



ما بعد الغابوة في قضية اقتحام الأمن لنقابة الصحفيين المصريين

22



برشلونة والريال ينتصران والتيكو يخسر ويخرج من صراع اللقب

18



شيما سعيدي: أركز حالياً على الغناء وأؤجل التمثيل

14



إيمان حميدان في «خمسون غراماً من الجنة»: مفتاح الجحيم البيروتية

12



اليمن: جدل حاد واستهجان واسع لعملية ترحيل شماليين من عدن

تحدث لـ «القدس العربي» وهو في طريقه للمعتقل الشيخ صلاح: أدخل السجن بمشيئة الله لا ننتياهو الناصرة - «القدس العربي» من ودع عاودة:

بدأ الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية (النشق الشمالي) المحظورة في إسرائيل أمس تنفيذ حكم بالسجن مدته 9 أشهر، بتهمة التحريض في خطبة القاها قبل 16 فبراير/شباط 2007 في القدس المحتلة عُرفت بخطبة وادي الجوز، ضد إغلاق المسجد الأقصى في وجه الصلّين. وهذه هي المرة الرابعة التي يدخل فيها المعتقل حجج مختلفة.

وأكد وهو في طريقه للسجن لـ «القدس العربي» أمس أنه لا يخاف من السجن، وأن سجنه يأتي استمرارا للملاحقة السياسية ضدّه، ويعتبر السجن «شرف لي وللملاحقة السياسية ضدّه، ويعتبر السجن «شرف لي وللملاحقة السياسية ضدّه، ويعتبر السجن وحماية الأقصى والقدس الشريف. أنا أدخل السجن بمشيئة الله وليس بمشيئة ننتياهو».

وقال الشيخ راشد الذي يقود الحركة الإسلامية منذ 20 عاماً، إنه «يضحك ساخرة واستهزاء من القرار، ويعتبره ملاحقة سياسية من قبل الحكومة الإسرائيلية التي تعطل دور الإعلام والقضاء»، كما يعتبره «باطلاً»، ولا يخفيه، وتابع القول «ثوابتي هي ثوابتي في قضايا القدس والأقصى، ودعوتي تقوى يوماً بعد يوم ولن تتغير، وعنوانها بالروح بالدم تغدي على أقصى».

وناشد جميع الفلسطينيين «شد الرحال للقدس والصمود في ساحات الأقصى والوقوف في وجه المستوطنين صعايك الاحتلال، الذين يهددون

اليمن: جدل حاد واستهجان واسع لعملية ترحيل شماليين من عدن

يقوم بها العشرات لا تستدعي بأي حال من الأحوال طرد المئات منهم من منطقة إلى أخرى».

وقال في بيان رسمي «أعتبر هذه الممارسات تخدم الميليشيا الانقلابية وتؤدي السلطة التشريعية، وتضعف من جهودها في استعادة الدولة، وهزيمة العدو، كما تزعم الكراهية والبغضاء». وأضاف «أن الصعوبات والأضرار التي تلحقها الحياة السياسية في محافظة عدن تتطلب تفعيل الأجهزة الأمنية وليس عقاب المواطنين وتكثيف الجهود الاستخباراتية التي تمنع القيام بأعمال إرهابية مصادرها تكاد تكون معروفة».

وطالب بن دغر الضحايا من الذين طاهمهم الترحيل من عدن بالعودة إليها وممارسة حياتهم العادية، وفي الوقت ذاته وجه السلطات المحلية هناك بحمايتهم، مطالباً الجميع التحلي بروح التسامح والإخاء والتعالي عن الأعداء والخضوع للسلطة التي لا يمكن لها أن تبتلي وطناً أو تحمي مجتمعاً.

تجز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

جوبت عملية ترحيل مواطنين من أصول شمالية من محافظة عدن الجنوبية أمس بردود أفعال واسعة ابتداء من رأس هرم السلطة إلى أبنائها، خاصة وأن السلطات المحلية في عدن هي التي قامت بعملية الترحيل على الرغم أنها تتبع السلطة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وفي رد على هذه الممارسات التي لقيت استهجاناً واسعاً في الوسط السياسي والشعبي اليمني عموماً، قال الرئيس هادي أمس «إن الممارسات الفردية لترحيل المواطنين من أبناء تعز (شمالية) أو غيرها من فروعها، محافظة تعز كانت وستظل العمق لعدي في منا وأبنائها وكذلك كل محافظات الوطن».

وأوضح «نعم الأمن وتعزيزه واستتبابه مطلوب والأجهزة التنفيذية والأمنية في عدن جديرة بحمل هذه المهام وعلى

بعد التعرض للخليفة عثمان بن عفان على قناة تلفزيونية المجمع الفقهي لكبار العلماء العراقيين يفتي بتجريم سب الصحابة والرموز الإسلامية

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر «المجمع الفقهي للدعوة»، المؤلف من كبار العلماء العراقيين، فتوى بتجريم سب الرموز الإسلامية والاستهزاء بهم على خلفية قيام قنوات عراقية بسب أحد الخلفاء الراشدين.

ونكر بيان المجمع الفقهي، الذي يرأسه العلامة الشيخ طه أحمد السامرائي، إن الفتوى نمت على تجريم سب الصحابة أو أي رمز إسلامي توارث عليه النصوص الإسلامية.

وطالبت الفتوى «بسن قانون جرم كل من يطعن في الرموز الإسلامية من الصحابة وآل البيت احتراماً للشعور الديني، وحفاظاً على السلم الأهلي ودرءاً للفتنة الطائفية وتحقيقاً للمصلحة الوطنية العليا».

وأكد بيان المجمع أن «مقيدة أهل السنة تؤكد على محبة الرسول (ص) وكل أصحابه ومن يسبهم فهو ضال ومكذب ومخالف لا ورد في النصوص المؤكدة، حيث أن سب صحابة الرسول يؤذنه لذا فهو محرّم، وحول مبررات إصدار الفتوى، تحدث غازي السامرائي، من أعلام المجمع الفقهي لـ «القدس العربي»، فقال إن المجمع «لاحظ تزايد حالات الطعن في أصحاب الرسول (ص) واستخدام الخطاب الطائفي من قبل بعض القنوات الفضائية العراقية المرتبطة بجهات طائفية، لذا أصدر المجمع هذه الفتوى لتكون رسالة إلى الجهات الحكومية والإعلامية المعنية للقيام بدورها في هذا المجال».

وأشار إلى أن السبب المباشر لهذا التحرك هو

صحيفة تتحدث عن توغل فرقة من قواتها الخاصة لاجراء عملية استطلاع تركيا تعلن مقتل 55 بقصف مواقع تنظيم «الدولة» شمال حلب

عواصم - وكالات - حلب - «القدس العربي»:

قالت مصادر عسكرية إن 55 مقاتلاً تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في قصف تركي في شمال سوريا السبت وذلك رداً على هجمات صاروخية على مدينة حدودية تركية على مدى أسابيع.

وأفادت وكالات الأنباء التركيات «دوغان» و«الأناضول» بأن قصفاً مدفعياً تركياً على مواقع لـ «الدولة الإسلامية»، شمال سوريا أدى إلى مقتل 55 عنصراً من التنظيم.

وأوضحت الوكالات أن المدفعية التركية استهدفت مساء السبت مواقع لتنظيم «الدولة»، شمال مدينة حلب ما أدى أيضاً إلى تدمير ثلاث منصات إطلاق صواريخ وثلاث أليات.

من جهة أخرى أفادت صحف تركية بأن فرقة من القوات الخاصة التركية دخلت الأراضي السورية وأجرت عمليات مسح واستطلاع كخطوة أولى للتخلص من منصات إطلاق الصواريخ التي تسقط على مدينة كيليس التركية من الجانب السوري.

وحسب صحيفة «بيتي شفق» التركية المقربة من الحكومة فإن عمل القوات التركية استمر في الأراضي السورية لمدة 4 ساعات، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة وروسيا. وأوضحت الصحيفة أن هذه العملية جرت في الخطوط الهما هنا منذ 10 أيام، حيث دخلت وحدة الاستطلاع المكونة من 15 - 20 عسكرياً إلى سوريا من نقطة تبعد عن مدينة كيليس التركية مسافة 14 كم.

من جانبه قال مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن «بلاد»

أطفال بيكون بعد مغادرتهم منزلهم إثر إطلاق صاروخ من سوريا على مدينة كيليس التركية

تلك في سوريا أي قوات مقاتلة أو وحدات خاصة»، وقال في حديث لوكالة «سبوتنيك» الروسية «ليس لدينا أي مقاتلين أو وحدات خاصة على الأراضي السورية، كنا فقط قد أرسلنا، بطلب من الحكومة السورية، مستشارين عسكريين من الحرس الثوري، متخصصين بمكافحة الإرهاب».

وتابع «هؤلاء مستشارون عسكريون فقط، لكن الضرورة، كانوا متواجدين في مسرح الأعمال القتالية واستشهدوا»، وأضاف «يحارب في سوريا هو الجيش السوري وبعض

بعد التعرض للخليفة عثمان بن عفان على قناة تلفزيونية المجمع الفقهي لكبار العلماء العراقيين يفتي بتجريم سب الصحابة والرموز الإسلامية

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر «المجمع الفقهي للدعوة»، المؤلف من كبار العلماء العراقيين، فتوى بتجريم سب الرموز الإسلامية والاستهزاء بهم على خلفية قيام قنوات عراقية بسب أحد الخلفاء الراشدين.

ونكر بيان المجمع الفقهي، الذي يرأسه العلامة الشيخ طه أحمد السامرائي، إن الفتوى نمت على تجريم سب الصحابة أو أي رمز إسلامي توارث عليه النصوص الإسلامية.

وطالبت الفتوى «بسن قانون جرم كل من يطعن في الرموز الإسلامية من الصحابة وآل البيت احتراماً للشعور الديني، وحفاظاً على السلم الأهلي ودرءاً للفتنة الطائفية وتحقيقاً للمصلحة الوطنية العليا».

وأكد بيان المجمع أن «مقيدة أهل السنة تؤكد على محبة الرسول (ص) وكل أصحابه ومن يسبهم فهو ضال ومكذب ومخالف لا ورد في النصوص المؤكدة، حيث أن سب صحابة الرسول يؤذنه لذا فهو محرّم، وحول مبررات إصدار الفتوى، تحدث غازي السامرائي، من أعلام المجمع الفقهي لـ «القدس العربي»، فقال إن المجمع «لاحظ تزايد حالات الطعن في أصحاب الرسول (ص) واستخدام الخطاب الطائفي من قبل بعض القنوات الفضائية العراقية المرتبطة بجهات طائفية، لذا أصدر المجمع هذه الفتوى لتكون رسالة إلى الجهات الحكومية والإعلامية المعنية للقيام بدورها في هذا المجال».

وأشار إلى أن السبب المباشر لهذا التحرك هو

وقسمت حلب - أحد أكبر الغنائم الاستراتيجية في الحرب التي دخلت عامها السادس - إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة وأخرى تسيطر عليها الحكومة، والنطقة المحيطة بها أحد الخطوط الجوارية لتقدم تصل إلى داخل تركيا الجاورة.

وذكر معارضون ووسائل إعلام حكومية إن الطائرات شنت عشرات الضربات الجوية قرب بلدة خان طومان التي سيطر عليها المعارضون من قوات الموالية للحكومة وحليفها إيران مساء يوم الخميس.

أطفال بيكون بعد مغادرتهم منزلهم إثر إطلاق صاروخ من سوريا على مدينة كيليس التركية

تلك في سوريا أي قوات مقاتلة أو وحدات خاصة»، وقال في حديث لوكالة «سبوتنيك» الروسية «ليس لدينا أي مقاتلين أو وحدات خاصة على الأراضي السورية، كنا فقط قد أرسلنا، بطلب من الحكومة السورية، مستشارين عسكريين من الحرس الثوري، متخصصين بمكافحة الإرهاب».

وتابع «هؤلاء مستشارون عسكريون فقط، لكن الضرورة، كانوا متواجدين في مسرح الأعمال القتالية واستشهدوا»، وأضاف «يحارب في سوريا هو الجيش السوري وبعض

أفغانستان: مقتل نحو 50 في تصادم حافلتين وصهريج وقود

غزنة - رويترز: قال مسؤولون أمس الأحد إن نحو 50 شخصاً قتلوا وأصيب عشرات في تصادم وقع في أفغانستان بين حافلتين وصهريج وقود على طريق سريع في إقليم غزنة مما سبب انفجاراً كبيراً.

وقال جاويد سالانجي المتحدث باسم حاكم غزنة إن حافلتين تقان نحو 125 راكبا من كابول إلى قندهار في جنوب أفغانستان اصطدمتا باصصهريج الذي كان يتحرك في الاتجاه المعاكس مما أدى إلى اندلاع حريق في العربات الثلاث.

تأرا للعضيات الطاهرات في سجون المرتدين في مصر تنظيم «الدولة» يقتل 8 شرطيين في جنوب القاهرة

القاهرة - «القدس العربي» ووكالات:

سارع تنظيم «الدولة الإسلامية» لإعلان مسؤوليته عن مقتل ثمانية رجال شرطة، بينهم ضابط، في هجوم مسلح بضاحية حلوان، جنوب القاهرة، في وقت مبكر من صباح الأحد.

وقال التنظيم في بيان له، بثته وكالته الإخبارية «أعماق» على الانترنت: «قامت فرقة من جنود الخلافة بالهجوم على حافلة تقل ثمانية من مرتدي مباحث الشرطة المصرية في حلوان جنوبي القاهرة ليتمكنوا، بفضل الله تعالى، من إطلاق النار عليهم وقتلهم جميعاً (...) في إطار سلسلة عمليات تأرا للنساء العضيات الطاهرات في سجون المرتدين في مصر».

وفى الوقت نفسه أعلنت حركة مسلحة تدعى «المقاومة الشعبية» تبنيها للحادث عبر صفحة منسوبة لها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وفسر خبراء أمنيون هذه التسابيح على تبني الهجوم بأنه محاولة لـ «إرهاب» الجهات الأمنية من أجل تمكين منفي الهجوم الحقيقيين من الهرب فضلاً

مقتل رجل أمن سعودي في معركة مع مسلحين في الطائف في معركة مع مسلحين في الطائف

بدي-رويتز: ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن رجل أمن سعودي قتل أمس الأحد خلال ما وصفته بأنه «إحباط محاولة تنفيذ عمل إرهابي» في محافظة الطائف في غرب المملكة.

وقالت الوكالة إن مسلحين فتحا النار على نقطة تفتيش أمنية قبل أن يفر إلى إحدى المناطق السكنية الجبلية في قرية تقيف حيث تمت محاصرتها وتمشيط المنطقة بحثاً عنها بمساعدة سكان المنطقة.

«وقد نتج عن تبادل إطلاق النار معهما استشهاد الجندي أول سعيد هبهيش الحارثي».

وأضافت الوكالة أنه تم العثور على حزام ناسف ومواد لتضيق قنابل «لا تزال النابغ الميادنية مستمرة».

واحتشدت المواجهة بين قوات الأمن السعودية ومقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس في بلدة عديما قلنت القوات السعودية اثنين من متشديي التنظيم، وقُبر اثنان آخران نفسهما خلال مدامه خارج مدينة مكة يوم الخميس. (رأي القدس ص 23)

أعاد صياغة أغنية «يا حبيبتي يا مصر» وأشار فيها إلى جزيرتي تيران وصنافير اعتقال أحد أعضاء فرقة فنية مصرية بعد فيديو يسخر من السيسي

مع المملكة العربية السعودية، وتمنح هذه الأخيرة السيادة على جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين في مضيق تيران عند المدخل الجنوبي لخليج العقبة.

ودافع السيسي عن نقل السلطة في الجزيرتين إلى السعودية، موضحاً أن المملكة طلبت عام 1950 من مصر ضمان حماية الجزيرتين اللتين تعود ملكيتهما إلى السعودية. ومنذ أن أطاح السيسي، عندما كان وزيراً للدفاع، بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز / يوليو 2013، بدأ حملة قمع دامية ضد جماعة الإخوان المسلمين امتدت بعد ذلك إلى الناشطين الليبراليين واليساريين الذين برزوا خلال الثورة عام 2011 ويقع العديد منهم في السجون حالياً.

وأوقف المذيع المعارض باسم يوسف برنامجها الساخر الشهير «البرنامج» بسبب «تعرضه لضغوط» قبل أيام من تولي السيسي السلطة في حزيران / يونيو 2014.

أعاد صياغة أغنية «يا حبيبتي يا مصر» وأشار فيها إلى جزيرتي تيران وصنافير اعتقال أحد أعضاء فرقة فنية مصرية بعد فيديو يسخر من السيسي

ويتم تصوير أشرطة الغريب الساخرة بشكل عفوي في الشوارع وتتضمن سخيرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي وطريقته في إلقاء الخطابات وسياسات حكومته. وكان آخر هذه مقطع فيديو مدته دقيقتان بعنوان «السيسي رئيسي» يتضمن سخيرة من سخيرة وحملة المدامهات الأمنية الأخيرة التي طالت الشبان قبيل تظاهرات غاضبة ضد اتفاقية تسليم جزيرتين للسعودية.

وأثار هذا الاتفاقية غضباً واسعاً لدى حركات سياسية وشبابية، مما دفعها للدعوة إلى التظاهر. ولاقى الفيديو الأخير للغريب، الذي أعاد صياغة أغنية وطنية باسم «يا حبيبتي يا مصر، يا مصر إلا جزيرتين»، أكثر من مليوني مشاهدة على موقع «فيسبوك» الاجتماعي.

وتظاهر مئات من معارضي السيسي مرتين خلال نيسان / أبريل الغات احتجاجاً على الاتفاقية التي وقعتها الحكومة

النازحون لن يعودوا إلى ديارهم قريباً حرائق الغابات في كندا مستمرة لليوم السابع

بجيرة جريوار (أبيرا) - رويترز: استعمر حريق غابات هائل في كندا لليوم السابع أمس الأحد في الوقت الذي حذر فيه مسؤولون نحو مئة ألف شخص فروا من المنطقة من أنهم لن يعودوا لديارهم قريباً.

وكان الحريق اندلع في السادسة مساءً بالتوقيت المحلي (200 بتوقيت غرينتش) يوم الأحد الماضي قرب بلدة فورت كموري في شمال ألبيرتا وامتد سريعاً لدرجة أن سكان البلدة ومجموعهم 88 ألف شخص تمكنوا من مغادرتها بصعوبة. واحترقت أجزاء كبيرة من البلدة.

وقال مسؤولون إنه بسبب انتشار الحريق باتجاه فورت كموري وامتداده سريعاً صوب الشمال الشرقي عبر غابات شمالية جافة فإن الوضع في البلدة ما زال خطيراً للغاية بحيث يصعب دخوله.

ممثل الأمم المتحدة: ثلث الشعب العراقي بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

المساعدة في تخفيف الأزمات الاقتصادية والمالية والإنسانية العميقة، وتعزيز الاستقرار وعودة الشردين داخليا.

من جهة أخرى أدان بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع باستخدام سيارة مفخخة في حي السيدة ببغداد والذي استهدف مدنيين، من بينهم زوار كانوا في طريقهم لإحياء الذكرى السنوية لوفاة الإمام موسى الكاظم. وقال إن إجماع تنظيم داعش ليس له حدود، وها هو الآن يصب جاماً وحشيته الضارية على زوار متجهين لأداء واجبهم الديني.

وأشار إلى «تضاعف عدد العراقيين المحتاجين للمساعدة خلال العام الماضي»، وقال إن «بغداد - مع سائر بقية مناطق البلاد - تشهد أزمة سياسية عميقة، شلت عمل الحكومة ومجلس النواب». وقال في إحاطته: «إنني أحث الحكومة والقادة الدستوريين والسياسيين والمجتمع المدني على العمل معا في إطار حوار بناء لا يؤدي إلى حل المأزق السياسي وحسب، بل يوفر أيضا أفقا واضحا لمستقبل أفضل للناس، ويوحدكم ويوحد قاداتهم».

وأضاف كوبيش في إفادته: «الحفاظ على التركيز وجهود الوحدة في ما يتعلق بمحاربة ما يسمى «داعش»، يبقى أولوية مهمة، يعقبها حشد مساعدة المجتمع الدولي

في إحاطة لأعضاء مجلس الأمن الدولي عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة. قال بيان كوبيش، الممثل الخاص للأمين العام في العراق، إن الأزمة الإنسانية في هذه البلاد «من بين الأسوأ في العالم». وقال إن «نحو ثلث عدد السكان - أي أكثر من عشرة ملايين شخص - بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية».

وأشار إلى «تضاعف عدد العراقيين المحتاجين للمساعدة خلال العام الماضي»، وقال إن «بغداد - مع سائر بقية مناطق البلاد - تشهد أزمة سياسية عميقة، شلت عمل الحكومة ومجلس النواب».

وقال في إحاطته: «إنني أحث الحكومة والقادة الدستوريين والسياسيين والمجتمع المدني على العمل معا في إطار حوار بناء لا يؤدي إلى حل المأزق السياسي وحسب، بل يوفر أيضا أفقا واضحا لمستقبل أفضل للناس، ويوحدكم ويوحد قاداتهم».

وأضاف كوبيش في إفادته: «الحفاظ على التركيز وجهود الوحدة في ما يتعلق بمحاربة ما يسمى «داعش»، يبقى أولوية مهمة، يعقبها حشد مساعدة المجتمع الدولي



عراقيات يحملن على رؤوسهن احتياجات عائلاتهم

«التيار الصدري» يدفع بعدم مسؤوليته عن اقتحام البرلمان ويرفض الاعتذار أو اعتقال أي من قادته

بالمنطقة الخضراء، عقب اقتحام المظاهرين للبرلمان. وقال إن الوفد أوضح مبررات إجراءاته بانها «للحفاظ على الوضع الأمني». وأشار إلى أن سرايا الخراساني نشرت مقاليتها في محيط المنطقة الخضراء والجادرية والكرادة وسط العاصمة بغداد، عقب أحداث اقتحام المنطقة الخضراء ومبنى البرلمان من قبل المظاهرين، يوم السبت قبل الماضي، وخاصة بعد انتشار فيديوها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر النائب عن كتلة الأحرار، عواد العوادي، وهو يحاول احتواء الموقف مع سرايا الخراساني بعد نشر مقاليتها في شوارع العاصمة بغداد.

من جهته أعلن المعاون الجهادي لسرايا السلام، الصدري، أبو دعاء العيسوي، أن التيار الصدري «يرفض اعتقال أي قيادي في التيار على خلفية اقتحام المظاهرين للبرلمان واعتدائهم على بعض النواب». وأكد العيسوي في تصريح صحفي أن التيار الصدري «سيقف بوجه من يهدد باعتقال قادة المظاهرين»، مشدداً على أن «التظاهرات تتم بالطرق المشروعة للمطالبة بالإصلاحات ومحاربة الفساد».

حصل». وشدد على أن التحرك كان عفويا «ونحن لم نقدم اعتذارا لأحد لأنه لا علاقة لنا بالأمر. بل إنني ساهمت بإخراج بعض النواب الكرام من مبنى مجلس النواب وإيصالهم إلى رئاسة الجمهورية بسلام ومن دون أن يعتدي عليهم أحد».

وقال إن «الصدر كان صمام الأمان لتحرك الملايين من الجماهير، وإن اعتصامه «أفقد القوى السياسية والحكومة السيطرة على التظاهرات التي لا يسيطر عليها أحد الآن». ومضى يقول: «القوى وحيثنا الفساد التي طالبت برفع يده عن التظاهرات مخطئة لأن البلد قد يتحول إلى فوضى أمنية». وأضاف أن «بعض الجماعات المسلحة التي تدعى الانتماء إلى الحشد الشعبي بدأت تتحرك الآن، فدخلت إلى مواني البصرة وبعض المنافذ الحدودية وأخذت تتدخل في شؤونها وتجمع الأموال بمختلف الحجج».

وكشف النائب الصدري أن وفدا من ميليشيا «سرايا الخراساني» - برئاسة أمينه العام علي ياسري- زار مقر التيار الصدري في بغداد وقدم أيضا مسودات لسياسة سوسو الفهم والإرياك الذي حصل عندما نزلت عناصره المسلحة في المناطق المحيطة

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

حذر «التيار الصدري» من «زعامة مقتدى الصدر، من محاولة اعتقال أي من قادته بسبب واقعة اقتحام البرلمان والاعتداء على نواب فيه، كسار رفض التيار تقديم أي اعتذار عن الموضوع، قائلًا إنه لعلاقته له بالتحريض على دخول المظاهرين البرلمان. وشدد رئيس لجنة الأمن النيابية، حاكم الزامل، على أن التيار الصدري «ليس وراء دخول المظاهرين إلى البرلمان، ولذا لن يقدم أي اعتذار لأحد». وأضاف أن مقتدى الصدر هو «صمام الأمان في العراق».

وقال الزامل: «لا القائد الصدر ولا اللجنة المنظمة للتظاهرات أعطت المظاهرين أوامر اقتحام المنظرين، ولكن عدم استجابة البرلمان والنواب لتقرير الشعب المطالب بحقوقه».

وقال الزامل: «لا القائد الصدر ولا اللجنة المنظمة للتظاهرات أعطت المظاهرين أوامر اقتحام المنظرين، ولكن عدم استجابة البرلمان والنواب لتقرير الشعب المطالب بحقوقه».

ولم يشمل التقرير الأضرار التي لحقت بالمناطق التي ما تزال في قبضة تنظيم «الدولة» مثل محافظة نينوى شمالا وبعض مناطق محافظة الأنبار غربا. ودعا وزير التخطيط إلى عقد مؤتمر للدول المانحة، لغرض حثها على الإسهام في عملية إعادة الإعمار للمناطق المتضررة.

وتعرض العراق عام 2003 إلى حرب أميركية بهدف البحث عن أسلحة نووية، أدت إلى سقوط النظام العراقي وتدمير البنية التحتية والفوقية للبلاد، وما تزال تبعاتها مستمرة حتى اليوم. ويقول محمد حمدي، عضو البرلمان العراقي، إن خسائر العراق جراء الإرهاب شملت تعطيل العديد من المشاريع في محافظات وسط وشمال العراق وتسببت بيهز ملايين الدولارات». وأضاف أن «تدني أسعار النفط سبب أيضا صعوبة في محاربة تعويض تلك الخسائر حتى على المستوى البعيد».

المحافظات فقد جاءت محافظة الأنبار في المركز الأول في حجم الأضرار التي بلغت 107 مليارات دينار». وعلى مستوى «الجهات غير المرتبطة بوزارة» فقد جاء البنك المركزي بالمركز الأول بحجم الأضرار التي بلغت 708 مليارات دينار عراقي، بحسب الجميلي.

وقال هذا الوزير إن النسبة الأكبر من الأضرار كانت بعد ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) عام 2014، وصلت إلى 61% بالمقارنة مع فترة ما قبل 2014. وأشار إلى أن هذه الأضرار تشمل مؤسسات الدولة فقط، ولا تشمل الأضرار التي تعرض لها المواطنون، ولا يشمل حجم الأضرار الذي توصلت إليه اللجنة المشكلة في وزارة التخطيط، الأضرار التي لحقت بالآثار «لأنها لا تقدر بثمن وبالتالي تم وضع آلية أخرى تقوم على أساس العمل على استرداد تلك الآثار بالتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة والشرطة الدولية».

بغداد - وكالات: قالت وزارة التخطيط العراقية، أمس الأحد، إن الكلفة الإجمالية لحجم الأضرار الناجمة عن «الأعمال الإرهابية» في مؤسسات الدولة للفترة بين 2004 وحتى 2016 بلغت 31.4 مليار دولار.

وفي تقرير للوزارة قال وزير التخطيط سلمان الجميلي إن مجموع التبلغ الكلي لحجم الأضرار التي لحقت بالوزارات بلغت 35 ترليون دينار (30 مليار دولار)، وأضاف أن حجم الأضرار التي لحقت بالجهات غير المرتبطة بوزارة بلغ 1.6 ترليون دينار (1.4 مليار دولار)، بينما بلغ حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمحافظات الإدارات المحلية فقط نحو 154.9 مليار دينار (133 مليون دولار).

وتابع يقول إن وزارة الدفاع جاءت في المرتبة الأولى بحجم الأضرار بين الوزارات، «إذ بلغ حجم الأضرار بين 15.35 ترليون دينار، أما على مستوى

في إطار مساعيه لإعادة الحياة إلى المجلس التشريعي بعد اجتياحه

رئيس البرلمان العراقي يزور كردستان لإقناع النواب الكرد بالعودة إلى بغداد

السليمانية - بغداد - «القدس العربي»:

ضمن مساعيه لإعادة الحياة إلى مجلس النواب العراقي، وصل رئيسه، سليم الجبوري، إلى إقليم كردستان من أجل إقناع النواب الكرد بالعودة إلى بغداد لواصله جلسات المجلس النواب بعد اجتياحه من قبل المظاهرين مؤخرا.

وأعلن في مؤتمر صحفي في السليمانية، شمال العراق، مع مجموعة من النواب، إنه يتزامن مع النواب الكرد في موقفهم، ويتعهد بتوفير كل الضمانات بعدم تكرار أحداث الاعتداء على البرلمان.

وقال الجبوري إن «الاعتداء على أي نائب أو نائبة هو اعتداء على رئيس مجلس النواب وعلى المؤسسة التشريعية»، وإن «ما حصل لزملائنا النواب أمر مشين ومستنكر». وقال: «باشرانا بإجراءات قضائية وبدنا إقامة الدعوى، ولدنيا صور واضحة لن قام بالاعتداء ونحن نوافق مع المظاهرين على النواب، ولن نؤاخذ في توجيه الإجراءات حتى لو وصل الأمر إلى رفع الحصانة عن نواب من النواب في الاعتداء على نواب آخرين». وشدد على حضور النواب الكرد لجلسات البرلمان، عادا إياهم واللائم والضروري، «على حد قوله».

وكان رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، قد دعا إلى انعقاد البرلمان «بلسرعة الممكنة»، وأكد أن «استمرار انعقاد جلسات مجلس النواب من دون تعطيل خلال هذه المرحلة الدقيقة، ضرورة قصوى لحماية العملية السياسية، ومواجهة التحديات الكبيرة». وسبق أن أعلن النائب الكردي، مثنى أمين سادر، لـ«القدس العربي» في أعقاب اختراق المظاهرين للبرلمان، أن نواب الكتلة الكردية «لن يحضروا جلسات البرلمان في بغداد إلا بعد توفر الضمانات الأمنية اللازمة»، مؤكدا أن «حضورهم إلى بغداد يتطلب قرارا سياسيا من حكومة الإقليم».

وأشار رئيس «كتلة التغيير» النيابية، هوشيار عبد الله، «أن الأحداث التي حصلت داخل قبة البرلمان، كسرت من هيبة الدولة وحرمة البرلمان»، ووسم عبد الله، شخصيات الرئاسات الثلاث بـ«الضعف في هذا الظرف المهم والحساس»، مشيرا إلى أن العراق يواجه تحديات ومشاكل كبيرة.

وأضاف أن «هناك مباحثات وجهود حثيثة لحل الأزمة الحالية، إلا أنني اعتقد أنها بدون جدوى لأن المشكلة متجذرة وليست وليدة اليوم أو تخص هذه البوردة البرلمانية على الأقل». وأعلنت الكتلة الكردستانية، عقب اجتماعها في مدينة السليمانية يوم الخميس الماضي، رفضها العودة إلى العاصمة بغداد عقب اقتحام البرلمان من قبل المظاهرين السبت قبل الماضي وتعرض عدد من النواب - بينهم نائب رئيس البرلمان إرام الشيخ محمد- إلى الضرب والاعتداء.

من جهته أكد رئيس «الجهة التركمانية»، النائب أرشد الصالح، أن النواب البرلمان لن يحضروا جلسات مجلس النواب إلا إذا وعدهم رئيس الوزراء، حيدر العبادي، نفسه بإعطاء مكنونهم مناصب في الحكومة الجديدة.

وقال في حديث صحفي، إن «مجلس النواب لا يمكن أن يعقد جلساته الاعتيادية في ظل وجود الخلافات السياسية الحالية، إضافة إلى أن الوضع الأمني لا يسمح بعقد الجلسات في الفترة الزاهية»، مشيرا إلى أن «تعطيل البرلمان أمر مخطط له من أجل تقسيم العراق وتفتيته». أما «كتلة الأحرار» الصدري، فقد أكدت أن حضورها للجلسات يعتمد على خيارين هما: تمرير الكابينة (التشكيكية) الوزارية التكوينية، ولا تكون الكابينة الوزارية المطروحة مرآة للأحزاب



سليم الجبوري

السياسية. وقال النائب عن كتلة الأحرار، علي الشوبلي، في تصريح صحفي، إن «كتلة الأحرار في حالة جميد في الوقت الراهن»، وأضاف أنها «ستتمسك بشرطها (أنفي الذكر) لحضورها جلسات مجلس النواب»، مبينا أنه «من دون هذين الشرطين فلن نحضر الكتلة إلى الجلسات».

ومن جهة أخرى، كشف وزير الهجرة والمهجرين، جاسم محمد، الذي ينتمي لحركة التغيير الكردية، أن قرار عودة الوزراء الكرد من إقليم كردستان إلى العاصمة بغداد «سيحسم خلال الساعات المقبلة». وقال في تصريح صحفي: «نحن في مناقشات الآن مع الوزيرين الكرديين الآخرين في الحكومة الاتحادية: هوشيار زيباري، وقریباد رواتسوري، للتوصل إلى قرار نهائي بشأن عودتنا إلى بغداد أو بقاءنا في كردستان» وأضاف أن «موقف الوزراء الكرد موحد بشأن الموضوع ونتباحث معا لاتخاذ قرار مشترك وموحد».

وتجري الكتلة السياسية العراقية اتصالات ومباحثات من أجل عقد جلسة موحدة، في الوقت الذي يعيش فيه العراق خلال هذه الأيام أزمة سياسية وتشريعية أدت إلى تعطيل استمرار عمل مجلس النواب من خلال انقسام المجلس والكتل. وهذا إضافة إلى اقتحام مظاهرين من أتباع التيار الصدري للمنطقة الخضراء، واجتياحهم مبنى مجلس النواب احتجاجا على عدم عقد الجلسة التي كان من المزمع التصويت فيها على الأسماء المرشحة لشغل المناصب الوزارية في التشكيكية الوزارية الجديدة.

أربيل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

تحدث مصدر عسكري في البيشمركة الكردية لـ «القدس العربي» عن قيام قوة خاصة من الجيش الأمريكي في كردستان بالتدخل العسكري بعد انسحاب قوات البيشمركة الكردية من بلدة تل أسقف، شمال مدينة الموصل المكلفة حماية البلدة.

قال هذا المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «شن تنظيم الدولة (داعش) هجوماً صاريا على القوات المتضررة في بلدة تل أسقف، مستخدما عددا من السيارات المفخخة التي استهدفت الخطوط الامامية للقوات المتمركزة هناك، مما اضطرها للانسحاب، وتمكن التنظيم من دخول البلدة وسيطر عليها بالكامل».

وأضاف: «بعد انسحاب قوات البيشمركة وقوات حماية سهل نينوى من البلدة تدخلت قوات خاصة أميركية على الأرض، بالإضافة لعدد من طائرات الأباتشي، مستخدمة مختلف أنواع الاسلحة

مصدر في البيشمركة: قوات أمريكية خاصة تدخلت على الأرض بعد انسحابنا من تل أسقف

تنظيم «الدولة» قام بشن عدد من الهجمات، على محاور عدة، في أطراف مدينة الموصل، في محاولة منه لتأخير معركة تحرير المدينة التي باتت قريبة، كما تحدثت المصادر نفسها عن ورود معلومات استخباراتية تفيد أن تنظيم «الدولة»، استعان بعدد من المسلحين العرب والأجانب الذين قدموا من سوريا، وتم إمدادهم بالأسلحة.

وأضاف المصدر أن التنظيم «يريد إنعاش إعلامه الذي توقف منذ انسحاب التنظيم في بيبي وسنجار، وكان آخرها هزيمته في مدينتي الرمادي و هيت». وأضاف أن التنظيم - من خلال عملياته الاستباقية والتعريفية التي يشنها مستخدما مختلف أنواع الأسلحة والفخاخ- يريد أن يخفف الضغط المتواصل عليه في محصور جنوب الموصل الذي يشهد معارك مستمرة منذ أسابيع، ويتعرض فيها لخسائر كبيرة، ولكنه قد يشن عمليات بشكل أوسع في الأيام المقبلة على مناطق متفرقة من العراق، بحسب ما وردنا من معلومات استخباراتية تفيد بأن التنظيم يخطط للقيام بهجمات عدة ضد القوات العراقية.

الخفيفة والثقيلة، مما وقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم الذي زج بعدد من المقاتلين ومن قوات النخبة التابعة له إلى البلدة». وأوضح أن التنظيم «شن هجوماً ثانياً في اليوم التالي، بغرض إجلاء الجرحى والقتلى الذين سقطوا في المعارك، لكنه فشل أيضا بسبب الطوق العسكري الذي فرضته القوات الأمريكية والكردية حول البلدة».

وأضاف أن «قوات البيشمركة وقوات حماية سهل نينوى تمسك البلدة الآن بشكل كامل بعد انتهاء المعركة»، التي وصفها بأنها «من أشد المعارك التي يشنها التنظيم منذ سيطرته على مدينة الموصل». على أن المصدر لم ينف أو يؤكد وقوع إصابات في صفوف القوات الأمريكية التي شاركت في تلك المعركة، وأشار إلى أنها كانت من أكثر المعارك التي خاضها التنظيم شراسة». وقال: «كان هجوماً واسعاً ومباغماً، ما جعل قوات البيشمركة وقوات حماية سهل نينوى تتراجع وترك مواقعها الامامية لعدم تكافؤ القوة العسكرية بين الجانبين». وتحدثت مصادر حكومية، من جهتها، عن أن

القوات الحكومية تقترب من تحرير الفلوجة غرب العاصمة العراقية

عرقلة تقدم القوات العراقية باستخدام العجلات المفخخة وزرع العوالب الناسفة والصواريخ الوجيهة، لاستهداف القطعات الأمنية ومنعها من السيطرة على مناطق جنوبي الفلوجة.

وفي إطار المعركة أعلن قائد عمليات الأنبار، اللواء الركن إسماعيل الحلاوي، تدمير عجلة لتنظيم داعش بمنطقة صواريخ الكورنيت جنوب مدينة الفلوجة.

وقال الحلاوي إن «قوة من الجيش تمكنت من قصف عجلة تابعة لتنظيم داعش بواسطة منظومة الصواريخ الروسية الكورنيت جنوب مدينة الفلوجة، اسفر عن تدميرها وقتل من فيها من عناصر التنظيم». وأضاف أن «قوة من لواء 40 التابعة للفرقة العاشرة تمكنت من الاستيلاء على عجلة بيك اب لتنظيم داعش في منطقة الحاضمية شمال شرق مدينة الرمادي». وتعد سيطرة القوات الأمنية على مناطق مهمة تقع في أطراف مدينة الفلوجة من الجهة الجنوبية خطوة مهمة لتحرير مركز المدينة التي تعتبر من الحصون القوية للتنظيم والأقرب إلى العاصمة العراقية. وكانت قيادة عمليات الأنبار أعلنت عن صد هجوم لعناصر التنظيم على مقر عسكري في الرمادي.

وضمن السياق نفسه أعلن مجلس محافظة الأنبار، يوم السبت، أن تنظيم داعش احتجز مئات العوائل ليتخذ منهم دروعا بشرية في تحركاته في المحور

الغربي والجنوبي للفلوجة.

وقال عضو اللجنة الأمنية في مجلس الأنبار، راجع بركات العيسوي، في حديث صحفي، إن «تنظيم داعش احتجز أفراد مئات العوائل، أغلبهم من النساء والأطفال في مناطق المحور الغربي والجنوبي للفلوجة».

وقال «عناصر التنظيم اتخذوا من هذه العوائل الأسرى على البقاء داخل منازلهم رغم شدة المواجهات والقصف الذي يستهدف تجمعات التنظيم خلال معارك التطهير»، مشيرا إلى، أن «القوات المشتركة تعمل على شن عمليات عسكرية نوعية تضمن سلامة المدنيين الأبرياء وفتح طرق آمنة لإخلائهم إلى مناطق آمنة تم توفيرها في الحماينة والعمارية وفي المدينة السباحية». وتعتبر الفلوجة أقرب مدينة يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، إلى العاصمة العراقية ويحصد فيها منذ 2014 وتشهد عمليات عسكرية مستمرة منذ ذلك الحين وقصف جوي وبالذخيرة يوميا تقريبا كما يتخذ التنظيم من العائلات العالقة في المدينة دروعا بشرية ضد تقدم القوات الحكومية.

«تأراً للنساء العفيفات الطاهرات في سجون المرتدين»... و«إخوان مصر» تدين وترفض ربطه بـ«ذكرى فض رابعة»

«الدولة الإسلامية» يعلن مسؤوليته عن مقتل رجال الشرطة المصريين الثمانية في جنوب القاهرة

القاهرة - «القدس العربي» وكالات:

أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عنه مقتل ثمانية رجال شرطة، بينهم ضابط، في هجوم بالرصاص بضاحية حلوان، جنوب القاهرة، في وقت مبكر من صباح أمس الأحد. وأعلنت وزارة الداخلية المصرية أنه «أثناء قيام قوة أمنية من مباحث شرطة حلوان يرتدون الملابس المدنية يفقد الحالة الأمنية بدائرة القسم مستقلين سيارة ميكروباص (ص) قام مجهولون يستقلون سيارة ربع نقل باعتراض سيارة المأمورية».

وتابعت «ترجل منها عدد أربعة أشخاص كانوا مختبئين بالصندوق الخلفي للسيارة وقاموا بإطلاق أعيرة نارية كثيفة تجاه السيارة من أسلحة آلية كانت بحوزتهم ولذوا بالفرار». وأضافت أن ذلك أسفر عن مقتل ملازم أول وسبعة عناصر آخرين. ومضى قائلاً: «تقوم الأجهزة الأمنية بتمشيط المنطقة وتكثف جهودها لضبط الجناة». وقال سكان إن المهاجمين كانوا ملثمين.

وقال تنظيم الدولة الإسلامية، في بيان له بثته وكالة «عساق» الإخبارية التابعة له على الإنترنت: «قامت مفزة من جنود الخلافة بالهجوم على حافلة تقل ثمانية من مرتدي مباحث الشرطة المصرية في حلوان جنوبي القاهرة ليتمكنا، بفضل الله تعالى، من إطلاق النار عليهم وقتلهم جميعاً».

وأضاف أن عناصر التنظيم «اغتموا... أسلحة خفيفة» كانت بحوزة رجال الشرطة و«عادوا إلى مواقعهم سالمين». وأضاف أن الهجوم يأتي في إطار «سلسلة عمليات... ثارا للنساء العفيفات الطاهرات في سجون المرتدين في مصر».

وتعرضت قوات الشرطة المصرية لهجمات متفرقة، يتركز أغلبها في محافظة شمال سيناء شمال شرقي البلاد، التي ينشط فيها تنظيم انصار «بيت المقدس» الذي بايع في نوفمبر / تشرين الثاني 2014 تنظيم الدولة الإسلامية، وغير اسمه إلى «ولاية سيناء».

وتمثل هذه الجماعة تحدياً أمنياً هائلاً للحكومة وأعلنت في السابق مسؤوليتها عن هجمات في القاهرة ومدن أخرى في بلدنا النيل وواديه، وتبنت غالبية الهجمات والاعتداءات التي أوقعت مئات القتلى من الشرطة والجنود المصريين في السنوات الثلاث الماضية، في هجمات وقع معظمها في شبه جزيرة سيناء وكذلك في القاهرة وضواحيها منذ أن عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي في 2013.

وهذا أكبر هجوم مسلح في القاهرة منذ مقتل ستة شرطين في تفجير خلال مدهامه للشرطة في منطقة الهرم بغرب القاهرة في 21 كانون الثاني/يناير الفائت، تبناه أيضاً تنظيم الدولة الإسلامية، في حزيران / يونيو الماضي قتل مسلحون رجل شرطة أمام متحف في منطقة حلوان حيث وقع الهجوم ضد الشرطين فجر أمس.

وأدانت «جماعة الإخوان المسلمين» في مصر الهجوم، ورفضت أي ربط بين الهجوم وإحياء ذكرى مرور ألف يوم على قس «اعتصام رابعة العدوية»، شرقي العاصمة، الذي يوافق



حافلة رجال الأمن بعد الهجوم المسلح عليهم في حلوان أمس

الأربعاء المقبل.

وجاء في بيان للجماعة «تدين بكل شدة الحادث الإجرامي الذي راح ضحيته ثمانية من أبناء الوطن من جنود (وزارة) الداخلية، ونستنكر الحوادث لربط الحادث بمرور ألف يوم على مجزرتي رابعة والنهضة وما حدث فيها».

وكان بيان منسوب لحركة تسمي نفسها «القاومة الشعبية»

قال إن الحركة تدين الهجوم، لافتاً أنه يأتي بمناسبة ذكرى مرور ألف يوم على فض قوات الأمن ل«اعتصام رابعة العدوية» في 14 أغسطس/آب 2013، ما أسفر عن مقتل المئات من المعتصمين آنذاك.

واقامت وزارة الداخلية مراسم الجنازة العسكرية للقتلى وأضافت: «صرون على استكمال مسيرتنا ضد الإرهاب. ولن نتنثنا أي محاولات لهزيمة إرادتنا وإصرارنا. نسمع صرخات

اللواء مجدي عبد الغفار. وقال هذا الأخير في تصريح للتللفزيون المصري: «هؤلاء هم رجال الشرطة الأبطال الذين تخطط دماؤهم بتراب الوطن ويرتفعون فوق كل التحديت والصعاب التي تواجههم».

وأضافت: «صرون على استكمال مسيرتنا ضد الإرهاب. ولن نتنثنا أي محاولات لهزيمة إرادتنا وإصرارنا. نسمع صرخات

السباق على تبني العمليات المسلحة في مصر إرباك للأمن واستعراض إعلامي لاجتذاب الأنصار

■ القاهرة - الأناضول: سبيع ساعات تفصل بين تبني مجموعة تدعى «القاومة الشعبية» وتنظيم «الدولة» (داعش) لهجوم مسلح استهدف دورية أمنية جنوبي العاصمة المصرية فجر أمس الأحد وأسفر عن مقتل 8 شرطين في مشهد يبدو وكأنه «سباق» بين الجماعات المسلحة على تبني الهجوم.

خبراً أمينون مصريون فسروا - في أحاديث منفصلة - هذا التسابق على تبني الهجوم بأنه محاولة ل«إرباك» الجهات الأمنية من أجل تمكين منفذي الهجوم الحقيقيين من الهرب فضلاً عن استمرار الهجوم كـ«مشو إعلامي» (الدعاية الإعلامية)». ويظهر قدرة هذه الحركة أو تلك على تنفيذ هجمات، ومن ثم جذب مزيد من الأنصار.

وقبل إعلان وزارة الداخلية المصرية في بيان مقتل ثمانية رجال شرطة أحدهم ضابط في هجوم مسلح وقع في ضاحية حلوان جنوبي القاهرة - أعلنت حركة مسلحة تدعى «القاومة الشعبية» تبنيها الحادث عبر صفحة منسوبة لها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، من دون أن يتسنى التثبت من صحة هذا البيان.

وجاء ذلك الإعلان بينما كانت وسائل الإعلام المحلية تسيطر على مسؤولية تنظيم «الدولة» عن الهجوم، فنقلت عن شهود عيان قولهم إن الشاحنة الصغيرة التي كان يستقلها منفذو الهجوم كانت تحمل علم التنظيم.

ويعد مرور نحو 7 ساعات من تبني حركة «القاومة الشعبية» للهجوم في تمام الساعة 10:37 بتوقيت القاهرة (08:37 غ) أعلن تنظيم «الدولة» عبر وكالة «عساق» ل«البناء التابعة له تبنيته للهجوم.

ويشأن تفسيره للتسابق على تبني المسؤولية عن هجوم حلوان قال الخبير العسكري والضابط التقاعد في الجيش المصري العميد صفوت الزيات، إن الهدف الأمني من هو «إرباك وتشجيت جهود الأجهزة الأمنية في البحث عن الجفة الفاعلة، والتوجه، على المدى البعيد، في ما يبدو وكأنه اتفاق ضمني بين تلك الجماعات».

والإفاق الضمني، حسب الزيات، يسهل من خداع الأجهزة الأمنية في رقابة ورصد العناصر المسلحة والجماعات المسلحة تعلم ذلك، لذلك نجد جماعات تذب الأخرى في تبنيها للهجوم.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد علي عفيفي:

أثار قرار وزارة الزراعة المصرية تسلم محصول القمح العام الحالي اعتماداً على نظام الحيازة بدلاً من حصر الأراضي، غضبا واسع النطاق في أوساط الفلاحين.

وحمل هؤلاء الحكومة مسؤولية تراجع كميات توريد القمح المحلي، واتهم المزارعون كلا من وزارتي الزراعة والتعاون - بإعتزاز قرارات من شأنها تعطيل عملية استلام القمح، وتعريض المحصول للبوار والتلف.

وقال فريد واصل، نقيب الفلاحين، خلال مداخلة هاتفية في برنامج «منا العاصمة» على قناة «سي بي سي»: «إيه موضوع الفلاح والحكومة ده، وه الفلاح هو الحيطه المالية ولا إيه»، وزير التعاون أفتعل أزمة توريد محصول القمح هذا العام، بعد قراره بعدم استلام المحصول إلا بالحيازة، وذلك منغاً لخط القمح المستورد مع المحلي، لذلك هناك تضارب بين وزارتي التعاون والزراعة»، موضحاً أن الأخيرة تريد تسلم المحصول من المزارعين لإنهاء الأزمة.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

القاهرة - «القدس العربي»

أثار الحادث الذي استهدف سيارة شرطة في حلوان، والذي أسفر عن مقتل النقيب محمد حامد، رئيس مباحث حلوان، و7 أفراد شرطة، حالة من الاستنكار والإدانة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر»، وغيرهما. ودشن روان مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعة من «الهاشتاقات» للتعبير عن غضبهم من الحادث، وأطلقوا هاشتاغ «حلوان»، الذي يتصدر الترتيب الأعلى متابعه على «تويتر»، وآخر «الشرطة المصرية رجالة»، وثالث «شهداء الشرطة».

واستنكرت النشطة السياسية، جميلة إسماعيل، الحادث قائلة: «إرهاب خبيث، ورحيم

شهداء الشرطة ودعواتنا لأسرهم ومحيم بالصبر». وناشدت جهات التحقيق السرعة والدقة في الوصول إلى الجناة الغالبين.

وقال الشيخ مظهر شاهين، إمام وخطيب مسجد عمر مكرم، «صالح العزاء لرجال الشرطة وأسر شهداءه حادث حلوان»، وأضاف، عبر «فيسبوك»، «رحمهم الله وألهم ذويهم الصبر والسلوان»، مطالباً بالخصاص الرادع من هؤلاء الإرهابيين الخونة بالقانون.

وتعى محمد أبو حامد، عضو مجلس الشعب السابق، «شهداء الشرطة ضحايا هجوم حلوان»، قائلاً: «نسال الله لهم المغفرة والرحمة- لا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله أموات».

وقال هاني الناظر، رئيس المركز القومي للبحوث السابق والأستاذ في قسم الأمراض الجلدية بالمركز، تعليقا على الحادث، «لا حول ولا قوة إلا بالله، ندعو لشهداء الشرطة الذين اغتالهم يد الإرهاب فجر اليوم في حلوان

بالرحمة والمغفرة وتحسيسهم في الجنة بإذن الله. وندعو الله أن يزل السكينة والصبر على قلوب أمهاتهم وأبنائهم وزوجاتهم وأبنائهم. وربط مصطلح بكري، عضو مجلس النواب، بين أزمة نقابة الصحفيين والداخلية، والحادث، قائلاً «خيط رفيع يربط بين الحادث الإرهابي في حلوان وبين أزمة نقابة الصحفيين وشعار

الداخلية بلطجية».

واستنكر صادق علي، رئيس حي حلوان، الحادث وقال في مداخلة هاتفية لبرنامج «صباحك عندنا» المذاع على قناة «المصر».

إن الحياة تسير بشكل طبيعي في أحياء حلوان عقب الحادث، والطلاب ذهبوا لدارسهم لداء الامتحانات والموظفون في أعمالهم.

وجه رئيس حي حلوان التعازي لأهالي شهداء حادث حلوان، لافتاً النظر إلى أن الشرطة المصرية المدنية «تواجه الإرهاب مع قوات الجيش المصري»، داعياً الله أن «يصر مصر على الإرهاب».

وعلق المعلق الرياضي، أحمد شوبير، قائلاً: «مازلنا نغفد جنودنا غمراً بيد الإرهاب الغاشم.

رحم الله شهداءه الواجب وانتقم من الإرهابيين ومن نصرهم وعاونتهم. واستنكر جون كاسن، السفير البريطاني في القاهرة، حادث استهداف سيارة شرطة بحلول وقال خلال تغريدة له على «تويتر»: «تعازي العاشرة مساء»، عبر فضائية «دريم». أن شقيقه المتوفي يبلغ من العمر 32 عاماً، وأن زوجته في غيبوبة منذ علمها باستشهاده.

وقالت هناء، شقيقة علاء عبد، أحد شهداء حادث حلوان، إنه يبلغ من العمر 32 عاماً، ومتزوج ولديه طفلان، موضحة أنها تلقت خبر استشهاده عبر الهاتف.

وأضافت في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشرة مساء»، على قناة «دريم»: «توجهنا لكان الحادث وشاهدنا جثة الشهيد معه جثة كثير قوي، ومش عارفة ازاي ده حصل، كده كثير. حزام، فين الرئيس السيسي والبلد؟ إيه اللى دي؟ ازاي اتنين يضربوا عشرة أفراد».

وأضافت في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشرة مساء»، على قناة «دريم»: «توجهنا لكان الحادث وشاهدنا جثة الشهيد معه جثة كثير قوي، ومش عارفة ازاي ده حصل، كده كثير. حزام، فين الرئيس السيسي والبلد؟ إيه اللى دي؟ ازاي اتنين يضربوا عشرة أفراد».

وأضافت في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشرة مساء»، على قناة «دريم»: «توجهنا لكان الحادث وشاهدنا جثة الشهيد معه جثة كثير قوي، ومش عارفة ازاي ده حصل، كده كثير. حزام، فين الرئيس السيسي والبلد؟ إيه اللى دي؟ ازاي اتنين يضربوا عشرة أفراد».

وأضافت في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشرة مساء»، على قناة «دريم»: «توجهنا لكان الحادث وشاهدنا جثة الشهيد معه جثة كثير قوي، ومش عارفة ازاي ده حصل، كده كثير. حزام، فين الرئيس السيسي والبلد؟ إيه اللى دي؟ ازاي اتنين يضربوا عشرة أفراد».

وأضافت في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشرة مساء»، على قناة «دريم»: «توجهنا لكان الحادث وشاهدنا جثة الشهيد معه جثة كثير قوي، ومش عارفة ازاي ده حصل، كده كثير. حزام، فين الرئيس السيسي والبلد؟ إيه اللى دي؟ ازاي اتنين يضربوا عشرة أفراد».

الفلاحون المصريون غاضبون على الحكومة في أزمة بيع القمح

وأشار في تصريحات له إلى أن «منظومة تسويق القمح التي وضعتها اللجنة الوزارية المشكلة من وزارات الزراعة والتعاون والمالية، تهدف إلى عدم تسرب الأقمح المستوردة التي كانت تكلف الدولة أكثر من ملياري جنيه سنوياً، فضلاً عن توصيل الدعم مباشرة إلى الفلاح».

وأكد وزير الزراعة أنه «رغم حدوث بعض التكدسات أثناء عمليات توريد الأقمح المحلية، إلا أن الوزارة تسارعت إلى فتح الجمعيات التعاونية الزراعية أمام المزارعين لتسليم أقمحهم، ووفرت الاعتمادات المالية اللازمة من بنك التنمية والإئتمان الزراعي للجمعيات التعاونية الزراعية للعام، والشعبية والعقاب الثوري».

ويبينا لا يُعبر على وجه الدقة الجهة التي تقف وراء مثل هذه الجماعات، تهتم أجهزة الأمن عناصر من الفلاحين، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وقال هشام الشيعيني، رئيس لجنة الزراعة في البرلمان، إن المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، يتابع حاليا من مركز المعلومات أزمة القمح ومسألة فتح الشئون الزراعية في جميع محافظات مصر.

وأكد وزير الزراعة أنه «رغم حدوث بعض التكدسات أثناء عمليات توريد الأقمح المحلية، إلا أن الوزارة تسارعت إلى فتح الجمعيات التعاونية الزراعية أمام المزارعين لتسليم أقمحهم، ووفرت الاعتمادات المالية اللازمة من بنك التنمية والإئتمان الزراعي للجمعيات التعاونية الزراعية للعام، والشعبية والعقاب الثوري».

ويبينا لا يُعبر على وجه الدقة الجهة التي تقف وراء مثل هذه الجماعات، تهتم أجهزة الأمن عناصر من الفلاحين، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

وأشار خلال كلمته في اجتماع لجنة الزراعة، على أن أزمة القمح «تسببت في خسارة الكثير من الفلاحين لمبالغ مالية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدارك هذه المشكلة في الموسم المقبل، وتأهيل الشئون (مخازن القمح) حتى لا يكون هناك أسباب لعدم تسلم القمح من الفلاحين»، كما قال. ولا بد من استغلال هذه الميزة وعودة الريادة إلى مصر مرة أخرى».

توريد القمح»، محذراً النواب من خطورة توريد أقمح فاسدة ومستوردة للشئون إن شهد العام الماضي توريد كميات كبيرة من الأقمح غير المطابقة للمواصفات، وقال محمد ياسين، عضو مجلس النواب ولجنة الزراعة، إن «الصلاح المصري يعاني الأمرين لدرجة أنه ترك الأراضي من تراكم الديون وأخذ يبحث عن مصدر رزق آخر ولا يوجد دور للتعاون الزراعي».

وأشار إلى أن الفلاح المصري «لا يستفيد من زراعة القصب سوى تراكم الديون، ولا توجد جمعيات زراعية... جميعها حبر على ورق... ولا يوجد إرشاد زراعي... وهذا ينطبق على الزراعة في محافظة الأقصر تحديداً»، مطالبا بضرورة عقد جلسات مع وزير الزراعة للاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

وأكد عثمان المنتصر، أمين سر لجنة الزراعة بالبرلمان، أن «عددا كبيرا من النواب كانوا قد تقدموا أيضا بطلبات إحاطة وبيانات عاجلة بشأن الأزمة». وأضاف أن «الأزمة تحتاج لحل سريع، لأن موسم القمح بدأ منذ 10 أيام ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري»، مشدداً على أنها تمثل زيادة للعبء على الفلاح وقد تؤدي لبيع الفلاح عن زراعة القمح، كما أن القمح محصول استراتيجي يؤثر على حصص ما تملكه مصر.

إيران تتكبد خسائر في خان طومان قرب حلب... وخمسة انتهاكات للهدنة في سوريا



سوريون يعاينون الضرر الذي حل بمخيم للاجئين من جراء قصفه من قبل النظام في محافظة إدلب السورية (رويترز)

وروسية كتفت قصفها لمواقع تابعة للمعارضة المسلحة، إلى ذلك أعلن المركز الروسي لتسليق الهدنة بين أطراف الأزمة السورية عن تسجيل خمسة انتهاكات للهدنة خلال الساعات الـ24 الماضية، ثلاث منها في محافظة حلب واثنان في محافظة اللاذقية، طبقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس الأحد. وأضاف المركز التابع لوزارة الدفاع الروسية والكاثن في قاعدة «حميميم» الجوية قرب اللاذقية في بيان أن مسلحي تنظيم «أحرار الشام» قاموا بقصف حي الزهراء في حلب بقذائف الهاون ثلاث مرات، فيما قام مسلحو التنظيم نفسه باستهداف مواقع الجيش السوري في بلدتين من محافظة اللاذقية وذلك أيضا بإطلاق النار من قذائف الهاون. كما أفاد المركز بأن عناصر تنظيم «جبهة النصرة» وأصلوا عملياتهم العسكرية ضد القوات الحكومية في محيط مدينة حلب وقاموا باستهداف حي الشيخ مقصود ومطار النيرب العسكري بالمدينة، كما قام مسلحو التنظيم بمحاولة لشن هجوم بري على حي الشيخ مقصود من بلدة الأشرافية، وأشار البيان في الوقت ذاته، إلى استمرار وقف الأعمال القتالية في أغلب المناطق السورية.

مقاتلا أفغانيا شيعيا، ونشر جيش الفتح والجماعات المرتبطة به مقاطع فيديو صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي ما بدا أنها جثث إيرانيين ومسلحين شيعية قتلوا في خان طومان، وشملت بعض المقاطع لقطات لحفظات تقدمه الشخصية وأوراق هوياتهم وعلات إيرانية. وأكد مستشار كبير للزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي في اجتماع مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أمس السبت استمرار دعم بلاده للرئيس السوري، ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن علي أكبر ولايتي مستشار خامنئي للشؤون الدولية قوله إن إيران «ستستخدم كل طاقتها لمحاربة ومواجهة الإرهابيين الذين يرتكبون الجرائم ضد الشعوب المضطهدة في المنطقة»، واشتد القتال في ريف حلب في الأيام الأخيرة رغم إعلان وقف إطلاق النار، في المدينة منذ الأربعاء.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن «نظام الّهدة» في حلب ويعض مناطق اللاذقية جرى تمديده 72 ساعة تبدأ الواحدة صباح السبت (22.00 بتوقيت جرينتش الجمعة).

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات حربية سورية

عاصم- وكالات: قالت طهران إن 13 عسكرياً إيرانياً قتلوا في معركة مع مسلحين إسلاميين للسيطرة على بلدة قرب مدينة حلب في واحدة من أكبر خسائر إيران خلال يوم واحد منذ أرسلت قوات لدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت روسبسا إن هدنة في مدينة حلب قد جرى تمديدتها حتى اليوم الاثنتن، وسيطر إسلاميون على بلدة خان طومان الواقعة على بعد 15 كيلومترا جنوب غربي حلب يوم الجمعة وأفادت تقارير يعققل العشرات في القتل، ونفذ تحالف من المسلحين الإسلاميين يعرف باسم «جيش الفتح» الهجوم على خان طومان، ويتضمن التحالف «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، والتي رفضت الإعلان عن هذا الدخول تمكن لوقف الحرب المستمرة منذ خمسة أعوام.

وقلت وكالة «فارس» للأنباء أمس عن مسؤول بالحرس الثوري قوله إن 13 مستشارا عسكريا إيرانيا قتلوا وأصيب 21 في القتال.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه تأكد من خلال مصادره على الأرض من مقتل 20 إيرانيا بينهم 13 مستشارا.

وأضاف المرصد أن بين القتلى ستة من جماعة «حزب الله» اللبنانيين و15

« جيش الفتح» يعود بنسخة جديدة فأول ميادينه بوابة حلب من الجنوب وأكبر مكاسبه السيطرة على خان طومان

خان طومان، ومعمل البرغل، وقلة الدبابات الإستراتيجية وكذلك تمكنا من تحرير قرية الخالدية، واستطاع جند الدخول انغماسا في تلك المحاور المذكورة على الرغم من تحفظنا على كثير من المواقف لتلك الفصائل، لكننا إن ترك الأذوة وحدهم يواجهون الثقلات في الميدان لا طاوله التفويض التي لا تعطي الا إشربية ورحبية للقاتل لكي يقتل، كما أنها تزيد من التفريق بين الفصائل مما يعكس سلبيا على الساحة.»

وبدفع أيضا قريبا جدا من الراموسة في حلب المدينة، وما يمكن من يسيطر عليها القدرة على التحكم بمفتاح حلب من الجنوب، وثاني أهميتها من أن الذي يسيطر عليها حركة النجباء العراقية، وحزب الله اللبناني، ومراء الفصائل أن هذا هو الرد المناسب لجازاز النظام، وأن تقرير مصير السوريين يتم بأيديهم وهدم وليس في الخارج.»

الفصائل وكانت النتيجة حرق وقتل من قبل النظام، كما أن تلك المعارك تاتي تارا للحلب التي تبدأ، في حين يقتل أهلنا أيضا في جميع مناطق الشام، واخترنا أن نتضامن معهم في الميادين لأنها أكثر ما يوجع النظام ويجعله ذليلا يخضع لإرادة أهلنا».

ويضيف قائلا: «كانت المعركة شرسة جدا على الرغم من التغطية النارية الكثيفة جوبا بمشاركة الطيران الروسي وطيران الأسد، وعلى الرغم من ممارسة أسلوب الأرض المحروقة مهدت الجبهة والفصائل المشاركة تمهيدا بريبا ، بالرغم من الفوارق التاسعة بين إمكانياتها المحدودة وما يملكه النظام وحلفاؤه، لكننا نقائل في أرضنا وعلى ترابنا فالحق أقوى من العدة».

ويتابع حديثه: «إن أبرز ما يمتاز به جيش الفتح أنه قوة تملك كل أسباب النصر وهي وحدة الصف والكلمة وهما صمام أمان لوحدة الجهاد في الشام، كما أنه مؤسس من مجموعة فصائل فلا يستطيع أحد أن ينسب الخصصات للفصائل، بل هو قتال جماعي دفاعا عن الدين، وأهلنا الذين يسفقتهماهم النظام ومشبياهه الطائفية.»

وفي لقاء لـ «القدس العربي» مع أيي فهم الشامى القيادي في «جند الأقصى»، وهو فصيل شارك في المعركة رغم عدم انتمائه لـ «جيش الفتح» يقول: «إن جند الأقصى هم يقاتلون إلى جانب جيش الفتح، فقد شاركنا في المعركة وتمكنا بالمساعدة مع فصائل أخرى من السيطرة على بلدة

حلب - «القدس العربي»

من سلطان الكتبخ:

بعد حملة النظام العنيفة جوبا على احياء مدينة حلب والتي أوادت بأرواح الكثيرين من المدنيين، تبعتها معركة قوية يقودها جيش الفتح الذي أكد تشكيل نفسه مجددا بعد غياب واستمر عدة شهور وماجمت «جبهة النصرة» - وهي إحدى تشكيلات «جيش الفتح» - ببلدة خان طومان الإستراتيجية بمشاركة «جند الأقصى»، و«الحزب الإسلامي التركستاني» وعن التفاصيل الميدانية للمعركة تحدث لـ «القدس العربي» القائد الميداني في جبهة النصرة، أبو أحمد عتيق قائلا: «بعد عملية استشهادية يقودها أحد الأخوة من عناصر الجبهة وهو سوري، استهدفت فخفخته نقطة مهمة في محيط خان طومان وهي خط دفاعي أول عن البلدة، تبعها دخول التعديسيين إلى بلدة خان طومان حيث جرت معركة ضارية استمرت عدة ساعات، وبالتزامن مع هذا الدخول تمكن مقاتلون من جند الأقصى والتركستان وجبهة النصرة من تحرير قرية الخالدية التي هي حزام قوي لبلدة خان.»

وعن مغزى تلك المعارك بعد الإعلان عن هدنة تشمل حلب قال: «إن النظام وحلفاءه ليس لهم عهد و موثاق، تم عقد هدنة معهم من قبل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رغم كل الشكوك السابقة انطلقت العملية الانتخابية للمجالس البلدية والاختيارية أمس في مشهد انتخابي يشترك إليه اللبنانيون، حيث فحمت عدد الساعة من صباح أسس المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية والإختيارية في محافظتي البقاع وبيروت.

وانطلقت العملية الانتخابية في بيروت بدوورها الثالث أمام الناخبين الذين بلغ عددهم 467021 ناخبا، لانتخاب 24 عضوا في مجلس البلديّة من أصل 95 مرشحا بينهم 12 سيدة، وخاص 15 مرشحا مفردا السياق الانتخابي، في حين توزع 80 مرشحا على خمس لوائح اساسية.

وفي قضاء زحلة، توجه 170352 ناخبا إلى صناديق الاقتراع لانتخاب 21 مجلسا بلديا، وشهدت زحلة -المعلقة وتعامليل ام الماراك.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين على اللوائح الانتخابية في زحلة الانتخابية حوالي 64700 ألف ناخب، منهم حوالي 53500 ألف ناخب مسجّل، فيما الناخبون المسلمون يسجلون حوالي 11 ألفا، بينهم 6900 من الشيعة و4150 من السنة.

وفي قضاء بعليك، يتوجهه 251515 ناخبا إلى صناديق الاقتراع لاختيار 58 مجلسا بلديا، بعد دفوز 16 بلدية بالتزكية، ولانتخاب 203 مختارين بعد فوز 72 مختارا بالتزكية، وقد وصل المجموع العام للمرشحين على المقاعد البلدية إلى 1882 بينهم 1829 من الذكور و53 من الإناث، وعدد المرشحين مركز مختار 603 بينهم 597 ذكرا و6 إناث.

أما في الهرمل، فتوجه 50183 ناخبا إلى صناديق الاقتراع لاختيار 8 مجالس بلدية و60 مختارا، وتوزع الناخبون بحسب الانتخابات الطائفي للناخبين إلى 48246 ناخبا شيعيا، 1252 ناخبا سننيا، 596 ناخبا مارونيا، و85 ناخبا علويا، و4 ناخبين من الأقليات.

وفي قضاء راشيا أقلل باب الترشيحات على 562 مرشحا لعضوية المجلس البلدي 92 مرشحا، 29 ذكور و 29 إناث، ولركز السبب الأصغر وزير الداخلية قراراً قضى بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدة عين عطا في قضاء راشيا، «بناء على طلب أبناء البلدة، وكل من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب القومي السوري الاجتماعي، وذلك نتيجة الخلافات العائلية والحزبية الحادة، التي قد تؤذي إلى اضطرابات أمنية فيها».

وأجريت الانتخابات البلدية في بيروت بهود وسط نسبة إقبال متدنية، وتولت وزارة الداخلية إعلان نتائج الاقتراع تباعا وعند الساعة الأولى بقيت نسبة الاقتراع في بيروت عند حد 10.76 في المئة، في زحلة وراشيا 23 في المئة، بعليك

28 في المئة، البقاع الغربي 21،5، والهرمل 25 في المئة وهذا ما دفع ببعض القيادات وخصوصا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس كتلت التغيير والإصلاح العام، ميشال عون ورئيس الكتائب النائب سامي الجميل إلى حض المواطنين على الذهاب إلى أقلام الاقتراع والأداء بأصواتهم، ولاحقا إرتفعت النسبة في بيروت فترابية الثالثة عصر إلى 15 في المئة وفي زحلة إلى 35 في المئة وفي راشيا إلى 41في المئة وفي بعليك إلى 37 والبقاع الغربي إلى 26.5 في المئة.

وجرت المناقسة في العاصمة تحديدا بين «لائحة البيارة» المدعومة من تيار المستقبل والأحزاب المسيحية وعائلات المدعوة من «بيروت مدبنتي» التي تشمل الجميع المدني وتضم في صفوفها الفنان أحمد قعبور والمخرجة نادية لبيكي.

وأدى الرئيس سعد الحريري عند التاسعة صباحا بصوته في مركز متوسطه شكيب أرسلان في فردان، القلم رقم 17.

وبعد الاقتراع، تحدث إلى الصحافيين فقال: «إنه يوم عرس بيروت، وهو يوم ديموراطي بامتياز، أن ننزل للإلاء بصوتنا بكل ديمقراطية وحرية. أنا انتخيت قبور و المخرجة البيارة زّي ما هي»، وأرى أن هذه اللائحة فيها كل الكفـــاءات والمكونات السياسية في البلد وفي بيروت، وفق الله هذه اللائحة، وهي ستكون إن شاء الله أمام اختيار كبير في التفتّيز».

وسئلت تحضونها ضد من في السياسة؟ أجاب: «تحوضها

بيروت - «القدس العربي»

من ريماء شري:

تم الغناء صوت رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في لائحة «المخترة» بعد ارتكابه خطأ لا يمكن تصحيحه وقيامه بالتصويت بلائحة للانتخابات البلدية في صندوق الاختيارية.

وبعد إعلان مسؤول قلم الاقتراع في منطقة فردان في بيروت، رسميا، أن صوت الحريري «غير محسوب» والغى، انهالت التعليقات الساخرة على موقع التواصل الإجتماعي «فايسبوك» و«تويتر»، وتصدر هاشتاغ توع تتمسخر على الحريري قائمته الأكثر تداولاً على موقع تويتر في لبنان، وكتب أحد المنشطاء ويدعى أحمد مال: أنشاء الله تحسر لائحة البيارة بقرص صوت واحد، وقالت ناشطة أخرى تدعى إيمان وهي: ياسواد وجهك با بهيبة، ابن خيك...حط لائحة المخرّة بصندوق البلدية، وقالت أخرى: ثاني مرة انتبه ما تحط صوتك بصندوق الصدقة.

بيروت - «القدس العربي»

وعلق ناشط يدعى جوزيف عبد النور: المهم حطها زى هي، مش مهم وين. وقال شخص يدعى كريم: الزلي عندو عنر خاص. بالسعودية ما في انتخابات.

واقترح عدد من المسؤولين في بيروت على وزير الداخلية نهاد ابرزهم رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشوق وسعد الحريري الذي عبّر عن امله به أن يفتح هذه الانتخابات الباب للانتخابات البرلمانية والنيابية في المستقبل».

وصرح الحريري بعد الإدلاء بصوته في الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت: «إن اليوم هو عرس لبيروت وهو يوم ديمقراطي بامتياز ندلى بصوتنا بكل ديموقراطية وحرية وقد افرعت للائحة البيارة التي تضم كل الكفــاءات والمكونات. إن شاء الله إن هذه الانتخابات تفتح الباب للانتخابات الرئاسية والنيابية.»

وثأقست في بيروت لانتحان كاملتان للفوز بـ24 مقعداً في المجلس البلدي مؤزعين مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. للمرة الأولى واجهت لائحة تحمّل تسمية «بيروت مدبنتي» ممثلة للمجتمع المدني وغير مدعومة

« نقوم بإلقاء منشورات لتحذير المدنيين... وهذه معركة العراقيين لا واشنطن»

«القدس العربي» في لقاء مع القيادة الوسطى للجيش الأمريكي: أمسكنا سفنا حملة بالأسلحة للحوثيين مصدرها إيران ومهمتنا في سوريا والعراق هي الاستشارة والتدريب فقط وعملية إسقاط الأسد ستكون عبر الحل السياسي



من اليسار الكابتن ريك هايت والكوناندر كيفن ستيفن مع الزميل أحمد المصري

وأجاب المتحدث باسم الخارجية الامريكية جارد كابلان: «الرئيس اوباما ووزير الخارجية جون كيري قالوا أكثر من مرة ان ما يرتكبه الاسد بحق شعبه والوفضي اعطت الفرصة لظهور داعش، ونحن نبحث في اماكن تعاون النظام السوري مع داعش لكن لا يوجد اي اثبات حتى الان لكن الرئيس اوباما قال ان الاسد فقد صدقيته ويجب ان يذهب».

وحول المعركة المقبلة التي يتحدث عنها النظام السوري بالتعاون مع القوات الروسية على معقل تنظيم «الدولة»، في الرقة وما هو الموقف الأمريكي من هذه المعركة في حال تمت اجاب الكابتن هايت: «اعتقد ان أي مساهمة في هزيمة تنظيم الدولة والقضاء عليه ستكون محل ترحيب، ومن وجهة نظر التحالف الدولي والذي لا تشارك فيه روسيا، هو ان يقوموا بذلك ضد داعش فقط وليس ضد المعارضة السورية، ونحن نسعى مع الروس عندما نطير فوق الاراض السورية لضمان أمن طائراتنا، وعندما سالت «القدس العربي» عن التنسيق مع قوات الحشد الشعبي في العراق اجاب: «نحن نسعى مع الحكومة العراقية فقط، ولدينا تحفظات على الحشد الشعبي ونعلم مدى ارتباطه بايران، قوات الامن العراقية والبيشمركة وقوات العشائر هؤلاء من نساعدهم عبر الحكومة العراقية لكن لو طلبت قوات الحشد الشعبي اي مساعدة من الجو نقوم بذلك عبر طلب الحكومة العراقية، اضافة الى ان هناك فصائل مختلفة من الحشد الشعبي سواء كانوا سنة أو شيعة او اكراد ما دام يقومون بحماربة داعش تقدم اي دعم عبر الحكومة العراقية».

وحول امكان ارسال قوات امريكية على الارض للقضاء على «داعش» قال الكونسيل كارل وين ماروتو: «لنا جنود يقدمون النصح والتدريب والاستشارة والرئيس اوباما كان واضحاً حين قال ان هذه المعركة هي معركة العراقيين وليست معركة واشنطن».

وحول امكان التفاوض أو التنسيق مع «جبهة النصرة» خاصة انها على خلاف مع تنظيم «الدولة» في سوريا اسودت بحركة طالبان في افغانستان اجاب المتحدث باسم الخارجية الامريكية جارد كابلان: «لم نسلم وقد نجر محادثات مع طالبان بشكل مباشر، وسياسة الولايات المتحدة هي عدم اجراء مفاوضات مع تنظيمات ارهابية».

ثم تحدث الكونيل كارل وين ماروتو من القيادة الوسطى للقوات البرية-الجيش الثالث –والمركز في الكويت، وقال: «ان قوائه رغم قلته عددها- عشرة آلاف جندي-الان القيادة الوسطى طلبوا منا ارسال 200 جندي في حزيران/يونيو الماضي الى العراق على سبيل المثال ونحن نحاول ان نتشارك في خبراتنا».

وعندما سالت «القدس العربي» عن عدد القوات الامريكية على الارض ومهامهم الحقيقية في العراق

ومع اصرار البيت الابيض على عدم اشراك جنود امريكيين على الارض فسي قتل تنظيم «الدولة» خاصة عقب مقتل جندي امريكي خلال اشتباك مع قوات التنظيم في العراق اجاب المتحدث الرسمي باسم قوات «سنككوم» الكابتن ريك هايت: «هناك 3800 جندي امريكي في العراق، ومهامهم تنحصر في تقديم الاستشارة والتدريب للقوات العراقية الحكومية وقوات البيشمركة».

واضاف: «ملايسات مقتل الجندي تفسرانز كيتينج وهو عنصر مارينز جسات عندما مرعت قوة تدخل سريع لمساعدة فريق من المساعدين الاستشاريين الامريكيين على الارض كانوا يساعدون القوات العراقية، وجاءت قوات تنظيم الدولة» -الى الخطوط الامامية وهي قوة تدخل سريع، واصيب خلال المعركة مع التنظيم وتوفي متأثراً بجراحه وهو الجندي الثالث الذي لقي حتفه خلال معارك مع تنظيم «الدولة» ونحن نشعر بالحرز والاسف لقتله، ولكن سنستمر في قتال هذا التنظيم حتى القضاء عليه وكان هناك تقدم في قتال التنظيم وقتلنا العديد منهم، وهناك تراجع في عملية الانسحاق بالتنظيم ولا اعلم إلى متى سنستمر المعركة».

وحول الوثائق التي كشفت عنها «سكاي نيوز» وتثبت تورط النظام السوري في علاقات مع «تنظيم الدولة»، وانه اذا ما ارادت واشنطن ان تقضي على التنظيم فعليها القضاء على النظام السوري اولاً اجاب: «لم از هذا التقرير

على «سكاي»، ولم اسمع عنه، لكن الرئيس اوباما قال بكل وضوح ان الاسد عليه ان يذهب، ومهمة القوات الامريكية واضحة وهي المساعدة والاستشارة والتدريب فقط وعملية اسقاط الاسد ستكون عبر الحل السياسي، وفي سوريا مهمتنا هي القضاء على «اعيش» و اعتقد ان الحرب عليه في سوريا ستأخذ وقتاً أطول».

المثال، في الموصل، استهدفنا مجموعة متنوعة من اهداف ذات قيمة عالية لتشمل: مرافق تصنيع العيوات الناسفة، مقر القيادة والسيطرة والاتصالات، ومصادر الدخل الخاصة بها ما اضعف قدرات التنظيم على دفع اموال للتجنيد أو القيام بعمليات».

وحول سقوط ضحايا مدنيين خلال هذه العمليات، وافاد «ان القوات الامريكية وقوات التحالف تأخذ احتياطات استثنائية لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين، وتطبق معايير صارمة في عمليات الاستهداف الجوي لدينا، من تحليل شامل لجميع المعلومات المتاحة، الى الاختيار الدقيق للأسلحة الموجهة بدقة، بالرغم من ان «داعش» يقوم بالاحتواء بالمدنيين ويقوم بتخزين ونصب الاسلحة في مواقع مليئة بالمدنيين ونحن نقوم بكل ما هو ممكن ومتاح للحد من الخسائر في صفوف المدنيين».

واضاف: «من وقت إلى آخر نقوم بإلقاء منشورات لتحذير المدنيين في المناطق التي سنستهدفها، لكننا نتعامل مع عدو لا يتورع عن استخدام المدنيين كرع، او حتى يقوم بالقصف من دور عبادة أو مناطق محمية، وانا أؤكد لك اننا رغم هذا نقوم بأخذ المدنيين بعين الاعتبار لاننا نقدر ارواح المدنيين واحترمها».

عقب ذلك قال المتحدث الرسمي باسم قوات البحرية الامريكية –للمارينز – الاسطول الخامس المتمركز في البحرين الكوماندر كيفن ستيفن: «لدينا 3 مراكز اهتمام في المنطقة: بناب التيمات وضيق هرمز وقناة السويس، ونحن نؤمن ان تكون الملاحة من خلال هذه المراكز الثلاثة آمنة وسلسة اضافة إلى التاكيد على الوجود الامريكي في مياة المنطقة وعلى عدم وجود أي احتكاكات أو انتقال الحروب على سبيل المثال في اليمن وافغانستان والعراق وسوريا، ونبني شراكات ايضا في المنطقة».

وعندما سالت «القدس العربي» عن مخاوف دول الخليج العربي عقب الاتفاق امريكي – الإيراني واذا كان من واجبات البحرية الامريكية منع تهريب السلاح خاصة من إيران إلى اليمن اجاب: «نعم هذا من ضمن واجباتنا وقد قامت قوات التحالف والولايات المتحدة بالاسماك بثلاث سفن سابقا حملة بالاسلحة للحوثيين وكان مصدرها إيران»

لندن – «القدس العربي»

من أحمد المصري:

في لقاء جمع قيادات في القيادة الوسطى للجيش الامريكي والسوولة عن الحرب على تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا، «القدس العربي» استمعت وحاورت تلك القيادات حول مهامها في تلك الحرب ومدى فعاليتها ما تقوم به القوات الامريكية وقوات التحالف للقضاء على تنظيم «الدولة».

بدأ الحديث خلال جلسة المائدة المستديرة في السفارة الامريكية في لندن والذي حضرته «القدس العربي» المتحدث الرسمي باسم قوات «سنككوم»- وهي الإدارة المسؤولة عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – باستناتا إسرائيل – لتنظيم القوات الامريكية وحلفائها من داخل حلف شمال الأطلسي ومن خارجه- الكابتن ريك هايت والذي يعمل تحت قيادة الجنرال جوزيف فوئال قائد قوات «سنككوم» معرفا بطبيعة المهام التي تقوم بها منطقة الشرق الأوسط ووسط آسيا في أكثر من 20 بلداً، شارحا بأنهم يشاركون في الحرب على الإرهاب في سوريا والعراق اضافة إلى استمرار مهامهم في أفغانستان، مشدداً على اصرار الولايات المتحدة على مغادرة الرئيس السوري بشار الأسد السلطة، موضحاً ان التركيز الأمريكي ينصب على محاربة تنظيم «الدولة» بمساعدة المعارضة السورية المعتدلة المتزمنة بحماربة تنظيم «الدولة».

وتحدث عقب ذلك لواناينث كونيول كريستوفر كارنس مدير الشؤون العامة في سلاح الجو الأمريكي- موضحاً ان القوات الجوية الامريكية اضافة إلى قوات التحالف مع 19 دولة تقوم منذ 2015 بأكثر من 4500 طلعة جوية في الشهر 2000 منها ضربيات جوية ضد اهداف تنظيم «الدولة»، مؤكداً ان قوات التحالف هاجمت وما زالت بنجاح قيادة تنظيم «الدولة» ومناطق تصنيع الاسلحة والمتفجرات وموارد النفطية والمالية، وهذا دفع للتنظيم إلى عدم القدرة لدفع تكاليف مقاتليه، مضيفا ان مهمة قوات التحالف ستستمر للقضاء على التنظيم.

وحين سالت «القدس العربي» عن مدى نجاعة هذه الضربات الجوية قال كارنز: «على سبيل

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

دخل الأردنيون تماماً في «مزاج الانتخابات»، وتحديداً في الأطراف وفي دوائر أعضاء البرلمان الحالي الراغبين في التجديد والترشح مرة أخرى. الاقتراب من أجنحة الانتخابات الرئوسية يعني في المفاصل الفعالة المهمة التنازل وجها لوجه مع «أصعب المحطات والمطبات» التي يزرعها في وجه جمهور المرشحين قانون «القوائم» الجديد الذي أقر حتى بعض الإسلاميين والليبراليين بأنه خطوة إصلاحية واضحة الملامح تغادر نظام «الصوت الواحد» سيء السمعة والصعب.

سمعت «القدس العربي» مثل هذا التقييم من القياديين في الحركة الإسلامية الشيع مراد العضايلة وسمعتهم من وزير البلاط السابق الدكتور مراد العشر.

اليوم وميدانيا وعند الغرق في التفاصيل بالنسبة للماضين بالانتخاب لحفلة برلمان 2017 وتحديدًا بعد التعديلات الدستورية الأخيرة يبدو المشهد محمرا وملتبسا

كل قائمة برأس واحد والبقية مكرسة لخدمته فقط ونزاعات « عشائرية» وجهوية محتملة

أبرز «المخاوف» في الأردن: قوائم «الانتخاب» قد تصبح «وهمية»... و«المال السياسي» يلعب بقوة

للتضحية بأنفسهم من أجل زعيم القائمة أو زمراها الأبرز والذي سيتكلف غالبا بالقم الأول.

طبعاً لتلكا طبقة واسعة من صيادي الفرص لرتبتيات من هذا النوع وستمارس على المرشحين الأساسيين كل أصناف الإبتزاز من خلال شركائهم وبصورة تهدد مضمون رسالة التنمية السياسية ومنطوق مسالة التشارك في قوائم.

حسبة بتسيطة للمجربات والتضخيرات التي الآن تغيد بهذه الصورة التي تترك مبرراً كل الأطراف وسمعت «القدس العربي» مباشرة من شخصيات بارزة تصف القانون الجديد بأنه قانون «القوائم الوهمية» لأن فرصة شخص واحد في

الحملة ستكون شبه ضامنة وغالبية جسم القائمة يلعب دور قد تطوي مثل هذه القرارات على مبالغت لكنها مستقرة

اليوم وتحكم برصد «القدس العربي» سلسلة مخاوف جميع

العندين الأساسيين بالمشاركة في الانتخابات الوشيكة ولم

يعرف بعد ما إذا كانت الدولة تحتفظ بخطة مغلقة وعيقة وغير

علنية هدفها تعزيز هذه الثقافة في عملية الترشيح أو التخفيف

من ضررها.

واحدًا فقط قوياً ومتمكناً، مع التقاط ما تيسر من مقاعد

ان يقف الأمر عند هذا الحد فمعناه العملي الذي يخشاه الجميع الآن يتشكل «طبقة عريضة» من المرشحين «غير الجديين» الذين تتحضر وتطيقهم في «تجوير» أصوات جمعياتهم السكائنية والعشائرية والجهوية لصالح المرشح القادر ماليًا والرئيسي في كل قائمة لأن كل مرشح قوي وله فرصة لن يجازف بمشراكة آخر بالمواصفات نفسها في القائمة نفسها على أساس قناعة الجميع بأن الغالبية الساحقة من القوائم لن تنجح بالوصول على أكثر من مقعد.

إضافة إلى ذلك يخشى المرشحون مبرراً على نظام القوائم صراحة من عدم سير من المتبقيين للمشاركة في الانتخابات. أغلب التقدير ان مطيح القرار لم يخطط لذلك وأن غياب الأحزاب وقوائمها سيغني الغرق في البحث عن قوائم برأس واحد مركزي وبأعضاء مهياون لأسباب شخصية أو مالية

الجديدة حيث «قوائم» محلية على مستوى الدائرة وليس الوطن. ببساطة هنا تكمن إشكالية التفاصيل فجميع الخبراء يعتقدون اليوم بأن المرشحين «الأقوياء والسياسيين» لا يمكنهم خوض الانتخابات «معا» في الدائرة نفسها لأن كل واحد منهم سيسقط الآخر بسبب طبيعة نسب التصويت والعدد الهائل المتوقع من المرشحين.

لا يستطيع أي مرشح تقديم نفسه بصفة فردية وعليه ان يتقدم بموجب قائمة تنافس بقية القوائم. هنا حصريا لا الإشكال الأكبر فمن سينجح من نحو 1800 مرشح متوقع هم 130 مرشحا فقط وكل مرشح قوي حتى يضمن النجاح بعدد واحد فقط عليه الاستعانة بعدد اضافي من المرشحين الضعفاء أو «الأضعف» الذين ستكون مهمتهم اقرب إلى جمع الأصوات حتى يلتك رئيس أو زعيم القائمة بالمقد المتاح.

الرئيس الذي سيضحي بقية المرشحين في القائمة الواحدة بوقتهم وأصواتهم من اجله سيكون على الأرجح «الأقرب ماليًا

وبالتالي يقدر الخبراء أن ما سيجحد هو التالي: سيطر أكبر

الإقطاع «المال السياسي» ومن دون مخالفة القانون هنا قوائم

من دون أساس «سياسي» أصلا وتمييز بأن فيها «مرشحا

بالنسبة لفتنن من النشاط هم المرشون أنفسهم والمطوطن للترشيح والعملاء الراغبين في معارده عنق الضمانات والمساهمة في ولادة انتخابات «نظيفة» هذه المرة بالإضافة قانونية وإجرائية.

الضمانات القانونية يتجها القانون الجديد بعدما حظر الترشيح على أساس فردي وأزم الجميع بالترشيح على أساس «قوائم» تمثل الحد الأدنى من عدد مقاعد الدائرة الانتخابية.

الجانب الإجرائي في منظومة الزائمة بدأ معناها به مبتكر

صيغة النظام الإنتخابي الجديد الوزير السابق واليساري

والحرابي سابقا الدكتور خالد تلاله الجالس اليوم على

سدة الرئاسة لهيئة المستقلة للانتخاب مع شخصيات لها

تاريخ سياسي معروف محاط ورافقه في الهيئة بنخبة عريضة

من المرابقين الأجانب الذين بدأ معظمهم مبكرا في المراقبة

والمساعدة في خطوة تعزيزية لبدأ الانتخابات النظيفة.

رغم ذلك الشيطان في التفاصيل الجديدة «القوائم الوطنية»

التي الخيت ما زالت تحكم ذمعية كل المعنيين بالمحل الانتخابي

وتقاس الامور على اساسها عندما يتعلق الأمر بالتجربة

مدينة على طريق الحارير مرت منها قوافل المعرفة والبضاعة ولديها أشهى بقلاوة في العالم

غازي عنتاب... كازابلانكا جديدة تعج بالأجئين والجواسيس و«الدولة الإسلامية» وتجار الرقيق الأبيض

فغازي عنتاب التي لا تبعد عن الحدود السورية سوى 30 ميلا ظلت المكان الذي يمر منه الجهاديون القادمون من أوروبا.

فمنها مرث التلميذات الثلاث: شهيمة ويعقوب وكثيرا سلطانة وأميرة عباسي اللاتي هربن العام الماضي من مدرستهن في شرق لندن.

وبقيته اعقل الأمن التركي ابراهيم البكراوي أحد منفذي هجوم بروكسل في شهر آذار/مارس وتم ترسانته إلى بلجيكا

ليفرج عنه، وفيها عثرت الشرطة التركية على 330 كيلو غراما من المتفجرات والقنوات البودية والكلابشيكوفات والأحزمة الناسفة. ورغم المخاطر التي تعيشها غازي عنتاب لا اناتها مدينة حديثة فتيحة فمناه هناك امريكية: سنابراكس ففندق كونفوتيل ومركزى تسوق. ويقول مسؤول في وزارة الخارجية ان والدته تخشى على نفسها عندما يزور المدينة فتحطمها أن فيها فرعا لتجارة «الكبس أند سينسر» وهذا دليل على انها آمنة. ولكن الحجة الطبيعية تخفي وراءها مخاطر حقيقية.

فقد حذر المسؤولون العاملون في أمنها من عدم التنقل في مناطق عامة وواضحة خاصة المطاعم المعروفة التي يباع فيها الخمر. وكما ويطلب منهم عدم عقد لقاءات في بنياة الحسبم الإنتقالية، والتي لم تعد تقدم لها الدول الغربية الدعم بسبب فسادهما بحسب الكاتبة. وهناك العديد من المصلصون في ملاقة تنظيم الدولة الإسلامية والجهريين الذين يصلصون إلى المدينة وأخرى عن جهاديين يدخلون ويخرجون عبر مطار المدينة.

تجار الجنس

وبالإضافة للجهاديين ومخاطرهم هناك سر مخفي وراء جدران الشقق المتنتشرة في داخل المدينة. فقيها يعمل تجار الجنس والرقيق حيث يقال إن نساء وبنات المقاتلين الذين يقتلهم تنظيم الدولة يعين فيها كوسيلة لزيادة أرباح خزيئة

الجهاديين.

وعلى الكاتب هنا «بالتأكيد، في الوقت الذي كانت فيه غازي عنتاب محطة للقوافل على طريق الحرير والتي كانت توصف بالبضائع والثقافة من الشرق إلى أوروبا أصبحت مرحلة نقل مهمة في طريق الجهاديين بما يحملون معهم من مرحة

وتقول مروة وهي سورية تعمل في منظمة غير حكومية: «تجنّب الأماكن العامة وتحمّل اندازات...»

ويقل الكاتب عن رامي الخليب أحد العاملين في «مكن»، وكان طالب قانون بجامعة دمشق قبل الحرب «أخشى من أحداث كبيرة».

وقال إن زوجته الأسترالية غادرت غازي عنتاب بعد مقتل الجرف لعدم توفر الأمان. ويحذر زملاءه ويطلب منهم الحرص ويرى أن الحذر يجب ان يكون جزءا من تحركاتهم في كل ديقة. ومع ذلك فالخوف في غازي عنتاب لا يقارن بما يواجهه المقاتلين الماديون الذين يأتون لزيارة المقر من مستنقع الحرب داخل سوريا ويحملون معهم قصصا مروعة.

ويشير إلى بريتا حسن، مسؤول مجلس حلب المحلي الذي

إسرائيل تحاول تخفيف حدة التقرير الذي تنتشره اللجنة الدولية أمريكا توافق على تشديد لهجة إدانة الاستيطان في بيان الرباعية



جون كيري

أساسي لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين من خلال التطرق إلى مسائل الحدود والقدس والأمن واللاجئين. يشير إلى أن تقرير الرباعية تحول في الأسابيع الأخيرة إلى تقرير شبه أمريكي. صحيح أن مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملادينوف ومبعوث الاتحاد الأوروبي فرناندو جنتليني يسهمان حسب مصادر إسرائيلية، في طرح مضمون التوصيات لكن من يقود كتابة التقرير هو مبعوث الولايات المتحدة ليفينشتاين.

ويوم الخميس الماضي التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن مفضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدرىكا موغريني وناقشا التقرير وموعده نشره. ومن المتوقع أن يلتقي أعضاء الرباعية في موسكو لاحقاً في محاولة لتوحيد المسودات المختلفة للتقرير التي أعدها كل طرف.

وقال المسؤول الإسرائيلي إنه يستدل من المعلومات التي وصلت إلى وزارة الخارجية أن الموعد المتوقع لنشر التقرير هو 25 مايو/ أيار الحالي أي قبل أسبوع من لقاء وزراء الخارجية في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني في باريس تمهيداً لمؤتمر السلام الدولي الذي تسعى فرنسا لعقدته قبل نهاية العام الجاري. وقال المسؤول الإسرائيلي إن أعضاء الرباعية يريدون نشر التقرير قبل اللقاء في باريس وبالتالي السيطرة على جدول أعماله.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن حكومة بنيامين نتانياهو تجري اتصالات مع كل الدول الأعضاء في الرباعية في محاولة لتخفيف حدة التقرير. ويركز العمل في هذا الشأن، مبعوث رئيس الحكومة الخاص الحامي يتسحاق مولوخ الذي يجري اتصالات دائمة مع الموفد الأمريكي للعملية السلمية فرانك ليفينشتاين. كما يجري مسؤولون كبار في وزارة الخارجية اتصالات مشابهة مع ممثلي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا. وحولت إسرائيل وثائق مختلفة إلى ممثلي الرباعية في محاولة لتخفيف الانتقاد لها أو على الأقل لزيادة الانتقاد للفلسطينيين.

وقال مسؤول إسرائيلي آخر إن «المسألة الأساسية هي إلى أي حد سيكون الانتقاد شديداً للمستوطنات. فحول هذا الموضوع يمكن لكل أعضاء الرباعية الاتفاق دون أي مشكلة». وأضاف أن إسرائيل تريد الانتعاض عن وضع توافق فيه الولايات المتحدة على تشديد موقفها وتضمين التقرير مقولة تعتبر المستوطنات غير قانونية. علماً بأن الموقف الأمريكي اعتبر حتى اليوم المستوطنات غير مشروعة وتعزلت السلام.

وقال المسؤول إن إسرائيل معنية بمنع أي ذكر في التقرير لأي عمل مستقبلي في مجلس الأمن، فمثلاً تخشى إسرائيل إمكانية طرح الرباعية التقرير للنقاش في مجلس الأمن. كما يجتمل أن يوصي التقرير مجلس الأمن بالقيام بعمل ما في موضوع المستوطنات أو طرح تعريف

ومسؤولون إسرائيليون كبار فإنه يتوقع أن يكون التقرير قصيراً نسبياً ويشمل وصفاً للأوضاع وتوصيات بالخطوات التي يجب تنفيذها من قبل إسرائيل والفلسطينيين.

وتقدر إسرائيل أن يتضمن التقرير انتقاداً شديداً لها خاصة في موضوع البناء الاستيطاني لاوضاع وتوصيات بالخطوات التي يجب تنفيذها من قبل إسرائيل والفلسطينيين.

وتقدر إسرائيل أن يتضمن التقرير انتقاداً شديداً لها خاصة في موضوع البناء الاستيطاني لاوضاع وتوصيات بالخطوات التي يجب تنفيذها من قبل إسرائيل والفلسطينيين.

وتقدر إسرائيل أن يتضمن التقرير انتقاداً شديداً لها خاصة في موضوع البناء الاستيطاني لاوضاع وتوصيات بالخطوات التي يجب تنفيذها من قبل إسرائيل والفلسطينيين.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تعمل إسرائيل بشكل خفي في محاولة لتخفيف حدة التقرير الذي سينشره أعضاء اللجنة الرباعية الدولية «الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي» في الأسبوع الأخير من شهر مايو/ أيار الحالي. والمتوقع أن يوجه انتقادات شديدة لهجة إلى البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية حسب ما قاله موفدون كبار في القدس المحتلة. ويسود الخوف في إسرائيل من تشدد الموقف الأمريكي إزاء المستوطنات. كما تحاول إسرائيل منع وضطرقت فيه التقرير إلى الخطوات المحتلة في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني من جانب مجلس الأمن الدولي.

وكان وزراء خارجية اللجنة الرباعية قد اجتمعوا في فيراير/ شباط الماضي في ميونخ بألمانيا وأعلنوا نيتهم نشر تقرير حول الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين. ولأول مرة شمل البيان تطرقاً إلى التعاون الممكن بين اللجنة الرباعية ومجلس الأمن الدولي. ومن بين أسباب قرار إعداد التقرير كان رغبة الرباعية في الرد على المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام وضمان عدم سيطرة الفرنسيين على قيادة الموضوع على اللجنة الدولية.

وحسب ما قالته مصادر دبلوماسية غربية

وهو يستقبل مودعيه قبيل دخوله السجن للمرة الرابعة

الشيخ رائد صلاح: لا أخاف السجن ولن يغير مواقفي من القدس والأقصى



الشيخ صلاح يلوح بيده لمودعيه قبل أن يبدأ تنفيذ حكم بالسجن لتسعة أشهر (القدس العربي)

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أكد الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية المحظورة أن السجن لا يخيفه، داعياً الفلسطينيين لواصله زيارة المسجد الأقصى. وبدأ صلاح أمس تنفيذ حكم إسرائيلي بالسجن الفعلي مدته تسعة أشهر بعد إيداعه بالتحريض على العنف. وقال الشيخ صلاح في طريقه للسجن لـ «القدس العربي» أمس إن السجن لا يمكن أن يجيب إرادته عن نصرته للقدس والأقصى، أو أن يعتقل همتة في مواصلة نصرته لشعبه الفلسطيني أينما كان.

الشيخ صلاح الذي يدخل السجن للمرة الرابعة يؤكد أنه لا يخاف من السجن، وأن سجنه يأتي استمراراً للملاحقة السياسية ضدّه. وأوضح أن السجن لن يغير مواقفه بشأن القدس عامة والمسجد الأقصى خاصة، داعياً كل المسلمين إلى مواصلة زيارة المسجد الأقصى. وشكر رائد صلاح لجميع المودعين طالباً منهم ومحملهم أمانة الحفاظ على المسجد الأقصى الشريف، وتابع «هذه ليست لحظات وداع بل هي تجديدي عهد وبيعة لتواكبنا ومبادئنا العروبية والفلسطينية وفرحتنا الكبرى ستتكون بزوال الاحتلال عن المسجد الأقصى المبارك، شرف في ولامة أن ندخل السجن من أجل الحفاظ وحماية الأقصى والقدس الشريف أنا ندخل السجن بمشيئة الله وليس بمشيئة نتناهاو».

ويؤكد الشيخ رائد أنه «يضحك سخرية واستهزاء من القرار، ويعتبره ملاحقة سياسية من قبل الحكومة الإسرائيلية التي تعطل دور إيمان والقضاء». وأضاف أن القضاة خضعوا لتوجيهات رئيس حكومة إسرائيلية بنياامين نتانياهو -الذي دعا لاستتعال سجن الشيخ صلاح- وقال إنه من «غير المعقول أن يبقى خارج السجن».

مطر بأسلوبه اللاذع، يشير إلى أن المحكمة العليا الإسرائيلية كانت قد ردت التماساً تقدم به الشيخ صلاح، وصادقت على قرار سجنه تسعة أشهر بعد إيداعه بالتحريض في خطبة ألقاها قبل 16 فبراير/ شباط 2007 في القدس، عُرفت بخطبة وادي الجوز، ضد إغلاق المسجد الأقصى في وجه المصلين. يذكر أن المحكمة العليا رفضت في 18 أبريل/ نيسان التماس الشيخ رائد وأداته بالتحريض، لكنها قلصت محكومته من 11 إلى 9 أشهر.

ولوحق الشيخ صلاح بسبب تصريحات سياسية له، حيث قال في خطبة الجمعة في وادي الجوز عام 2007 إن المؤسسة الإسرائيلية تريد بناء الهيكل وإتهمها بالوقاحة والكنب، وقال إن دماء الفلسطينيين ما زالت على ملابس جنرالات إسرائيلييين.

وودع مئات من فلسطينيين الداخل الشيخ صلاح صباح أمس من خيمة اعتمام أقيمت في مدينة أم الفحم للضامن معه، برفقة عدد من القيادات والناشطين إلى منطقة النقب حيث السجن الذي سيقيض فيه مدة الحكم. وأوضح رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست جمال زحالقة لـ «القدس العربي» أنه راقق وبعض زملائه بقيادة الحزب الشيخ رائد بطريفة للسجن تكافؤ مع من وقع ضحية الملاحقة السياسية الإسرائيلية. وأضاف «يا للمفارقة.. من يدافع عن الأقصى والقدسات يتهم بالتحريض ومن يحاول تدنيسه يوصف بأنه يمارس حرية العبادة».

وقال زميله عضو الكنيست النائب طلب ابو عرار عن القائمة (المشتركة) إن الله كتب للفلسطينيين الرباط في بلادهم داخل السجن أو خارجه، ويتفق أبو عرار مع زحالقة بأن إسرائيل تعمل بشتى الوسائل الوطني الديمقراطي في الذي فضح زيف ديمقراطيتها، وكذب مزاعمها بالمساواة. لافتاً إلى أن الشيخ رائد لم يكتف بالمسجون حيث ودع الجمهور رجلاً مرفوع القامة بعقيدته. وتابع «السجن لا يردعنا عن قول الحق، وملاحقاتهم السياسية لنا لن تجدي نفعاً، الأقصى أكبر من قمع إسرائيل، فكلنا مع الأقصى ولن نخشع عنه». وفي صفحته بالفيسبوك قال رئيس جمعة الأقصى الشيخ كامل ريان ابن الحركة الإسلامية الشق الجنوبي «عزاً وأنا أن الشيخ رائد لم يسجن للأسباب التي سجن بسببها رئيس دولة إسرائيل (اغصبا) ورئيس حكومة إسرائيل (اختلاس) وأن هذا الجبس هو جزء لا يتجزأ من سياسة إسرائيل بملاحقة القيادات العربية».

□ «العبريات» لمصطفى المنقلاطي، وهو خوارزمية اجتماعية تربوية ونصائح بأسلوب أدبي رائع.»

□ من الكتاب والشعراء العرب الذين لهم لديك معزة خاصة؟

□ «من المعاصرين الشاعر الراحل هاشم الرفاعي الذي قتل وهو شاب، وأحسن في كتابة قصائد عن فلسطين، منها قصيدة وصية لاجئ ومنها حيفا تئن.. أما سمعت آتينا حيفا وشمعت عن بعد شذى الليمون صيفاً»، كذلك الشاعر أحمد

وللمؤسسة العربية لحقوق الإنسان في لندن، وأحياناً رسمت لزوارى الذين طلبوا مني ذلك، وهي مستوحاة من تاريخ فلسطين وحياة شعبنا.

□ هل تقرا كتباً غير دينية؟

□ «نعم، المطالعة هوائية ياتي الأمل، أقرأ كل ما يقع تحت يدي عن الأدب والفلسفة والسياسة، والمطالعة عادة قديمة أحبها أستأنذ اللغة العربية الشاعر أحمد حسين شقيق الشاعر الفلسطيني الراحل راشد حسين..»

□ كتاب جميل ما زال في بالك؟

كتاب الفصح الشوكي.

ويعتقد صلاح أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يتجه نحو العودة للمربع الأول، ويرجع أن النضال ضد الاحتلال «يسهم كل الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر نتيجة نظام فصل عرصري أخذاً بالتبلور نهائياً». وحذر من «مخططات صهيونية خطيرة ومجنونة» القراءة والكتابة والشعر، لكن سلطات الاحتلال تستهدف المسجد الأقصى، ومن «مؤامرات خبيثة تقودها أذرع الاحتلال الإسرائيلي ربما تتم خلال عيد الفصح العبري

ثوابتي هي ثوابتيوقول وهو الذي اعتقل من قبل ثلاث مرات بنهم مشابهة، وحظرت إسرائيل منذ شهور الحركة التي يقودها منذ عشرين عاماً- إن هذا القرار «باطل»، وتابع «ثوابتي هي ثوابتي بقضايا القدس والأقصى، ودعوتي أقوى يوماً بعد يوم ولن تتغير، وعنوانها بالروح بالدم نفديك يا أقصى».

وناشد الشيخ صلاح جميع الفلسطينيين «شد الرحال للقدس والصمود بساحات الأقصى والوقوف في وجه المستوطنين صالحيك الاحتلال» الذين يهددون باقتحام الحرم في عيد

بعدما قارن بين ممارسات إسرائيلية وبين النازية حملة واسعة على نائب قائد جيش الاحتلال

ميري ريغيف لأن يقدم جولان استقالته بسبب «أقواله الخطيرة»، ريغيف العروفة بمواقفها الشعبية علقت دعواتها هذه بالزمع أنه ليس من مهام نائب قائد الجيش الانشغال بمواضيع المجتمع ولماذا «أدعوه لتقديم استقالته فوراً».

وتابع زميلها الوزير أو فيسر أكون سين، «لا يعقل أن تلف العالم ونظالم بحمارة حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل فيما بدلي نائب قائد الجيش بتصريحات بهذا الطريقة».

وكان وزير المخابرات يوفال شطابنتس أول من دعا لاستقالة جولان بالتصريح بقوله يوم السبت الماضي إنه اجازت الخطوط الحمراء، ليس فقط من حيث الضرر الذي سببته مقولته هذه لإسرائيل في العالم فقط، وإنما من حيث الجيش والدولة. وتابع «أنا مقتنع بأنه لو أُلقيت التصريح ضابطية بل اصغر، عميد أو عقيد، لثم اقتضاه وبالتأكيد كان سيتم توبيخه فوراً. لو جرد ذلك في دولة أخرى لثم توبيخ الجنرال بحظورة بل واقتضاه من منصبه». في المقابل حظي الجنرال جولان بدعم من الوزير السابق ابي غاباي (هناك مستقبل) الذي قال خلال مشاركته في «سبت الثقافة» في بيتح تيفا، إن «الجنرال جولان يملك ما يكفي من نقاط الاستحقاق وجهات النظر التي من المناسب أن تصغي لها ولا نهجاه». داعياً لتشجيع المسؤولين الكبار على قول الحقيقة وليس العكس، لكنه أضاف موضحاً «لا يوجد أي شيء منسوبة بين ما يحدث هنا وبين الكارثة،

الناصرة - «القدس العربي»:

تجددت الحملة على إسرائيل على نائب قائد جيش الاحتلال ياتير جولان لمقارنته بين ما يجري فيها أحياناً وبين ممارسات النازية في طريقها للحكم في ألمانيا قبل 80 عاماً وهذه المرة قامها رئيس حكومتها بنياامين نتانياهو الذي وصف المقارنة بالإثم وتحقير الحركة. وفي وصف جلسة الحكومة أمس عليها أستاذة علانية جولان وقال إن التشبيهات مستفزة وفارغة من أساسها كان ينبغي ألا تقال. وتابع «جولان قائد حقوقه كثير لكن قوله مغلوطه وغير مقبولة لطي ولم أمنحها تغطية أبدا».

ويبدو أن الهجوم العلني من قبل نتانياهو على نائب قائد الجيش لم يات فقط خشية أن تستغل تصريحاته خائسر لاسبب بل ففالة بيد حملة المقاطعة الدولية على مدار قفعا لطريق بعض وزرائه من اليمين ممن يحاولون الزاودة عليه طمعا بنقاط سياسية ضمن الجوانبات الداخلية. وبعد ساعات على تصريحات جولان اتصل بنتانياهو هاتفياً بوزير الأمن موشيه يعلون وطالبه بأن يتراجع جولان عن تصريحاته لكن يعلون سارع لإصدار بيان ساند فيه جولان، وموضحاً وزيراً للحزب الحاكم الليكود) تناوب فيه المساس بالجيش وقياداته. وسبق جلسة الحكومة اجتماع وصف بالساخن لمنتدى وزراء الحزب الحاكم الليكود) تناوب فيه الوزراء في مهاجمة جولان وبعوا نتانياهو لتوبيخه. وتكلمت وزيرة الثقافة والرياضة

وزارة جيش الاحتلال تتعاون مع حركة «أمانه» لبناء مستوطنة محكمة إسرائيلية توجه اليوم لألحة اتهام ضد الجندي القاتل في الخليل



موشيه يعلون

مارس/ آذار الماضي النار على فلسطيني «خلفا لأوامر فتح النيران ومن دون أي مبرر عسكري حين كان الفلسطيني عبد الفتاح الشريف الجريح ممددا على الأرض ولم يقم بأي هجوم ولم يشكل خطراً فوراً ولملوساً على التهم أو المواطنين والجند الذين تواجدوا في المكان. وحسد القاضي أن هناك «قاعدة أدلة تدل على أن التهم تسبب في عمله المنوع هذا بموت إنسان بإطلاق النار عليه من دون أي حاجة عسكرية ونتيجة لتفكير جنائي».

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت النقاب عن نية وزارة الجيش الإسرائيلي التعاون مع حركة «أمانه» الاستيطانية لبناء مستوطنة بالقرب من مستوطنة شيلو لتوطن حوالي 40 عائلة تعيش في بؤرة عمونة التي يعترض الإخلاء المستوطنين منها قبل نهاية السنة. وستضم المستوطنة الجديدة 139 وحدة سكنية ما يعني أنه يمكن «أمانه» بيع 90 منها. وكشفت عن نسخة من المخططات التي أعدت للمستوطنة التي ستقام على «أراضي دولة» في منطقة بؤرة عمونة وتسيون وهي التي تشكل مركزاً للعنف ضد الفلسطينيين. وكان يعيش فيها المتطرف اليهودي عميرام بن لوئيل المتهم بقتل أبناء عائلة دوأبشة. وكان مستوطنون قد أقاموا بؤرة عمونة في 1997 على أراضي خاصة بالقرب من مستوطنة عوفرا. وفي 2006 وقعت في البؤرة مواجهة عنيفة أثناء إخلاء تسعة مبان ثابتة. ومنذ ثماني سنوات تجري مداوات قانونية في المحكمة حول البؤرة في أعقاب الاتهام الذي قدمه عدد من أصحاب الأراضي الفلسطينية بواسطة منظمة «يش دين» الحقوقية.

وكانت دولة الاحتلال قد التزمت في البداية بهدم البؤرة حتى نهاية 2012 لكنه بعد التأجيل المتواصل والمكرر أعلنت بأنها ستهدم فقط المباني التي يشملها الاتهام. وادعى المستوطنون أنهم اشتروا قسائم من الأرض

مسودة تقرير مراقب الدولة تؤكد:

حكومة نتنياهو فشلت في حربها على غزة في صيف 2014



بنيامين نتنياهو

التقرير النهائي بعد تسلم الرد عليها»، وأضاف المقربون من نتنياهو أن مراقب الدولة يشير في مسودة التقرير إلى كون نتنياهو اعتبر تهديد الأنفاق بمثابة تهديد مركزي قبل فترة طويلة من العملية العسكرية، ووجه كل الجهاز الأمني من أجل العمل لإحباط التهديد.

وقب مراقب الدولة على الهجوم الذي تعرض له من قبل نتنياهو ويعلون، بعد كشف مضمون المسودة، داعياً

المجلس الوزاري المصغر لا يفهمون مهامهم»، وكان وزير الخارجية، خلال عدوان الجرف الصامد قد عقب على تقرير المراقب منتهماً القيادة السياسية بأنها تنهتج في المسؤولية، وتابع لبيerman الذي شارك في الحكومة لتهمة بالفضل «يدل تعقيب نتنياهو أكثر من التقرير نفسه على أن القيادة الحالية لإسرائيل، بقيادة نتنياهو ويعلون، تنهتج من المسؤولية. هذه قيادة لا تستطيع اتخاذ القرارات المطلوبة ولا تستطيع ضمان أمن مواطني إسرائيل».

جعل الحرب تمتد لـ15 يوماً، كما تم انتقاد رئيس الأركان، بيني غانتس، بشكل شديد، بادعاء عدم وجود صلة بين التقييمات التي عرضها أمام المجلس الوزاري المصغر وبين ما حدث على الأرض. فمثلاً بعد اكتشاف التفق في كرم أبو سالم، قدر رئيس الأركان بأن حماس لا تنوي وغير مستعدة لهجمات أخرى عبر الأنفاق. ولكنه في الشهر التالي وقعت أربع إصابات نجت عن هجمات تم شنّها عبر أربعة أنفاق كانت أبرز مفاجأة لجيش الاحتلال واعتبرها معلقون إسرائيليون عملاً خلاقاً مبدعاً للمقاومة يعكس جمود الجانب الإسرائيلي.

كما يشير المراقب إلى عدم الاستعداد وعدم إعداد مخططات عسكرية كافية لمواجهة تهديد الأنفاق الهجومية في حال وقوع مواجهة، أضف إلى ذلك أن نتنياهو ويعلون وغانتس أثاروا وحدهم غالبية خطوات الحرب وأقصوا أعضاء المجلس الوزاري عما كان يحدث وتسترأوا على جزء كبير من التفاصيل. ويخطر المراقب إلى مواجهات خطيرة وقعت بين أعضاء المجلس الوزاري المصغر ومسألة التسييريات من جلسات المجلس الوزاري أثناء الحرب. ويديع مراقب الدولة أيضاً، أن بعض أعضاء المجلس الوزاري المصغر افتقدوا إلى الخبرة المهنية المطلوبة للتعامل مع القضايا الأمنية. وزير الخارجية في حينه، أفيغدور ليريمان، الذي تم انتقاده في مسودة التقرير لتغيبه عن جلسات المجلس الوزاري المصغر في حينه، ادعى على مسمع موظفي «مراقب الدولة» بأن المقصود «متمدى للتفتيش»، كما أن رئيس الحكومة نتنياهو قال إن بعض أعضاء

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تواصل النقاش والترشقق في إسرائيل أمس بعد اتهام الحكومة بالفشل في حرب صيف 2014 أو ما يطلقون عليه «الجرف الصامد». على غزة وذلك في مسودة تقرير سري أعده ما يعرف بـ «مراقب الدولة»، وخصص «مراقب الدولة» تقريراً كتشف صحيفة «هآرتس» قبل أيام مسودته حول سلوك المجلس الوزاري المصغر، خاصة رئيس الحكومة نتنياهو، ووزير الأمن يعلون، ورئيس الأركان بيني غانتس، خلال عدوان «الجرف الصامد».

ويعتقد مراقب الدولة أن نتنياهو أخفى معلومات عن الوزراء وبعد تسريب المسودة، وصفه بعض الذين قرأوا التقرير بأنه أخطر من تقرير فينوغراد حول حرب لبنان الثانية، وادعى المراقب في تقريره السري بأن نتنياهو ويعلون لم يطلعا المجلس الوزاري المصغر على تحذيرات المخابرات العامة «الشبابك»، بشأن المواجهة العسكرية المتوقعة مع حركة حماس في يوليو/ تموز 2014، وأن الوزراء علموا بذلك خلال الحرب فقط. كما يدعي التقرير بأن نتنياهو ويعلون لم يناقشا خطر الأنفاق مع المجلس الوزاري المصغر، قبل الحرب نفسها، باستثناء نقاش واحد جرى في مارس/ آذار 2014.

وتشير مسودة التقرير، أيضاً، إلى إخطاء المجلس الوزاري المصغر فيما يتعلق بسير القتال، الأمر الذي

اعتصامات فصائلية نددت بالحادثة وحملت فتح وحماس المسؤولية ودعت لإنهاء الأزمة

غزة تتفاعل مع وفاة أشقاء ثلاثة حرقا

بسبب أزمة الكهرباء وترفض «هدايا» المسؤولين للعائلة



جنازة الأشقاء الثلاثة الذين قتلوا في حريق تسببت به شعبة في غزة أول من أمس (أ ف ب)

وشيعت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، جثمانين الأطفال الثلاثة، والتف عدد من أفراد القسام حول الجنازة وحملوا الجثمانين حتى ووريات الثرى في مقبرة مدينة غزة. كذلك هاتف الرئيس عباس، مساء السبت، محمد أبو الهندي، معزيا بأطفاله الثلاثة الذين قضا حرقا في مخيم الشاطئ بعد قصف غزة.

وأكد خلال الاتصال لوالد الأطفال، التزامه الكامل بتقديم المساعدة له وترميم بيته في أسرع وقت ممكن. وتلا ذلك أن كلمة رئيس الوزراء رامي الحمد لله لوالد الأطفال، وقد أصدر تعليمات لوزير الأشغال العامة لنج العائلة شقة سكنية في أبراج جنوب غزة، كما قرر صرف مساعدة عاجلة وتحويل الطفل الجريح للعلاج داخل إسرائيل بشكل عاجل. وكان العديد من الجهات قد وعدت بتقديم مساعدات عينية ومالية لأسر الأطفال الثلاثة، وتردد أن حركة حماس قدمت منحة مالية للعائلة المتكوية.

وفتحت التبرعات والمساعدات التي قدمت للعائلة باب انتقادات حادة من قبل سكان غزة، وظهر ذلك جليا في تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أشار خلالها المعلقون إلى سرعة التبرع لفقراء غزة لحل أزماتهم بعد وقوع الكوارث، متمسكين أن سبب ترك العائلة في معاناة الفقر والعوز طول الفترة السابقة، قبل أن يأتي الحريق على الأطفال الصغار. وكتب أحد المعلقين «إذا أردت شقة وملا كثيرا أشعل شعبة في منزلك حتى يحترق ويحترق أيضا أطفالك»، وتساءل آخر «هل نموت أو لادنا حتى يبوروا لنا فرص عمل».

من ضريبة البلو وربطها بخطف الكهرياء الإسرائيلي لتوفير كميات كافية من الكهرباء». ووجد التأكيد على أن الحياة في غزة «لم تعد ممكنة في ظل هذا الحصار والخنق والتواطؤ»، ودعا المجتمع الدولي وكل الأطراف المعنية «بالتحرك لوقف هذا الوضع المتردي لأنه لم يعد هناك مجال للصبر والاحتياط أكثر من ذلك».

في المقابل حمل الدكتور فيصل أبو شهلا، القيادي في حركة فتح حركة حماس المسؤولية، ووصف الحادثة بـ «الشنيعية والصعبة». وانتقد تصمد حماس بزمأم الأمور في غزة، وقال «التمسك بالوضع والسيطرة على قطاع غزة، لا أفهم ما الهدف منه؟ وماذا يحقق منه؟ وماذا حقق للشعب وماذا حقق للقبضة؟ يجب أن ينهتج الانقسام لأن بلادنا، واستهجن الاستعمال الإعلامي للغلو وخلق قلب الحقائق وتوجيهها لأهداف صغيرة فضائية، بعيدا عن الحس الوطني والمصلحة الوطنية العليا».

وكان إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد أكد أن جريمة حرق الأطفال الثلاثة بسبب انقطاع التيار الكهربائي في الحصار «لا تقل عن جرائم العدو الإسرائيلي». وقال «هؤلاء الأطفال ارتقوا في ظل معركتنا مع العدو ومع الحصار»، مشددا على أن «الجريمة جاءت إثر التواطؤ والمؤامرة ضد غزة وشعبها واتهم السلطة برفض ربط غزة بالخط الثماني الذي يربط الدول العربية، ووافق عليه البنك الإسلامي للتنمية».

أزمات غزة»، و «ندعو الحكومة لإعفاء وقود المحطة بشكل كامل»، و «لا للتلاعب بأرواح أطفالنا». يذكر أن التيار الكهربائي في قطاع غزة لا يصل إلا لساعات معدودة في اليوم أقصاها ست ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع، في حين يصل في أفضل الأحوال إلى ثماني وصل مقابل مطلقا قطع، بسبب النقص الحاد في المواد، ويعتمد قطاع غزة على ثلاث موارد للكهرباء الأولى من قبل الخطوط الناقلة من الجانب الإسرائيلي، وهي الأكبر، ومن ثم الكمية التي تنتجها محطة الطاقة المحلية، وبعدها خط يوصل كميات قليلة من الجانب المصري. وحاليا تعمل المحطة بمولد واحد من أصل أربعة، وتقول السلطات في غزة إن السبب هو استمرار فرض الحكومة في الضفة ضريبة «البلو» على الوقود المورد مما يرفع ثمنه، في حين تؤكد الحكومة إعفاء الوقود بنسبة 70% من هذه الضريبة.

يشار إلى أنه في كل أزمة يتبادل الطرفان الاتهامات بالمسؤولية عن وقوعها، دون أن يتم التوصل إلى حلول نهائية لها. وكانت حركة حماس قد نعت بذلك، الأطفال الثلاثة بوصفهم «شهداء الحصار»، وحمل الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحافي، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن جريمة حرقهم، كما حمل الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمد لله المسؤولية «في ظل حالة التمييز والتهيش التي يمارسانها ضد أهل غزة»، وقال «إذا أراد عباس والحمد لله إثبات أي مصادفة فعليهما اتخاذ قرار بإعفاء قطاع غزة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل الترشق والخلاف الفلسطيني بسبب أزمة «كهرياء غزة»، وذلك مع استمرار تفاعل الشارع الغزي مع حادثة احتراق ثلاثة أشقاء من عائلة واحدة في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة قبل يومين، وصب المواطنون جام غضبهم على المسؤولين بسبب تحركهم بعد وقوع الحادثة لمساعدة الأسرة المتكوية.

ومثلت الحادثة التي سببتها شعبة شعبة أوقدتها العائلة لإضاءة عملة الليل، بسبب انقطاع التيار الكهربائي، فاجعة جديدة عند أهل غزة المحاصرين، الذين عايشوا منذ فرض الحصار وبداية أزمة الكهرباء حوادث كثيرة مشابهة لهذه الحادثة، راح ضحيتها في إحدى المرات عائلة كاملة مكونة من الأب والأم وأطفالهم.

وتشير الإحصائيات إلى أن 24 مواطنا غالبيتهم أطفال ذهبوا ضحية حوادث الشموخ التي يستخدمها المواطنون للإشارة في غزة بسبب الانقطاع الطويل للكهرباء.

وكان الأطفال الثلاثة وهم من عائلة أبو هندي، قد انتشلوا جثثا متفحمة، بعدما التهمت النار أجسادهم وهم نيام في ساعة متأخرة من ليل الجمعة، وشيعت جثثهم ظهر السبت في موكب جنازي كبير.

ومنذ وقوع الحادثة تفاعل الجمهور الفلسطيني كثيرا معها، خاصة بعد اندفاع حركتي فتح وحماس لتبادل الاتهامات حول السبب في وقوعها، إذ ترى الأولى أن استمرار سيطرة حماس على غزة هو السبب، فيما تؤكد الثانية أن استمرار فرض الضرائب على وقود محطة الكهرباء هو السبب.

ومع استمرار التفاعل مع الحادثة، نظمت القوى الديمقراطية الخمس في غزة وقفة احتجاجية في ميدان الجندي الجهول، حملت خلالها الحكومة وحركتي فتح وحماس المسؤولية عن قطاع غزة، ومن بينها أزمة التيار الكهربائي.

وقال وجة أبو طريفة عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في كلمة باسم القوى إن الأطفال الذين سقطوا حرقا هم «شهداء الحصار والانقسام»، وأكد أنه في حال استمر الحصار والانقسام فإن هؤلاء الأطفال لن يكونوا آخر الضحايا.

وأشار إلى أن الفصائل الخمسة كانت قد حذرت من تبعات أزمة الكهرباء، التي تلقي بظلالها على الأوضاع المتردية في قطاع غزة، وحمل كل من حركتي فتح وحماس المسؤولية، ودعا إلى ضغط شعبي كبير على الطرفين من أجل حملهما على تطبيق اتفاق المصالحة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، لمعالجة كل قضايا سكان غزة، بما فيها أزمة الكهرباء.

كذلك حمل شركة الكهرباء في غزة المسؤولية، ودعاها إلى تفعيل نظام الجبانية من المؤسسات الحكومية والمواطنين من خلال «عدادات الدفع المسبق»، وخلال التظاهرة رفع المشاركون لافتات كتب عليها «الوحدة الوطنية هي الطريق لإنهاء

رام الله – «القدس العربي»:

عندما ينتقل فلسطيني من مدينة إلى أخرى في الضفة الغربية سواء من بيت لحم إلى رام الله أو مدينة أريحا حيث معبر الكرامة للتوجه خارج فلسطين، فإن أكثر ما يلفت الانتباه هو لغة الإشارة التي تستخدم على الطرق للتحدث مع سائقي سيارات الأجرة دون أن يتوقفوا للحديث معهم. وهي لغة باتت تفهم من قبل الجميع لمعرفة وجهتك واختيار السيارة المناسبة لذلك.

فعلى سبيل المثال لو كنت مسافرا من بيت لحم إلى أريحا حيث معبر الكرامة إلى الأردن، فإنك ستستطع للخروج من المدينة عبر ريفها الشرقي وصولاً إلى طريق التقافي طويل سُمي «وادي النار» بدور حول

تل أبيب زعمت وجود تفاهم حول استمرار نشاطات قوات الهندسة داخل الحدود

إسرائيل تشن هجوما جديدا على حدود غزة بعد تفاهم تثبیت التهدة والجهد تؤكد: اتفاق على منطقة عازلة

غزة – «القدس العربي»:

في أحدث هجوم لقوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد تثبيت قرار وقف إطلاق النار أول من أمس، شنت القوات الإسرائيلية هجوما بالرشاشات على مزارعين فلسطينيين يعملون في حقولهم القريبة على الحدود الشرقية لقطاع غزة، ما أثار بتناهيار كامل للحدود. في الوقت ذاته جرى التأكيد فلسطينيا على عدم وجود أي تفاهم مع الاحتلال لتنفيذ توغلات في «المنطقة العازلة».

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت صباح أمس نيران أسلحتها الرشاشة صوب المزارعين شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، استهدف المزارعين في المناطق الحدودية، مما أجبرهم على ترك أراضيهم والعودة إلى مناطق أكثر أمنا خشية على حياتهم. وهذا هو الهجوم الإسرائيلي الأول منذ أن جرى إعادة تثبيت التهدة البرمرة، قبل يومين، التي تنص على وقف الهجمات المتبادلة، بعد تدخل عدد من الوساطة، في أعقاب تبادل القصف الدفعي على طول الحدود الفاصلة بين القطاع وإسرائيل، وكلك الغارات الإسرائيلية الجوية التي أدت إلى استشهاد مسنة وإصابة عدد آخر من المواطنين. وتوقف القتال في مناطق الحدود أول من أمس، وفق تفاهمات التهدة، ومنها انسحاب القوات الإسرائيلية المتوغلة داخل حدود مدينة خان يونس ورفع جنوب القطاع، بما في ذلك الحفارات التي كانت تنقب عن «أنفاق المقاومة».

ومنذ سحب إسرائيل لقواتها المتوغلة ساد الهدوء ويعيد شخب الحرب من جديد إلى أيام من التصعيد، وهو ما كان أن ينهي حالة الهدوء ويعيد شخب الحرب من جديد إلى غزة. وجاء إحلال الهدوء من جديد بفعل تدخلات من قبل الوساطة المصريين والقطريين، وجهود بذلها منسق الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية نيكولا ميلاديونوف. وأكد مسؤولون في حركة حماس أن اتصالات أجريت مع مصر وقطر والأمم المتحدة وتركيا، لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكان إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد قال إن حركته لا تسعى للحرب، لكنه أكد رفض الحركة للممارسات الإسرائيلية على الحدود، والمتمثلة في عمليات التوغل، وشدد على رفض حماس فرض إسرائيل لأي واقع جديد في تلك المنطقة.

وفي إسرائيل ذكرت تقارير أن الجهود الدولية التي بذلت للتوصل إلى إعادة العمل باتفاق التهدة، شملت تبادل رسائل بين إسرائيل وحماس، وافقت فيها الأخيرة على العودة إلى التهدة، موضحة أن التهدة دخلت حيز التنفيذ، بعد أن سحبت إسرائيل قواتها المتوغلة داخل غزة، وتلك الآليات والحفارات التي كانت تبحث عن «أنفاق المقاومة».

وأكد العديد من التقارير التي استندت، وقت وقوع الهجمات، إلى مصادر قيادية من الطرفين أنها غير معنيتين بأي تصعيد جديد أو حرب جديدة. وكانت إسرائيل قد بدأت منذ الثلاثاء الماضي شن هجمات على الحدود الشرقية لمدينتي خان يونس ورفع جنوب القطاع، وأعلنت خلالها عن اكتشافها عدد أنفاق المقاومة، غير أن الجيش والبحرية حركة حماس قتل مجدداً من أهمية الحدث، وقال إن التفق المكتشف قديم واستخدم في الحرب الأخيرة على غزة، وأن إسرائيل تريد تسويق «انتصارات وهمية»، وأكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس وقتها أنه لن يسمح للاحتلال بحرق التهدة، واستمرار عمليات التوغل البرية. وبسبب ذلك دارت اشتباكات، وتصدت المقاومة للقوات الإسرائيلية المتوغلة على الحدود. وفي السباق دعا خالد البطش القيادي أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، فصائل المقاومة المختلفة -التصدي لأي محاولات اقتحام أو تجاوز لقوات العدو خط الهدنة عام 1948 شرق قطاع غزة.

ونفى في تصريح صحافي ما ورد من تسريبات أطلقتها مصادر إسرائيلية أفادت بوجود تفاهمات تسمح لقوات الاحتلال بالعمد داخل أراضي قطاع غزة، لسفافة مئات الأمتار، وأن ذلك كان جزءاً من تفاهمات القاهرة التي رعتها مصر الشقيقة إثر حرب 2014.

وقال «ما ورد من تسريبات هو عار عن الصحة تماماً وقد رفض الفريق الفلسطيني هذا الطلب رفضاً باتاً ولم يتم القبول به، وأنه لا يوجد أية تفاهمات حول هذه المنطقة التي كان رفضها من الوفد الفلسطيني أحد الأسباب في إطالة أمد العدوان الصهيوني خلال مفاوضات القاهرة برعاية مصرية مع العدو».

وكان الفاضل أحد أعضاء وفد فصائل الكتل الفلسطينية الذيفاوض إسرائيل بطريقة غير مباشرة في القاهرة، صيف عام 2014، لإرساء التهدة التي أبرمت وأوقف بموجبها الحرب، ونصت على وقف الهجمات المتبادلة. وأكد القيادي في الجهاد أن «مسحج العدو عن تحقيقه في عدوان 2014، لن يحصل عليه عبر بعض أشكال العدوان الجديدة على حدود القطاع مؤخرًا التي يسعى العدو من خلالها لرفض واقع جديد وتغيير قواعد الاشتباك على طول خط الهدنة شرق قطاع غزة».

وشدد من رفض الفصائل المطلق للتعاطي مع هذا الطرح، وعدم القبول بفكرة «المنطقة العازلة» شرق القطاع.

وكان هنية قد أكد أيضا في تصريحات الجمعة الماضية أن حماس لن تسمح بوجود «منطقة عازلة» على حدود غزة كما تريد إسرائيل. جاء ذلك ردا على تقرير نشره موقع «اللا» العبري، ذكر فيه نقلا عن مصادر أمنية إسرائيلية، التأكيد على أن جيش الاحتلال سيواصل عملياته في قطاع غزة لتحديد الأنفاق وتدميرها، لافتة إلى أن العمليات العسكرية داخل حدود القطاع لمئات الأمتار جزء من تفاهمات اتفاق 2014.

ونقل الموقع عن تلك المصادر قولها، إن الجيش انسحب من غزة مؤقّتا بعد انتهاء مهام قوات الهندسة وكشفت التفق جنوب القطاع، مبيّنة أنه لن يتوانى عن الدول لحدود غزة مجدداً في حال تم تحديد أي أنفاق. وأكد أنه لا توجد أية لدى المؤسسة الأمنية والعسكرية يوقف هذه النشاطات، وأنها ستستمر لمئات الأمتار داخل الحدود.

وفي السياق هذا أيضا قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ستواصل بذل كل جهد مستطاع من أجل رصد الأنفاق في قطاع غزة وإحباط إقامتها، وأضاف رغم ذلك فإن بلاده «غير معنية في تصعيد الأوضاع في الجنوب» مؤكداً ولكنها لن تتورع عن اتخاذ الخطوات اللازمة التي تكفل الأمن لمواطنيها».

محلل سياسي: تونس لا تستطيع الخروج عن الموقف الدولي الداعم لحكومة الوفاق رئيس الوزراء التونسي في طرابلس الغرب... بحث عن المصالح السياسية أم اصطفا مع طرف ضد آخر؟

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:



رئيس الوفاق الوطني الليبي فايز السراج ورئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد في مؤتمر صحفي

جاءت زيارة ورئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد للعاصمة الليبية طرابلس الغرب لتأكيد دعم بلاده لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، لكنها أثار تساؤلات حول احتمال وقوع تونس مع طرف ليبي ضد آخر في ظل رفض حكومة طرابلس بحكومة السراج وتسليم صلاحياتها لها، غير أن بعض المراقبين أكدوا أن تونس التي تتأثر بشكل مباشر بالأوضاع المضطربة في ليبيا، لا تستطيع الخروج عن الموقف الدولي الداعم لحكومة الوفاق التي تمخضت أخيراً عن الاتفاق السياسي في مدينة «الصخيرات» المغربية.

وكان الصيد زار برقة وزيار خارجيته خميس الجيهناوي وطرابلس قبل أيام، حيث أكد، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر حكومة الوفاق الوطني في القاعدة العسكرية البحرية بطرابلس، دعم بلاده لحكومة السراج في جهوده من إنجاح المرحلة الانتقالية وتوطيد أركان الدولة، داعياً جميع الأطراف الليبية للاتفاف حول هذه الحكومة لإخراج البلاد من أزمتها السياسية والأمنية.

ويرى المحلل السياسي والديبلوماسي السابق عبدالله العبيدي أن زيارة الصيد لطرابلس تأتي في سياق طبيعي كون تونس بلداً مجاوراً لل ليبيا وأي وضع إيجابي أو سلبي ينشأ في الأخيرة يؤثر بشكل مباشر على تونس، لكنه يشير أيضاً إلى أنها تأتي في سياق الجهود الدولية لإضفاء نوع من الشرعية على حكومة الوفاق الوطني التي يقودها السراج، «كما أنها تحمل جانباً «استراتيجياً» للبحث في إمكانية هذه الحكومة التي ما زالت تقطن في قاعدة بحرية ولم ترسخ أقدامها جيداً في المشهد الليبي، ومدى تفاعلها مع محيطها السياسي والبشري فهناك قبائل وجهات كثيرة فعلة في المنطقة، وسيكون لا يستطيع أن تتعاون سواء مع مؤسسات، وهذه المؤسسات مطالبة بحكومة الوفاق ما زالت تمركز حتى الآن فهم ما زالوا موجودين في منطقة أشبه بالمنطقة الخضراء في العراق، وليسا مسيطرين على محيطهم لا المؤسساتي (إن وجد) ولا البشري ولا الأحزاب ولا الجماعات المسلحة، ولا تستطيع الدولة التونسية المجازفة بمثلينا في أماكن غير آمنة في ليبيا».

غير أن الزيارة التي تهدف، بحسب المراقبين، لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية، لم ترق لحكومة طرابلس التي تملك علاقات غير جيدة مع تونس، حيث أكد رئيسها عبدالله الثاني أنه لن يسلم السلطة لحكومة السراج إلا بعد منحها الثقة من قبل البرلمان، منتقداً الزيارات «المخالفة للأعراف والأخلاق والمواثيق الدبلوماسية» التي قام بها مسؤولون أوروبيون، فضلاً عن تونس والجزائر اللتين

في وقت سابق دعوة الحكومة المؤقتة في طرابلس لحضور اجتماعات المغاربة على أراضيها.

ويعلق العبيدي على هذا الأمر بقوله: «لو كان الشرق غرباً لزرناه كما نزرع الغرب، لأن الغرب قريب لنا، ولكن للأسف في ليبيا ليس هناك شرق واحد فهم منقسمون على أنفسهم وليست هناك جهة متماسكة بالكامل، حتى الفريق الذي ينتمي له حفتر (قائد الجيش الليبي) ليس متضامناً مائة بالمئة، والأمر تتم عادة حسب الولاءات والانتماءات الشخصية».

وحول تراجع الجانب التونسي عن افتتاح قنصلية في بنغازي (شرق) واحتمال تفضيلها طرف على آخر في ليبيا، يقول: «لا اعتقد أن تونس تستطيع أن تميل إلى أي طرف ليبي لأنها ليست قوة ضاربة في المنطقة أو العالم، كما أن لديها جالية من نوع خاص لأن أغلب التونسيين الموجودين في ليبيا ليسوا مهاجرين، أي أنهم مستوطنون ولديهم علاقات مصاهرة مع الليبيين، وبالتالي محاولة التحكم فيهم من قبل السلطات التونسية غير مجدية لأنهم هم من يقررون، وجزء كبير من قرارهم مرتبط بعواطف وصله رحم، كما أسلفت، وبالتالي ربما المعلومات المتوفرة لدى الجهات الرسمية التونسية جعلتهم يرجعون قرارهم، فنحن بقدر الكفاءة الأمني والمصلحة نمد أرجلنا وهو ليس وضع سهل بالنسبة لصاحب القرار

تجاهلتا في وقت سابق دعوة الحكومة المؤقتة في طرابلس لحضور اجتماعات المغاربة على أراضيها.

ويعلق العبيدي على هذا الأمر بقوله: «لو كان الشرق غرباً لزرناه كما نزرع الغرب، لأن الغرب قريب لنا، ولكن للأسف في ليبيا ليس هناك شرق واحد فهم منقسمون على أنفسهم وليست هناك جهة متماسكة بالكامل، حتى الفريق الذي ينتمي له حفتر (قائد الجيش الليبي) ليس متضامناً مائة بالمئة، والأمر تتم عادة حسب الولاءات والانتماءات الشخصية».

وحول تراجع الجانب التونسي عن افتتاح قنصلية في بنغازي (شرق) واحتمال تفضيلها طرف على آخر في ليبيا، يقول: «لا اعتقد أن تونس تستطيع أن تميل إلى أي طرف ليبي لأنها ليست قوة ضاربة في المنطقة أو العالم، كما أن لديها جالية من نوع خاص لأن أغلب التونسيين الموجودين في ليبيا ليسوا مهاجرين، أي أنهم مستوطنون ولديهم علاقات مصاهرة مع الليبيين، وبالتالي محاولة التحكم فيهم من قبل السلطات التونسية غير مجدية لأنهم هم من يقررون، وجزء كبير من قرارهم مرتبط بعواطف وصله رحم، كما أسلفت، وبالتالي ربما المعلومات المتوفرة لدى الجهات الرسمية التونسية جعلتهم يرجعون قرارهم، فنحن بقدر الكفاءة الأمني والمصلحة نمد أرجلنا وهو ليس وضع سهل بالنسبة لصاحب القرار

الغنوشي: «النهضة» في صدد التحول إلى حزب سياسي



راشد الغنوشي

الحمامات (تونس) - من علي الطرابلسي: أعلن رئيس «حركة النهضة» التونسية، راشد الغنوشي، أن حركته بصدد التحول إلى حزب يتخصص في العمل السياسي، يأتي ذلك الإعلان ليتمل تطوراً تاريخياً للحركة في مواجهة الانتقادات التي تتعرض لها من جهات عدة، تطالبها بالفصل بين عملها السياسي، ونشاطاتها الدعوية.

وفي تصريحات للصحافيين، على هامش انطلاق فعاليات الدورة الـ 46 لـ«مجلس شورى حركة النهضة» في مدينة الحمامات (شرق)، قال الغنوشي، إن حركة النهضة «متجددة».

وأضاف: «نحن في صدد التحول إلى حزب سياسي يتفرغ للعمل السياسي، ويتخصص في الإصلاح انطلاقاً من الدولة، ويترك بقية المجالات للمجتمع المدني ليعالجها، ويتعامل معها من خلال جمعياته ومنظمة الجمعيات المستقلة عن الأحزاب بما في ذلك النهضة».

ولم يقدم الغنوشي، في تصريحاته، توضيحات أخرى بشأن تصورات لفصل الشق السياسي عن الدعوي في الحركة.

وتأتي الدورة الـ 46 لـ«مجلس شورى حركة النهضة»، التي تتواصل ليومين، بهدف الإعداد للمؤتمر العام للحركة الذي يعقد في العاصمة تونس أيام 20 و21 و22 أيار/مايو الجاري.

وفي مقابلة في تونس أن المؤتمر العام لـ«حركة النهضة» سيكون حاسماً في مسألة الفصل بين نشاطات الحركة الدعوية والسياسية.

في سياق آخر، علق الغنوشي، في تصريحاته الصحافية، على الصلح الاقتصادي بين الحكومة صهر الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي، رجل الأعمال، سليم شيبوب، وعده «تطوراً جيداً» في ملف العدالة الانتقالية بعد ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011، التي أطاحت بحكم بن علي. وقال إن الصلح بين الحكومة وشيبوب تطور جيد في مستوى العدالة الانتقالية، وفي مستوى معالجة ملفات الماضي، وفي مستوى معالجة الأموال المشبوهة والمتهم بالفساد».

وأضاف: هذا الأسلوب الذي عالجه العدالة الانتقالية مناسب، لأنه يخرج هذه الأموال من طور حالة التبريد والاندثار، وربما الفساد أو قلة الخبرة في التصرف في هذه الأموال، ويضع حداً لهذا من خلال تسويات تجري بين رجال الأعمال وبين الدولة».

ووقعت الحكومة التونسية، الخميس الماضي، اتفاقية تحكيم ومصالحة اقتصادية، مع رجل الأعمال سليم شيبوب، والذي لا يزال ملاحقاً قضائياً ويتم بمقتضاها إرجاع كل الأموال للخزينة العامة، التي يثبت القضاء أنه امتلكها بطريقة غير قانونية.

(الأناضول)

منظمة حقوقية تدعو تونس لتفعيل عقوبات بديلة من السجن للحد من اكتظاظ السجون

بتهمة ارتكاب جريمة أخرى) عالية جدا أن تفوق 45 في المئة، وفي مؤتمر صحفي، دعا عبد الستار بن موسى رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، السلطات إلى تفعيل العقوبات البديلة للسجون، مثل العمل الملصقة العامة والغرامات المالية و«السراج الشرطي» و«العفو الخاص» للحد من الاكتظاظ في السجون.

كما دعا إلى «إصلاح» التشريعات التونسية «الصارمة» التي تعاقب بالسجن على «جرائم بسيطة» أو تجزئ توقيف مشتبه بهم على ذمة القضاء لمدة أقصاها 14 شهرا.

ولفت إلى أن نحو 60 في المئة ممن يقعون في سجون تونس اليوم موقوفون على ذمة القضاء الذي لم يصدر بعد احكاما باتة في شأنهم.

العقلية بالعاصمة تونس.

ونبهت المنظمة إلى أن سجون تونس لا تعتمد «العابور الدولية» في «تصنيف» المساجين إذ يتم السج في زنزانات واحدة بـ«موقوفين ومحكومين» و«مبتدئين واصحاب سوابق» و«خطرين وغير خطرين» و«شباب وكهول».

ولاحظت ان عدم الفصل بين المساجين بحسب تصنيفهم ادى إلى «انخراط في تعاطي المخدرات إما استهلاكاً وإما ترويجاً، وهي من المظاهر المنتشرة داخل السجون التونسية»، كما أدى إلى «استقطاب» و«تطرف» مساجين حق عام محبوسين في زنزانات واحدة مع مساجين «الارهاب».

وقالت المنظمة ان «اختلاط المساجين (..) وانعدام آليات التأهيل والتأطير جعلنا نسبة العود (العودة إلى السجن

مدانين في جرائم مخدرات، و66 في المئة تراوح اعمارهم بين 18 و43 سنة.

وأفادت ان غالبية زنزانات السجون «ضيقة ومكتظة وكثيرة الرطوبة» ما يجعل حياة السجناء فيها «معاناة يومية»، وذكرت ان «العاب» المساجين يتنامون على حشائيا (قرش) مهترئة، كثيرا ما تعشش فيها الحشرات، وبعضهم الآخر يقترش الارض».

وقالت: «أثر الاكتظاظ السلبي على مسألة النظافة، فمكوث السجناء لفترة طويلة بالغرف، وقلة مساحات التهوية، ووجود بيوت الراحة داخل الغرف، مع قلة صيانتها وترك بقايا الأطعمة بعيدة عن الغرف، كل ذلك أدى إلى انتشار الأوساخ وتفشي الأمراض خصوصا الجلدية (..) ومنها الجرب».

تونس-أ ف ب: دعت منظمة حقوقية تونسية حائزة جائزة نوبل للسلام لسنة 2015، السلطات إلى تفعيل عقوبات بديلة من السجن للحد من أزمة الاكتظاظ في سجون تونس.

ونشرت «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» تقريرا بعنوان «السجون مؤسسات إصلاحية أو مؤسسات عقابية ومهينة للذات البشرية»، هو الاول لمنظمة غير حكومية تونسية حول وضع السجون في البلاد.

وقالت المنظمة ان 23 ألف شخص بين محكومين وموقوفين، يقعون في 27 سجنًا تعد 16 ألف سرير فقط، لافتة إلى ان سجون تونس الـ 27 تجاوزت طاقة استيعابها الحقيقية بنسبة 150 في المئة.

وأضافت ان 53 في المئة من نزلاء السجون موقوفون أو

«مغاور السند»... مساكن البربر المعلقة في جبال الجنوب التونسي



مناظر خلابة من مغاور السند



■ قفصة (تونس) - من يسرى وناس: بأشكال وأساليب بسيطة، تحت «البربر» أو الأمازيغ (سكان تونسيون قدامى)، ععدداً من المغاور (المغارات)، والكهوف، في «جبل السند» بمحافظة قفصة، جنوبي البلاد، حيث اتخذوا منها مستقراً لهم واحتموا بها من الأعداء زمن الحرب، وسكنوها لقرون تاركين أثر نمط معيشي ميزهم عن غيرهم.

الرحلة إلى «جبل السند»، تمر بطريق معبد، تنطلق من أحد السهول، لتأخذها إلى بقايا قرية «السند» الأمازيغية الجبلية، في رحلة نحو تاريخ الأبياء والأجداد، ممن تفتنوا في تطويع الطبيعة لخدمة متطلبات حياتهم في تلك الحقبات الزمنية.

ومع الوصول إلى الجبل، يمر الزائر بمسلك ضيق، في بدايته كهوف احتوت على مساكن ذات غرف أحادية، وأخرى بطوايق تختلف مساحاتها حسب عدد أفراد العائلة، فيما خصص البعض منها كمعاصر لاستخراج زيت الزيتون، وفيها اعتمد البربر حيلهم في ابتداء هذه المعاصر من الحجارة الجبلية.

وبمجرد تسلق الجبل، والوصول إلى قمته، يصل الزائر إلى القصر المعلق، حيث كانت تحزن المؤونة من قمح وشعير ويقول وفواكه جافة، وكل ما كان يحتاجه الأهالي في استعمالاتهم اليومية.

ورغم التغيرات المناخية التي طرأت على المنطقة، إلا أن هذه المغاور الأمازيغية بقيت صامدة محافظة على خصوصياتها إلى اليوم.

وتعد المغاور الجبلية عنصراً من مركز تطين كامل يشمل 3 عناصر أساسية، تتمثل في القصر الموجود في قمة الجبل الذي يمتد على عرض 25 متراً، وطول 125 متراً يمثل مجموعة من الغرف الصغيرة المتلاصقة الحامطة بسور، وقد كان يخصص لخزن المؤونة ويطل على السهل الشمالي.

أما العنصر الثاني فهي المغاور التي كانت مخصصة للسكن، ويمنح التفريق بين نوعين منها البسيطة وهي عبارة عن غرفة واحدة، والمركبة أكثر من غرفة وأكثر من طابق، ويمثل العنصر الثالث في المجال الفلاحي.

وغير بعيد عن هذه المغاور، وتحتديدا على سفح «جبل السند»، بدت قسوة العيش وبساطته في آن واحد جلئة على وجوه من التفتهم «الأناضول»، من أهالي المنطقة، وتحتديدا على مقربة من «بئر» كانوا يسلون منه الماء ويحملونه على دوابهم للنشر والاحتياجات اليومية.

وقال العبيدي في ممد حمودة، أحد سكان هذه القرية الصغيرة، «اتخذ أجدادنا من هذه الكهوف بيوتا لهم لتحميهم زمن الحروب، وتقيهم من الغزوات، حتى أن

الإشارات التي كانت معتمدة بينهم للتحذير من قدام العدو تتمثل في إشعال النيران من أعلى قمة الجبل أو بقرع الطبول».

وأضاف: «صعوبة الحياة في هذه المناطق أدت بسكانها إلى هجرها والنزوح منها في اتجاه العاصمة، أو مدن وولايات أخرى بحثاً عن الشغل، فهي تخلو من مورد رزق يجعلهم يعيشون بكرامة».

علجية السندني، عجوز تجاوزت السبعين من عمرها زارتها «الأناضول»، وقد جلست في ركن من أركان بيوتها البسيطة، متلحفة بـ«بخنوقها» الضوفي (لحاف تقليدي تلبسه النسوة في قفصة)، وترتبت بحلي فضي نقشت عليه رسوم مختلفة وعلى وجهها وشم أمازيغي (نقوش تحفر في الجسد بغرض الزينة).

وفي نبذة حزينة ألفت عجيبة، مقطوعات من أغان قديمة يعمر هذه المنطقة وتاريخها تنغني بحب الوطن والدفاع عنه زمن الحروب والاستعمار.

وقالت: «هذه بلاد أجدادنا، لن نتركها، ولن نهجرها، رغم صعوبة الحياة فيها، فهي غنية بتاريخها التري ولعل تلك المغاور تعد جزءاً هاماً من هذا التراث حتى أنها اعتمدت، فيما بعد من قبل الفلاحة، (اشخاص من عامة الناس استطاعوا حمل السلاح والقتال لتلبية لنداء

الوطن واستقلاله)، الذين احتماؤها في حريمه ضد المستعمر الفرنسي فأصبحت دالة لحب الوطن».

وعن تاريخ البربر في منطقة السند، قال المؤرخ التونسي المستتاري بوكثير، للأناضول: «ما هو ثابت أن الأصل البربري لهذه القرية هو مسألة محسومة وحقيقية تاريخية، ويمكن أن ندلل على ذلك من خلال عدة مؤشرات».



إلى اليوم».

المؤرخ التونسي ذاته، قال أيضاً إن «المجموعات القبايلية الأولى المؤسسة لهذه المنطقة هي من أصل أمازيغي، وفي ما بعد التحقت بها فسي أواخر القرن 19 مجموعات عربية، والدليل على ذلك أن العديد من الألقاب الموجودة في السند تنسب إلى قبائل عربية».

ووفق بوكثير، فإن نمط الحياة الأمازيغي واختيار الجبل كمستقر للسكن، هو دليل على خبرة وتمعن ومعرفة بأحوال المناخ، وبأن تساقطات الأمطار في الجبل أفضل من السهل كما أن السكان القدامى، عرفوا جيداً أن

بن كيران: «صالحت المواطنين مع السياسة... ويجب أن نوضح لهم من يتخذ القرار»

المغرب: المنشقون من «الاشتراكي» يؤسسون حزبا جديدا... و«الاستقلال» ينجح في إعادة المنسحبين و«الأحرار» يتركون باب التحالفات مفتوحا

فوز «الحزب الشعبي» في الانتخابات وعدم قدرته على تشكيل غالبية برلمانية. وذكر شباط أن حزبه يحتفظ بالمسافة نفسها مع جميع الأحزاب، وأنه لا يضع خطأ أحمر مع أي حزب، مما يُفهم معه إمكان التحالف مع غيره من العدالة والتنمية، أو مع الأصالة والمعاصرة.

واستطاع المجلس الوطني له حزب الاستقلال الذي التأم أول من أمس ووافق على عقد المؤتمر الوطني السابع عشر بعد الانتخابات المقبلة، أن يستعيد بعض الأسماء الغاضبة ومن أبرزها عبد الواحد الغاسي، بعد طبعية دامت سنتين، شكل خلالها الغاضبون جمعية أطلق عليها «بلا هوادة».

على صعيد آخر، تمكن المنسحبون من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (المعارض) من عقد المؤتمر التأسيسي لحزبه الجديد الذي حمل اسم «البديل الديموقراطي» بعد عدة شهور من التحضيرات، حيث انتخبوا علي اليازغي منسقا وطنيا، كما ضم مكتب «التنسيقية الوطنية» العديد من الوجوه السياسية من بينها جمال أفغاني وثرثيا ماجدولين والمهدي منشد وحرورية التازي ومسعود أبو زيد.

وأكد حزب «البديل الديمقراطي» الذي عقد مؤتمره التأسيسي أول من أمس تحت شعار «الثقة في الشعب هي البديل»، «انفتاحه على كل الطاقات الراقية في الانخراط في مشروع يساري يتأسس على قيم الديموقراطية والاستقلالية».

وكان قياديون من حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» أعلنوا انسحابهم أواخر عام 2012، على خلفية تداعيات المؤتمر الوطني التاسع للحزب، وكان من بين المنسحبين البرلماني والإعلامي أحمد الزاوي الذي مات في حادثة غرق يضواحي العاصمة الرباط قبل حوالي عام ونصف.



مظاهرون يرددون قناعا يحمل صورة رئيس الوزراء عبد الإله بن كيران خلال تظاهرة في 20 فبراير الماضي بمناسبة الذكرى الرابعة لإنشاء الحركة المؤيدة للإصلاح في الرباط

ونقلت مصادر عن شباط، خلال مؤتمر صحافي عقد على هامش انعقاد المجلس الوطني لحزب الاستقلال، قوله إن سيناريو حكومة وحدة وطنية يبقى واردا، على غرار ما وقع أخيرا في إسبانيا بعد

تشرين الأول/أكتوبر المقبل. الأمل نفسه عزير عنه، أيضاً، حميد شباط أمين عام حزب «الاستقلال» المعارض، مهاندا على تصدر

مزاو (الذي يتولى حقيبة وزارة الخارجية) عند خلافاته مع حزب «العدالة والتنمية»، معتبرا إياها «عشرات طبيعية» في الائتلاف الحكومي. وأعرب عن أمله في أن يحتل حزبه الصدارة خلال انتخابات

«جبهة النصرة» تفرج عن ثلاثة صحفيين اسبان... وحديث عن دور هام لتركيا وقطر

البيرو ديكو دي كتالونيا وأفرج عنهم سابقا. وزار بامبليغا سوريا مرات عديدة وخاصة المناطق التي توجد في يد المعارضة وتنتشر لغصف النظام، حيث تشكل رفقة الصحافيين الآخرين ثلاثيا لسرد مآسي المدنيين في هذه الحرب عبر ريو تاجات كتابية وصوره ونشرتها كبريات وسائل الاعلام مثل «الموندو» و«فرانس برس» و«سي إن إن» و«بي بي سي» و«برلن أون» ومراسلات لبعض قنوات الرايو مثل أوندا سيرو وبعض القنوات التلفزيونية المحلية مثل «كوتور».

ويعاني الصحافيون المستقلون في سوريا الكثير من المصاعب التي تهدد حياتهم، وبعد اعداد ما عنش لبعض منهم، قررت وسائل الاعلام وسائل الأعلام مثل «الموندو» الدولية عدم نشره ما يتجزه هؤلاء الصحافيين «فري لانس»، حتى يتفادون اعتقالهم في سوريا، ويرتقب عن الوضع الخطير الذي يعيشه الصحافيون ارتهاان كبريات هيئات التحرير الى الروايات التي تقدمها الجهات المتصارعة وبعض اللاجئين وهيئات حقوقية.

عن مصادر من المخابرات الإسبانية «وكالة الأمن القومي»، قولها أنه جرى تنسيق قوي بين المخابرات القطرية والإسبانية لتحقيق عملية الإفراج هذه، وتتوفر المخابرات القطرية على علاقات وثيقة بالمعارضة السورية. ونقل الاعلام الإسباني أنه جرى اختطاف الصحافيين الثلاثة في مدينة حلب في منطقة تقع بين قوات النظام والمعارضة وأن شخصا بلباس شبيهه بالافغان اعقلوهم وقادهم الى جهات مجهولة، وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد قدم معطيات مماثلة، ووصل الصحفيون الثلاثة يوم 8 تموز/يوليو الماضي وجرى احتفائهم يومين بعد ذلك.

وبالإفراج عن الصحافيين الثلاثة، يكون عدد الصحافيين الإسبان الذين جرى اختطافهم في سوريا خلال الحرب الحالية ستة، حيث لم يتم قتل أي واحد منهم. والثلاثة الآخرين هم: خافيير إسبينوزا من جريدة الوندو والمصور ريكاردو فيلانويا والصحفي مارك مارغيناداس من جريدة

الختطاف التي وقعت في سوريا أو في منطقة مالي وموريتانيا على يد حركات منطرفة دينيا المتجاوز سراً وتفاذي وصول الأخبار الى الاعلام حتى لا يتم عرقلة المفاوضات، وكانت وسائل الاعلام الإسبانية قد توصلت بأشرطة فيديو من مختطفي الصحافيين الثلاثة، لكن هيئات التحرير انفتحت على عدم نشر الأشرطة حتى لا يتم التشويش على المفاوضات السرية التي كانت جارية.

ونقلت الصحافة قلق السلطات الإسبانية على حياة الصحافيين الثلاثة لا خوف من الجهات التي اختطفهم بل من القصف الجوي لنظام بشار الأسد على مناطق متعددة من حلب.

وصرح أحد الصحافيين الثلاثة حسيما بفضل جريدة «الموندو»: «لقد تم الإفراج عنا بفضل عمل السلطات الإسبانية وعدد من الدول الصديقة وخاصة تركيا وقطر في المرحلة الأخيرة، وهو ما أكدته السلطات الإسبانية رسمياً لكن من دون تقديم مزيد من التفاصيل. ونقل جريدة «إسبانبول»

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بعد عشرة أشهر من الاعتقال في منطقة حلب شمال سوريا، تم يوم السبت الماضي الإفراج عن عن ثلاثة صحافيين اسبان يعملون لحسابهم الخاص، وتأتي عملية الإفراج بعد مفاوضات امتدت شهرًا وجرت في سراية تامة برعاية قطرية وتركية. ويتعلق الأمر بثلاثة صحافيين اسبان وهم: أنتونيو بامبليغا وخوسيه مانويل لوبيث وأنخيل ساستري، ونقلت طائرة عسكرية الصحافيين الثلاثة من العاصمة تركيا الى قاعدة عسكرية في مدريد، حيث وصلوا أمس الأحد. ويعتقد أنهم سلموا الى الحدود السورية الى السلطات التركية. ومازالت الفصوص تحتفط بعض الاعتقال وكذلك الإفراج حيث تشير بعض وسائل الاعلام الى أنهم كانوا في يد تنظيم النصرة، كما زهبت الى ذلك جريدة إسبانبول. واعتادت الدولة الإسبانية في حالات

وزير الخارجية المغربي يحذر من خطر «مخططات التقسيم» التي تهدد العالم

الرباط - «القدس العربي»:

يتولى زعامته إن خيار النديبة والصرامة، الذي اختاره المعامل المغربي محمد السادس في العمل الدبلوماسي أثبت صوابه، في إشارة الى موقف الرباط الأخير من تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، بسان كي مون، التي وصف فيها بـ«الاحتلال» «استعادة للصحراء الغربية من إسبانيا».

وقال أن «المؤامرات لن تغير من مسارنا في البناء والتقدم ويخطن من يفكر في محاولة إرهابية.. فسنستمر في اختيار حلفائنا، والتركيز على شريحة مصالح تقوي موقفنا الدولي، بعيدا عن أي مساس بسيادة القرارات».

وقال وزير الخارجية المغربي أن هناك جهات مدخل للتقسيم واستخدام الأمانة العامة للأمم المتحدة في حرب بالوكالة ضدنا، فيما شدد على أن المخططات الأخيرة «تم إفشالها».

وقال أن المغرب سمازال صامدا في التصدي «لكل المحاولات اليايسة في الاستحواد عليه وتهديد استقراره».

وأضاف، في اجتماع للجمع الوطني للأحرار، الذي

حذر وزير الخارجية المغربي من خطر «مخططات التقسيم، التي تهدد العالم اليوم وقال هناك مخطط لتفتيك الدول والتحكم فيها واضعافها، وإذا كان القرن الماضي قرن الاستعمار فإن الحالي هو قرن تقسيم الدول». وقال صلاح الدين مزاو إن المساعي ذاتها تهدف إلى زعزعة استقرار منطقة الساحل والصحراء «عبر فصل المغرب عن عمقه الإفريقي وإن تلك الساعي مواصلة ولن تتوقف وتشمل مناورات ضد وحدتنا الترابية التي هي مدخل للتقسيم واستخدام الأمانة العامة للأمم المتحدة في حرب بالوكالة ضدنا»، فيما شدد على أن المخططات الأخيرة «تم إفشالها».

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

الدولية، أن تلك المجازر كانت محطة حاسمة للانتفاضة الشعبية الكبرى لتعبيد مسالك الحرية، ورسالة من الشعب الجزائري الأمل إلى المستعمر الغاشم.

وأشار إلى أن «إحياء ذكرى هذه المجازر يهدف إلى الوفاء لذاكرة شهداء هذه المجازر البسعة، والى «نشر صفحة مشرقة من تاريخنا المجيد لاستطلام العبر والدرس والبيع من خلال التصدي لثقافة نسيان مآسي الاستعمار الغبيضي، والى التنكر لتضحيات الأسلاف الأمجاد في سبيل استعادة الحرية والاستقلال».

وأكد الوزير أن الدولة تبذل جهودا من أجل حماية ذاكرة الأمة وصون تراثها التاريخي والثقافي المرتبط بالقاومة والحركة الوطنية، وثورة التحرير الجيدة.

وأوضح أن هذا الحرص تجلي في النصوص

قال وزير المجاهدين الجزائري الطيب زيتوني إن مجازر الثامن من أيار/مايو 1945، ستظل محطة اليمية في تاريخ الجزائر، وشاهدا على بشاعة جرائم الاستعمار الفرنسي، مشيرا إلى أن تلك المجازر مهدت الطريق لانطلاق الثورة التحريرية، التي آتت بالاستقلال بعد أكثر من 132 عاما من استعمار استيطاني بغيض.

وأضاف الوزير لى لدى إشرافه على افتتاح ندوة تاريخية يعنون «جرائم الاحتلال الفرنسي ضد الإنسانية في الجزائر نموذج 8 أيار/مايو 1945 هي ضوء القانون والمواثيق

الجزائر تحيي ذكرى مجازر الثامن من الشهر وسط «تطبيع» ملف الذاكرة

الوطنية وثورة التحرير، من خلال العناية بمآثر الشهداء وإنجاز وصيانة المعالم التذكارية والتاريخية، وإنشاء المتاحف في كل مدن البلاد، وتسجيل الشهادات الحية وتشجيع البحوث والدراسات التاريخية المتخصصة وإنجاز أعمالا إبداعية وتلفزيونية.

وأثنى الوزير على الدور الكبير الذي يلعبه للجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، وكل الأسلاك الأمنية والجهود التي يبذلونها لصيانة وديعة الشهداء وحفظ أمانة حماية الحدود وتحقيق المناعة الكاملة للجزائر.

ويأتي إحياء الذكرى الـ 71 لجازر الثامن من أيار/مايو 1945 في وقت يشهد فيه ملف الذاكرة بين الجزائر تهنئة، ومعها تراجع مطلب الاعتراف والاعتذار الذي كان يطغى الى السطح مع كل مناسبة تاريخية، وفي كل مرة تعرف

فيه العلاقات بين البلدين توترًا دبلوماسيا، لكن منذ مجيء الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الى سدة الحكم، نجح، في تهيئة التوتّر في العلاقات بين البلدين، إذ ودون الاعتراف والاعتذار عن جرائم الاستعمار الفرنسي، عرف كيف يجعل ملف الذاكرة يتراجع في سلم الأولويات الخاصة بالعلاقات بين البلدين، لحساب العلاقات الاقتصادية والتجارية، مع القيام ببعض المبادرات في موضوع الذاكرة، مثل إرسال كاتب الدولة المكلف بقضايا الحازرين السنة الماضية للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الـ 70 لجازر الثامن من أيار/مايو، ووقف ترحما على النصب التذكاري الخاص ببوليزي سعال أول شهداء تلك المجازر البسعة التي خلفت 45 ألف قتيل خلال ثلاثة أيام في مدن قلالة، بسطيف وخرابطة شرقي البلاد، مع ادانة تلك الجرائم

الأساسية للدولة الجزائرية، والذي تم التكيد عليه مجددا بمناسبة التعديل الدستوري الأخير، الذي شدد على احترام رموز الثورة التحريرية وترقية كتابة التاريخ الوطني وتعليمه للأجيال الجديدة، تأكيداً على الدور الاستراتيجي للتاريخ في تنمية الوعي الوطني والحس المدني وتقوية روابط الانتماء والاعتزاز بأجاد الوطن.

وعتبر أن إن تميّن الموروث التاريخي ونقله للشباب أكبر ضمان لتحصين الأمة وتمتين صلتها بوطنها واعتزازها بأجاد ماضيها، لتكون قادرة على التعامل مع حقائق عصرها وتحقيق النجاح المأمول في بناء جزائر عصريّة قوية ومزدهرة ..

وأشاد الوزير بالجهود التي يبذلها قطاعه في هذا المجال، والتي تمثلت في وضع مشاريع وبرامج هدفها تميّن تاريخ المقاومة والحركة

الدولية، أن تلك المجازر كانت محطة حاسمة للانتفاضة الشعبية الكبرى لتعبيد مسالك الحرية، ورسالة من الشعب الجزائري الأمل إلى المستعمر الغاشم.

وأشار إلى أن «إحياء ذكرى هذه المجازر يهدف إلى الوفاء لذاكرة شهداء هذه المجازر البسعة، والى «نشر صفحة مشرقة من تاريخنا المجيد لاستطلام العبر والدرس والبيع من خلال التصدي لثقافة نسيان مآسي الاستعمار الغبيضي، والى التنكر لتضحيات الأسلاف الأمجاد في سبيل استعادة الحرية والاستقلال».

وأكد الوزير أن الدولة تبذل جهودا من أجل حماية ذاكرة الأمة وصون تراثها التاريخي والثقافي المرتبط بالقاومة والحركة الوطنية، وثورة التحرير الجيدة.

وأوضح أن هذا الحرص تجلي في النصوص



رؤساء المعارضة الموريتانية

جديد ضمن استمراره في السلطة ولنا أن نتساءل، يقول ولد محمد فال، عن جدوائية حوار سياسي حسنت نتائجها سلفا وأعلنت رسميا لكل الموريتانيين.

ودعا ولد محمد فال في الأخير «لمعارضة الموريتانية وكل الآخرين من أبناء البلد إلى الرض الصفوف من أجل الدفاع عن الوطن والوقوف في وجه محاولات العتب بيه بعد أن تكشف نوايا النظام الحقيقية للجمع ويات الكل يدرك خطورته على كيان البلد وعلى لحمته الوطنية».

وتناولت تصريحات الرئيس الأسبق الذي كان أول رئيس موريتاني يسلم السلطة لخلفه المنتخب عام 2007، قضية الحوار التي تشغل من مرة وخاصة عند الإعلان عن استعداد النظام للحوار إن الهدف من ذلك سيكون بالأساس تفكيك المعارضة ونقل السلطة. وقال ولد محمد فال إن رأس النظام لن يقبل أبدا بأية حلول توافقية لا تضمن بقاءه في السلطة وهذا ما أكدته التصريحات الأخيرة لرأس النظام التي حاولت رسم مسار سياسي

2014 بل هو اليوم يحاول دق آخر مسمار في نعش الديموقراطية من خلال هدم الأسس التشريعية القانونية لضمان بقاءه في السلطة، «واليوم، يقول الرئيس الأسبق، وفي ظل الأزمة السياسية المتفاقمة التي تهدد بالانفجار خاصة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي فإن أي محاولة للمسار بالمؤسسات الدستورية أو تعديلها تعبير تصرف فردي يخدم مصالح شخصية ولا يمت بصلة للقانون وللمصلحة العليا ولن يحظى بأي نوع من الإجماع».

مهرجان للمعارضة ردا على هجوم الرئيس وتهديدات باقتحام الرئاسة أزمة التناوب على السلطة تدفع موريتانيا نحو صيف سياسي ساخن

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

قد لوحظ أن خطاب الرئيس الموريتاني باستهدافه للمعارضة قد دفعها إلى التوحد وضم الصفوف لواجهة احتمالات، أمها ما ترى المعارضة، أنه محاولات من الرئيس محمد ولد عبد العزيز وانصاره لتعديل الدستور بما يضمن له البقاء على السلطة لأطول مدة ممكنة.

وكانت مشاركة الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد علي ولد محمد فال في مسيرة يوم السبت دالة على الأخرى على أن الطيف الموريتاني المعارض بدأ يستشعر الخطر.

وأكد في تصريحاته للمحاضرة على هامش مهرجان المعارضة «أن محاولة العبث بالدستور في وقت تعيش فيه البلاد أزمة سياسية مستفحلة يعتبر مغامرة خطيرة وغير محسوبة العواقب قد تجر السى الفوضى والمنزلقات التي اخذت فيها دول عديدة في المنطقة أقدمت على نفس الخطوة إرضاء لنزوات الحكام وتعلقهم الأعمى بالسلطة».

كما يعد العبث بالدستور، يخيف ولد فال، انقلابا على آخر ضمانات الديموقراطية والتناوب السلمي التي رسمتها المرحلة الانتقالية 2005-2007 بناء على استفتاء دستوري شفاف جرى وسط إجماع وطني منقطع النظير..

وقال «لم يكففى النظام الحاكم بالانقلاب على أول رئيس منتخب بطريقتة الديمقراطية ومحاولته تشريع تعزده الشخصي بتزوير انتخابات 2009

لاذع لمضامين خطاب الرئيس ولد عبد العزيز الذي ألقاه الثلاثاء الماضي في النعمة، وبخاصة مسالته فنيه البرق وتوجهه نحو تعديل الدستور وإلحائه عن تنظيم حوار بمن سيحضر، مما يدل على أن التناوب على السلطة ما يزال هي مشكلة المسار الديموقراطي في موريتانيا، حيث ظلت الانقلابات العسكرية طيلة العقود الثلاثة الماضية، الوسيلة المفضلة لتبادل الرؤساء على كرسي الحكم.

واستهنج صالح ولد حننه الرئيس الدوري لندتدى المعارضة بشدة «مضامين خطاب الرئيس ولد عبد العزيز في النعمة، مؤكدا «أنه حمل الكثير من البذاءات والإساءات، وبخاصة الإساءة لشريحة «الحراطين» التي يتكفيا ما عانته من ظلم وجور»، حسب تأكيد.

وأعلن ولد حننه «أن المعارضة لن تتسارك في الحوار الذي دعا له ولد عبد العزيز إلا إذا كان على أسس ومعايير سليمة، لأنه سبق لها أن خاضت تجارب حوارات فاشلة مع ولد عبد العزيز»، وفق تعبير.

وقال «إن المعارضة قد نفذ صبرها إزاء فساد نظام ولد عبد العزيز، وفضله الذريع في تسيير الشان العام، واحتراره للشعب الموريتاني».

وأعلن ولد حننه «أن المعارضة بصد تنظيم لاحق لحزمة من الأنشطة التصعيدية خلال الأسابيع القادمة»، وقال «اليوم توقفنا هنا، ولكن لا ندرى عدا أين سنوقف...».

صيف سياسي ساخن وقوده الصراع حول التناوب على السلطة، هو ما ينتظر موريتانيا الآن بعد أن تجمعت عناصر حرارة هذا الصيف من محطات مختلفة أبرزها مضامين خطاب الرئيس ولد عبد العزيز الأخير الذي هاجم فيه معارضيه بشدة ووصفهم باعداء الوطن الذين لا يستقبل لهم، ويعد أن وجهت المعارضة هجوم الرئيس بمسيرة مساء السبت عرضت فيها ما تتمتع به من شعبية على مستوى العاصمة وبعد أن هاجم خطبواها الرئيس باقتنع العبارات وهدد أحدهم باقتحام الرئاسة.

وانضات لهذه المحطات محطة أخرى تندز بظوتر شديد، هي محطة الخائنين العائدين من مهامه البحث العميق عن الذهب والذين يحملون الحكومة الاستوائية عن تشجيعهم على استثمار مدخراتهم القليلة في التفتيق عن ذهب غير موجود أصلا، والمسئولية كذلك عن خداعها لهم، كما يدعون، لتعتصم منهم مبالغ مالية دفعت للخزانة العامة فخرسوها مقابل الرخص والخرائب وجمرة أجهزة الكشف عن المعدن النفوس.

وزكرت خطابات قادة المعارضة على انتقاد

مصادر: تعليق اللقاءات إلى أجل غير مسمى

مبادرات السلام اليمنية تواجه صعوبات مع رفض الحوثيين مناقشة دور لجان العمل

تعرّج - «القدس العربي» - ووكالات:

سعى موفد الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى تحقيق اختراق الإحسد بين المفاوضين اليمنيين في الكويت، عادة تعليق الوفد الحكومي بمشاركة في المباحثات في ظل غياب أي تقدم.

وقال المتحدث باسم الوفد الدولي شربيل راجي إن ولد الشيخ أحمد أجرى مشاورات «ثنائية» مع المفاوضين صباح أمس، وأن اجتماعاً مشتركاً أو للجان المختصة قد يعقد بعد الظهر.

وكانت تلك غداة تعليق وفد حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي بقيادة السعودية، مشاركته في المباحثات المباشرة مع الوافدين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، في ظل عدم احراز تقدم منذ بدء المشاورات في 21 نيسان/أبريل.

وقال مصدر في الوفد الحكومي أمس الأحد إن المتحدين «ترجعوا» (عن موقفيهم) إلى نقطة البداية، وأن ذلك «عقد الوضع».

وكان مصدر في الوفد الحكومي أفاد الأحد إن المتحدين «لم يلتزموا بتعهداتهم» المتعلقة بمناقشة المسائل الاساسية في إطار ثلاث لجان عمل مشتركة تم تشكيلها برعاية الأمم المتحدة.

وكلفت اللجان درس سبل حل المسائل ذات الطابع السياسي والأمني والأفراج عن المعتقلين بموجب القرار 2216 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، ويض على انسحاب المتحدين من المدن التي سيطروا عليها منذ العام 2014، وتسليم الاسلحة الثقيلة التي استولوا عليها.

وأضاف أن المتحدين يشترطون «الاتفاق اولا على انشاء هيئة تنفيذية انتقالية».

ونقلت وكالة «سبأ» التابعة للحوثيين السبت أن اللجان المشتركة «لا يمكنها احراز تقدم الا بعد اتفاق على شكل الدولة والسلطة الانتقالية»، بحسب تصريح أحد أعضاء الوفد المفاوض.

أضاف أن «الذهاب إلى اللجان بدون وضوح وعدم توافق هو دوران في حلقة مفرغة وتضييع للوقت»، مشيراً إلى ان وفد الحكومة «هو طرف حرب وخصم وليس من المقبول ان يكون هو الدولة».

وكان ولد الشيخ أحمد أعلن الخميس ان الوفدين ناقشا نقاط اساسية في الجانبين السياسي والأمني، في إطار المباحثات التي تأمل المنظمة الدولية ان تؤدي إلى حل للنزاع المستمر منذ أكثر من عام.

وتذكرت مصادر رسمية ان مشاورات السلام اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة في الكويت توقفت فجأة أمس إثر رفض مشاركة الوفد المشترك للحوثيين واتباع الرئيس السابق علي



صحافيون يمنيون أثناء مؤتمر صحافي لإسماعيل ولد الشيخ يحملون لافتات للمطالبة بالإفراج عن زملاء لهم معتقلين جماعة الحوثي

شرقي العاصمة صنعاء يستهدف قوات الحوثي التي تحتشد في المنطقة فيما يعد انتهاكاً لوقف إطلاق النار الذي بدأ يوم العاشر من نيسان/أبريل الماضي.

ولم يرد المتحدث باسم التحالف الذي يضم دولاً عربية خليجية في أغلبية على الفور على طلب للحصول على تعليق.

وشكل ممثلو الطرفين المتحاربين في اليمن لجاناً سياسية وأمنية مشتركة الأسبوع الماضي لكنها لم تحرز تقدماً يذكر باتجاه وقف كامل لإطلاق النار أو خطة للحلول السياسي.

وفي انتكاسة أخرى للمباحثات بعد أحداث أمس أفاد بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء اليمني أن الحوثيين رفضوا حضور اجتماع مع مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وأفادت مصادر إعلامية أن اجتماعات اللجان المشتركة تاجلت لأجل غير مسمى نتيجة لذلك.

وتصاعدت الحرب الأهلية في اليمن عندما أخرج الحوثيون الحكومة بالوقت من العاصمة إلى المنفى يوم 26 آذار/مارس من العام الماضي.

وشكلت السعودية تحالفاً لدرء جماعة الحوثي التي يرونها وكيلاً لإيران عن هذا التحالف لا يزال بعيداً فيما يبدو عن طرد الحوثيين من صنعاء.

وإذا تأكد نياً الهجوم الجوي فسيكون أعنف هجوم منفرد منذ بدء الهدنة وقد يزيد من التوترات بين الوفدين المتناحرين في محادثات الكويت.

وإدى النزاع في اليمن إلى مقتل 6400 شخص، فضلاً عن إصابة 30,500 آخرين وتهجير 8,2 مليون، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

من جانبه، قال عبد الله الشندقي المتحدث باسم المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في صنعاء «إن مسلحي جماعة الحوثي وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، نفذوا 120 حالة اختراق للهدنة شرقي العاصمة صنعاء منذ بدء سريانها قبل أكثر من 3 أسابيع».

وأضاف أن هذه الخروقات «تمثلت في قصف مدفعي، ومحاولات للهجوم على مواقع الجيش الوطني والقوات في عدة مناطق بمديرية نهم، البعيدة من العاصمة حوالي 50 كم، ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى من الجيش والمقاتلة».

وتابع، إن «مسلحي الحوثي وقوات صالح وإصوا اليوم خرق الهدنة بقصف مدفعي لمواقع الجيش والقوات في مناطق المارح، وحرب نهم، وواي ملح في مديرية نهم». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من «الحوثيين» حول تصريحات المصدر حتى الساعة (10:30 تغ).

وبدا سريان اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن الذي رعته الأمم المتحدة في 11 أبريل/نيسان الماضي، في ظل اتهامات متبادلة من قبل مختلف الأطراف المتصارعة بخرق الهدنة.

المبعوث الخاص للأمم العام لإسلام المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى إلغاء جلسة أمس وعدم تحديد موعد آخر لجلسة قادمة.

وزعمت جماعة الحوثي اليمنية أن التحالف الذي تقوده السعودية قام بشن غارات جوية قتلت سبعة أشخاص أمس الأحد في تطور يشكل تهديداً للهدنة التي تمسكت بدرجة كبيرة على مدى أكثر من أسبوعين بينما تعدد محادثات سلام في الكويت تتوسط فيها الأمم المتحدة.

صالح في جلسة يوم أمس.

وتذكرت لـ«القدس العربي» أنه كان من المقرر انعقاد جلسة المشاورات المشتركة بين وفدي الحكومة والانقلابيين بعد عصر أمس الأحد، غير أن المبعوث الأممي أبلغ الوفد الحكومي قبل لحظات من موعد انعقادها بإلغاء الجلسة وعدم تحديد موعد آخر للجلسة المقبلة.

وأوضحت أن «هذا التصرف غير المسؤول من قبل وفد الانقلابيين أصاب جلسة مشاورات أمس بالتعثر ما اضطر

ويحاول الحوثيون المدعومون من إيران والحكومة اليمنية المدعومة من السعودية التوصل لاتفاق سلام من خلال محادثات في الكويت علاوة على تخفيف الأزمة الإنسانية في هذا الجبل القفر. واجتذب الصراع الدائر منذ عام قوياً إقليمية وقتل أكثر من ستة آلاف شخص.

وقال الحوثيون في بيان إن طائرات التحالف قصفت عدة مناطق في نهم مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة ثلاثة، وقالت مصادر من الشرطة اليمنية إن القصف في نهم

إعدام ستة سجناء في أفغانستان في إطار حملة مناهضة لطالبان

كابول - رويترز: أعدمت أفغانستان ستة سجناء مدانين بالإرهاب بعدما هدد الرئيس أشرف عبد الغني بالتصديق على عمليات الإعدام في إطار سياسة أكثر صرامة تجاه حركة طالبان ردا على هجوم انتحاري الشهر الماضي أسفر عن سقوط 64 قتيلا على الأقل وإصابة 347 آخرين في كابول.

وأثارت أحكام الإعدام التي نفذت في سجون بولني تشاخي على مشارف كابول أمس الأحد ردا فوريا من طالبان التي قالت إن إدارات الدولة المشاركة في العملية سيجري التعامل معها على أنها «أهداف عسكرية» وهددتها بموجة من التفجيرات الانتحارية.

وقال نزيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «لننار من عدونا لدينا آلاف المقاتلين على استعداد للتضحية بأنفسهم».

وفي ظل توقعات باحتمال القتل خلال الأسابيع المقبلة بعد انتهاء الموسم السنوي لحصاد الأفيون فإن قرار إعدام السجناء يقلص بشكل أكبر الأمل في إحياء عملية السلام المتعثرة التي يدعها شركاء أجانب من بينهم الولايات المتحدة والصين.

وتذكر بيان صادر عن مكتب عبد الغني أمس أن الإعدامات نفذت عقب إجراءات قضائية تزييه وشفافة تتماشى مع الدستور والشريعة الإسلامية.

وأضاف البيان «في ضوء التماسات متكررة من أسرى ضحايا الهجمات الإرهابية أقر الرئيس عبد الغني تنفيذ عقوبة الإعدام في ستة ارتكبو جرائم كبيرة وجرائم ضد المدنيين والأمن العام».

وتذكرت مديرية الأمن الوطني الأفغاني في بيان منفصل هوية الرجال الستة الذين أعدمتوا وتفاصيل الهجمات التي أدينوا بارتكابها.

ولا يوجد ما يشير إلى صلة مباشرة بين الجرائم وهجوم أبريل نيسان في كابول.

وهددت طالبان قبل الإعدامات «بعواقب وخيمة» إذا نفذت الأحكام وقالت إن المؤسسات القضائية والأفراد الذين تربطهم صلة بالقرار سيجسجون أهدافا عسكرية مشروعة لهجماتها.

وأضافت الحركة أن الأجانب والجنود الأفغان الذين تحتجزهم سيجسبون في خطر.

الجيش أعلن قتل 55 من التنظيم في قصف مدفعي وصاروخي عملية عسكرية برية للقوات الخاصة التركية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا

لضرب الأراضي التركية، ولغقت الصحفية إلى أن قيادة الجيش التركي قامت بإبلاغ الولايات المتحدة وروسيا عن العملية التي نفذتها القوات الخاصة التركية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا، في حين أعلنت هيئة الأركان التركية قتل العشرات من مسلحي التنظيم في قصف مدفعي وصاروخي على مواقعهم.

ويعقب ما نقلت صحيفة «يني شفق» التركية المقربة من الحكومة، عن مصادر عسكرية، فإن وحدات من الكوماندوز التركي دخلت الأراضي السورية في ساحة متأخرة من مساء السبت، وعادت صباح الأحد، بعد تنفيذ عملية استمرت لأربع ساعات.

وأوضحت الصحفية أن قوة خاصة تتألف من 15 إلى 20 من الكوماندوز دخلت الأراضي السورية في الجهة المقابلة لمدينة كليس التركي وتمكنت من القضاء على منصات صواريخ أعدما التنظيم.

براغيدة التابعة لها، وقصفتها بالمدفعية وراجعات الصواريخ، مشيرة إلى أنه تم تدمير ثلاث مركبات عسكرية و3 منصات صواريخ، و55 إرهابيا، موضحة أن قصف الأهداف، تم أيضا بمساعدة طائرات استطلاع تركية.

من جهة أخرى، أعلنت رئاسة الأركان التركية عن قيام طائراتها، الأحد، بقصف مواقع تابعة لتنظيم العمال الكردستاني في مناطق زاب ومنيتا وغارا في شمال العراق، منوهة إلى أنها استهدفت مخازن أسلحة ومخابئ ومواقع تابعة للتنظيم في المناطق الواقعة بجبال قنديل شمال العراق، والتي يتخذ منها التنظيم مواقع له لتنفيذ عمليات داخل الأراضي التركية.

وتشن تركيا حملة عسكرية موسعة على تنظيم بي كا كا، وذلك من خلال عمليات عسكرية وأمنية برية تقوم بها في الداخل التركي وغارات جوية على مواقعها في شمال العراق.

كما أعلنت مصادر عسكرية في الجيش التركي أن قواته قتلت، الأحد، 12 إرهابيا خلال العمليات في مناطق ماردين وشرناق وتونجيلي جنوب شرق البلاد.

اتهم رئيس الوزراء ومنافسه باتباع أساليب ترامب بالتخويف وبذر الفرقة عمدة لندن الجديد يهاجم كاميرون ويؤكد استقلاليته عن كوربن

وفي السياق نفسه هاجم خان كلا من رئيس الوزراء ديفيد كاميرون والمرشح المنافس غولدسميث حيث وصف حملة حزب المحافظين «بالمخيفة للأمل، وكنت أتطلع لحملة شريفة ونقاش حول الطريقة المثلى لحل مشاكل السكن والنقل والتلوث في العاصمة».

«ولكن ديفيد كاميرون وذاك غولدسميث اختارا تقسيم المجتمعات في لندن في محاولة للفوز بأصوات مناطق ومعهما في أخرى»، وقال إنهما «لقد استخدمتا التخويف والتخويف في محاولة لضم الأقبليات الإثنية بعضها ببعض» وهو ما نقل مباشرة من قواعد لعبة دونالد ترامب.

ويستحق أهل لندن أفضل من هذا، وأمل أن لا يكرر المحافظون هذا أبداً، ويأتي هجوم خان بعد حملات نقد داخل حزب المحافظين حول الطريقة التي استخدم فيها الدين ومحاوله ربط خان بالأصوليين بطريقة حولت الحملة لأسوأ حملة انتخابية مرس في التاريخ البريطاني.

وعبر محمد أمين، رئيس منبر المسلمين المحافظين، وهي المجموعة التي تحاول سحب أصوات الأقلية المسلمة للحزب عن قرفه من حملة حزبه حيث كتب على صفحة الحزب في الفيسبوك منتقدا الأساليب الانتخابية وغير المرحة التي خاضها حزبه ضد خان.

وترى صحيفة «أوبزيرفر» أن تعليقات خان قد تثير غضب كاميرون وتؤدي لتوتر العلاقة بينهما خاصة أنها سيعملان معا في قضايا الأمن والأمور الأخرى في الأشهر والسنوات المقبلة.

وحاول حزب المحافظين في أثناء الحملة التي أشرف عليها مدير حملة كاميرون في انتخابات العام الماضي ليون كروسبي، التأكيد على روابط خان مع المتطرفين وتصويره أنهم واحد منهم، وطالبوه بالإجابة على عدد من الاسئلة خاصة عندما كان يعمل كحامي لحقوق الإنسان.

وقال خان إن الأمر يعود إلى كاميرون إن كان يريد الإعتذار عن نبذة ومحتويات حملة حزب المحافظين ولكنه تعهد بالعلم معه لصالح أهل لندن. وحتى شقيقة غولدسميث، جيمما خان، زوجة لاعب الكريكت السابق عمران خان انتقدت كروسبي وقالت إن حملته لم تعكس مواقف شخصية.

وكان وزير الدفاع مايكل فالون من أشد منتقدي العمدة الجديد ووصف خان بأنه «خادم متزلف للعمال ويتحدث مع المتطرفين، ولهذا يجب أن لا يمنح أمن العاصمة له، إلا أنه أجبر على التراجع عن موقفه في مقابلة مع الراديو الرابع في

وإقتصاد وكذلك تحسين الخدمات الاجتماعية وبناء مجتمع عادل».

وأشار خان إلى أن الحزب يفوز بمجلس لندن «سيتي هول» لأول مرة منذ ثمانية أعوام، وهو أول نصر كبير للحزب في لندن منذ عقد من الزمان «وأشعر بالتواضع بالأمل والثقة التي وضعها اللندنيون بي».

وتذكر خان بقصته التي استطاع من خلالها الفوز بمنصب العمدة ولكي يصبح المسلم الأكثر تأثيراً في القارة الأوروبية نظراً لأهمية مدينة لندن العالمية، لقد ولدت في مسكن للبلدية، ليس بعيداً عن سيتي هول ولم أحم أبداً أن يقوم اللندنيون بانتخاب شخص مثلي ليقود عاصمتنا العظيمة».

وعد خان أن يقود المجلس بحد ما يصلح جميع اللندنيين كقائد قوي براغماتي ومستقل، وهذا إشارة عن شقه لطريق مختلف عن كوربن الذي لم يكن من ضمن الحاضرين في كاتدرائية ساثرليك، جنوب لندن حيث استلم خان منصبه بشكل رسمي.

واختار كوربن الذهاب إلى بريستول لحضور حفل تنصيب عمدة عمالي آخر، وكان كوربن من أول المهنتيين لخان بتفريده عبر فيها عن تطلعه للعمل مع عمدة لندن الجديد. وتحدث خان عن برنامجه للأربع سنوات المقبلة وهو التأكيد من حصول سكانها على الفرص نفسها التي تمتعها العاصمة للجميع «ويجب على كل شخص مهما كانت أوضاعه الاجتماعية، ثروته، عرقه، دينه، جنسه، واختياره الجنسي أو عمره أن يحققوا إمكاناتهم والنجاح». ولهذا السبب قال خان إنه ركز طوال الحملة الانتخابية على القضايا التي تهم أهالي لندن وهي - عدم توفر السكن وبأسعار معقولة، وبنية النقل العام وأجورها، الصحة الوطنية والحاجة إلى أمن للأحياء وسياسات داعمة للتجارة».

ويقول إن ما يتحدث عنه معروف لدى الجميع لكن «تقديم الحلول للتحديات التي يواجهها الناس بشكل يومي هو الطريق الوحيد للفوز في الانتخابات، كيف ستثير حساسية مقترح لم يجسم أمره أو إقناع شخص صوت في الماضي للمحافظين إن لم تكن قادراً على نيل تفهم حول هذه القضايا الرئيسية، أو أنك لم تجد حماسة للحدث عن الموضوعات التي تهمهم أكثر».

وقال إن حملته ركزت منذ البداية على 32 حياً وقصبت وقتاً طويلاً في برومي وريتشموند ووسط المدينة وماكني وساثيرك وكامدين، وكان شعاري «عمدة لكل أهل لندن» ولم يكن الأمر حول «اختيار جانب» أو موقف «نحن أو هم»



صديق خان

في لندن الجديد

دعا عمدة لندن الجديد صادق خان حزبه، العمال إلى تبني استراتيجية التمدد الجميع والتخلي عن الخلافات الداخلية، وقال إن حزب العمال وجد لكي يحسن حياة الطبقة العاملة ويخلق فرص عمل للجميع، سواء كانوا يطمحون للعمل كمبرصين في المستشفيات أو إنشاء وإدارة عملهم الخاص، وعليه فيجب على الحزب أن يؤكد العدالة لكل فرد ويعطي الفرصة في الحياة حتى يحقق أهدافه.

وكتب خان في صحيفة «أوبزيرفر» عن نجاحه الانتخابي الكبير ضد منافسه زاك غولدسميث بنسبة 57% ضد 43% «لقد تعلمت الكثير في هذه الحملة - عن نفسي ولندن وأهمية التواصل مع كل قطاعات المجتمع البريطاني، ولكن هناك درسان مهمان: الأول وهو أن الحزب يفوز عندما نتطلع للأمام ونركز على القضايا التي تهم الناس، والثاني وهو أن أحداً لن يثق بنا ويمنحنا الفرصة للحكم طالما لم نصل لجميع وكل الناخبين - بعيداً عن أصولهم الاجتماعية، وأين يعيشون ويعملون».

استقلالية

وفي ما نظر إليه كاستقلالية عن الخط الذي يمثله زعيم الحزب جيرمي كوربن قال خان إن «الشجار حول بنية الحزب قد تكون مهمة لبعض أعضائه ولكنها وبشكل واضح لا تهم الغالبية من الناخبين، علينا تجنب التركيز على أنفسنا وتجاهل ما يريداه الناس»، وفي نقد لطيف أشار خان إلى أن كوربن يفشل في الوصول لقطاع واسع من الناخبين بمن فيهم أبناء الطبقة المتوسطة والساكنين من حزب العمال. وقال يجب أن يكون حزب العمال مثل الخيمة الكبيرة التي تستقبل كل واحد - وليس ناشطها فقط. والحملات الانتخابية التي تدبرها جماعات معينة ستفشل حتماً».

وأضاف أن الذين يصوتون لتقليد حزب العمال ليسوا كافيين لكي يفوز الحزب في الانتخابات العامة ويجب أن تكون قادرين على إقناع كل الناس الذين صوتوا للمحافظين في السابق للثقة بحزب العمال في قضايا تتعلق بالأمن

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

دعا عمدة لندن الجديد صادق خان حزبه، العمال إلى تبني استراتيجية التمدد الجميع والتخلي عن الخلافات الداخلية، وقال إن حزب العمال وجد لكي يحسن حياة الطبقة العاملة ويخلق فرص عمل للجميع، سواء كانوا يطمحون للعمل كمبرصين في المستشفيات أو إنشاء وإدارة عملهم الخاص، وعليه فيجب على الحزب أن يؤكد العدالة لكل فرد ويعطي الفرصة في الحياة حتى يحقق أهدافه.

وكتب خان في صحيفة «أوبزيرفر» عن نجاحه الانتخابي الكبير ضد منافسه زاك غولدسميث بنسبة 57% ضد 43% «لقد تعلمت الكثير في هذه الحملة - عن نفسي ولندن وأهمية التواصل مع كل قطاعات المجتمع البريطاني، ولكن هناك درسان مهمان: الأول وهو أن الحزب يفوز عندما نتطلع للأمام ونركز على القضايا التي تهم الناس، والثاني وهو أن أحداً لن يثق بنا ويمنحنا الفرصة للحكم طالما لم نصل لجميع وكل الناخبين - بعيداً عن أصولهم الاجتماعية، وأين يعيشون ويعملون».

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

دعا عمدة لندن الجديد صادق خان حزبه، العمال إلى تبني استراتيجية التمدد الجميع والتخلي عن الخلافات الداخلية، وقال إن حزب العمال وجد لكي يحسن حياة الطبقة العاملة ويخلق فرص عمل للجميع، سواء كانوا يطمحون للعمل كمبرصين في المستشفيات أو إنشاء وإدارة عملهم الخاص، وعليه فيجب على الحزب أن يؤكد العدالة لكل فرد ويعطي الفرصة في الحياة حتى يحقق أهدافه.

وكتب خان في صحيفة «أوبزيرفر» عن نجاحه الانتخابي الكبير ضد منافسه زاك غولدسميث بنسبة 57% ضد 43% «لقد تعلمت الكثير في هذه الحملة - عن نفسي ولندن وأهمية التواصل مع كل قطاعات المجتمع البريطاني، ولكن هناك درسان مهمان: الأول وهو أن الحزب يفوز عندما نتطلع للأمام ونركز على القضايا التي تهم الناس، والثاني وهو أن أحداً لن يثق بنا ويمنحنا الفرصة للحكم طالما لم نصل لجميع وكل الناخبين - بعيداً عن أصولهم الاجتماعية، وأين يعيشون ويعملون».

الفيلم الحائز جائزة السيزار الذهبي 2016

«غدا»... كيف يتحول شريط وثائقي إلى ظاهرة اجتماعية؟

مراكش – «القدس العربي»
من عبدالله الساوره:

منذ خمسة أشهر والبصيف في باريس لم يشاهد فيلم «غدا» للمخرجين ميلاني لوران وسيريل ديون (118 دقيقة/ساعة الإنتاج 2015/نوع وثائقي/البلد فرنسا/ميزانية 1.76 مليار يورو) إلا تسعة مشاهدين، وفي وقت قياسي وصل العدد إلى أزيد من ثلاثة ملايين مشاهد، وتحول إلى ظاهرة اجتماعية، وكيف حدث ذلك؟ في الفيلم الوثائقي «غدا» تظهر بعض الحركات الجديدة في المشهد الإيكولوجي العالمي مثل البريطانية، «عدن في طور الانتقال»، ثم حركة «لا تصدق، صالحة للكل»، كذلك نسمع أصوات رائدة مثل الأب الإيكولوجي

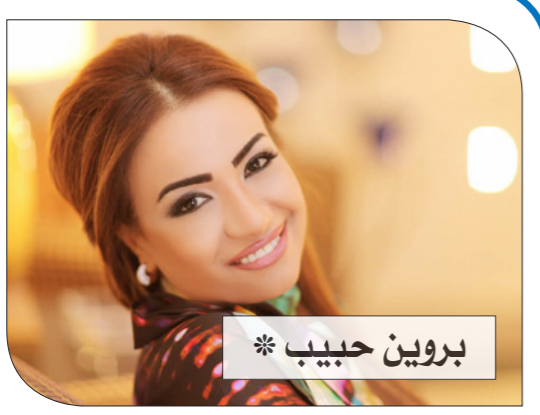
الفرنسي بيير روبي، المزعج لحركة «كولبريس»، والنشيطه الهندي والإيكولوجية فاندانا تشيفيا، كذلك يحضر في الفيلم مزارعون صغار وكيار في الوقت ذاته، صغار يحولهم الصغيرة والمناواعة وكيار بفتحناياتهم والروبية الكبيرة التي يتم جنيتها. الفيلم يدق ناقوس الخطر على التحديت الإيكولوجية والتغيرت المناخية وعلى المخاطر التي تهدد الأرض، جراء الأزمت الاقتصادية والإيكولوجية والاجتماعية،

التعليم، وكيف يمكن أن نعيش بإنسجام مع المعلمين والآخرين على حد سواء. ففي سنة 2009 نال النظام التربوي الفنلندي المرتبة الثانية على المستوى العالمي في مجال العلوم، والمرتبة الثالثة على مستوى القراءة، والمرتبة السادسة على مستوى الرياضيات. استطاع المعلمون من خلال هذا النموذج أن تكون لهم القدرة على اتخاذ القرارات والتعبير عما يشعرون به،



يقدم المخرجان، مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية (843 ألف نسمة) في الاقتصاد الدائري، وكيف تعيد تدوير 80 في المئة من ملاحظياتها وتريد أن تصبح بصفر متلشيات سنة 2020. الطاقية: يبرز الفيلم أن الطاقة من أكبر المشاكل العالمية، وهي الأصل في الأزمت الاقتصادية العالمية، ويقدم حلا في استغلال الطاقة الشمسية، كما هو الحال بالنسبة لمدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، ويبرها

التعليم، وكيف يمكن أن نعيش بإنسجام مع المعلمين والآخرين على حد سواء. ففي سنة 2009 نال النظام التربوي الفنلندي المرتبة الثانية على المستوى العالمي في مجال العلوم، والمرتبة الثالثة على مستوى القراءة، والمرتبة السادسة على مستوى الرياضيات. استطاع المعلمون من خلال هذا النموذج أن تكون لهم القدرة على اتخاذ القرارات والتعبير عما يشعرون به،



أخيرا... وداعا للشيخوخة

● القائل إن «الحاجة تولد الهمة» لم يخطئ، فها هي أول امرأة في التاريخ تصغر عشرين سنة وتشرق بثياب دائم على العالم. الخبر ليس كذب سينمائية ولا ترويجا لنوع من الكريمات التي تساعده على تغذية البشرة لإبعاد الشيوخوخة عنها، إنما الخبر أصبح حقيقة علمية جرتبها الدكتوروة إليزابيث باربيش مديرة مؤسسة «بيو فيفا» الأمريكية على نفسها، من خلال تطوير طريقة بالعلاج الجيني لتحافظ خلايا الجسد على شبابها. هذا الإختراع يبدو همزة كبيرة لكل شركات تصنيع الأدوية القوية والفيثامينات وكريمات الوجه واليدن وما شابه، لأن العلاج الجيني يحقق في ظرف قياسي استرجاع الشخص لشبابه ولتذهب الحبوب الكيميائية والأدوية التي لا نعرف ما تحتويه من سموم إلى الجحيم. نعم... في الوقت الذي تمت فيه نساؤنا كدما، وبعضهم يبيع في أسواق الخناصة والبعض الآخر يبيع في أسواق مخمليه تحت عناوين مختلفة، فإن المرأة في الشق الآخر من الكرة الأرضية تنطلق بحثا عما يسعدها ويسعد من حولها... بالطبع عندنا نماذج منهم، ولكنهن يضعين الكثير من الوقت للقتال من أجل الاستمرار في مشاريعهن وتحقق طموحاتهن. لعل إليزابيث باربيش لا تشبهنا نحن العربيات في الظروف المحيطة بها، ولم تتقبل يوما أن الشيوخوخة قدر، بقدر ما يمكن أن تكون مرضا يمكن معالجته، لكنها تشبهنا في أحلامنا ورغبتنا أن نظل جميلات، رغبة فازت في النهاية حين حققت نفسها بعلاجها الذي أمنت به، وأعادت إلى الأنهار الشرقية، حتى إن لم ينتشر الخبر في الإعلام العربي كما يجب، خبر فائتة الشرق كليبواترا لم التي كانت أول امرأة اعتنت بجمالها واستفادت منه سياسيا، فقد حدث أنها رفعت سلاح الجمال في وجه أعدائها وجعلتهم يركعون. النتيجة... في وقت 700 ألف مشاهد. فكرة بسيطة يعتمدها المخرجان لهذا الفيلم وهي أن عنوان الفيلم «غدا» بدون أداة التعريف، يبقى فقط يوما مجهول ولكن الأمل في الغد... والمستقبل وفي انتظار هذا اليوم الموعود، ولكن الفيلم يرسم طريقا بسيط لوصول إليه... وأنه يوم موعود... ويمكن الوصول إليه. لهذا السبب فاجتمعت حاز الفيلم جائزة السيزار الذهبية كاحسن فيلم وثائقي لسنة 2016 وسيحصل المزيد من الجوائز العالمية...

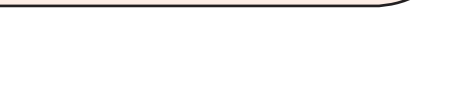
كيف استطاعت تحقيق طاقاتها النظيفه والمتجددة، التغذوية: يقدم مشاهد مروعة للفقير في العالم والمجاعات ويقدم مدينة ديترويت كمدينة للفقره والصناعة وكيف استطاع الفقراء أن ينتظمو بطريقة ذاتية وأصبحت مدينة «غدي نفسك بنفسك» في اطار الاستهلاك التعاوني. ويقدم الفيلم مدينة نورماندي والمزرعات البيو (المزروعات الطبيعية). وفي إنكلترا استطاع سكان مدينة «نود مورتن» غرس أشجار مضمرة في الشوارع، وكيف لكل شخص حق برعايتها وحق الاستفادة منها. الفكرة أن الفيلم يشجع فترة أن المواطن العالمي يستطيع أن ينتج ما ياكله. بهذا الحلول المقترحة وهذا السفر في بقاع مختلفة من الكرة الأرضية استطاع المخرجان أن يقدموا حولا لا يعيشه العالم من أزمات ومشاكل، من دون الإطباب في خطابات فسخ الأزمت وتكريسها بحطاب الأزمة، وبذلك استطاع الفيلم أن يحقق في زمن لم يتجاوز خمسة أشهر من خروجه إلى الصالات السينمائية نسبة مشاهدة عالية فاقت أكثر من ثلاثة ملايين مشاهد. المخرجة والمثلة ميلاني (من مواليد 1983) شاركت في مجموعة من الأفلام العالمية، صحبة المخرج سيريل ديون (1978)، كاتب وشاعر ومخرج واستطاع أن يبدأ في هذا الشريط الإيكولوجي وبهذا العمق على اعتبار أنها من كتب سيناريو الفيلم. صعوبة الفيلم أنه يقدم الكثير من المشاكل الاقتصادية والأزمات ويقدم معها شخصيات عالمية ناضلت في مجال الدفاع عن الأرض كصوات منددة بظاهرة الاحتباس الحراري والتغيرت المناخية. واستطاع هذا الفيلم أن يحقق داخل الصالات الفرنسية أزيد من 700 ألف مشاهد.

الرفقة... جنازة مؤجلة على ضفاف الفرات

الساعات والعتبات والجدران مبتسما ويسقي ظلها الظمان ماء من دعاء أو تحية؛ لا شيء يشبه يلدتي لا إنش فيها، مثل نغش مدينتي، والصورة اكتملت بلا ملح وما... شيوخوخة تجتاح عشرينية في حجره خبلي بالف قصيدة، وأنها ضربت سنن الله ودره وهمية الأطوار والأبعاد لم تمنع لصاحبها سوى شرف الهوية؛ لا عود يضرب لي ترانيم الشقاء ولا كمنجة هبنا... والعثم يطرق باب هذي الدار خضوف الجين كأنه ساعي بريد مقل بروسائل النكبات والأهات للخطب الغيبية، وأنا أزبي وحدتي وحدي وأجمع سائر الخبيات في جيبتي ببطء كامل متكامل، وأصارع الشسكي على مرتين من سجادته مدفوشة بالأحمر القاني تذكركني بحفل راقص أو بركة لدماء طفل من ينله من الحكاية كلها نوز سوى دور الضصة العتم حلا في استغلال الطاقة الشمسية، كما هو الحال بالنسبة لمدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، ويبرها

نص

تسري ببطء مثل أمواج الفرات جنازة، لا قوم فيها يحملون النغش، بل في النغش أحياء وأموال معا، أكفانهم سوداء كالحية كاعتماد الدج والنغش يجرى سائحا وكأنه طيف على من السحاب، تعش بحجم مدينة برم بثقل حمله، نمرأة يعرض قلبك الكلو عصارا، يستبيخ الفاتح النسي يوظف ويخطو فوق أوتار المسجي بالغباب، في النغش رأس يستغيث بصوت ناي مخنق، يرنو إلى أشياها، يستنهض الأناغم من نوم عميق يستقيق الدف يضرب لا صدأ ياتي ولا لحن يجيب، ورواية من جلد ظني تنحب، تتوسل القوس الضريع لينبض الحزن المغشى من غبار الوقت ولبياق الأوتار والصوت الغريب. نريمسة بدوية تكسى تناجي الليل لا ليل الفرات ألا استجب! جسرم الرشيد هناك في أقصى اليسار تقطعت أو صالحة، «الزل»، يقغو تحتهم سكران موقوف النهاية يحنن ليغازل الماء المعكر تحتهم من ضرب أقدام فتية... يبدو وحيدا خارج السرب الحزن كانه لم يدم أن الموت قد ترك الجناة الجائمين على صدور الحق واغتصب الضحية. في مركز النغش المسجي ساعة قد أعلنت إضرابها عن رصد ذقات الزمن... إذ أدركت أن الوجود تبدلت وغزاة هذي الأرض قد جمعوها ليغتالوا الفرات وبنته، فتسمرت في قلب ساحتها معاندة جحافل قدهم، مختارة وجه السماء كشاهد يابي الروض لسلطة



على هامش الدورة الرابعة عشرة من مهرجان المسرح العربي

تكريم الكويتي فؤاد الشطي والمغربي أبو الطيب الصديقي

تعمل على النصوص المسرحية المكتوبة باللغة العربية الفصحى. ويرى الناقد المغربي عبد الرحمن زيدان أن الاتجاه اللغوي كان محكما في المسرح المغربي قبل الاستقلال، وكانت اللغة العربية هي الأساس لإنتاج المسرحيات، المرحلة الانتقالية بعد الثورة حاول المسرحيون أن يشكلوا نخبة جديدة تتوافق مع هذا الانتقال بين مرحلة الاستعمال والاستقلال، ولكن بخلق عقلية جديدة وفكر جديد بمساعدة بعض الفرنسيين، فكونوا أول فرقة ضمت سبعة من رموز التأسيس المسرحي في المغرب، واتجهوا إلى الاقتباس من الأدب الفرنسي والأجنبي، وكتبوا مجموعة من المسرحيات، لكن أبو الطيب الصديقي كان يرادوه سؤال ماذا بعد، لأن توجهه في البداية مال إلى المسرحية الغربية، وهذه المرحلة كانت تجريبية تميل إلى التعلم والبحث في كيفية صناعة المسرح وكيفية صناعة الفرجة، وتوجه الصديقي بعدها إلى مسرح التراث المغربي، فاقبتن من أعمال يوجين يونسكو وبيكت وحاول أن يجعل هذه النصوص مساهمة للعقلية الغربية وبتوقعات هذه النخبة، لكي تعرف أن المسرح يمكن أن يوظف في شئفس بعض الخل الوجود في الجتمص المغربي، واقتباس الصديقي نصوصا لصوصيل بيكت وأوجين يونيسكو بعد بمثابة مفتاح معرفي لبيقي السؤال معلقا، ويضيف زيدان أن التراث العربي غنى بالتراث المسرحي الذي يمكن أن يصحح مسرا، والسؤال الذي كان يرادوه الصديقي، ماذا لا يوجد مخرج يخرج هذا التراث من برودة الأوراق إلى التي كانت

القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

في إطار فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان المسرح العربي، الذي تقيمه سنويا الجمعية المصرية لهواة المسرح برئاسة عمرو دودة، أقيمت ندوة خاصة تحت عنوان «المسرح العربي بين الشرق والغرب»، تم خلالها تكريم وتأيين المسرحيين فؤاد الشطي من الكويت، وأبو الطيب الصديقي من المغرب. من ناحية أشعار عمرو دودة إلى أن الشطي والصديقي تجمعهما سمات تشابه رغم أن الصديقي بدأ حياته المسرحية قبل الشطي بسنوات طويلة، لكن الاثنان بدأ حياتهما المسرحية كهابوين، تم احتراق العمل المسرحي، كما تميز كل منهما بتوظيف النورث الشعبي في أعماله، حتى أنهم قد عملا المسرحية مأخوذة عن نصوص توفيق الحكيم، فقدم الشطي مسرحية «السلطان الحائر»، وقام بتغيير اسمها إلى «سلطان للبيع»، وأبو الطيب قدم نص «بين يوم وليلة»، والناقد المسرحي عبد الرحمن زيدان، قال خلال الندوة: إن تجربة أبو الطيب الصديقي رائدة في المسرح العربي والمغربي، على اعتبار أنه مؤثر في الحركة المسرحية بمواقفه وإبداعاته وبالتحديد الذي أدخله إلى عالم المسرح، خاصة أنه ظل منفتحاً على التجارب المسرحية العالمية، مستقيماً منها. حاول تأويل ما يمكن تأويله وتغيير ما يمكن تغييره، لبناء فرقة مسرحية، فهو مؤسس للمسرح وللأختلاف والصدام حول القضايا المتعلقة بطرق تأسيس المسرح، الطيب الصديقي يمر بحرلتين تشكلتا وعيه وأسلوبه المسرحي، المرحلة الأولى ما قبل الاستقلال عام 1956، ومرحلة رواد الحركة المسرحية العربية، حيث حاولت المرجعية السلفية أن تبني مسرحاً تدخل ضمنه القضايا الأساسية التي تدافع عن الهوية واللغة العربية، وتدافع عن العلاقة التي لابد أن تبني وطيدة ما بين المغرب والشرق، سواء في المجالات العلمية أو الثقافية أو الفنية أو اللغوية، فالرحلة التي تلت الاستقلال جعلت منها تجربة تأسيسية مسرح براد أن يكون مغربيا لكن من كان يسير ويتحكم في



* شاعرة وإعلامية من البحرين

فارس كرم أنهى جولة فنية ويطرح قريباً فيديو كليب «بلا حب بلا بطيخ»

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:



الصورة من صفحة الفنان على «الفيس بوك»

عاد النجم اللبناني فارس كرم من الولايات المتحدة الأمريكية إلى لبنان بعد جولة فنية له شملت كلا من الإمارات العربية المتحدة وفنزويلا والمكسيك، حيث أقام أضخم الحفلات التي لاقت أصداً إيجابية وجمهيرية هناك.

واختار خلال جولته الفنية أن يصور في لوس أنجلوس أغنيته الجديدة المنفردة «بلا حب بلا بطيخ»، من كلمات الشاعر طوني أبي كرم والحنان الموسيقار ملحم بركات، تحت إشراف المخرج ادوار بشعلاني وبكلفة إنتاجية عالية.

ومن المقرر أن يصور في إمارة دبي ودول أخرى في القريب العاجل أغنية أخرى هي بعنوان «بلاد الله» من كلمات والحنان ياسر جلال وتوزيع روجيه خوري وتحت إدارة المخرج حسن غدار ومن إنتاج شركة «روتانا».

دبي تستقبل فنانيين عالميين لتركوا بصماتهم على شوارعها

دبي - رويترز: وجهت الدعوة لشاهير فنون الرسم والنحت في الشوارع من جميع أنحاء العالم لزيارة دبي وطلاء الجدران بأحدث مبتكراتهم في «سيتي ووك» في منطقة جميرا الساحلية في المدينة. وتقت شركة مراس القابضة ومقرها دبي وراء هذه المبادرة الفنية بهدف إدخال فنون الشوارع ذات الجودة العالية لمنطقة الشرق الأوسط.

ودعا مشروع «جدران دبي» 15 من كبار فناني الشوارع في العالم لزيارة المدينة ورسم الجداريات والنحتات على جدرانها. وتقول مراس إن العمل في المشروع يجري جنباً إلى جنب مع جهود الحكومة لتحويل دبي إلى متحف مفتوح يعكس هوية المدينة المتعددة الثقافات.

وبالنسبة لفناني الشوارع المشاركين توفر دبي قماش فارغ نسبياً أمامهم للتعبير عن أنفسهم وتعزيز صناعة فن الشوارع في المنطقة.

وقال فنان الشوارع اللندني الشهير دي فايس، وفي هذه الحالة كنت أعلم في

الذي يعرف باسم دين ستوكون «بالنسبة للكثير من الناس هذا (فن الشوارع) أول دخول لهم في معرض الفن. هناك كثير من الناس لم يهتموا بالحصول على الترتيب والتعليم الفني أو لم يُنح لهم الوقت للذهاب إلى معرض أو متحف أو حتى لم يشرح لهم ما هو الفن». وأضاف «بالتالي فإن الفن العام يكون للشعب... إنه يحملهم على التساؤل ما هذا ولماذا هو هنا وهذا شيء مختلف عن الإعلانات التي اعتاد الناس عليها بالفعل وملوا منها إلى حد كبير».

وسافر كثير من الفنانين البارزين من اليابان وفرنسا والولايات المتحدة وإيران وبولندا إلى دبي خصيصاً لحضور المناسبة. ومن بينهم فنان الشوارع البرتغالي والنحات الكسندر فارنو الذي عمل ما يقرب من 20 ساعة في نحت جدار يظهر وجه رجل إماراتي يرتدي عطاء الرأس التقليدي.

وقال فنان الشوارع اللندني الشهير دي فايس، وستكون عودة قوية لي وأجهز لألومني الجديد.

شيماء سعيد: أركز حالياً على الغناء وأؤجل التمثيل



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

وحول برامج المواهب وهل تشارك فيها قالت: أحبها ودائماً ما اختاره أمام الشاشة يختاره أحد أعضاء لجنة التحكيم أي بيننا توافق، فهي برامج جيدة.

وعن أكثر الأصوات التي أعجبتها قالت: المطرب أحمد جمال طيباً، وأتمنى له الاستمرار بخلاف آخرين لا يكملون السيرة بعد نجاحهم في البرنامج.

وأضافت تلك الفكرة ناجحة جداً، سواء مع الكبار أو الأطفال وله تأثير مع الجمهور، الذي يتابعها جداً.

وعن أصداقها المقربين لها من الوسط الغنائي قالت: هشام عباس وشيرين.

وعن الأب الروحي لها ومن تبني موهبتها قالت: والدي أكثر الناس إيماناً بموهبتي، والذي وجهني للغناء الفنان عزت أبو عوف.

وأضافت: د. عزت والفنان محمد فؤاد صديقان لوالدي وطلبا ترشيحي في التمثيل معهما في فيلم «إسماعيلية رايح جاي».

وكتت حجة لها قالت: وأنا صديقة قوية أيضاً بينها وبين الفنانة وأشارت إلى وجود صداقة قوية أيضاً بينها وبين الفنانة صفية العري، وذلك منذ مسلسل «هوانم غاردين سيتي».

وعن الجديد قالت: مع مزيكا تعاقبت وسأصور كليباً قريباً حيث اتفق محسن جابر وهشام الجزار مع كريم كبرياء على العقد وستكون عودة قوية لي وأجهز لألومني الجديد.

أكدت الفنانة شيماء سعيد أن العامين الأخيرين سافرت خلالها للخارج، وكان سببها لعدم ظهورها في أغان جديدة أو أعمال فنية مختلفة، كما كان لرحيل والدتها تأثير كبير.

سجلت مسجلاً لأغنية «جراح»، وتعتبرها من الأغاني التي دخلت قلبها من تلحين أشرف سالم، وكانت سبباً في عودتها للغناء وليست مرتبطة بقصة معينة، كما ورد البعض على مواقع التواصل بقدراً ارتباطها برحيل والدتها وهي كلمات حسن عطية والجمهور استقبلها جيداً.

وأوضحت أنها تعود الآن وتؤجل التمثيل، إلا إذا عثرت على دور قوي جداً.

وعن رايها في برامج المقالب قالت: برامج المقالب مخيفة أشهرها برنامج رايح جبال، وهو صديقي والحمد لله، أنني لم أغن خلال الفترة السابقة حتى لا يتحليل على تواجيدي، لأن أعصابي خفيفة لدرجة أنني أرض الملهي، رغم ذهابي لها، لأنني لا أركب العابها وأجد جسدي لا يحملني.

وأضافت: بعد إنجابي شعرت بمسؤولية وأبني الكبير يحب الألعاب الخطيرة.

هدى حسين ومرام وهيا شعبي «ضرائر» في «الاحتالة»

الكويت - «القدس العربي»:

النزاعات بينهم وقطع خطوط التواصل والتفاهم، وسبق أن قدمت أعمالاً من نوع «لايت كوميدى» في مسلسلي الشقردى وخدمة القوم.

وتعاونت هدى حسين في مسلسلها الجديد مع شقيقتها نجاة حسين ككاتبة، وسحر حسين كممثلة، وعن ذلك قالت: التعاون في عمل مشترك ليس بجديد علينا، فداًماً ما نتعامل معا في أعمال مسرحية، كما سبق وتعاملت مع نجاة في مسلسل بسمة منال مع المؤلف محمد الكندري.

وقد كتبت لى المحتالة، وقد اعتدنا على العمل مع بعضنا البعض، ودائماً ما نتبادل الآراء والأفكار، ومنتشار الفترات والاقترحات، بهدف الإرتقاء بالأعمال التي نقدمها.

وعن ميزة دورها، قالت: ما يعين هذا الدور، أنني سأعطي من خلاله أكثر من شخصية، ويظهر في المواقف خفة الظل والإعتماد على حدوده، تتضمن مواقف كوميدية، تعرض ضمن قصص وأحداث جميلة ومشوقة.

ونكرت هدى حسين أن السلسل مخصص للعرض في شهر رمضان المقبل، وعن قنوات العرض قالت: اتفقتنا على عرض السلسل حصرياً على تلفزيون الكويت، وهذا الاتفاق تضمن وجود نخبة من نجوم الكويت في العمل، ما يؤكد حرص وإهتمام التلفزيون الكويتي بفنانيه ودعمهم.

والسلسل تأليف نجاة حسين، وإخراج محمد العوالي، وتشترك فيه نخبة من أهم الفنانين، منهم هدى حسين، جاسم النبهان، محمد جابر، منى شداد، عبد الرحمن العقل، صادق ديبس، عبد الناصر الزاير، ياسر المصري، عبير عيسى، سحر حسين، هيا شعبي، مرام، أحمد ابراهيم، ميمى البلوشي، وغيرهم.

وفي السياق نفسه انتهت الفنانة مرام من تصوير مشاهدتها في مسلسل «الاحتالة» لرمضان المقبل مع الفنانة هدى حسين إذ تلعب دور (ضريتها)، أي الزوجة الثانية لزوجها، وتقول عنه: أواجه ضريتي المحتالة والمارة في التخطيط للمشاكل، ولديها قدرة على الاحتيال.

وأضافت مرام: أحببت الدور فالتصير بجرافية عالية، والأحداث تتميز بإيقاع سريع، ما يجعل المتلقي يستمتع بالتشويق والإثارة العالية، مبرية عن سعادتها للعمل مع مخرج العمل محمد العوالي.

وأوضحت مرام: «الاحتالة» يجمعها للمرة الأولى مع عدد من الفنانين، من بينهم عبير عيسى وسحر حسين وياسر المصري، موضحة: للأمانة أصور مشاهدي بكل أريحية، وأجد التعاون ملحوظاً بين الجميع، وتسود موقع التصوير روح المودة والتقدير، وهو أمر ينعكس على المتلقي، إذ يرى آثاره على جودة العمل.

من جانب آخر، شاركت مرام في سداسية حملت عنوان «روح روي»، مؤكدة أنها متشوقة إلى عودة المسهرات التمثيلية المحلية التي تعودنا عليها لسنوات طوال في الثمانينيات والتسعينيات.

تجتهد الفنانة هدى حسين في كل عمل، على أن تلعب دوراً جديداً يضيف إلى رصيدها الفني، ولهذا تحرص على التنوع في طبيعة الأدوار، ما بين التراجيديا والكوميديا، وفي أحدث أعمالها التلفزيونية الذي يحمل اسم «الاحتالة» تتلون هدى حسين بأكثر من وجه، ما يكشف عن تحد جديد لقراتها كممثلة، قادرة على فرض نجوميتها في أعمالها التي قدمتها في السنوات الأخيرة.

تحدثت عن دورها في مسلسلها الجديد «الاحتالة»، فقالت: إنه إطلاقاً مختلفة ومتميزة، تختلف خفة الدم من كل جانب، وتكشف فيها كيد النساء وسط الأحداث، في طابع كوميدى منع، تتأرجح فيها الإنفعالات بين الحب والكراهية، في عمل يقدم على شاشة تلفزيون الكويت في رمضان المقبل.

وأضافت: أؤدي دور سيدة مزوجة من رجل لسنوات طويلة، ولم تنجب منه أطفالاً، لكن تتكشف فيما بعد، أنه تزوج عليها امرأتين، تلعب دوريهما الفنانة هيا شعبي والفنانة مرام، ويحبب منهما البنين والبنات، لتبدأ الأحداث والمفارقات، وتتلو المصائب الواحدة تلو الأخرى، لأجد نفسي مطرودة بلا بيت ولا مال ولا سند، فأتألم لكرامتي، وأقرر ترك البكاء والحسرة، وأضع خطوات مدروسة للانتقام من الجميع، وهنا قوة دور المحتالة، وهي شخصية تجمع الظروف والمكر معا، وتتحال على الزوجين الآخرين حتى تطردهما من المنزل، وتأخذ منهما كل ما كانت تمنكنا.

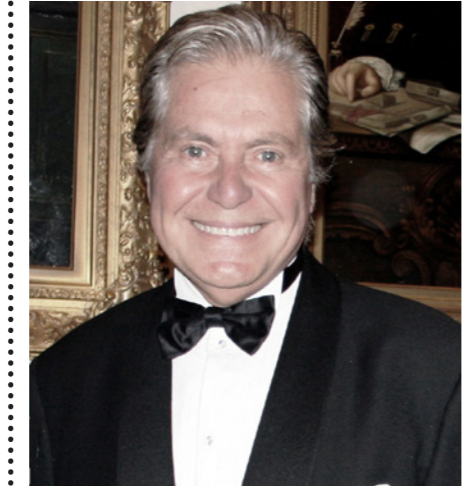
وعن الجديد في السلسل، قالت: هو من النوع الذي أصفه بـ«لايت كوميدى»، ويتحدث عن العلاقات الأسرية، ومدى أهمية دور الأب والزوج في الحفاظ على العلاقات بين الأبناء، وكيف أن عدم وعيه قد يتسبب في زيادة



هدى حسين

حسين فهمي يبدأ أولى حلقات برنامجه الجديد «زمن» بمناقشة التعايش في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:



بدأت قناة «الغد» الإخبارية، عرض برنامج «زمن» الذي يقدمه الفنان حسين فهمي، وناقش فهمي في أولى حلقات البرنامج قضية التعايش في البلدان العربية وإلقاء الضوء على نماذج حية، وقائع رواها شهود عاصروا تحولات المجتمعات العربية خلال فترات ممتدة من الزمن، واستضاف البرنامج الدكتور كمال زاخر، منسق التيار العلماني القبطي، والدكتور عاصم الدسوقي، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر، والكاتبة الصحافية فريدة الشوباشي، حيث ناقشوا خلال الحلقة التغييرات التي طرأت على العلاقة بين الأديان السماوية الثلاثة في مصر منذ عصر سعد زغلول وحتى الآن، وتم تصوير الحلقة في صريح سعد زغلول في مصر.

ياخذنا فهمي في جولة أسبوعية من أجل استعادة الزمن الجميل الذي كانت عليه الدول العربية، فيما قبل، حيث التسامح والعمو والتقبل والوحدة.

أما الحلقة الثانية المنظر عرضها الأسبوع المقبل فتتناول موضوع التعايش في لبنان، وصورت حديثاً في بيروت بين الجزيرة وشارع الحمراء، ومعالج الحلقة الحالة الثقافية المتغيرة في بيروت منطلقاً

مؤسسة «المنجزين العرب» تكرم عمرو الليثي والشيخة نوال الحمود الصباح والشيخة هند عبدالعزيز القاسمي

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت مؤسسة «المنجزين العرب» للتمثيلية احتفالية ضخمة، حيث تم تكريم الشخصيات الأكثر تأثيراً في العمل العام والخيري والإجتماعي على مستوى العالم العربي 2016، ومن مصر تم اختيار تكريم الاعلامي د. عمرو الليثي، والذي استطاع من خلال برنامج ومؤسسة «واحد من النانا» أن يُسعد آلاف الأسر البسيطة في القرى والريف والمناطق العشوائية، على مدار سنوات من خلال القوافل الطبية والغذائية، والاهتمام بمشاكل البسطاء والعمل على حلها بخلاف تقديم الإعانات ورحلات العرة، والأفراح.

ومن الإمارات تم تكريم الشقيقة الدكتورة هند نوال الحمود الصباح، والكاتب الصحافي أحمد بيهباني، رئيس تحرير جريدة «الخليج»، وإبراهيم طاهر البجلي، والإعلامية عائشة صالح البجلي، وسعيد سالم السويدان، ومن المغرب فاتيما فايز، كما تم تكريم رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة، ود. وسيم السبسي، أستاذ جراحات المسالك البولية، ووصفت المؤسسة الشخصيات العربية بـ«سفراء السعادة والخير والعتاة»، مشيرة إلى أنهم عملوا على رسم السعادة في حياة الآخرين من خلال أعمالهم ومواقفهم ومساهماتهم، ومبادرتهم المتميزة والتي كانت عنواناً للخير والعتاة من أجل إسعاد الآخرين.

حل العله السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 4 | 5 | 6 | 9 | 8 | 2 | 7 |
| 6 | 5 | 7 | 4 | 8 | 2 | 1 | 9 | 3 |
| 2 | 9 | 8 | 7 | 1 | 3 | 5 | 6 | 4 |
| 5 | 7 | 2 | 1 | 9 | 6 | 4 | 3 | 8 |
| 9 | 8 | 3 | 2 | 5 | 4 | 6 | 7 | 1 |
| 4 | 6 | 1 | 3 | 7 | 8 | 9 | 5 | 2 |
| 3 | 1 | 9 | 6 | 4 | 7 | 2 | 8 | 5 |
| 8 | 2 | 5 | 9 | 3 | 1 | 7 | 4 | 6 |
| 7 | 4 | 6 | 8 | 2 | 5 | 3 | 1 | 9 |

| الجدي | الميزان | السرطان | أبراج | الحمل | العقرب | الأسد | الثور | الجوزاء |
|---|---|---|---|--|---|---|--|--|
| أنت لست في مزاج جيد منذ الصباح فالأمور تعاكسك ولا تستعجل الحبيب لمعرفة حقيقة مشاعره وانتظر حتى يتخذ قراره بنفسه. | الأعمال كثيرة اليوم ما يجعلك لا تجد الوقت المناسب لإنهاء أعمالك الروتينية والحب يغمر قلبك بعد أن اعترف لك الحبيب بحقيقة مشاعره. | تشعر بالاضطراب اليوم وأن الأمور لا تسير كما تريد وتضطر إلى إعادة ترتيب أوراقك أو أوضاعك العاطفية في تحسن مستمر وتقترب من الحبيب أكثر. | بالك وتفكر في كل موجه نحو الأوضاع المادية فانت لا تنفك تفكر في كيفية تحسينها ويجب أن تضع حداً لخلافاتك مع الحبيب. | لديك اليوم القوة التي تستطيع من خلالها السيطرة على زمام الأمور ولقاء رومانسي يجمعك مع أحد الأشخاص وتقترب منه أكثر. | لا تتصرف بطيش أو تتخذ قرارات سريعة قبل أن تتأكد من الحقيقة وإن كنت متأكداً من حقيقة مشاعرك فلم لا تعترف للحبيب بها. | كن حذراً هذه الفترة ولا تسبح عكس التيار حتى تتحسن الأوضاع وقد تشعر بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب عنك. | تشعر بالإجباط اليوم بسبب تأخر المكافأة التي كنت تحلم بها حاول أن تصلح ما أفسدته أمس في شجارك مع الحبيب. | تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي ابداً من جديد وكن أكثر |
| الدلو | العقرب | الأسد | الثور | الجوزاء | الحوت | العقرب | الثور | الجوزاء |
| لا تتصرف بطيش أو تتخذ قرارات سريعة قبل أن تتأكد من الحقيقة وإن كنت متأكداً من حقيقة مشاعرك فلم لا تعترف للحبيب بها. | كن حذراً هذه الفترة ولا تسبح عكس التيار حتى تتحسن الأوضاع وقد تشعر بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب عنك. | تشعر بالإجباط اليوم بسبب تأخر المكافأة التي كنت تحلم بها حاول أن تصلح ما أفسدته أمس في شجارك مع الحبيب. | تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي ابداً من جديد وكن أكثر | الحظ يقف إلى جانبك اليوم ولا سيما فيما يتعلق بالأمور المادية ولا تدع الأفكار السلبية تسيطر عليك وعلى علاقتك مع من تحب. | تكلف بالزيد من الأعمال اليوم ما يجعلك تعلق وتعيد ترتيب جدول أعمالك والحبيب يحتاج أن يسمع منك الكلام الجميل فلا تبخل عليه. | عليك أن تتمتع بمرونة أكثر أثناء تعاملك مع الآخرين وعليك أن تكون أكثر ثقة بالحبيب ولا تفرض عليه شروطك. | الحظ يقف إلى جانبك اليوم ولا سيما فيما يتعلق بالأمور المادية ولا تدع الأفكار السلبية تسيطر عليك وعلى علاقتك مع من تحب. | تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي ابداً من جديد وكن أكثر |

المخرجة الشابة ماجي أنور: انطلاق الدورة الثانية من مهرجان فانت حمامة آخر الشهر

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت المخرجة المصرية الشابة ماجي أنور، مدير «مهرجان فانت حمامة للأفلام القصيرة»، أن الدورة الثانية للمهرجان ستقام في الفترة من 27 وحتى 30 من شهر مايو/أيار الجاري، في سينما المهاجر بدار الأوبرا المصرية، وأضافت ماجي في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، أن الدورة الثانية للمهرجان ستشهد إضافة مسابقة جديدة للفيلم الطويل، بالإضافة إلى عرض ثلاثة أفلام للفنانة الراحلة فانت حمامة تكريماً لها، وأعلنت ماجي عن اختيار الفيلم الروائي القصير «أريد هذا الرجل»، الذي قامت ببطولته الفنانة فانت حمامة والفنان أحمد مظهر ليكون فيلم افتتاح الدورة الثانية للمهرجان.

وأشارت إلى أن الفنانة الراحلة فانت حمامة قدمت ثلاثة أفلام قصيرة لم يشاهدها الكثير من جمهورها لذلك عرضت في الدورة السابقة للمهرجان فيلم أغنية الموت، وهذا العام يعرض فيلم، أريد هذا الرجل في الافتتاح، بينما سيرعرض أيضاً فيلم «يوم حلو ويوم مر» وفيلم آخر من بطولة الفنانة الراحلة على مدار أيام المهرجان. عن الدورة الثانية من مهرجان فانت حمامة للأفلام قالت المخرجة ماجي مرجان إن الدورة الأولى أقيمت في «قاعة زاوية» وسط القاهرة، وهذا العام تستضيف دار الأوبرا جميع فعالياته في «قاعة سينما المهاجر» ومركز الأبداع الفني، في الفترة من 27 وحتى 30 من شهر مايو/أيار الجاري، وأضافت أن الفنان هشام سليم هو رئيس شرف المهرجان، وأكدت أن الهدف الرئيسي من إقامة هذه الفعالية الفنية هو محاولة نشر الإنتاج السينمائي العربي في كل مكان في العالم، خاصة الأفلام القصيرة والتسجيلية والتي لا تحظى بسوق حقيقي في الوطن العربي وتحتاي مشاكل كبيرة في توزيعها، وأوضحت: «لا تشغلنا إقامة المهرجان في مكان محدد كل عام، ولكن الأهم هو وجوده، الأفلام الفائزة في هذه الدورة، بالإضافة إلى



الرجوائز التي ستحصل عليها، سواء مادية أو معنوية، ستحظى أيضاً بفرصة عرضها في عدد من محافظات مصر، القاهرة الاسكندرية بني سويف المنيا، أيضا ستشارك ضمن المسابقة

تم التعاون بين مهرجان فانت حمامة والمهرجان الاسكندنافي في فنلندا الذي يرأسه غطفان غنوم، لعرض الأفلام الفائزة ضمن فعالياته، كما ستعرض أيضاً في مهرجان بروما ومهرجان في بوركينافاسو.

المخرجة ماجي أنور قالت إن المهرجان سيبثج للأفلام القصيرة التي مر على انتاجها سنوات طويلة للعرض الأفلام القصيرة من منطقة الشرق الأوسط، وتتكون لجنة التحكيم هذا العام من الفنان باسل خياط، والمخرج محمد عبد العزيز والسيناريست تامر حبيب والناقد رامي عبد الرزاق ود. غادة جبارة عميد المعهد العالي للسينما، وأشارت ماجي إلى أن المهرجان استقبل أكثر من 400 فيلم من أنحاء العالم تم اختيار حوالي 30 فيلماً قصيراً، وثلاثة أفلام طويلة.

من ناحية أخرى انتهت المخرجة ماجي أنور من مونتاج فيلمها القصير الصامت «باركوديا»، الذي قالت إنه عمل فانتازي يعتمد على وجود عالم خيالي، قامت بكتابتها منذ عام ونصف، ويتناول علاقة البشر في ما بينهم من خلال تحويلهم إلى سلع داخل إحدى المتاجر، ويتم تقييم صفاتهم عن طريق جهاز الباركود الموجود في «السوبر ماركت»، ونكتشف من خلال هذا الجهاز مميزاتهم وعيوبهم، ونبدأ بعد ذلك باختيار الأشخاص بناء على معرفتنا المسبقة بمميزاتهم وعيوبهم، على حسب رغبتنا، وفي النهاية نتحمل تبعات هذا الاختيار.

ماجى قالت إنها اختارت أن تقدم الفيلم بهذا الشكل الخيالي لأن الإنسان في الواقع لا يمتلك القدرة على كشف صفات البشر قبل أن يصطدم معهم مراراً، وأشارت إلى أنها حاولت صياغة الفكرة كاملة في خمس دقائق فقط هي زمن الفيلم، وأكدت أنها ضد تصنيف العمل الفني، التركيز على صياغة الفكرة أهم من التفكير بطول أو قصر الفيلم، وختمت أنها اختارت مجموعة من الوجوه الجديدة قامت بتدريهم على فن الأداء، نظراً لأن الفيلم صامت ويعتمد بشكل رئيسي على الأداء التعبيري للوجوه.

أمل بوشوشة تطل مع السلاطين في «سمرقند»

دمشق - «القدس العربي»:

تطل الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة بدور «غريب عجيبة»، مثلما وصفته في المسلسل العربي المشترك «سمرقند» وتلعب دور «ثرمين» ضمن إطار مشوق مليء بالحكايات المشوقة القائمة على الحركة والرومانسية والغوص في أجواء احتفالية ساحرة. المسلسل يتناول قصصاً تاريخية عن السلاطين والجواري في قالب مشوق يتناسب والسياق الدرامي، اعتمد فيها على كتب قديمة على شاكله كتب ابن كثير وابن الأثير، وهو من تأليف محمد البطوش وإخراج إيهاب الخزوز. يشارك في العمل مجموعة كبيرة من الفنانين العرب مثل عبد قهيد، يارا صبري، يوسف الخال، ميساء المغربي، أمل بوشوشة، حنان الخضري.



يارا سفيرة الصليب الأحمر اللبناني للقيم الإنسانية

بيروت - «القدس العربي»:

وتناولت عويس رسالة الصليب الأحمر اللبناني، وأكدت «أن المأسى والأزمات والصراعات لم تهدأ وتصيب العديد من الشعوب وهذه المأسى تتسبب بسقوط ضحايا، ويتطلب إزالة آثارها جهداً ووقتاً كبيرين»، وأضافت «إن المأسى تلغنا من الجهات كلها، وتتعاظم علينا المتطلبات، وتكبر على أكتافنا السوسوليات ولا تزال نسمع الشدائد، ونحن قد إلترنا منذ 70 سنة وحتى اليوم أن تكون دائماً إلى جانب المحتاج، واليوم وكل عام وبمنااسبة الحملة العالمية السنوية نتوجه إلى كل من لديه القدرة - مهما كان حجمها- أن يبادر وكما عويدنا إلى المساهمة في دعم الصليب الأحمر اللبناني في حملته، فالمرض والألم والحوادث هي على مدار الساعة وقد تصيب أي إنسان، والتلبية بالتالي تحضنا إلى جهودية دائمة واستعداد كامل، والصليب الأحمر اللبناني جمعية وطنية تعمل لحماية ووضون كرامة الإنسان وتلبية النداء بشكل فوري وفعال وفق الإمكانيات المتوفرة».

سمير غانم يعيد شخصية «فطوة» إلى مائدة رمضان في مسلسل إذاعي

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ الفنان القدير سمير غانم هذا الأسبوع تسجيل أولى حلقات المسلسل الإذاعي الجديد «فوازير فطوة بوت» والذي سيذاع يومياً على راديو 9090 خلال شهر رمضان. المسلسل يشهد عودة شخصية «فطوة»، التي قدمها الفنان سمير غانم قبل عشرين عاماً على شاشة التلفزيون وحظيت بإعجاب

الجمهور، ويشارك في بطولة المسلسل الفنان الشاب عمرو عبد العزيز، والعمل من تأليف أحمد درويش، وموسيقى وألحان أكرم عادل، ومن إخراج وأثل فهمي عبد الحميد، وإنتاج شادي مقار. يذكر أن الفنان سمير غانم يشارك أيضاً في المسلسل التلفزيوني الكوميدي «لغز ميكي»، والذي تقوم ببطولته ابنتاه، امسي ودنيا، ومن المنتظر أيضاً عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

بالموسيقى والغناء... تدمر العريقة نفس آثار عام من الاحتلال وتدنيس التاريخ

تدمر (سوريا) - من ليلى بسام وفراس مقدسي: قبل عام من اليوم وفي شهر مايو/أيار من عام 2015 كان تاريخ تدمر مجلداً بالسواد، وكانت زنبوبيا تعلن نهاية حقبة جديدة من عمر مملكتها الضاربة في القدم. لم تتمكن أسوار التاريخ من صد غزو تنظيم الدولة الإسلامية عنها، وتحولت المعابد الأثرية وقوس النصر وصور الإغريق والمسرح الروماني إلى ساحات لتفكيك عمليات الإعدام التي يقربها التنظيم. لكن القوات الحكومية السورية تمكنت في مارس/ آذار الماضي من طرد مقاتلي التنظيم المتشدد من مدينة تدمر بدعوى جوي روسي مكثف بعد عام على احتلال المدينة الأثرية ونسف بعض آثارها القديمة.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أعلن عن قيام مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية بإعدام العشرات بإطلاق النار عليهم وسط السرح الأثري في مدينة تدمر التي تصنفها منظمة الأمم المتحدة للتراث العالمي والثقافة (يونسكو) ضمن مواقع التراث العالمي، وقال المرصد إن أفراد التنظيم كانوا يجمعون سكان المدينة ويجبرونهم على مشاهدة عمليات الإعدام.

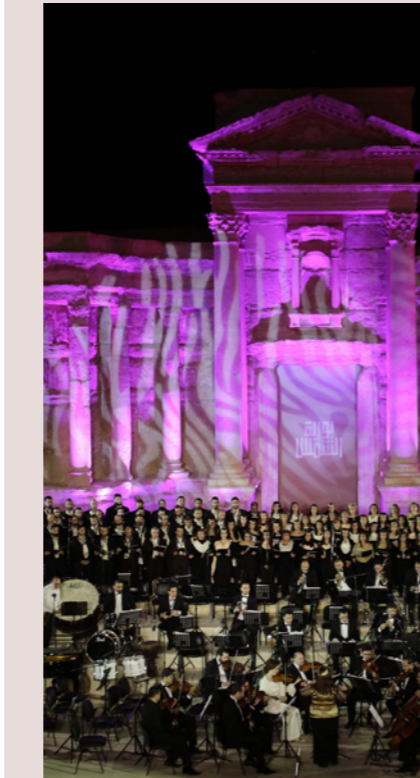
هذه المشاهد تبيد اليوم لتحللت ساحات المدينة فرق سيمفونية وطنية وأخرى روسية لتعلن بدء حرب أخرى يسلاح الموسيقى لإزالة آثار عام من الدماء والدمار التي بدت واضحة بشوارع المدينة الأثرية. وتحللت المفارقة في جمهور النشاهدين وبعضهم من أسر القتلى وضحايا عمليات الإعدام والذين سقطوا طويلاً للآحان والأغاني بعد أن كان الجمهور يصفق مطرًا لعمليات الذبح والإعدام التي كانت تجري آنذاك في نفس المكان.

وتواتل المقطوعات الموسيقية في محاولة لحو مشاهد قطع الرأس التي كانت تنفذ بحق السكان وحراس تدمر وبينهم المدير العام السابق للأثار خالد الأسعد الرجل ذو الخناجرين عاما الذي رفض مغادرة أرضه ومفارقة متاحفها ومعابدها التي ظلت صامدة على مر الزمان.

وتحت عنوان «بوابة الشمس» أقيم مساء الجمعة حفل موسيقي شاركت فيه الفرقة السيمفونية الوطنية السورية والفرقة الوطنية للموسيقى العربية وأوركسترا ماري وجوقة الفرقة. وعلى مدى أكثر من ساعتين قدمت الفرق المشاركة مقطوعات موسيقية وأغنيات ألهميت حماس الحضور، وبدأ الحفل بمقطوعات قدمتها فرقة مراسم الشرطة والجيش والقوات المسلحة تضمنت «تحية الشهيد» والشيد السوري و «المارش الجنائزي» ثم قدمت أوركسترا ماري أربع مقطوعات موسيقية تحت عناوين «تدمر وفينيقيا وماري وأوغاريت».

ووصف وزير السياحة بشرى يازجي الأضرار التي أصابت الآثار والمعابد والمنشآت السياحية في تدمر بأنه كبير جداً، لكنه قال «هذه الأضرار ليست لنا سوى زيادة بسوء مدينة تدمر لأنه من عليها غزو جديد لكنها انتصرت وعادت إلى أوجها. لذلك نحن اليوم نخطط من أجل إعادة تدمر كأيقونة للآثار والسياحة حول العالم».

وأشار إلى أن وزارة السياحة بصدد إعداد خطة من أجل العودة التدريجية لمدينة تدمر تبدأ بزيارة اليوم الواحد ريثما يتم تأهيل المنشآت وعودتها إلى وضعها المقبول. وأوضح أن زيارة اليوم الواحد لإظهار «كيف كانت تدمر بالتوثيق والصور والفيديو أيقونة في السياحة والآثار حول العالم وكيف كانت تستقطب السياح حول العالم وكيف مر عليها هؤلاء الإرهابيون»، وقال إن الوزارة عملت على حصر الأضرار في الفنادق وبيدات ترميم مركز الزوار وبيدات أيضا بدراسة موضوع ترميم بعض المنشآت السياحية. مشيراً إلى أن «التكلفة التقريبية للمنشآت السياحية فقط تجاوزت حوالي 80 مليار ليرة سورية».



رووس وسكان محليون بين الحضور.



فضائيات وأرضيات

البريطانيون معجبون بمهارات صادق خان والعرب مشغولون بديانته ووزير النفط السعودي صار وزير طاقة

بسام البدارين *

نقل لي صديق مشهدا يدلل كيف انفعل أحد المراء في التلفزيون الأردني خلال إجماع رسمي وهو يصيح رافضاً اعتبار «القطاع الخاص» حلقة من حلقات الوطن على الشاشة السحرية، التي لم يعد يشاهدها أصلاً الأردنيون.

صاحبنا المدير إياه وفي عمان يوجد «مثله مثايل» على حد تعبير المثل الشعبي يصر على أن التلفزيون للحكومة والقطاع العام فقط، وبالنسبة يتحدث عن «الوطن أو الدولة» بل حصرياً عن الحكومة على أساس أن القطاع الخاص عبارة عن «أولاد حرام» ينبغي أن يحاربهم تلفزيون الحكومة، كما يفعل بعض الوزراء أحياناً!

يسقط زيميلنا المدير من حساباته أن القطاع الخاص يدفع كل الضرائب التي تمول خزينة حكومته، وبالتالي يحصل منها على راتبه ورواتب زملائه لحاربة القطاع الخاص والتشكيك فيه وفي ولائه وانتمائه.

في الأحوال كلها، نظرية المدير إياه ليست فريدة بل تعكس ثقافة سائدة وسط البيروقراطيين وخصوصاً أولئك الذين لا يفهمون التطوير ويعنونه في الوقت نفسه.

شخصياً لا أحب كثيراً القطاع الخاص، وقد أتسامح مع زيميلنا الفصيح في منع القطاع الخاص من الظهور على الشاشة البتيمة لو ضمن لي كموطن هذا المدير وفتياً أن لا أدير المفتاح لأشاهد التلفزيون الرسمي، وهو يعرض برنامجاً عن «الملوخية» في يوم إعدام الشهيد معاذ الكساسبة أو قبل ذلك يعرض برنامجاً عن البامية والميرامية يوم تفجيرات فنادق عمان.

حتى القطاع الخاص المعني فقط بمصالحه والمشكوك فيه لا يفعلها.

صادق... وخان

ملاحظة مصقولة بمهارة تلك التي تقدم بها الزميل الأردني نبيل غيشان... الإعلام الغربي يتوسع في الحديث عن مهارات وأخلاقيات عمدة لنشدن الجديد صادق خان، بينما ينشغل الإعلام العربي بديانته.

ما التقطته في قصة العمدة صادق خان «سكاي نيوز العربية» لاحقاً «بي بي سي»، وهما تؤشران إلى «الفرص التي يتيحها الغرب للمسلمين» لا يخلو من الخبث والدعاه فالديمقراطية البريطانية العريقة في انتخابات بلدية لندن تنتصر لعراقها ولقوانينها، لكن المؤسسة السياسية والأمنية والخارجية البريطانية لا تفعل عندما يتقلق الأمن بالعالم الخارجي.

أهمية فوز خان في رأبي تنحصر في ما سبق أن قالته الملكة رانيا العبدالله عن إيلان الطفل الكردي القليل، الذي قيل في ألمانيا إنه سيصبح إرهابياً، فالسلم في الغرب يمكنه أن يكون عمدة مؤثوقاً وطيباً يحمي الأرواح ومهندسا يساهم في البناء.

عراقة المؤسسة البريطانية تمنحنا تلك الفرصة، التي اصطلحها العمدة الباكستاني الأصل، لكنها أورتتنا نحن في مناطق الجحيم جنوب المتوسط كل ما هو عكس الحرية والديمقراطية من إنزال وتعسف وفساد وأنظمة ديكتاتورية وأورتتنا قبل كل شيء كأننا يعادي الحياة ويسطو على أرواحنا ومستقبلنا بتميز بالتوسع والإستيخان اسمه «الإحتلال الإسرائيلي».

من ولد في بريطانيا ونشأ وترعرع فيها يمكنه أن يصبح عمدة للنشدن أو إرهابياً يتم تصديره بعلم أجهزة الاستخبارات لسورية والعراق... وغيرهما، هذا ينطبق على الجميع... العمدة خان وغيره!

المستشار الإيراني المقاتل

يسال مذيع نشرة الأخبار في «الجزيرة» مراسلها في طهران... ما الذي تعنيه كلمة «مستشار في الحرس الثوري الإيراني»؟ طربعا السؤال يحاول تفسير المفردة بعد بيان للحرس الثوري إيراني بسقوط 13 «مستشار» وجرح 20 آخرين في اشتباكات في أطراف حلب.

أفهم شخصياً أن المستشار في بلادنا لا يستشار، والكلمة تعني أن القتلى كانوا «يا حرام» مجرد مستشارين غير مقاتلين يقدمون المشورة لخدمة الشعب السوري!

معناه أيضاً أن «الإرهابيين» في الثورة السورية تركوا «المقاتلين» في الحرس الثوري وأطلقوا النار على «المستشارين» فقط. سابقاً سمعت الشيخ حسن نصرالله في محطة «المنار» يتحدث عن «مستشارين» أرسلهم حزب الله لليمن والعراق وليس عن مقاتلين!

الهدف الخبيث من إلصاق صفة الاستشارية في قتلى إيران وعسكرها المتواجدين في المحيط هو الإشارة إلى أن طهران السكنية تقدم المشورة فقط ولا تقاتل، لكن الظلم محيط بكل من يعمل في مجال الاستشارات بعد بيانات الحرس الثوري.

زيميلنا المذيع نسبي طرح السؤال التالي، الذي طالما طرحناه على الأمريكيين، وهم يسألون... «لماذا تكرهوننا؟» ما الذي يفعله المستشارون يتوع الحرس الثوري في بيروت وحلب ودمعا وصنعاء والغالوجة والأنباء؟ أي غفران يرتجى بعد كل هذه «الإستشارات»؟

إدمان النفط في السعودية

قرأ مذيع القناة الثانية في التلفزيون السعودي المرسوم الملكي باللغة الجتنازية المعهودة نفسها... أمر خادم الحرمين الشريفين بتعيين فلان الغلاني وزيرا للطاقة والثروة المعدنية.

هكذا وبجرة قلم مباغتة إختفت مفردتي «البتترول والنفط» من أقدام واعرق وزارة سعودية وجلست مكانهما بلباقة مفردة ناعمة وعصرية وحدائوية هي «الطاقة».

لافت جدا أن وزير الصحة سابقاً أصبح وزيرا للطاقة لاحقا. تماما كما وعد محمد بن سلمان على شاشة «العربية» وهو يحدثنا عن ضرورة مغادرة «الإدمان النفطي».

قلنا سابقاً أن الإدمان يعالج بالبتريج وعلى دفعات ونخشي اليوم أن نعيش نحن العرب صنفاً جديداً من الإدمان اسمه «الطاقة» لتكتشف بعد 70 عاماً بأننا مدمنون على الطاقة ويقترح بدلا منها «الطاقة البديلة».

إلى الأخوة في السعودية... خذوها من قصيرة وسموها وزارة «الطاقة البديلة».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

يعكس تصميم السعودية على الشروع في خطتها لتقليل الاعتماد على النفط التعديل الوزاري السعودي يؤكد المضي في خطة الإصلاح الاقتصادي



وزير النفط السابق ووزير الطاقة الحالي في صورة من الارشيف اثناء مشاركتها في ندوة

ويرى الدبلوماسي «بالأكد سيكون ثمة مزيد من التطوير الزراعي في الخارج»، وذلك تماشيًا مع رؤية 2030 التي تتحدث عن بناء «شراكات زراعية إستراتيجية مع الدول التي جباها الله موارد طبيعية»، كما تم دمج وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية، واستبدال وزارة التجارة والاستثمار بوزارة التجارة والصناعة، في ظل سعي المملكة لجذب مصادر التمويل الخارجية والتحول إلى قوة استثمارية أساسية.

كما عين أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد (المصرف المركزي). ويقول صالح بن سلطان، رئيس إدارة الثروات في شركة «مسقط المالية» بالرياض، «اعتقد أن الرؤية وأعدة بالطريقة التي تتم فيها هيكلتها».

لكنه أشار إلى حاجة لتفاصيل إضافية عن سبل تطبيقها.

وتأمل السعودية من الخطة الجديدة، تسهيل الإجراءات الحكومية والحد من الفساد وتوفير محاسبة أقوى.

الآن المصري المخضرم الذي تحدث لغرانس برس، يرى أن تجاوز البيروقراطية سيكون من أبرز تحديات «رؤية السعودية 2030».

ويرى الدبلوماسي الأوروبي أن ثمة صعوبات إضافية منها النقص في المؤسسات التعليمية التي توفر للسعوديين مهارات تمكنهم

من الاستعاضة عن الموظفين الأجانب من ذوي الخبرة بحلول العام 2030.

ويقول إن الأمير محمد وضع «خطة حديثة جدا (...) فهو مصمم على أحداث تغيير ولا يتقبل من لا يعمل».

التشكيك الجديدة للحكومة السعودية

في ما يأتي تشكيك الحكومة السعودية الجديدة:

- رئيس مجلس الوزراء: الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
- وزير الدفاع: ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز
- وزير الخارجية: عادل الجبير
- وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية: خالد الفالح
- وزير المالية: إبراهيم بن عبد العزيز العساف
- وزير التجارة والاستثمار: ماجد القصبي
- وزير الاقتصاد والتخطيط: عادل بن محمد فقيه
- وزير الحرس الوطني: الأمير متعب بن

عبدالله بن عبد العزيز
- وزير الشؤون البلدية والقروية: عبد اللطيف الشيخ
- وزير العدل: وليد بن محمد الصمغاني
- وزير التعليم: أحمد بن محمد الربيعية
- وزير الاعلام والثقافة: عادل بن زيد الطريفي
- وزير البيئة والمياه والزراعة: عبد الرحمن بن عبد الحسن الفضلي
- وزير الخدمة المدنية: خالد بن عبد الله العرج
- وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد: الشيخ صالح آل الشيخ
- وزير الحج والعمرة: محمد بن نبت
- وزير النقل: سليمان الحمدان
- وزير الصحة: توفيق الربيعية
- وزير العمل والتنمية الاجتماعية: مفرج الحقياني
- وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: محمد بن إبراهيم السويل
- وزير الإسكان: ماجد بن عبدالله الحقييل
- محافظ مؤسسة النقد (المصرف المركزي): مبرتمية وزير: خالد الخليفي
- مستشار الملك عضو مجلس الوزراء وزير دولة: الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز
- وزير دولة رئيس مجلس إدارة هيئة تقيم التعليم: مساعد العبيان
- مستشار في أمانة مجلس الوزراء بمبرتمية وزير: ياسر بن عثمان الرميان

الرياض - أف ب: يعكس التعديل الوزاري الواسع الذي أعلنه الملك سلمان بن عبد العزيز، خصوصاً تغيير وزارة البترول إلى وزارة للطاقة والصناعة والثروة المعدنية، تصميم السعودية على الشروع في خطتها لتقليل الاعتماد على النفط فقد دمج العاهل السعودي في أوامر ملكية السبت، وزارات عدة ببعضها البعض، بما يعكس الأولويات الجديدة في ظل «رؤية السعودية 2030» التي أعلنها ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل أسبوعين.

ويقول أحد المصرفيين المخضرمين في السعودية لوكالة فرانس برس، إن الإجراءات الجديدة «تظهر أنهم (السؤولون السعوديون) جديون».

أضاف المصدر الذي رفض كشف اسمه، إن الأمور تستير في الاتجاه الصحيح، إنهم يحاولون التغيير.

وسعت السعودية، أكبر مصدر للنفط عالمياً، مواراً لتتنوع مصادر دخلها الاقتصادي، إلا أن هذا المسعى بات أكثر جدية خلال الأشهر الماضية جراء التراجع الحاد الذي تشهده أسعار الخام منذ منتصف عام 2014.

وتستند الخطة الموضوعة من قبل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يرأسه الأمير محمد بن سلمان، بشكل رئيسي على بيع أقل من خمسة بالمئة من أسهم شركة «أرامكو» الوطنية النفطية العملاقة، في ما سيستلزم أكبر طرح أولي للاكتتاب العام في العالم.

وستخصص عائدات هذا الطرح لتمويل صندوق استثماري يرجح أن تبلغ قيمته ألفي مليار دولار، ما يجعل منه أكبر الصناديق السيادية عالمياً، وسيوفر للمملكة عائدات استثمارية تعنيها عن جزء من الإيرادات النفطية.

ويقول مصدر في صناعة النفط إن «دور أرامكو

وزير الطاقة الجديد: سنبقي على سياساتنا البترولية المستقرة

■ أظوهي - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي الجديد خالد الفالح أمس إن السعودية وهي أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ملتزمة بتلبية طلب عملائها من النفط والغاز وإتينا سنبقي على سياساتها النفطية.

وقال في بيان بالبريد الإلكتروني إن المملكة ستحافظ على دورها في أسواق الطاقة العالمية وتعزز مركزها كأكبر مورد للطاقة يعتمد عليه في العالم، وأضاف أن بلاده ملتزمة بتلبية الطلب الحالي والإضافي لعملائها في أنحاء العالم مدعومة بطاقتها الإنتاجية القصوى، ومنذ 2014

قادت السعودية استراتيجية جديدة لمنظمة أوبك تهدف إلى الحفاظ على الحصص السوقية بدلاً من خفض الإنتاج لدعم أسعار النفط. وتعزز تعاليمات الفالح، أمس الأحد وجهة نظر الحظيين بأن من المستبعد حدوث تغيير في السياسة النفطية للمملكة نتيجة لتعيينه في منصبه الجديد.

وأضاف إن إنشاء وزارة جديدة في السعودية تضم مصادر الطاقة والمعادن والإمكانيات الصناعية يتوافق مع الأهداف الطموح لرؤية السعودية 2030.

40 مليون دولار إجمالي الاستثمارات التركية في الأردن

■ عمان - الأناضول: قالت دائرة مراقبة الشحنة الأردنية (حكومية)، أمس الأحد، إن إجمالي الاستثمارات التركية في الشركات العاملة في الأردن، وصلت لنحو 40 مليون دولار.

وبين مراقب عام الشركات عمر الزعبي، أن عدد الشركات التي يساهم بها أترك في الأردن هو 126 شركة، بينما عدد الشركاء (الأفراد) الذين يحملون جنسية تركية هو 179 شريكاً.

وقال، «يبلغ إجمالي الاستثمارات التركية في الشركات العاملة في الأردن 28 مليون و500 ألف دينار أردني (40.14 مليون دولار أمريكي).. بدأت العمل في السوق المحلية منذ ستينيات القرن الماضي».

في سياق متصل، بلغ عدد الشركات التي تم تسجيلها في الأردن منذ مطلع العام الجاري، نحو 2301 شركة، برأس مال 61 مليون دينار أردني (85.9 مليون دولار).. يذكر أن قوام الاقتصاد الأردني قائم على الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر (SMEs)، غالبيتها شركات عائلية.

الإمارات تشارك في اجتماع حول النظام الأساسي لحكمة الاستثمار العربية في القاهرة

■ القاهرة - وام: شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في أعمال الاجتماع الثاني للجنة الخبراء المتخصصين لدراسة وتطوير النظام الأساسي لحكمة الاستثمار العربية التي بدأت أمس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بحضور فضلاء المحكمة ويمكن في قضايا الاستثمار.

ترأس وفد الدولة السفير ياقوب يوسف الحوسني مدير إدارة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية ورئيس اللجنة العربية الدائمة للشؤون القانونية وضم عبد الله الحمادي بإدارة القانونية بالوزارة.

وبناقش الاجتماع على مدى يومين المرحلة التي مر بها تعديل نظام الأساس لحكمة الاستثمار العربية فيما تم استكمال اللجنة مناقشة النظام الأساسي مع بدء الملاحظات والتعديلات المقترحة من الدول بشارتها.

الوزير خالد الفالح مؤمن بالإصلاح واستفادته المملكة من هبوط أسعار النفط

برائز. وأضرت الشائعات عن السماح للنعمي بالقاعدة السوق على فترات في السنوات الأربع عام 2000.

وعلى مدى العام السابق حينما كان الإطلاق ينقضي كلماته بحرص أو لا يعلق على الإطلاق أصبح الفالح أعلى صوتاً في وجهه نظره القائلة بأن سقوط النفط تحتاج إلى إعادة التوازن من خلال أسعار منخفضة وأن السعودية لديها الموارد التي تمكنها من الانتظار.

وقال ريتشارد ماليسون من إنرجي أسكتس «لا يشير ذلك حقيقة إلى شخص سيستثمر الكثير من الوقت والطاقة في محاولة تقرب وجهات النظر المختلفة لأعضاء أوبك».

ويقول الفالح إن خلق الوظائف والإصلاحات الاقتصادية هي أكثر ما يقلق الحكومة السعودية في هذه الأيام وليس مستويات أسعار النفط.

وقال الفالح في دافوس في يناير كانون الثاني «ستغرق هذه التحولات أحياناً سنوات وأحياناً أخرى عقوداً. ستتمتعنا المستويات الحالية المنخفضة لأسعار النفط حافزاً لتسريع وتيرة ذلك».

مقابلة وكاف خلق بيئة للأسعار تكون ملائمة للمستهلكين والمنتجين معاً.

وتحدث صوب حقيقة جديدة حيث لم تعد أوبك تتحكم في السوق بل ستحدد قوى العرض والطلب والأسعار. تعتقد القيادة النفطية السعودية الجديدة أن السوق ستعطي المزيد وهذا يعني زيادة التقلبات. سنرى ارتفاعات وانخفاضات حادة».

دوافع الإصلاح

أدار النعمي - المولود في عام 1935 - عدة مناصب وزيارات في إنتاج أوبك منذ توليه منصب وزير النفط في 1995.

وشهد النعمي الموظف السابق في أرامكو والذي ترقى حتى وصل إلى منصب رئيس مجلس الإدارة هبوط أسعار النفط إلى نحو تسعة دولارات للبرميل خلال الأزمة المالية الآسيوية في نهاية التسعينيات وصعودها إلى حوالي 147 دولاراً في 2008 وتراجعها إلى 36 دولاراً بعد عدة أشهر من انهيار بنك ليمان

مقابلة وكاف خلق بيئة للأسعار تكون ملائمة للمستهلكين والمنتجين معاً.

وتحدث صوب حقيقة جديدة حيث لم تعد أوبك تتحكم في السوق بل ستحدد قوى العرض والطلب والأسعار. تعتقد القيادة النفطية السعودية الجديدة أن السوق ستعطي المزيد وهذا يعني زيادة التقلبات. سنرى ارتفاعات وانخفاضات حادة».

دوافع الإصلاح

أدار النعمي - المولود في عام 1935 - عدة مناصب وزيارات في إنتاج أوبك منذ توليه منصب وزير النفط في 1995.

وشهد النعمي الموظف السابق في أرامكو والذي ترقى حتى وصل إلى منصب رئيس مجلس الإدارة هبوط أسعار النفط إلى نحو تسعة دولارات للبرميل خلال الأزمة المالية الآسيوية في نهاية التسعينيات وصعودها إلى حوالي 147 دولاراً في 2008 وتراجعها إلى 36 دولاراً بعد عدة أشهر من انهيار بنك ليمان

لكن الأمور تغيرت هذه المرة. فللمرة الأولى خلال عقود لم يكن خفض الإنتاج على الأجنحة لمواجهة تنامي تخمة العروض العالمي من النفط والتي ساهمت السعودية في خلقها من خلال زيادة الإنتاج لدفع منجز الإنتاجية صريحاً مثل شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة للخروج من السوق.

وللمرة الأولى أيضاً خلال عقود تم تعيين أحد أفراد الأسرة الحاكمة وهو الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد قبل ذلك بأشهر قليلة ليشرح في سياسات المملكة النفطية ويطلق تغييرات شاملة.

وخلال المنتدى وجه سؤال للفالح «ألا تعتقد أن الأمير محمد سلمان الذي يبلغ من العمر 30 عاماً فقط يفعل ذلك كله بوتيرة سريعة للغاية بالنسبة للمجتمع السعودي المحافظ بشكل عام؟».

وقال «الأمير طموح جداً فيما يريد أن يرى السعودية عليه في أقرب وقت. أستطيع أن أؤكد لكم أن كل من يعملون معه متحمسون جداً بفعل رؤيته ويسعدون أن يراهم في مناطقهم».

وتابع «كان بعض الناس قلقين من أننا كنا

لندن/دبي من ديمتري زدانيفوف ورائنا الجمل: حينما انهارت أسعار النفط في يناير كانون الثاني 2016 وبلغت أدنى مستوياتها فيما يزيد عن عشر سنوات لم يصب خالد الفالح وزير الصحة السعودي في ذلك الوقت بالذعر وأبلغ مسئولين اثنين في قطاع النفط وخصريين ومضاح سياسات في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بان السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ربما تستفيد من أسعار للخام دون 30 دولارا للبرميل.

وقال الفالح الذي عين وزيراً للطاقة خلفاً لوزير النفط المخضرم علي النعمي إن ذلك ربما يساعد على تسريع وتيرة الإصلاح وإعادة هيكلة الاقتصاد ويدفع حكومة المملكة لتكون أقل حجماً وأكثر كفاءة ويطلق قدرات القطاع الخاص.

وخلال عقود كانت السعودية القائد الفعلي لمنظمة أوبك تستهدف مستويات معينة لأسعار النفط. وإذا لم تكن راضية عن الأسعار كانت ترضى لترتيب خفض أو زيادة في الإنتاج مع الدول الأعضاء في التكتل.

تحويلات المصريين في الكويت تتراجع مليار دولار

■ القاهرة - وام: تراجع حجم تحويلات المصريين في دولة الكويت نحو مليار دولار منذ بدء أزمة الجنيه التي تشهدها مصر. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط «أ ش أ» عن مصادر كويتية إن زيارة طارق عامر محافظ البنك المركزي المصري للكويت كانت تهدف لبحث تراجع تحويلات المصريين في الكويت.

وأضافت أن عامر - الذي قام بزيارة إلى الكويت نهاية الأسبوع الماضي استمرت يوماً واحداً تظاهرة لقاءات مع مسؤولين في الهيئة العامة للاستثمار وبنك الكويت المركزي - قال إن «سبب التراجع الكبير للتحويلات يعود إلى أن جزءاً كبيراً من حركة الأموال يتم خارج النظام المصرفي الرسمي لذلك». وأن هذا السوق يكبر بدعم من اتساع الفجوة بين سعر الصرف الرسمي الذي يمكن أن يحصل عليه العميل من البنوك وشركات الصرافة والأخر الذي يمكن الحصول عليه عن طريق التحويلات غير الرسمية.

وتناولت «أ ش أ» تصريحات المصدر لصحيفة «الراي» اليوم، خاصة أنه ليس من السهل مواجهة الدولة لهذه التحويلات بالطرق القانونية التقليدية وذلك بسبب أساليبها الفردية وأوامرها الحظية بين التاجر والمول.

أقل بـ13 مرة عما كان عليه قبل بدء الثورة انخفاض غير مسبوق في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار

■ دمشق - أف ب: انخفض سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بشكل غير مسبوق الأحد، ليصبح أقل بـ13 مرة عما كان عليه قبل بدء النزاع منذ أكثر من خمس سنوات، وفق ما أوضح محللون اقتصاديون.

وقال المحلل الاقتصادي فراس حداد «واصل الدولار ارتفاعه منذ ثلاثة أسابيع بشكل غير مسبوق ليصل سعر صرفه إلى 625 ليرة سورية في السوق السوداء» في وقت حدد المصرف المركزي سعر صرف الدولار بـ512 ليرة.

وحسب حداد، فإنها «أول مرة يرتفع فيها الدولار إلى هذا المستوى منذ بدء

النزاع» منتصف آذار/مارس 2011، حين كان الدولار يوازي 48 ليرة سورية. وتزامن هذا الارتفاع وفق حداد، «مع بدء العمليات العسكرية في مدينة حلب» موضعاً أن «الأسباب لم تعد تتعلق بالوضع الاقتصادي أو موارد الدولة كما كان عليه الحال في السنوات الأولى للنزاع».

وشهدت مدينة حلب في شمال البلاد خروج قوات كبرى لاتفاق وقف الأعمال القتالية الذي بدأ تطبيقه في مناطق عدة نهاية شباط/فبراير بموجب اتفاق روسي أمريكي. وقتل في الفترة الممتدة بين 22 نيسان/أبريل إلى 5 أيار/مايو أكثر من 300 شخص جراء تبادل القصف بين قوات

النظام والضوائل المقاتلة في المدينة. ونتيجة ضغوط أمريكية روسية، أعيد يوم الخميس العمل بهدنة مؤقتة في المدينة لا تزال صامدة. وفي مطلع العام الحالي، حدد المصرف المركزي سعر صرف الدولار بـ290 ليرة في حين كان بحدود 390 ليرة في السوق السوداء.

لكن سعر الصرف ارتفع في بداية نيسان/أبريل إلى 442 ليرة في السوق الرسمي مقابل 500 ليرة في السوق السوداء.

وعزا حداد السبب إلى «المضاربات في السوق السوداء التي تتحكم للأسف بأسعار الصرف» مضيقاً «من الصعب

أسواق الصرف تفرض شروطها على أسعار النفط

إيجاد آلية تحكم بسعر الصرف حالياً في وقت لم تؤد جلسات التدخل التي يعلن عنها المصرف المركزي النتيجة المرجوة منها». ويتشكل انخفاض قيمة العملة السورية حالياً موسماً على الاقتصاد المنهك جراء استمرار الحرب منذ آذار/مارس 2011، في ظل تقلص المداخيل والإيرادات وانخفاض احتياطي القطع الأجنبي.

وسبق للبنك المركزي السوري أن أعلن عن بدء الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 إن يحتفظ باحتياطي حجمه 18 مليار دولار، لكن هذا الاحتياط شح كثيراً خلال السنوات الماضية ولا يعلم المحللون اقتصاديون كم تبقى منه.

إلى مستوى جديد، مدعومة بتراجع الدولار وتقليص الإنتاج الأمريكي رغم الزيادات على الإنتاج في منطقة الشرق الأوسط، والتي تعمل على كبح المكاسب كلما تحققت.

وأضاف تقرير نفط الهلال، إن تخمة العروض ما زالت مسيطرة وأن الأسواق تتجه نحو التوازن الإيجابي عند مستوى الأسعار الحالية، إذا لم يتم تسجيل أية زيادات على الإنتاج من قبل الدول الأعضاء في «أوبك» خلال الأيام القادمة.

وقال المحلل النفطي والاقتصادي أحمد حسن كرم في اتصال هاتفي مع الأناضول من الكويت، «سعر النفط يتناسب عكسياً مع العملة

الحرائق تتسع وتؤدي إلى خفض الإنتاج

أسعار النفط تصعد بدعم من حرائق كندا وبرنت يسجل أكبر خسارة أسبوعية في 4 أشهر

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط مدعومة بتراجع الدولار في وقت سابق بعد تواصل حريق الغابات قلس إنتاج الخام من الرمال النفطية في كندا بمقدار الثلث لكن خام برنت القياسي سجل أكبر هبوط أسبوعي في أربعة أشهر مع إقبال المستثمرين على مبيعات لجني الأرباح في أعقاب مكاسبه القوية في أبريل نيسان.

ولقيت أسعار الخام دعماً أيضاً من هجوم شنه متشددون على منصة لشركة شيفرون في منطقة دلتا النيجر الغنية بالنفط في نيجيريا وهبوط آخر في عدد الحفارات النفطية في الولايات المتحدة.

وظل الدولار - الذي له تأثير ضخم على أسعار السلع المكونة بالعملة الأمريكية مثل النفط - منخفضاً معظم الجلسة قبل أن يتعافى في أواخر التعاملات. وتراجع الدولار بعد أن قالت الحكومة الأمريكية إن أكبر اقتصاد في العالم أضاف في نيسان/أبريل أقل عدد من الوظائف في سبعة أشهر وهو ما يثير شكوكاً بشأن احتمالات أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة قبل نهاية العام.

وأنته عقود برنت لأقرب استحقاق جلسة التداول مرتفعة 36 سنتاً أو ما يعادل 0.80% لتسجل عند التسوية 45.37 دولار للبرميل. وصعدت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 53 سنتاً أو 0.77% لتعلق عند 44.66 دولار للبرميل.

ويتهي برنت الأسبوع منخفضاً 6% في أكبر خسارة أسبوعية منذ يناير كانون الثاني في حين تراجع الخام الأمريكي 3%. وجاء هذا الهبوط بعد مبيعات لجني الأرباح في أوائل الأسبوع في أعقاب المكاسب التي سجلها الخامان القياسيان في نيسان/أبريل والتي بلغت أكثر من 20%. لكن محللين قالوا إن تخمة المعرض العالمي من الخام مازالت قائمة وهو ما يقيح احتمال أن



أعمدة الدخان تتصاعد نتيجة الحرائق المشتعلة في غابات «فورت ماكوري» في كندا ويبدو رجال البوليس يواجوهن خطورة المشهد (أ ف ب)

تشهد الاسعار المزيد من التراجع.

انتاجه.

وقالت خلية الازمة التابعة لحكومة مقاطعة البرتا ان النيران كانت تغطي حوالي الغني كيلومتر مربع حوالي امس الاحد وتقدم باتجاه شمال شرق المدينة. واقتربت الحرائق من مناجم النفط الرملي بينما واصلت شركات

وكانت رقعة حرائق الغابات الهائلة غرب كندا اتسعت التي يعجز رجال الاطفاء عن السيطرة عليها بالقرب من مدينة فورت ماكوراي، مقترية بشكل خطير من منشآت مهمة لاستغلال النفط الذي توقف

خفض او وقف الانتاج في بعض المواقع.

واصدرت بلدية وود بافالو تحذيراً السبت الى المناطق المحيطة بمناجم شرطي سناكور وسيكورد على بعد خمسين كيلومترا عن فورت ماكوراي. واغلقت شركة سينكورد موقعها بسبب دخان لا

ينطوي على اي خطورة في هذه المرحلة بينما بدأت طائرات كبيرة سي-130 تابعة للجيش باجلاء الموظفين الذين يبلغ عددهم 4800 شخص. واغلقت شركة سناكور الجمعة موقعين للانتاج على غرار شركات شل ونيكسون، وكذلك مجموعتي كوكو فيليبس وتوتال اللتين تستثمران معا موقع سورمونت. ويشكل ذلك ضربة قاسية للشركات التي سيترجع انتاجها بمقدار النصف تقريباً اي حوالي مليون او 1.5 مليون برميل يوميا حسب التقديرات، وكذلك للمنطقة بأسرها التي اضر بها كثيراً تراجع اسعار النفط منذ سنتين.

وكانت مقاطعة البرتا سجلت حتى قبل هذه الكارثة تراجعاً في الوظائف (تناقص 21 الف وظيفة في نيسان/أبريل)، وهي حصيلة يمكن ان تتفاقم مع اجلاء آلاف الاشخاص الذين لا أمل لهم في العودة قريبا الى فورت ماكوراي. وفي المدينة ما زال تقسيم الاضرار جزئياً. وقد دمر الحبان الجنوبي الغربي والغربي وجزء من القطاع السكني في الشمال فيها، بينما لم يتضرر الوسط.

«بي بي، تعلن «القوة القاهرة»

وقالت مصادر مطلعة إن شركة بي بي النفطية العملاقة لن يكون بمقدورها الوفاء ببعض عقود النفط الكندي في أحدث علامة على أن تخفيضات في الانتاج بسبب حريق للغابات تقيد الامدادات من منطقة الرمال النفطية الشاسعة.

واضافت المصادر أن وحدة بي بي الكندية أعلنت حالة «القوة القاهرة» قائله إن بضعة خامات من النفط الكندي لن تكون متاحة بسهولة لزيارتها طوال الفترة المتبقية من مايو أيار.

رئيس المفوضية الأوروبية يشيد بأثينا ويؤكد سيرها على الطريق الصحيح

اليونان تدعو مجموعة اليورو إلى الموافقة على إصلاحاتها الاقتصادية

■ أثينا - أ ف ب: دعت اليونان دول منطقة اليورو إلى الموافقة على إصلاحاتها الاقتصادية محذرة من دخول البلاد في حالة شلل عام في حال فشل المحادثات الحاسمة في بروكسل الأسبوع المقبل.

وتزامنت هذه الدعوة يوم السبت مع اضراب في القطاعين العام والخاص يشل البلاد منذ الجمعة دعت إليه نقابات العمال لمدة 48 ساعة وخصوصاً وسائل النقل المشترك احتجاجاً على الإصلاحات التي عرضتها الحكومة.

ودعا وزير المال اليوناني أليكسيس تساكالوتوس نظراءه في منطقة اليورو إلى الموافقة خلال اجتماع مجموعة اليورو المقرر الاثنين، على الإصلاحات التي قامت بها بلاده وذلك مع بدء نقاش في البرلمان حول اصلاح نظام التقاعد.

وكتب في رسالة وجهها إلى نظرائه في منطقة اليورو «ما تحتاج إليه اليونان الآن هو إعلان صريح عن اجراءات تساهم في استعادة ثقة المستثمرين وتقول ان البلاد باتت على الطريق الصحيح».

واضاف في الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان «العناصر

لاغلاق اول مراجعة وتخفيف الديون، كلها متوافرة على ما اعتقد بقوة»، وحذر الوزير اليوناني في الوقت نفسه من كلفة أزمة ديون جديدة.

وقال «يجب الا يظن احد ان أزمة يونانية جديدة قد تؤدي الى دولة فاشلة اخرى في المنطقة. يمكن ان تفيد اي طرف»، ويأتي ذلك قبل اجتماع وزراء مال منطقة اليورو المرتقب الاثنين حيث تأمل أثينا في ان يتم الافراج عن الشريحة المقبلة من خطة انقاذها التي

تم الاتفاق عليها في تموز/يوليو والبالغة 86 مليار يورو. وسيعمل الوزراء مجدداً على تقييم الإصلاحات في اليونان التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بموجب الخطة المتفق عليها.

وبعد مناقشات استمرت اشهر، لم تحصل الإصلاحات التي عرضتها اليونان على موافقة الجهات الدائنة بسبب الخلافات خصوصاً بين الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

ويتردد رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس الدفع في اتجاه تبني مجموعة اصلاحات حول نظام التقاعد والضرائب قبل الاجتماع الحاسم للاوروبيين الاثنين.

(بمعزل عن خدمة الدين) المحدد بنسبة 5.3% من اجمالي الناتج المحلي للعام 2018، والذي يعتبره صندوق النقد «غير مفيد»، حتى ان الصندوق يهدد بعدم المشاركة في الخطة اليونانية اذا لم تبدأ المناقشات حول هذا الدين الاثنين.

لكن صندوق النقد حذر في الوقت نفسه من «فجوات كبرى» في اقتراح الإصلاحات اليونانية، وطالبت الجهات الدائنة اخيراً بتدابير إضافية لتأمين 6.3 مليار يورو، لكن تساكالوتوس رد بأن «هذه الرزمة من التدابير لا يمكن ان توافق عليها الحكومة الحالية ولا اي حكومة ديموقراطية».

وذكر بأن حكومته وافقت حتى الان على اتخاذ تدابير لتأمين 4.5 مليار يورو، بينما البرلمان يصوت على اصلاح نظامي التقاعد والضرائب، واليونان مشلولة منذ الجمعة بسبب اضراب عام لمدة 48 ساعة دعت اليه النقابات العمالية احتجاجاً على خطة الإصلاحات.

والاكثر تضرراً كان قطاع النقل العام فيما سبتغي حركة السفن التي تؤمن النقل بين اليونان وجزرها، متوقفة حتى الثلاثاء.

ودعت النقابات الى تظاهرات الاحد لحياء ذكرى الاول من ايار/مايو التي لم يتم احيائها الاحد الفائت في اليونان لصادفتها مع الفصح الاثوذكسي.

وتنظم نقابة موظفي القطاع العام تجمعا امام البرلمان قبل بضع ساعات من التصويت المقرر على اصلاح نظام التقاعد والذي تتدد به النقابات.

لكن وزير العمل جورج كاتروغالوس مهندس هذا الاصلاح اعتبر ان «الاصلاح كان ينبغي اجراؤه منذ عقود» بسبب العجز الكبير في صناديق التقاعد والذي بلغ «ملياري يورو» تعليقاً على الإصلاحات وأزمة الديون فيها.

إشادة باليونان

من جهته رأى رئيس المفوضية الأوروبية يان-كلود يونكر أن اليونان على الطريق الصحيح، وذلك قبل اجتماع وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي بشأن أزمة الديون في البلاد، وقال في تصريحات لصحف مجموعة «فوتوك» الإعلامية في عدها الصادر امس الأحد: «إننا حالياً بصدد أول عملية فحص

بينما صادرات السيارات تستمر في التراجع

ارتفاع أعداد السائحين اليابانيين في كوريا الجنوبية



متنوع سياحي في كوريا الجنوبية

■ سول - د ب: أظهرت بيانات نشرت أمس أن أعداد السائحين اليابانيين الذين زاروا كوريا الجنوبية ارتفع للشهر الثاني على التوالي خلال شهر آذار/مارس الماضي.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن منظمة السياحة الكورية القول إن 224328 سائحاً يابانياً زاروا كوريا الجنوبية في آذار/مارس الماضي، بارتفاع بنسبة 55.3% مقارنة بشهر شباط/فبراير الماضي، وزيادة بنسبة 2.5% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2015، الذي بلغ خلاله عدد السائحين اليابانيين 218932 سائحاً.

وكان 144493 سائحاً يابانياً قد زاروا كوريا الجنوبية في شباط/فبراير الماضي بارتفاع بنسبة 1.3% مقارنة بنفس الشهر من عام 2015. وقالت منظمة السياحة إن عدد السائحين اليابانيين انخفض خلال العام الماضي بسبب الحوادث النضوي الذي وقع في اليابان والتراجع الاقتصادي، ولكن من المتوقع أن يعود العدد لارتفاع بفضل قوة العملة المحلية الين والدعاية القوية للسياحة التي تقوم بها حكومة كوريا الجنوبية.

من جهة أخرى صادرات السيارات واصلت انخفاضها للشهر السادس على التوالي في نيسان/أبريل الماضي بسبب التراجع الحاد في الطلب من الأسواق الناشئة. وبلغت صادرات البلاد من السيارات 228502 وحدة في الشهر

الماضي بانخفاض قدره 19% من 282044 وحدة في الشهر نفسه من العام الماضي، وفقاً لوزارة التجارة والصناعة والطاقة، كما تراجع بنسبة 12.8% من 261908 وحدة في آذار/مارس الماضي.

وانخفضت قيمة صادرات السيارات بمقدار 18.3% على أساس سنوي إلى 3.55

مليار دولار مع تراجع 10.3% على أساس شهري. وتراجعت صادرات السيارات خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام بنسبة 13.2% عن الفترة نفسها من العام السابق إلى 881707 وحدة.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن البيان الصحافي الصادر عن

الوزارة إن تراجع الطلب من الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية أثر بشكل كبير على صادرات السيارات الكورية الجنوبية جنبا إلى جنب مع خفض أيام العمل في نيسان/أبريل. وارتفعت المبيعات المحلية بنسبة 3.7% على أساس شهري إلى 158427 وحدة في نيسان/أبريل الماضي، مسجلة

حتى حزيران/يونيو المقبل. ونوا إيجابيا للشهر الثالث على التوالي على خلفية استئناف برنامج خفض الضريبة. وفي شباط/فبراير الماضي، أعلنت الحكومة خطتها لاستئناف الزايب الضريبية على السيارات في هذا العام لتعاش الاستهلاك المحلي. وسيستمر هذا البرنامج حتى حزيران/يونيو المقبل.

تراجع أكبر من المتوقع لصادرات وواردات الصين الشهر الماضي

وقال تشو هاو كبير اقتصاديي الأسواق الناشئة في كورمتس بنك في سنغافورة «جاءت الصادرات والواردات أقل من التوقعات متشياً مع الأداء التجاري الضعيف في آسيا مما ينذر بعام صعب آخر للأسواق الناشئة».

وهبطت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة - أكبر سوق للصادرات الصينية - 9.3% في نيسان/أبريل مقارنة بها قبل عام في حين تراجعت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي ثاني أكبر سوق

بكين- رويترز: تراجعت صادرات وواردات الصين بوتيرة تفوق التوقعات في نيسان/أبريل مما يبرز ضعف الطلب في الداخل والخارج ليقوض آمال التعافي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقالت الإدارة العامة للجمارك يوم الأحد إن الصادرات نزلت 1.8% مقارنة بها قبل عام لتعكس اتجاهها نحو التعافي في الشهر السابق الأمر الذي يدعم مخاوف الحكومة من أوضاع صعبة للتجارة الخارجية في 2016.

بكين- رويترز: تراجعت صادرات وواردات الصين بوتيرة تفوق التوقعات في نيسان/أبريل مما يبرز ضعف الطلب في الداخل والخارج ليقوض آمال التعافي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقالت الإدارة العامة للجمارك يوم الأحد إن الصادرات نزلت 1.8% مقارنة بها قبل عام لتعكس اتجاهها نحو التعافي في الشهر السابق الأمر الذي يدعم مخاوف الحكومة من أوضاع صعبة للتجارة الخارجية في 2016.

أوزبورن: الانسحاب من الاتحاد الأوروبي يضر بسوق المنازل

■ لندن - رويترز: قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن امس الاحد ان أسعار المنازل وتكلفة الرهن العقاري ستضطر كثيراً إذا قرر الناخبون الانسحاب من الاتحاد الاوروبي في الاستفتاء الذي يجري في حزيران/يونيو.

وقال في مقابلة مع تلفزيون «اي تي في» ان تقريراً جديداً لوزارة المالية عن آثار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد في المدى القصير سيدرس تبعات موافقة الناخبين على الخروج من الاتحاد على سوق الإسكان في بريطانيا. وأضاف أن التقرير سينشر في غضون أسابيع قليلة.

ترامب: يجب زيادة الضرائب على الأغنياء

■ واشنطن - رويترز: قال دونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة إنه ينبغي رفع الضرائب التي يسدها الأثرياء وإنه يجب زيادة الحد الأدنى للأجور.

لكن ترامب أضاف في برنامج «قابل الصحافة» على محطة ان بي سي التلفزيونية يوم الأحد أنه يفضل أن يترك حق تحديد الحد الأدنى للأجور لكل ولاية.

صحيفة: صندوق النقد يحث ألمانيا على التوسع في الاستثمار

■ برلين (رويترز) - أوردت صحيفة دي فلتت أم زونتاج أن صندوق النقد الدولي سيحث الحكومة الائتلافية في ألمانيا على زيادة استثماراتها وذلك في أحدث تقييم له لأكبر اقتصاد في أوروبا الذي ينشر اليوم الاثنين.

واضافت الصحيفة أن الصندوق الذي مقره واشنطن سينكر في «بيانه الختامي» أن معدل النمو الاقتصادي الحالي في ألمانيا البالغ 1.5 بالمئة ينبغي ألا يكون مبعثاً للرضا. وفي الأشهر الأخيرة واجهت ألمانيا ضغوطا دولية لزيادة الإنفاق وفي نيسان/أبريل قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ألمانيا أخفقت في استغلال تكلفة الانقراض الرخيصة لزيادة الاستثمار الضروري للنمو الاقتصادي على المدى الطويل. وقالت الصحيفة إن التقرير سيحول أن ثمة مجالاً لزيادة الإنفاق العام رغم زيادة الاستثمارات الألمانية. وتابعت أن الصندوق سينقدق الإصلاحات الحكومية لنظام التقاعد وسيطالب الحكومة بمراقبة استقرار القطاع المالي لاسيما شركات التأمين على الحياة التي تواجه مشاكل بسبب أسعار الفائدة المنخفضة.



الثلاثي ميسي وسواريز ونيمار يحتفلون بالفوز الكبير لبرشلونة والاقتراب من اللقب

الدوري الإسباني

برشلونة يعزز صدارته والريال يواصل الملاحقة
وليفانتي يطيح بأتلتيكو خارج المنافسة

■ مدريد - د ب أ: واصل برشلونة وريال مدريد صراعهما المتهبط على لقب الدوري الإسباني بفوز كل منهما في المرحلة قبل الأخيرة، فيما خرج أتلتيكو مدريد رسمياً من الصراع بهزيمته المفاجئة 2/1 أمام مضيفه ليفانتي.

وواصل المهاجم الأوروغواني لويس سواريز ممارسة هوايته في هز الشباك وأحرز هدفين ليقدو برشلونة إلى الفوز الكبير 5/0 صفر على إسبانيول في الرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة. كما أحرز البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفين ليقدو الريال إلى فوز ثمين 3/2 على بنفسه في الرحلة ذاتها التي شهدت أيضاً سقوط أتلتيكو 2/1 أمام مضيفه ليفانتي ليتراجع إلى المركز الثالث ويخرج رسمياً من الصراع على اللقب. وفاز سلتا فيغو على ملقة 1/0 صفر وريال سوسيداد على رايو فالينسيو 1/0 وغرناطة على مضية أشبيلية 1/4 وديبورتيو لاكورونيا على مضية فياريال 2/0 صفر، وتعادل خيتافي مع سبورتينغ خيخون 1/1 وإيبار مع ريال بيتيس 1/1 ولاس بالماس مع أتلتيكو بلباو سلبياً.

على استاد «كامب نو»، واصل برشلونة انتصاراته وحقق فوزه الرابع على التوالي في المسابقة ليعزز موقعه في الصدارة رافعا رصيده إلى 88 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام الريال، فيما يحتل أتلتيكو المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلف برشلونة الذي يتفوق على أتلتيكو في المواجهات المباشرة بينهما ليخسر أتلتيكو من الصراع على اللقب رسمياً، وافتتح الأرجنتيني ليونيل ميسي الأهداف في الدقيقة الثامنة لينتهي الشوط الأول 1/0 صفر. وفي الشوط الثاني، أضر برشلونة شباك ضيفه بريايعة أحرزها سواريز في الدقيقة 52 و61 ورافينيا ألكانتارا ونيمار في الدقيقة 74 و83. ورفع سواريز رصيده إلى 11 هدفاً في آخر أربع مباريات لبرشلونة كما رفع رصيده إلى 37 هدفاً في صدارة الهدافين مقابل 33 هدفاً وجوزيبي روسي في الدقيقة 30 و90.

الدوري الإنجليزي

عقب احتفالات ليستر... أرسنال يقترب من دوري الأبطال بتعادله مع سيتي

■ لندن - د ب أ: عزز أرسنال آماله في التأهل المبكر لدوري الأبطال بتعادله الثامن 2/2 مع مضيفه مانشستر سيتي في المرحلة السابعة والثلاثين من الدوري الإنجليزي والتي شهدت أيضاً فوز ليفربول على أتفورد 2/0 صفر وساوتهامبتون على مضية توتنهام 1/2.

وقبلها بيوم، احتفل ليستر بإحراز لقب الدوري الإنجليزي لأول مرة في تاريخه بالفوز 3-1 على ضيفه إيفرتون بفضل ثنائية من الهداف جيمي فاردي القائد مع الإيقاف، وخالف ليستر بقيادة المدرب كلاوديو رانييري التوقعات قبل انطلاق الموسم ونجح في الفوز باللقب الأول في تاريخه الممتد على مدار 132 عاماً يوم الإثنين الماضي عندما تعادل أقرب منافسيه توتنهام 2-2 مع تشلسي، وقبل المباراة أقيم حفل في أرضية الملعب بمشاركة رانييري ومطرب الأوبرا الإيطالي أندريا بوتشيلي وسط حماس كبير من المشجعين بينما تسلم الفريق كأس ميداليات الدوري بعد المباراة. وأصبح رصيده ليستر 80 نقطة من 37 مباراة ويتقدم بعشر نقاط على توتنهام الثاني وتجمد رصيده إيفرتون عند 44 نقطة بالمركز 12.

ويتعادله أس، حافظ أرسنال على موقعه في المركز الثالث رافعا رصيده إلى 68 نقطة بفارق نقطتين خلف توتنهام وبفارق ثلاث نقاط أمام مانشستر سيتي الذي أهدر فرصة ذهبية لتدعيم موقعه في الصراع على أرسنال على المركز الثالث الذي يتاهل صاحبه مباشرة لدور المجموع ببدوري الأبطال، وتقدم مانشستر سيتي مرتين عبر هدفين سجلهما الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والبليجيكي كيفن دي بروين في الدقيقة الثامنة و51 وتعادل أرسنال في المرتين بهدفين أحرزهما الفرنسي أوليفيه

نقاط فحسب، بات توتنهام مهدداً بفقدان المركز الثاني رغم فارق الأهداف الكبير الذي يفوق به على أرسنال. وكان ناصر شاذلي يسجل هدف التعادل لتوتنهام في التواني الأخيرة من المباراة ولكن فريزر فورستر حارس مرمى ساوتهامبتون تصدى للمسددة ليحفظ ساوتهامبتون

عند 70 نقطة في المركز الثاني بفارق عشر نقاط خلف ليستر حيث نال توتنهام الهزيمة الأولى له في آخر تسع مباريات من في الدقيقة 16 ورد ساوتهامبتون بهدفين أحرزهما ستيفن ديفيز في الدقيقة 31 و72. ومع تقلص الفارق بين توتنهام وأرسنال الثالث إلى ثلاث

عشر، وسجل ستيفن ديفيز هدفين ليقدو ساوتهامبتون إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز ثمين 1/2 على مضية توتنهام، وعق ساوتهامبتون جروح توتنهام بعد أسبوع واحد من صراع حلم نقطة في المركز الخامس والذي استتجه ليستر لصالحه فيما تجمد رصيده توتنهام

عشر، وسجل ستيفن ديفيز هدفين ليقدو ساوتهامبتون إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز ثمين 1/2 على مضية توتنهام، وعق ساوتهامبتون جروح توتنهام بعد أسبوع واحد من صراع حلم نقطة في المركز الخامس والذي استتجه ليستر لصالحه فيما تجمد رصيده توتنهام

عشر، وسجل ستيفن ديفيز هدفين ليقدو ساوتهامبتون إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز ثمين 1/2 على مضية توتنهام، وعق ساوتهامبتون جروح توتنهام بعد أسبوع واحد من صراع حلم نقطة في المركز الخامس والذي استتجه ليستر لصالحه فيما تجمد رصيده توتنهام

لاعبو ليستر يصفون مشاعر لحظة رفع كأس الدوري

■ لندن - د ب أ: أبدى لاعبو ليستر فرحة عارمة خلال لحظات التتويج بالدوري الإنجليزي عقب المباراة التي فاز فيها على ضيفه إيفرتون 1/3 في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة.

وكان تتويج ليستر حسم يوم الإثنين الماضي بتعادله أقرب ملاحيه توتنهام مع مضية تشيلسي 2/2 في ختام منافسات المرحلة السادسة والثلاثين. وبمجرد إطلاق الحكم صادرة النهاية لمباراة ليستر أمام إيفرتون، تعالت الهتافات بشكل مائل في مدرجات استاد «كينغ باور» احتفالاً بالتتويج وتسلم لاعبو ليستر الميداليات ورفع القائد ويز مورغان كأس الدوري الذي توج به الفريق للمرة الأولى في تاريخه الممتد لـ132 عاماً. وقال جيمي فاردي نجم هجوم الفريق والذي سجل له ثنائية في المباراة: «إنه شعور مذهل للجميع، كل منا عمل بجهد من أجل الآخر». وأضاف: «لا يمكن الوصول لأي شيء بدون أسس ولعبين لديهم المهوية والقدرة على تحقيق نتائج. إننا هنا مثل الأشقاء». ومن جانبه، قال مورغان: «كانت لحظة عاطفية وحسبت دموعي، عندما رفعت الدرع أخيراً كان لدي أفضل شعور في العالم». وكان التتويج الأول في مسابقة دوري للإيطالي كلاوديو رانييري (64 عاماً) مدرب ليستر، وصرح قائلاً: «أعتقد أنها كانت لحظة رائعة لي... التتويج باللقب يمثل إنجازاً من نوع خاص». وأضاف: «أنتم أبطال الدوري الممتاز، هذا شيء من نوع خاص لي لأنني فزت ببعض الكؤوس في إسبانيا وإيطاليا، لكن التتويج بالدوري هنا يعد مهدشاً».



فاردي أهداف ليستر يحمل لقباً لم يعطر على بال أحد

ليون ينفرد بالمركز الثاني بفوز ساحق على موناكو

الدوري الفرنسي

■ باريس - د ب أ: انفرد ليون بالمركز الثاني في الدوري الفرنسي بعدما حقق فوزاً ساحقاً وتغلب على موناكو الثالث 1/6 ضمن منافسات المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، كما واصل البلبل باريس سان جيرمان انتصاراته وتغلب على مضية جازيليك أجاكسيو 4/0 صفر.

كذلك حافظ نيس على فرصته في التأهل لدوري الأبطال بالفوز على ضيفه سانت إتيان 2/0 صفر بينما أهدر ليل السادس نقطتين بتعادله مع غانغون سلبياً. وفي مباريات أخرى، تغلب باستيا على أنتجيه 1/0 صفر ويوردو على لوريان 3/0 صفر ومارسيليا على ستاد ريمس 1/0 صفر ومونبيليه على رين 2/0 صفر.

■ باريس - د ب أ: انفرد ليون بالمركز الثاني في الدوري الفرنسي بعدما حقق فوزاً ساحقاً وتغلب على موناكو الثالث 1/6 ضمن منافسات المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، كما واصل البلبل باريس سان جيرمان انتصاراته وتغلب على مضية جازيليك أجاكسيو 4/0 صفر.

كذلك حافظ نيس على فرصته في التأهل لدوري الأبطال بالفوز على ضيفه سانت إتيان 2/0 صفر بينما أهدر ليل السادس نقطتين بتعادله مع غانغون سلبياً. وفي مباريات أخرى، تغلب باستيا على أنتجيه 1/0 صفر ويوردو على لوريان 3/0 صفر ومارسيليا على ستاد ريمس 1/0 صفر ومونبيليه على رين 2/0 صفر.

■ باريس - د ب أ: انفرد ليون بالمركز الثاني في الدوري الفرنسي بعدما حقق فوزاً ساحقاً وتغلب على موناكو الثالث 1/6 ضمن منافسات المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، كما واصل البلبل باريس سان جيرمان انتصاراته وتغلب على مضية جازيليك أجاكسيو 4/0 صفر.

كذلك حافظ نيس على فرصته في التأهل لدوري الأبطال بالفوز على ضيفه سانت إتيان 2/0 صفر بينما أهدر ليل السادس نقطتين بتعادله مع غانغون سلبياً. وفي مباريات أخرى، تغلب باستيا على أنتجيه 1/0 صفر ويوردو على لوريان 3/0 صفر ومارسيليا على ستاد ريمس 1/0 صفر ومونبيليه على رين 2/0 صفر.

■ باريس - د ب أ: انفرد ليون بالمركز الثاني في الدوري الفرنسي بعدما حقق فوزاً ساحقاً وتغلب على موناكو الثالث 1/6 ضمن منافسات المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، كما واصل البلبل باريس سان جيرمان انتصاراته وتغلب على مضية جازيليك أجاكسيو 4/0 صفر.

كذلك حافظ نيس على فرصته في التأهل لدوري الأبطال بالفوز على ضيفه سانت إتيان 2/0 صفر بينما أهدر ليل السادس نقطتين بتعادله مع غانغون سلبياً. وفي مباريات أخرى، تغلب باستيا على أنتجيه 1/0 صفر ويوردو على لوريان 3/0 صفر ومارسيليا على ستاد ريمس 1/0 صفر ومونبيليه على رين 2/0 صفر.

روما يقتنص المركز الثاني وفروسينوني يهبط رسمياً

الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: اقتنص روما وصافة الدوري الإيطالي بشكل مؤقت بعد فوزه على ضيفه كيهيو 3/0 صفر في الرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخير من الموسم الحالي. وتقدم لاعب الوسط البلجيكي راديا ناينغولان بهدف لروما في الدقيقة 18 ثم أضاف المدافع السيراليوني أنطونيو روديجر الهدف الثاني في الدقيقة 38 وتكفل اليوسيني ميرال بيانيتش بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 85. ليرفع رصيده إلى 77 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة أمام نابولي الثالث والذي يعقدوره أن يستعيد الوصافة عبر الفوز على مضية تورينو. وهدف فروسينوني رسمياً بعد هزيمة أمام ضيفه ساسولوفو صفر 1/1 ليحقق فيرونو الذي هبط في وقت سابق. وفاز لانسو على مضية كاريي 1/3 وجنوى على مضية سامبوريا 3/0 صفر وتعادل اتالانتا

■ روما - د ب أ: اقتنص روما وصافة الدوري الإيطالي بشكل مؤقت بعد فوزه على ضيفه كيهيو 3/0 صفر في الرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخير من الموسم الحالي. وتقدم لاعب الوسط البلجيكي راديا ناينغولان بهدف لروما في الدقيقة 18 ثم أضاف المدافع السيراليوني أنطونيو روديجر الهدف الثاني في الدقيقة 38 وتكفل اليوسيني ميرال بيانيتش بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 85. ليرفع رصيده إلى 77 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة أمام نابولي الثالث والذي يعقدوره أن يستعيد الوصافة عبر الفوز على مضية تورينو. وهدف فروسينوني رسمياً بعد هزيمة أمام ضيفه ساسولوفو صفر 1/1 ليحقق فيرونو الذي هبط في وقت سابق. وفاز لانسو على مضية كاريي 1/3 وجنوى على مضية سامبوريا 3/0 صفر وتعادل اتالانتا

■ روما - د ب أ: اقتنص روما وصافة الدوري الإيطالي بشكل مؤقت بعد فوزه على ضيفه كيهيو 3/0 صفر في الرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخير من الموسم الحالي. وتقدم لاعب الوسط البلجيكي راديا ناينغولان بهدف لروما في الدقيقة 18 ثم أضاف المدافع السيراليوني أنطونيو روديجر الهدف الثاني في الدقيقة 38 وتكفل اليوسيني ميرال بيانيتش بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 85. ليرفع رصيده إلى 77 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة أمام نابولي الثالث والذي يعقدوره أن يستعيد الوصافة عبر الفوز على مضية تورينو. وهدف فروسينوني رسمياً بعد هزيمة أمام ضيفه ساسولوفو صفر 1/1 ليحقق فيرونو الذي هبط في وقت سابق. وفاز لانسو على مضية كاريي 1/3 وجنوى على مضية سامبوريا 3/0 صفر وتعادل اتالانتا



ناينغولان يسدد هدفاً لروما أمام كيهيو

الدوري الأسكتلندي
سيلتك يتوج بطلاً للمرة الخامسة على التوالي

■ غلاسغو - الأناضول: توج سيلتك بلقب الدوري الأسكتلندي للمرة الخامسة على التوالي، بعد فوزه على مطاردة أبردين بثلاثة أهداف لهدفين. وسجل أهداف سيلتك باتريك روبرتس في الدقيقة 20، والسويدي ميكائيل لوستغيتز في الدقيقة 49، في حين أحرز هدفي أبردين، الأيرلندي ناييل ماكجن في الدقيقة 57، وأندري كونسيندين في الدقيقة 64. وارتفع رصيده سيلتك إلى 83 نقطة في الصدارة بفارق 12 نقطة عن أبردين، ويتبقى على نهاية الموسم جولتان فقط، ما يعني فوز الأول باللقب. وهذه المرة الثالثة في تاريخ سيلتك التي يحقق فيها الدوري 5 مرات متتالية. ويحمل اللقب رقم 47 لسيلتك في الدوري الأسكتلندي بفارق 7 ألقاب خلف غريمه رينجرز الذي فاز باللقب 54 مرة، والذي سيعود إلى دوري الأضواء الموسم المقبل بعدما قضى 4 مواسم خارجة، عقب إهباشه إغلاسه في 2012.

الدوري الهولندي
أيندهوفن يحتفظ باللقب بعد تعثر أياكس

■ أمستردام - رويترز: أحرز أيندهوفن لقب الدوري الهولندي بعد فوزه 3-1 على جفوله في الجولة الأخيرة المثيرة. ورفع أيندهوفن رصيده إلى 84 نقطة من 34 مباراة متفوقاً بفارق نقطتين على أياكس الذي تعادل 1-1 مع غرافشاب قبل الأخير.

وسجل لوك دي بونغ هدفين لأيندهوفن ليرفع رصيده إلى 26 هدفاً بالدوري هذا الموسم، وبفارق هدف واحد خلف فينسن هدف الكمار، بعد أن تقدم بورغن لوكاديا للفريق البلبل بهدف مبكر. وحقق أيندهوفن فوزاً مرجحاً ليروج باللقب للعام الثاني على التوالي على حساب أياكس الذي سيتركز طويلاً الفرصة التي أهدرها، وتصدر أياكس الدوري أغلب فترات الموسم وتعثر في النهاية أمام غرافشاب الذي خسر آخر 13 مباراة بالدوري الأوروبي.

الدوري التركي
طرابزون يكتسح تشايكور بسداسية

■ استانبول - د ب أ: اكتسح طرابزون سبور ضيفه تشايكور ريزا سبور 6/0 صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري التركي والتي شهدت أيضاً تعادلاً بلدياً أكهيسار مع قيصري سبور 1/1.

وسجل أهداف طرابزون يوسف يازيكي في الدقيقة 11 و57 ومحمد دمير في الدقيقة 38 و41 ومحمد إيكجي ويوسف إردوغان في رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر.

الدوري التركي
طرابزون يكتسح تشايكور بسداسية

■ استانبول - د ب أ: اكتسح طرابزون سبور ضيفه تشايكور ريزا سبور 6/0 صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري التركي والتي شهدت أيضاً تعادلاً بلدياً أكهيسار مع قيصري سبور 1/1.

وسجل أهداف طرابزون يوسف يازيكي في الدقيقة 11 و57 ومحمد دمير في الدقيقة 38 و41 ومحمد إيكجي ويوسف إردوغان في رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر.

■ استانبول - د ب أ: اكتسح طرابزون سبور ضيفه تشايكور ريزا سبور 6/0 صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري التركي والتي شهدت أيضاً تعادلاً بلدياً أكهيسار مع قيصري سبور 1/1.

وسجل أهداف طرابزون يوسف يازيكي في الدقيقة 11 و57 ومحمد دمير في الدقيقة 38 و41 ومحمد إيكجي ويوسف إردوغان في رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر.

■ استانبول - د ب أ: اكتسح طرابزون سبور ضيفه تشايكور ريزا سبور 6/0 صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري التركي والتي شهدت أيضاً تعادلاً بلدياً أكهيسار مع قيصري سبور 1/1.

وسجل أهداف طرابزون يوسف يازيكي في الدقيقة 11 و57 ومحمد دمير في الدقيقة 38 و41 ومحمد إيكجي ويوسف إردوغان في رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر.

■ استانبول - د ب أ: اكتسح طرابزون سبور ضيفه تشايكور ريزا سبور 6/0 صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري التركي والتي شهدت أيضاً تعادلاً بلدياً أكهيسار مع قيصري سبور 1/1.

وسجل أهداف طرابزون يوسف يازيكي في الدقيقة 11 و57 ومحمد دمير في الدقيقة 38 و41 ومحمد إيكجي ويوسف إردوغان في رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر.

■ استانبول - د ب أ: اكتسح طرابزون سبور ضيفه تشايكور ريزا سبور 6/0 صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري التركي والتي شهدت أيضاً تعادلاً بلدياً أكهيسار مع قيصري سبور 1/1.

وسجل أهداف طرابزون يوسف يازيكي في الدقيقة 11 و57 ومحمد دمير في الدقيقة 38 و41 ومحمد إيكجي ويوسف إردوغان في رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر.

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يحقق رقماً قياسياً بتتويجه بطلاً للمرة الرابعة على التوالي



نجوم البايرن يرقصون فرحاً عقب انجازهم القياسي وفوزهم باللقب الرابع على التوالي

برلين - رويترز: حقق بايرن ميونخ رقماً قياسياً وأحرز لقب الدوري الألماني للمرة الرابعة على التوالي قبل جولة واحدة من النهاية بعد فوزه 2-1 على إنغولشتاد ليتجاوز أحرزته بالخروج من دوري أبطال أوروبا. وسجل الهدف روبيرت ليفاندوفسكي في الشوط الأول ليضمن البايرن إحراز اللقب للمرة 26 متبعداً بفارق ثمانية نقاط عن بروسيا دورتموند الثاني الذي خسّر 1-0 أمام أينتراخت فرانكفورت المتعثر. وقال ييب غوارديولا مدرب البايرن الذي سيدرب مانشستر سيتي الموسم المقبل: «أهني جميع لاعبي الفريق. أنا سعيد لأنني استطعت أن أعيش هذه الخبرة هنا». وأضاف: «أريد أن أشارك في هذا اللقب مع سلفي يوب هاينكس. حققنا شيئاً مميّزاً للغاية وهو الفوز بلقب الدوري أربع مرات متتالية». واستغل هاينكس المسيرة خلال موسم 2012-2013 الذي نال الفريق فيه اللقب للمرة الأولى في الدوري الإسباني غوارديولا المسؤول. وسيكون يوب البايرن الفوز باللقب المحلي عندما يواجه دورتموند في نهائي كأس ألمانيا في 21 مايو/أيار في برلين. وبعد صدارة النهاية بدأت احتفالات لاعبي البايرن في الملعب الذي يبلغ سعته 15 ألف متفرج وقد توافر موكب الجماهير في الاحتفالات. وفي المباراة قبل الأخيرة للمدرب غوارديولا في الدوري هز البايرن الشباك مرتين في الشوط الأول عبر ليفاندوفسكي وكان الهدف الأول من ركلة جزاء. وترجع أداء البايرن بعد

لادار الملاعب

دورتموند والبايرن يجددان مصير هوملز الأسبوع المقبل

برلين - د ب أ: يتوقع بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ أن يحدد المانع الألماني ماتس هوملز مصيره سواء بالبقاء مع فريقه الحالي أو الانتقال إلى النادي البافاري في غضون أسبوع واحد. وكشف دورتموند قبل عشرة أيام أن قائده هوملز طلب من إدارة النادي السماح له بالانتقال إلى البايرن. وأوضح دورتموند أنه سيسمح له بالرحيل بعد ثمانية أعوام قضاها مع الفريق. إذا كان الخمن مناسباً. لكن هوملز (27 عاماً) الذي يرتبط بعقد مع دورتموند حتى 2017، قال منصف الأسبوع أن مصيره لم يتحدد بعد. وطلب كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة البايرن مزيداً من الصبر حيث من المتوقع أن يتخذ اللاعب قراره قبل الجولة الأخيرة من البوندسليغا السبت المقبل خاصة وأن البايرن وورتموند يتلقيان في الأسبوع التالي في نهائي كأس ألمانيا.

الإصابة تعزم كومباني قائد منتخب بلجيكا من «يورو 2016»

لندن - د ب أ: تلقى منتخب بلجيكا صدمة قوية بعد التكا من غياب قائده ونجم مانشستر سيتي فينست كومباني عن «يورو 2016» بسبب الإصابة. وقال كومباني عبر حسابه على «فيسبوك»: «سأغيب عن اليورو، إنه نأبئ سئئ جداً. أكتب لكم من على فراشي بالمستشفى». وخرج كومباني (30 عاماً) مبكراً من ملعب مباراة فريقه مانشستر سيتي أمام ريال مدريد الأربعاء الماضي في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا. بعدما تعرض لإصابة في عضلات الفخذ. وتعرض كومباني لسلسلة من الإصابات المتنوعة في السنوات الماضية. وشارك في 22 من أصل 57 مباراة رسمية للسليتي هذا الموسم، لكنه أكد عدم تفكيره في الاعتزال.

... وتعزم فيراتي أيضاً من منتخب إيطاليا

روما - د ب أ: تأكد غياب ماركو فيراتي لاعب وسط بايرن سان جيرمان عن منتخب إيطاليا في كأس الأمم الأوروبية حيث يستعد للخضوع لجراحة لعلاج «فتق» رياضي. وقال فيراتي عبر حسابه الخاص على «انستغرام»: «حتى النهاية تمتعت أن أشارك في مثل هذه البطولات الهامة ومساعدة زملائي على تحقيق الأهداف التي حددناها، لكن لسوء الحظ الآن أتمكن من تحقيق ذلك». وعانى فيراتي (23 عاماً) من آلام مزمنة في الفخذ منذ شباط/فبراير الماضي. ليغيب عن النصف الثاني من رابع موسم له مع سان جيرمان، الذي حسم لقب الدوري الفرنسي للمرة الرابعة على التوالي في مرحلة مبكرة من الموسم.

أليغري يريد البقاء مع يوفنتوس عشر سنوات أخرى!

روما - رويترز: يعنى ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي البقاء مع الفريق لعشر سنوات أخرى على الأقل بعد توقيع عليه عقد جديد. وانتزح يوفنتوس لقب الدوري للمرة الخامسة على التوالي الشهر الماضي. وهو رقم قياسي، وعلى رغم التكتيات حول رحيله منذ أليغري عقد موسم واحد ليضمن البقاء مع الفريق حتى 2018 على الأقل. وقال: «أتمنى البقاء عشرة أو 20 عاماً. قد لا يكون 20 عاماً لأنني أرغب في الاعتزال قبل الشيخوخة». ويتطلع أليغري للحصول على ثنائية الدوري والكأس للمرة الثانية على التوالي عندما يواجه فريقه السابق ميلان في نهائي الكأس يوم 21 مايو/أيار.

فرنسفاروش يحرز الثنائية بعد فوزه بكأس المجر

بودابست - رويترز: حقق فرنسفاوش بطل الدوري المجرى الثنائية المحلية للمرة الأولى منذ 2004 بعدما هزم غريمه التقليدي أوبينشت 1-0. صفر في نهائي الكأس بفضل هدف متأخر بضربة رأس من القائد زولتان غيرا في الدقيقة 78. وقال غيرا (37 عاماً) اللاعب السابق في فولهايم ووست برومويتش النيون: «كان هناك شعور غريب بأن الكرة ستاتي في يدي. وقال إنه واحد من أهم الأهداف في مسيرتي». وقال الألماني توماس دول مدرب فرنسفاوش: «تحت مثيراً طيلة اللقاء لأنه مهما كانت الظروف فهذه مباراة نهائية. تراجع مستواناً قليلاً في الشوط الثاني لكن اللاعبين ابتلوا بلاء حسناً».

ميدلزبره يعود للدوري الانكليزي الممتاز مع بيرنلي

لندن - رويترز: عاد ميدلزبره للدوري الانكليزي الممتاز بعد تعادله 1-1 مع برايتون ليرافق بيرنلي الذي نتج بلقب الدرجة الأولى بفوزه 3-0 صفر على شاربولتون. وكان ميدلزبره بحاجة إلى نقطة واحدة بينما لم يكن لبرايتون بدول في الفوز في آخر جولة للتأهل لدوري الأضواء والذي يضمن الحصول على نحو 170 مليون جنيه إسترليني. ويعود ميدلزبره الذي يديره الإسباني أنطون كارانكا للدوري الممتاز بعد غياب سبعة أعوام بعدما تفوق في فارق الأهداف على برايتون مع تساويهما في رصيد النقاط.

التوأمان حسن لمصري البورسعيد

القاهرة - د ب أ: أعلن المصري البورسعيدي تجديد عقد مدربه حسام حسن لموسم واحد. وأعلن مجلس إدارة المصري أن حسن هداف منتخب مصر على مر العصور وعلى عقد جديد خلال اجتماع مع رئيس النادي لقيادة الفريق خلال الموسم المقبل. وأضاف أن التجديد شمل تعديد عقد إبراهيم حسن مدير الكرة بالنادي، الشقيق التوأم للمدرب، لموسم واحد أيضاً.

الدوري المصري الأهلي يسقط في فخ الهزيمة والزمالك يفوز

القاهرة - د ب أ: سقط الأهلي في فخ الهزيمة أمام ضيفه وادي دجلة صفر/1 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري المصري والتي شهدت أيضاً فوز الزمالك على غزل المحلة 2/0. ورغم أن الأهلي فرض سيطرته طوال مجريات المباراة وانتهت أمام لاعبيه العديد من الفرص السهلة لكنه فشل في هز شباك وادي دجلة الذي تمكن من إحراز هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع عن طريق جونيو مابوكو. وتوقف رصيد الأهلي عند 59 نقطة في الصدارة فيما رفع دجلة وصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع. وتعد

كأس أمير قطر الريان يهزم الخريطات ويتأهل إلى قبل النهائي

بغداد بنجاح في الدقيقة التاسعة وحسن الهيدوس في الدقيقة 40 قبل أن يتمكن مصطفى عدي من تذليل الفارق في الدقيقة 42 لينتهي الشوط الأول 1/2. وفي الشوط الثاني تمكن السد من إضافة الهدف الثالث بواسطة الجزائري بغداد بنجاح في الدقيقة 64 لكن السلوفيا فلاديمير فايس نجح في إضافة الثاني للفرقة في الدقيقة 75.

السد يوافق على انتقال عفيف إلى فياريال الإسباني

عفيف خرج أكاديمية أسبانيا وانتقل للعب في بلجيكا في إطار سياسة أسبانيا التي تهدف لإكساب النجوم المميزين الخبرة الدولية اللازمة بغرض تجهيزهم لمناسبات المنتخب القطري ولا يعتبر الوحيد الذي يلعب في أوروبا. بل هناك أربعة لاعبين من المنتخب الأولمبي القطري يلعبون في فريق كولتورال ليونزا الإسباني في الدرجة الثانية وهم تميم الميزع والمز علي وسلمان البريكي وعاصم مادبو.

الدوحة - د ب أ: فاز الريان على الخريطات 3/0 صفر ليحجز مقعده في الدور قبل النهائي كأس أمير قطر

ليقترب حامل لقب الدوري خضوة من إحراز ثاني لقبه هذا الموسم، كما تأهل أيضاً منتخب على العرفاة 2/3. وطمحا كان متوقعاً أن يظهر الريان تفوقاً واضحاً رغم أن الخريطات أظهر ندية كبيرة ورغبة واضحة في تحقيق المفاجأة وتمكن من إحباط أغلب هجمات الريان بعد

الدوحة - د ب أ: وافق مجلس إدارة السد القطري على انضمام لاعبه أكرم عفيف إلى فياريال ليكون أول لاعب قطري يحترف في الدوري الإسباني

ويعتقد عفيف هذا الموسم على سبيل الإعادة مع أوبين البلجيكي الذي تأهل للدرجة الأولى وتوالت العروض على نجم المنتخب القطري الأجنبي بعدما صعد مع أوبين الملوك أكاديمية التفوق الرياضي



لحظة نقل إيكنغ من أرض الملعب إلى سيارة الإسعاف قبل الاعلان عن وفاته

الدوري الروماني تأجيل جميع المباريات بعد وفاة الكاميروني إيكنغ

بوخارست - رويترز: توفي باتريك إيكنغ لاعب وسط منتخب الكاميرون وعضو نادي دينامو بوخارست الروماني بصورة مفاجئة إثر سقوطه معشياً عليه على أرض الملعب خلال مباراة في الدوري الروماني ليلعب الاتحاد الروماني جميع الأنشطة الكروية في البلاد. وقال دينامو بوخارست في بيان إن إيكنغ (26 عاماً) سقط على الأرض فاذا الوعى بعد وقت قصير من نزوله بدلا في الدقيقة 62 في المباراة أمام فيتوريا كوستانتا. وقالت تقارير إنه ربما تعرض لأزمة قلبية وأعلنت وفاته في المستشفى بعد ساعتين. وقال الاتحاد الروماني إنه قرر تأجيل جميع المباريات التي كانت مقررة في البلاد بين السابع والتاسع من الشهر الجاري. كما قرر تأجيل المباراة النهائية لكأس رومانيا والتي كانت مقررة الثلاثاء المقبل بين دينامو بوخارست وكوج. وقالت وسائل إعلام رومانية إن الشرطة بدأت على الفور التحقيق في ملابسات وفاة اللاعب. في حين قال مسؤولون في المستشفى الذي نقل إليه إنه لم يحصل على الإسعافات الأولية المطلوبة وأنه وصل المستشفى بعد توقف قلبه ورثته. وقال الطبيب كريستيان بانديرا: «شرعنا في إجراءات الإنعاش التي استمرت تقريبا ساعة و30 دقيقة لكنها للأسف لم تحقق أي نتيجة». وعبر موقع «يوتي» أكد الاتحاد الكاميروني وفاة إيكنغ في حين قال نادي قرظبة الذي لعب له إيكنغ من قبل: «لا يمكننا أن نعبر بكلمات عن مدى الحزن الذي نشعر به لوفاة إيكنغ». وسبق إيكنغ الذي خاض مباراتين مع منتخب الكاميرون للعب في فرنسا مع لومان كما لعب للوزان السويسري أيضاً. ووضع مشجعو دينامو لافتة كبيرة خارج بوابات النادي عليها عبارة «تركت فراغا في قلوبنا». وأعرب جاني إنفانتينو رئيس الفيفا عن تعازيه. وقال: «أنا حزين بشكل لا يوصف لسماع

بطولة مدريد للتنس موراي يقهر نادال ويواجه ديوكوفيتش في النهائي

الياباني كي نيشيكوري 3-6 و7-6. واحتاج موراي إلى ساعتين و11 دقيقة ليهيئ مسيرة الانتصارات الـ13 المتتالية لنادال والتي شهدت تتويجه بلقب بطولتي مونت كارلو وبرشلونة الشهر الماضي. وكان نادال، الفائز بتسعة ألقاب في بطولة فرنسا المفتوحة، خسر نهائي بطولة مدريد للعام الماضي على يد موراي أيضاً. واقترع موراي خطوة هائلة من الاحتفاظ بالمركز الثاني في التصنيف العالمي، لكن عليه إحراز لقب البطولة لضمان الإبتعاد بفارق كبير من النقاط عن السويسري ووجيه فيندر. وحقق موراي فوزه السابع على نادال

دوري السلة الأمريكي بورتلاند يحيي أماله بالفوز على أوريورز

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل داميان ليارد 40 نقطة وعشر تمريرات حاسمة ليقود بورتلاند تريل بيليزر للفوز على غولدن ستيت وإيرورز 108/120 في المواجهة الثالثة من الدور قبل النهائي لمنافسات الاتحاد الغربي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز غاروق امينو 23 نقطة لفريق بورتلاند الذي خسر في أول مواجهتين مع أوريورز لكنه انتفض في المواجهة الثالثة ليحيي أماله في التأهل إلى النهائي. وخلال ثلاث مواجهات خاضها بورتلاند أمام أوريورز هذا الموسم، سجل ليارد 51 نقطة ثم 40 نقطة ثم 40 نقطة. ليصبح بورتلاند الفريق الوحيد الذي فاز مرتين على أوريورز. وحاول أوريورز حامل اللقب والذي سجل رقماً قياسياً هذا الموسم عبر تحقيق 73 انتصاراً في دوري السلة الأمريكي، أن يستعيد توازنه خلال المباراة لكنه فشل في تحقيق ذلك بدون جهود نجمه ستيفين كاري الذي غاب بسبب الإصابة في الركبة. وسجل كلاي تومبسون 18 نقطة في الربع الأول ليمنح أوريورز التقدم 22/28 ولكن ليارد سجل 12 نقطة في آخر خمس دقائق من الربع الثاني ليتقدم بورتلاند 46/58. ووسع بورتلاند الفارق إلى 16 نقطة في أواخر الربع الثالث بواقع 77/93 ثم اتسع الفارق في 20 نقطة قبل سبع دقائق و19 ثانية من النهاية بواقع 85/105. لكن أوريورز سجل تسع نقاط متتالية ليتقلص الفارق إلى 11 نقطة ثم ارتفع الفارق مجدداً إلى 15 نقطة بغضل ثالث ليارد. واستمر تفوق بورتلاند حتى النهاية ليخرج فائزاً بفارق 12 نقطة. وفي مباراة أخرى ينافساست الاتحاد الشرقي فاز تورنتو رابترز على ميامي هيت 91/95 ليتقدم رابترز 1/2 بعد مرور ثلاث مواجهات بين الفريقين في المربع الذهبي.



هاليب تعبر عن فرحتها عقب عودتها إلى منصات التنوع

فئة السيدات هاليب تهزم سيالكوفا لتحرز لقبها الأول

مدريد - د ب أ: اعتلت الرومانية سيمونا هاليب منصة التتويج للمرة الأولى خلال أكثر من عام حيث توجت بلقبها الأول في بطولة مدريد لتنس الأساتذة إثر فوزها على السلوفينية دومينكا سيالكوفا 6/6 و4/6 في الدور النهائي للبطولة. واحتاجت هاليب إلى 80 دقيقة فقط لحسم المباراة وإحراز اللقب رقم 12 في مسيرتها. والأول منذ تتويجها بلقب إنديان ويلز في آذار/مارس 2015، كما أنها ضمنّت العودة للمراكز الخمس الأولى بالتصنيف العالمي لللاعبات التنس المحترفات. وقالت هاليب: «إنه أسعد يوم في حياتي. إنني سعيدة للغاية بذلك. إنه يوم خاص بالنسبة لي ولدي شعور من نوع خاص. كان مهما للغاية بالنسبة لي أن أفوز بهذه البطولة. فقد تعززت ثقتي بنفسي الآن». وخاضت سيالكوفا، التي حولت تأخرها إلى فوز ثلاث مرات خلال البطولة، المباراة وهي تتفوق على هاليب المصنفة السابعة على العالم 1/3 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل المباريات التي جمعت بينهما. وكانت آخر مباراة بين اللاعبتين قبل نحو عامين. وقد حققت هاليب اليوم انتصارها الأول خلال أربعة أعوام على سيالكوفا المصنفة 38 على العالم. ورفعت هاليب عدد انتصاراتها في بطولة مدريد إلى 11 مقابل خمس هزائم.

أنا غير قلقة من انتخاب شخص مسلم في بريطانيا بل من وقوف لندن الدائم إلى جانب الإرهاب العربي الالاسامية: يجب وضع مرآة أمام بريطانيا

سمدار بت آدم

لكن انتفاضة العرب الدموية في أيار 1921 دفعت بريطانيا إلى التراجع. في الكتاب الأبيض الأول في 1922 بشر وزير المناطق التابعة لبريطانيا، ونستون تشرشل أن العراق سيعطى لفصل بن الحسين وأرض إسرائيل الشرقية التي وعد بها اليهود استعطي لشقيقه عبد الله. صحيح أن اليهود سيسكنون في باقي البلاد، كالحقبة وليس كهبة، لكن هجرة اليهود ستكون مقيدة بشكل يخفف من صعوبة العيش لسكان البلاد العرب. أحداث 1929 أدت إلى انتصار فوري آخر للإرهاب: في الكتاب الأبيض الثاني لوزير المناطق التابعة لبريطانيا، سدنوي وب، في 1930 تم محو التعهد للبيت القومي، وفرضت قيود على الهجرة اليهودية وتم الحديث عن إقامة «مجلس تشريعي» للحاضرة القائمة بحيث تكون الأغلبية للعرب الذين يمكنهم تجميد بناء البيت القومي اليهودي. لكن هذا لا شيء قياسا بالانتفاضة المنظمة بين 1936 - 1939، حيث يتحدث الكتاب الأبيض الثالث الماكولم ماك دونالد عن دولة ثنائية القومية يستطيع اليهود العيش فيها على 5 في المئة من الأراضي فقط، واقتصر الهجرة حتى سنة 1944 على 75 ألف يهودي فقط.

بريطانيا العظمى منذ الآن هي عدو الشعب اليهودي وهي التي تحتمل جزءا كبيرا من المسؤولية عن المذابح التي تم ارتكابها بحق. هل سبق واعترف بريطانيا بتعاونها مع العرب قبل القضاء على جزء كبير من الشعب اليهودي على أيدي النازيين؟ هل يتعلم شبابها دروس منح الانتصار للإرهاب العربي؟ يبدو أن الجواب لا. ليس انتخاب صادق هو الذي يقلقني، بل ما تختاره بريطانيا.

■ رئيس بلدية لندن الجديد الذي تم انتخابه في نهاية الأسبوع، المسلم من اصل باكستاني صادق خان، الذي يعتبر نفسه ليبراليا معارضا لـ «بي دي أس»، قد يتبنى أنه بشري، أو جسدي بين الشعوب، والسؤال هو هل يتبنى انتخابه إلى الصعود درجة في الأجواء المؤيدة للإسلام والالاسامية ضد إسرائيل، التي تنتشر مثل النار في الهشيم في كل أنحاء بريطانيا.

خذوا التلون في فرض الاعتذار على نيز شاه، عضوة البرلمان البريطاني من حزب العمال البريطاني التي نشرت تغريدة تقترح فيها احلال السلام في الشرق الأوسط بواسطة نقل دولة إسرائيل إلى الولايات المتحدة، وتجميد عشرات أعضاء العمال البريطاني الذين يتحدثون بشكل لاسامي ضد إسرائيل، هذا هو انكار تاريخي للجزء الفعال والتراجيدي الذي اخذته بريطانيا في منع انقاذ ملايين اليهود من أيدي النازية، ووضع الصعوبات أمام الحاضرة اليهودية في استيعاب بقايا اللجوء كجائزة للإرهاب الذي نفذته الحاضرة العربية.

سادتي، التاريخ بعيد نفسه، لم يمتد أي شيء، لم ننس ولم نتعلم. والمواقف المشوهة التي تنتشر في بريطانيا والتي تعتبر أن الشعب الذي يريد أن يعيش بسلا في ارضه هو معادي، أما عوه الذي ينفي حق وجوده، هو الضحية. إن هذا دليل تراجيدي على ذلك. ذات مرة، في تشرين الثاني 1917، عندما وقع وزير الخارجية البريطاني اللورد بلفور على وعد بلفور الذي يعبر عن تأييد بريطانيا لإقامة بيت قومي لليهود في أرض إسرائيل - كان يمكننا التفكير أن لندن في انتظارنا.

انتصار مرشح مسلم لرئاسة بلدية لندن هو دليل على انتصار ثقافة الغرب وليس مؤشرا على اندثارها صادق خان: شهادة احترام لقيم الغرب

يوسي بيلين



عمدة لندن صادق خان

الاجلبية. ان انتصار هذه الاغلبية - حتى لو تحولت إلى اقلية رقمية - هو القدرة على استيعاب مبادئ الديمقراطية والعمال البريطانيين في كل المجتمع.

يجب علينا أن نتذكر - الحساب التاريخي للشعب اليهودي هو مع ابناة دولة أخرى، من المضحك النظر إلى الوضع الذي يلقى فيه اليهود من انتصار سياسي للمسلمين، وعدم القلق عندما يكون الحديث عن المسيحيين.

الإسلامية وبين سلوكه السياسي، تماما مثلما أن يهودية هنري كيسنجر لم تؤثر على السياسة الخارجية للولايات المتحدة في السبعينيات.

الحديث يدور عن خطوة عكسية: إنه انتصار كبير لروح الغرب وقدرته على استيعاب الكثير من المهاجرين من اجراء العالم الثالث وتحويلهم إلى جزء من الثقافة الغربية. حقيقة أن اليهود (من بارني ساندرس في الولايات المتحدة وحتى الاخوة مليفند من بريطانيا) وصلوا إلى القمة أو سيصلون اليها، لا تعني ضعف الغرب، بل قوته وقدرته على ادماج الآخرين في

إسرائيل اليوم 5/8/2016

إسرائيل اليوم 5/8/2016

تقام في نيويورك بشكل يومي نشاطات مؤيدة للفلسطينيين فهل تستطيع دولة الـ 47 مليون فقير العمل من أجل الآخرين؟

عدل في الولايات المتحدة



جانب من جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة

الدولة الأغني في العالم، الـ 47 مليون أمريكي يعيشون في الفقر، حوالي 22 في المئة من الولاد فقراء، نسبة الفقر في اوساط الولاد لدينا هي الاعلى من بين الدول الكبرى. العيش في الفقر لا يعني أنه لا يوجد فقط المال لشراء تلفاز كبير أو حاسوب. العيش في الفقر يعني أن فرص الحصول على غذاء صحي في منطقة سكنك، ضعيفة. وفي احيان كثيرة لا تعرف متى ستأكل الوجبة التالية، العيش في الفقر يعني أن فرصك للحصول إلى الطبيب، ضعيفة. هذا يعني أنك تسافر في المواصلات العامة بشكل أقل وهناك صعوبة لإيجاد عمل. وفرص الاستفادة من خدمات رعاية الطفل ضئيلة. في الولايات المتحدة الأمريكية الفقراء احيانا يكون الحكم بالوت.

إن من حق الطلاب في غزة أن يتعلموا في الضفة الغربية. من موضوع إلى موضوع وفي نفس الموضوع: يبدو أنه هناك نشاط يومي مؤيد للفلسطينيين في نيويورك، شعراء فلسطينيون يلقون القصائد؛ طاقم التعليم في جامعة «ان واي يو» يتبنى قرارات مقاطعة أكاديمية لإسرائيل؛ يتم عرض افلام عن فلسطين ومعارض للصور - كل شيء تحت عنوان العدل للفلسطين، العدل للفلسطينيين، حق العودة، وايضا «نهضة تحركات الكيان الكولونيالي الاستيطاني (إسرائيل)».

هل الولايات المتحدة هي المكان اللائم لتجنيد اشخاص من اجل العدل وضد «تجاوزات» إسرائيل؟ الحكم مقطوع من بريد الكتروني أرسله ساندرس للجمهور: «في الولايات المتحدة التي هي

الفلسطينية التي من المفروض أن تقام فيها دولة حسب قرارات وقهاصات دولية، وعودة إلى الشباب البتسم: لأنه لم يُمنح إذن خروج للطلاب العشرة المتكلمين للدراسة، قامت جامعة بيت لحم بوضع خطة بديلة عن بعد. الحاضر جاء من الترويج إلى غزة وأجريت المحاضرات بواسطة الفيديو، والتجهيز المهني تمت في مصر. الأمر الأصعب كان التغلب على نقص المواد وغياب المحاضرين والمتابعين للتعليم. جمعية «غيشاه» (مركز الحفاظ على حرية الحركة) قامت بتقديم دعوى للمحكمة باسم الطلاب، وقد رفضت المحكمة الدعوى لكنها أوصت الدولة بانشاء جهاز «يهتم بالحالات التي لها ابعاد انسانية»، ولا يجوز إذا كانت الدولة ستتعلم بناء على هذه التوصيات أم أن هذا هو تكتيك آخر للتخلص. أي عدم القول

ثلاثة مبادئ لا بد منها: عدم تعريض حياتنا للخطر ولا للدولة ثنائية القومية ولا للابرتهايد

عنق الزجاجة

جلعاد شارون

كل هذا لا يسير جيدا معا، في أقصى الاحوال يتقدم قليلا ويعدها يتفجر.

3. لا للابرتهايد: هذا حقا ليس حلاً. هذا قليل مثل التحرشات الجنسية، منفرة وكريهة حتى قبل القانون ومع ذلك يذهب الناس بسببها إلى السجن، في القرن السابق الابرتهايد جرح نفسه قليلا كيما اتفق، ولكن هذا وحسن ان انتهى، محظور ولا يمكن أن يعود.

السناج والفج هما قريبا ويسكتان بالحوار. من يعتقد أنه يمكن الوصول إلى اتفاق شامل ونهائي مع الفلسطينيين، ينبغي تصنيفه بما لا يقل عن واحد من هذين اللقبين، في ذات التصنيف يمكن أن نصفي ايضا ان يقول: «رغم أنه لا احتمال، من واجبا أن نواصل المحاولة للوصول...» فما المعنى الفول، فحتى الشاكال المعقد يمكن حلها، وهذا مثل تحرير الاسنادات في القوات، وحتى لو لم يكن هناك حل مئة في المئة فهذا لا بأس، حتى 70 او 80 في المئة افضل من لا شيء. «الجمود» ليس ثابتا حقا، فهو يوصلنا إلى الدولة ليست مشروعا، ولكن المبدأ مشابه.

عنق الزجاجة الوطني والتهديد الاساس على مستقبلنا هو القصة الموحجة والتأزفة مع الفلسطينيين ذاتها.

لا أدخل في هذه اللحظة في المسائل الاخلاقية، لأن لها وجها مزدوجا. يكفي أن نقول اننا نعيش هنا بفضل انتصارنا، اما هم يعيشون هنا بفضل اننا أكثر اخلاقية منهم

بمسبع درجات. لو كانوا هم من انتصروا لما تبقى هنا أي واحد منا. وعندما تقف حريات معينة لطرف واحد مقابل حق حياة الطرف الآخر، فان الجواب مركب.

ثلاثة مبادئ يجب أن توجهنا عندما نفتح عنق الزجاجة الوطني:

1. محظور أن تعرض حياتنا للخطر: فليس حكم الضفة حكم غزة، ولا يمكننا أن نتركها تماما.

2. لا للدولة ثنائية القومية: فهذا مثل الحلين مع السردين بالزيت، بيضة العين مع الشوكولاتة، سيارة مجرم مع عبوة جانيبة.

يديعوت 5/8/2016

عندما يهدد التحقيق تننيهاو يتم إغلاق الملف قبل فتحه بذريعة أنه لم يتسبب بالأضرار الكبيرة بالأمن

القانون ومن يتجاوزونه

أمير أورن



بنيامين نتنياهو

ل - تم تكفي اموال اخرى، وعندما تم الكشف عن الوساطة سحب فاينبرغ يديه منها، لم يكن أمر كذا». من الذي منحه الصلاحية لأن يرضى وراء نقالي؟ إن هذا لغز، سُئل نتنياهو ونفي، فقط بجهد كبير تم تذكر من هو فاينبرغ، من ملابح صراع سسارة مع ليليان بيرتس، يمكن أن يكون هذا اليوم، ببساطة، هو يوم الأفعال الجيدة لفاينبرغ.

كتبت سارة في الاستئناف «لدى الدفاع مواد تثبت خداع نقتالي ضد ضابط المكافآت»، الدفاع، الصي النيابة العامة، ضابط المكافآت والوضع الشخصي للنقالي تم ذكرهما مرتين آخرين، شخص ما وصل إلى الملف السري الذي قدمه نقتالي للمحققين الامنيين، وما ذكرته الحفظة كوخافيت دوليل من نيابة القدس عندما حقت مع نقتالي حينما قيل للعمل.

رواية النيابة: كوخافيت دوليل، لم تشهد أبدا الملف الصحي لنقتالي أو أجزاء منه ولم تقدم مواد أو تفاصيل للمحامي كوهين. لقد قرأت نيا من موقع الاخبار، وقد قدم كوهين تفسيرا جديدا لمصلح «الدفاع» - ليس الدولة بل هو، «لم تكن البنية أن المواد المذكورة اعلاه تكون لدى النيابة، بل بيدي (كوهين) حيث نشرت في وسائل الإعلام». من اللافت أن هناك من يريد تبييض المواد السوداء.

فاينبرغ تحدث مع محامي نقتالي الذي حصل على 192 ألف شيكل من الدولة وسدد بها ديونه، عن مخالفة سلوكية وليس مخالفة نتيجة، ماذا سيؤول مندبليليت لأن مراقب الدولة الغاضب على تسريب مسودة تقرير «الجرف الصام» الذي هو مخالفة واضحة ضد قانون المراقبة؟ وزير التشريف للمعد القانوني لا يضر بالأمن.

في الاسبوع الماضي حدث شيان غريبان في ملف سسارة ومنازل رئيس الحكومة، من صراعها مع منظمة «محامو الدولة» استاجرت وزارة العدل خدمات المحامي ناحوم فاينبرغ، الذي التقى بالصدفة مع المحامي ميخايل لايسر من النيابة العامة التي تتابع استئناف الدولة على اسرار من الغرفة، سيخبط إلى ترتيب عمل له

هآرتس 5/8/2016

هآرتس 8/5/2016

الدولة ثنائية القومية هي تدمير للحلم الصهيوني ولكن أكثر من كل شيء هي طريق لاستمرار العنف

الوصفة غير الصحيحة



وزيرة العدل الإسرائيلية البيت شيكي

الامانية، المانيا هي الدولة الأكثر ود إسرائيل بعد سياسة الحكومة البيئية - الاصولية التي ترى في المناطق كل شيء، بلا المخاطر الرهيبه الكامنة في دولة الخطر الحقيقي هو على اليهود في دولة إسرائيل. فالدولة ثنائية القومية هي تدمير للحلم الصهيوني، ولكن أكثر من كل شيء، هي وصف لاستمرار العنف، الاحتكاك غير الضروري، استمرار الإرهاب والحروب، وخطر حقيقي على مجرد قدرة إسرائيل على البقاء يهودية وديمقراطية، الدولة ثنائية القومية ليست دولة يهودية، مفكرو ومنشئو إسرائيل لم يمتدوا دولة ثنائية القومية، اما ضم المناطق، إذا ما نجح، سيجلب مصيبة على إسرائيل.

التعارضة مع اراء الوزيرة، بلا شك، إذا ما نجحت الخطوة، فان إسرائيل ستصبح موضع غزل من كل محبي العمال البريطانيين، وكل الدول ستسحق لتحول إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية. الإدارة الخطوات الجديدة، كانتا ما كانت، لا بد ستحتمس جدا لمخاطبة شيكي، ويدون الصهيونية أراهن على ان كل رئيس أمريكي يصعد إلى الحكم بعد أقل من ستة ن فيغير موقفه من المناطق، فالرؤساء الأكثر ود لإسرائيل، مثل بوش الاب، لم يعترفوا بمناطق يهودا والسامرة، بما في ذلك شرقي القدس كمناطق أي وساتل يمكن بها تنفيذ الترانسفير عمليا.

اقترح أن يبلت شيكي لتطبيق القانون والقضاء الإسرائيليين في يهودا والسامرة و استمرار لسلسلة متساريع القوانين لجعل إسرائيل دولة أكثر دينية، أكثر يمينية، غير متسامحة تجاه الأراء

تشيلو روزنبرغ

■ وزيرة العدل أنيلت شيكي معروفة بانها امراة مصممة جدا، مفعمة بالايامن والايديولوجيا اليمينية المتطرفة، تسمى إلى التقدم مرورا اخرى في اقامة دولة ثنائية القومية، مع كل معانيها الهامة. لو كان هذا قول من مقنعي إسرائيل ممن هم موجودون داخل المجتمع اليهودي، لكانت الوزيرة بالتاكيد قادرة على أن تتجاهم بلا رحمة قبلي العقل في اليسار، غير الصهيوني زعما، ممن يسعون للوصول إلى حل يمنع مصيبة الدولة ثنائية القومية. غير ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الذي يدعي من على كل منصة بان خطته هي اقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة، في ظروف معينة.

كثيرون يدعون بان نتنياهو لا يقصد حقا العمل في هذا الاتجاه، ومن غير المستبعد ان تكون وزيرة العدل الحالية في حكومته تعرف شيئا واحدا أو اثنين لا يعلم بها الجمهور الغفير، وفي كل الاحوال، فان وزيرة العدل لا تتراح للحظة، ونشاطها لضم المناطق واحلال السيادة عليها، كما ثابت، لا اخفاء للنوايا، على رؤوس الاشهاد. تريد شيكي ضم المناطق كلها، وليس واضحا ما هي نيتها بالنسبة لتسليق العرب الذين يعيشون في تلك المناطق التي تسعى إلى ضمها، وعلى أي حال فان الاحتمالات ليست غير محدودة: إما أن يطبق القانون والقضاء الإسرائيليين على السكان العرب أيضا وليس فقط اليهود، او ربما يتم تجاوزهم وابعادهم عن مكانة مختلفة عن السكان الآخرين. يوجد خيار آخر، وهو الترانسفير (الترحيل) للعرب إلى الارانب، الذي هو - من ناحية الكثير من السياسيين من اليمين، الدولة الفلسطينية الاصيلة، وأذا ما تبيننا الطريق الثالث، فتوجد فقط مشكلة صغيرة، وهي أي وساتل يمكن بها تنفيذ الترانسفير عمليا.

الروس وسياسة الهروب إلى الأمام

ثورة الشعب السوري بل أصبح من المريب ومن السخف التذكير بما فعلته روسيا بحق السوريين، وأضحت أخبار المجازر التي ترتكبتها يوميا توفقه عدسات الناشطون السوريين وتتناقله وكالات الأنباء العالمية بشكل اعتيادي ولم يعد الأمر موضع شك، ولم يعد خبراً أولاً ولا ثانياً لكثرة المجازر المرتكبة يوميا.

الخطوة الروسية غير مستغربة فطالما اتهم الروس التنظيميين المذكورين أنهما ينسقان مع تنظيم «القاعدة» للقيام بأعمال إرهابية في سوريا، ويجب القضاء عليهما.

أوليع سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة «تاس» قال: «بعد» جيش الإسلام، و«أحرار الشام» تنظيمين إرهابيين إجراميين يجب القضاء عليهما ووضع حد لأنشطتهما الإجرامية».

ثورة الشعب السوري بل أصبح من المريب ومن السخف التذكير بما فعلته روسيا بحق السوريين، وأضحت أخبار المجازر التي ترتكبتها يوميا توفقه عدسات الناشطون السوريين وتتناقله وكالات الأنباء العالمية بشكل اعتيادي ولم يعد الأمر موضع شك، ولم يعد خبراً أولاً ولا ثانياً لكثرة المجازر المرتكبة يوميا.

الخطوة الروسية غير مستغربة فطالما اتهم الروس التنظيميين المذكورين أنهما ينسقان مع تنظيم «القاعدة» للقيام بأعمال إرهابية في سوريا، ويجب القضاء عليهما.

أوليع سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة «تاس» قال: «بعد» جيش الإسلام، و«أحرار الشام» تنظيمين إرهابيين إجراميين يجب القضاء عليهما ووضع حد لأنشطتهما الإجرامية».

ثورة الشعب السوري بل أصبح من المريب ومن السخف التذكير بما فعلته روسيا بحق السوريين، وأضحت أخبار المجازر التي ترتكبتها يوميا توفقه عدسات الناشطون السوريين وتتناقله وكالات الأنباء العالمية بشكل اعتيادي ولم يعد الأمر موضع شك، ولم يعد خبراً أولاً ولا ثانياً لكثرة المجازر المرتكبة يوميا.

الخطوة الروسية غير مستغربة فطالما اتهم الروس التنظيميين المذكورين أنهما ينسقان مع تنظيم «القاعدة» للقيام بأعمال إرهابية في سوريا، ويجب القضاء عليهما.

أوليع سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة «تاس» قال: «بعد» جيش الإسلام، و«أحرار الشام» تنظيمين إرهابيين إجراميين يجب القضاء عليهما ووضع حد لأنشطتهما الإجرامية».

ثورة الشعب السوري بل أصبح من المريب ومن السخف التذكير بما فعلته روسيا بحق السوريين، وأضحت أخبار المجازر التي ترتكبتها يوميا توفقه عدسات الناشطون السوريين وتتناقله وكالات الأنباء العالمية بشكل اعتيادي ولم يعد الأمر موضع شك، ولم يعد خبراً أولاً ولا ثانياً لكثرة المجازر المرتكبة يوميا.

الخطوة الروسية غير مستغربة فطالما اتهم الروس التنظيميين المذكورين أنهما ينسقان مع تنظيم «القاعدة» للقيام بأعمال إرهابية في سوريا، ويجب القضاء عليهما.

أوليع سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة «تاس» قال: «بعد» جيش الإسلام، و«أحرار الشام» تنظيمين إرهابيين إجراميين يجب القضاء عليهما ووضع حد لأنشطتهما الإجرامية».

ثورة الشعب السوري بل أصبح من المريب ومن السخف التذكير بما فعلته روسيا بحق السوريين، وأضحت أخبار المجازر التي ترتكبتها يوميا توفقه عدسات الناشطون السوريين وتتناقله وكالات الأنباء العالمية بشكل اعتيادي ولم يعد الأمر موضع شك، ولم يعد خبراً أولاً ولا ثانياً لكثرة المجازر المرتكبة يوميا.

الخطوة الروسية غير مستغربة فطالما اتهم الروس التنظيميين المذكورين أنهما ينسقان مع تنظيم «القاعدة» للقيام بأعمال إرهابية في سوريا، ويجب القضاء عليهما.

أوليع سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة «تاس» قال: «بعد» جيش الإسلام، و«أحرار الشام» تنظيمين إرهابيين إجراميين يجب القضاء عليهما ووضع حد لأنشطتهما الإجرامية».

ثورة الشعب السوري بل أصبح من المريب ومن السخف التذكير بما فعلته روسيا بحق السوريين، وأضحت أخبار المجازر التي ترتكبتها يوميا توفقه عدسات الناشطون السوريين وتتناقله وكالات الأنباء العالمية بشكل اعتيادي ولم يعد الأمر موضع شك، ولم يعد خبراً أولاً ولا ثانياً لكثرة المجازر المرتكبة يوميا.

الخطوة الروسية غير مستغربة فطالما اتهم الروس التنظيميين المذكورين أنهما ينسقان مع تنظيم «القاعدة» للقيام بأعمال إرهابية في سوريا، ويجب القضاء عليهما.

أوليع سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة «تاس» قال: «بعد» جيش الإسلام، و«أحرار الشام» تنظيمين إرهابيين إجراميين يجب القضاء عليهما ووضع حد لأنشطتهما الإجرامية».

ثورة الشعب السوري بل أصبح من المريب ومن السخف التذكير بما فعلته روسيا بحق السوريين، وأضحت أخبار المجازر التي ترتكبتها يوميا توفقه عدسات الناشطون السوريين وتتناقله وكالات الأنباء العالمية بشكل اعتيادي ولم يعد الأمر موضع شك، ولم يعد خبراً أولاً ولا ثانياً لكثرة المجازر المرتكبة يوميا.

الخطوة الروسية غير مستغربة فطالما اتهم الروس التنظيميين المذكورين أنهما ينسقان مع تنظيم «القاعدة» للقيام بأعمال إرهابية في سوريا، ويجب القضاء عليهما.

أوليع سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في مقابلة مع وكالة «تاس» قال: «بعد» جيش الإسلام، و«أحرار الشام» تنظيمين إرهابيين إجراميين يجب القضاء عليهما ووضع حد لأنشطتهما الإجرامية».

ميسرة بكور
كاتب وباحث سوري

تعقيبا على مقال حسين مجدوبي: المغرب تنفجاً بالموقف الأمريكي

حكم ذاتي موسع

لقد عبر المغرب عن إرادته في الوصول إلى حل سياسي للنزاع يقوم على حكم ذاتي موسع، يحفظ السيادة المغربية ووحدة التراب والوطن، وفي الوقت نفسه يمكن من احترام الخصوصية الثقافية ويتيح للسكان تديبر شؤونهم والتنمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ضمن النسيج الوطني، وهو ما جعله يتفاعل إيجاباً مع مشروع «بيكر» الأول.

ثم أقدم المغرب على مبادرة اقتراح الحكم الذاتي الموسع في أبريل/ نيسان 2007، القاضي بمنح الأقاليم الجنوبية للمملكة حكماً ذاتياً كحل سياسي للنزاع، يقضي إلى منح سكان الصحراء صلاحيات أوسع في مجال تديبر شؤونهم، في إطار السيادة المغربية، واعتبرت قرارات مجلس الأمن منذ ذلك الحين مقترح المغرب مقترحا جدياً وذا مصداقية.

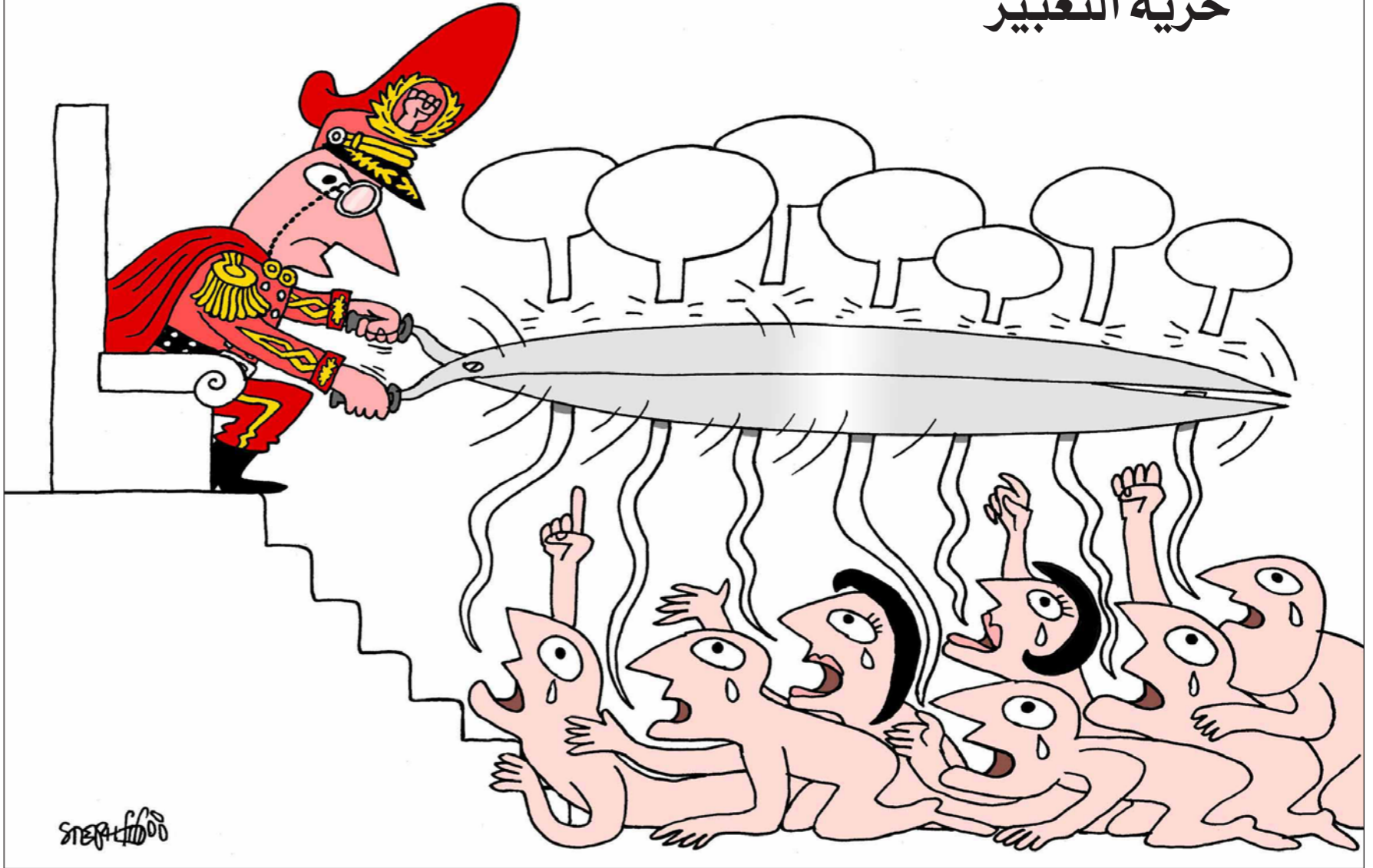
كما سبق للمبعوث السابق للأمم المتحدة «بيتر فان والسوم»، وذلك إثر سلسلة جولات تفاوضية مباشرة بين 2007 و2008، أن صرح بتاريخ 21 أبريل/ نيسان 2008 أمام مجلس الأمن، بأن «استقلال الصحراء الغربية ليس خياراً واقعياً»، داعياً الدول الخمس عشرة أعضاء المجلس إلى التوصية بمواصلة المفاوضات مع الأخذ بالاعتبار، الواقع السياسي والشرعية الدولية.

ما كان الهدف من إجراء المفاوضات؟ ليس الوصول إلى «حل سياسي متوافق عليه ويؤرخ كل الأطراف» بعدما تعثر مسلسل الاستفتاء؟ ومن أفضل الاستفتاء؟ ليس الانفصاليون وحاضنتهم الجزائرية؟ ومن أعلن استحالة إجراء الاستفتاء؟ ليست الأمم المتحدة على لسان السيد كوفي أنان؟ ومن رفض بروتوكول الأمم المتحدة سنة 1998 والقاضي بإعادة اللاجئين من تندوف إلى أرض الوطن؟ ليست الجزائر و«جبهتها»؟ ومن يرفض إحصاء ساكنة مخيمات تندوف؟ ليست الجزائر ورببيتها؟ ومن يطالب بعودة اللاجئين إلى أرضهم؟ ليس المغرب؟ ومن يهزّب بالآلاف من القهر والبؤس والإرهاب؟ ليست ساكنة المخيمات؟ وأين يتوجهون؟ ليس إلى وطنهم المغرب؟ ثم من رفض مخطط التسوية الأمامي المعروف بمخطط بيكر الأول أو الاتفاق الإطار في مايو/ أيار 2001؟ ليست الجزائر التي بعث رئيسها السيد بوتفليقة برسالة رسمية إلى الأمم المتحدة باسمه وصفته، وليس باسم الكيان الوهمي في تندوف؟ ومن يهتد بالعودة إلى السلاح؟ ليست جبهة الانفصال؟ ثم ليس المغرب هو الطرف الوحيد الذي قدم حلولاً وتنازلات خلال كل مسار المفاوضات.

هناك دول عربية وإسلامية لها تاريخ وتعتبر من الدول المهمة حضارياً للتاريخ الإسلامي. من بين هذه الدول في شمال أفريقيا هي بلا منازع المغرب. فلا أحد ينكر قيمة المغرب التاريخية وبعده الحضاري والجغرافي في شمال وغرب إفريقيا إضافة إلى الاندلس. هذه الدول الركيزة للحضارة الإسلامية من الطبيعي أن يكون لها أعداء عند صناع الاستراتيجيات البعيدة الأمد الغربيين. فالتحالفات أمر متغير وشاهدنا هذا، ولكن المعطيات الثابتة هي الخطط الاستراتيجية والمغرب كقوة حضارية معطى ثابت. البوليساريو بغض النظر عن موقعي كغربي من مغربية الصحراء ماهي الا وسيلة لضرب المغرب. فقدان المغرب لصحرائه لن يخلق أمناً بل بالعكس ستنشر الفوضى في كل شمال أفريقيا. على المغرب والجزائر والصحراويون الأتحاح وليس المرتزقة منهم أن يعوا هذه القضية والا سيصيبهم مثل ما أصاب قوم صالح لما عقروا الناقة. الفتنة إذا بدأت فلن تجد من يطفئها وستخرج على السيطرة.

عمر تيم- المغرب

حرية التعبير



تعقيبا على د. ابتهاج عبد العزيز الخطيب: عورة

أحسنه د. ابتهاج على تناوله هذا الموضوع وفضح هذا الكيل بمكياين والرد على اولئك الذين يحاولون وضعنا بين خيار السني والاسوأ! وكان لا خيار ثالث ولا أمل نحو الحسن والجيد والأحسن والأجود! صدعوا رؤوسنا بكلام من نوع هل تريدون لسوريا أن تكون عراقاً آخر وليبيا وبمنا آخر والقائمة تطول، وكان سوريا اليوم هي سويسرا الشرق!

مدن سوريا اليوم التي كانت بالأمن من أروع ما يكون بائت أسوأ من بغداد وبغايا وضغاء، والبشاعة في القتل وآلته والبشاعة في التعذيب والتعذيب تجاوزت كل البشاعات هناك!

استمرار الوضع على ما هو عليه والتمادي فيه من قبل هذا النظام الجزائر الذي تجاوز كل بشاعات الأنظمة المتشابهة له، سيسجل حتى من تنظيم الدولة الأسوأ كما يفترض، ملائكة بالقباس الى ما يفعله هذا النظام الدموي!

ليس أسوأ من هذا النظام وتلك العصابات إلا الساكنة عنهم ومن يؤيدهم ومن يمولهم من صنعهم!

د. اثير الشخيلي - العراق

الشؤون الخاصة

هذه الأحداث وتلك التي تهز العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه تدل على فشل العرب في تديبر شؤونهم الخاصة قبل أن نمسح الفشل فيما يسمى الجامعة العربية، أو أي مؤسسة إقليمية أخرى.

محمد الإحسانيني
المغرب

ورم سرطاني

أصل المشكل يا سيدتي الكريمة لما يجري في سوريا من كوارث لما يزيد عن خمس سنوات وقيل ذلك في العراق هو تركنا لورم سرطاني خبيث يخترق في جسد هذه الأمة العربية المتهاككة وهي طبعاً إسرائيل الحليف الإستراتيجي لأمريكا والصهيونية العالمية التي ترى أن لا بدليل لبقاء نظام بشار الأسد لأنه هو الحريص الوفي لأمن إسرائيل.

ورم سرطاني آخر لا يقل خبثاً ومكراً عن الأول وهي الصوفية التي تكالبت في نهش أهلنا في الشام..

فؤاد مهاني - المغرب

حل شامل

المشكلة أن النظام السوري هو واحد من أكثر مقويات ورم السرطان ومنذ زمن طويل حتى أصبح السرطان من أكبر الأصدقاء لهذا النظام. اليوم لا بد للحل أن يكون شاملاً وموسساً للسلام والديمقراطية في سوريا من دون أي مسامحات..

أسامة كتيبة سوريا- ألمانيا

سويسرا الشرق

رغم اختلافي مع الدكتور ابتهاج فكرياً في الكثير مما كتبه هنا، لكن هذا من أروع المقالات التي تناولت الوضع السوري-

نشوة الوعي الجمعي

ما أجملكم يا سيدتي عندما تحدثين عن الإنسان، أما بالنسبة للمعلقين الذين ينحسون باللائمة على المجتمع الذي قبل بالمعادلة فنقول إن طول الأمد تحت القمع والاستبداد قد شكل تشوها عميقاً في الوعي الفردي والمجمعي.

والأهم القضاء على النخبة القائدة في مهدها، خطة فرعون نفسها عندما أراد القضاء على الأطفال الذين فيهم الطفل الذي سيهدد ملكه. ولكن سرعان ما يستعيد الناس وعيهم إذا وجدوا القيادة.

خليل ابوزرق

مسيرين بالريموت كنترول

كنا نخرج للتظاهر في السبعينيات والثمانينيات تضامنا مع القضية الفلسطينية وكذلك في 7 أبريل/ نيسان مولد البعث، وكذلك ضد السادات والأسد الأب وضد بوش وأمريكا ونضع صور الرئيس القائد الضرورية في عيد مولده الأغر عند الأبواب، وفي داخل البيت طول العام وذلك لأننا كنا مسيرين بـ «الريموت كنترول» من قبل أجهزة الدولة ولا نستطيع الرفض. هل خرجنا على سبيل المثال بمسيرة تأييد للأفغان ضد الاتحاد السوفييتي، هل تظاهرتنا وطلبتنا يوماً بزيادة رواتبنا، هل تظاهرتنا يوماً مطالبين بصحافة حرة وقانون للأحزاب؟ إنشأ دائماً ننظّر القائد المخلص قد يكون صلاح الدين الأيوبي أو المهدي المنتظر.

سلام عادل

اختلاط الرايات والأولويات

لدينا مشكلات كثيرة منها، مشكلة حس التضحية المنخفض لدينا، مشكلة الخوف الجبان الذي يبيعت الموت السوري في أوصله إصغار الشجاعة والاقحام، مشكلة أن نحول أرقاماً نقرأ نشرات الأخبار ونقرأ ونكتب المقالات نذهب نقفك لنغيب اللاجئين بكل شيء، إلا أننا نبخل بدمنا نبخل باستقرارنا نترك الجزر يعرهد في السماء ويحيط الأرض موتاً ودماً ولا نتحرك، أننا لسنا ملوكاً ورؤساء وليس لدينا مخازن سلاح وليس لدينا شيء كيف نغير؟! والله إني أكاد أقسم أن الله قصد هذا التصح أكثاف الرجال واعناقهم حاملة لأمانة الدم والبنديقية، إن لم نسنافر عن قيود الدنيا والخوف على المال والولد والتحجج باختلاط الرايات والأولويات.

غادة الشاويش - المنفى

غياب الضمير الإنساني

المجتمع الدولي تخلى عن أخلاقه في أكثر من إمتحان ويأتي الظرف العسيف في سوريا ليكشف عن عورة هذا المجتمع الذي تأمر على الثورة السورية، وآخر فصول مؤامرتة ابتداء ما يسمى بتنظيم الدولة التي اتخذت ذريعة لدم عمر النظام السوري المجرم ولتخريب مناطق غرب العراق، أي ضمير إنساني بات يحكم المجتمع الإنساني وصور الضحايا والمشاهد الروعة أضحت المادة الإعلامية الأولى التي تصدر وسائل الإعلام هل عجز الجميع عن إيجاد الحل في سوريا التي تملك الكثير من الوطنيين والشرفاء وأصحاب الكفاءات القادرين على بناء عملية سياسية ناضجة تقود سوريا لبر الأمان.

نهى عبد الكريم

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*



القصة أكبر مما حطر النائب العام النشر فيه، وهو ما نلتزم بعدم الخوض في تحقيقاته، وإن كان المعلوم بالضرورة يسبق كل تحقيق جرى أو يجري، ومن المعلوم من القانون بالضرورة، أن «الخاص بقيد العام»، وتلك قاعدة بديهية مجردة، يعرفها أي دارس مبسّط للقانون، ومفادها أن القانون الخاص لنقابة الصحفيين يفيد كل إجراء أكثر عمومية.

والمادة (70) من قانون النقابة قاطعة في الفاظها ومعانيها، وهي تلزم بحضور عضو من النيابة العامة مع نقيب الصحفيين - أو من يمثله - في حالات الاحتياج إلى تفتيش مبنى نقابة، وهو شرط لزوم، لم يتوافر أبداً في واقعة اقتحام الأمن مبنى نقابة الصحفيين المركزي، ولم تذكر النيابة العامة في بياناتها أنه حدث، ولا ذكره النائب العام في قراره الذي كان متوقفاً بحظر النشر، فقد صار حظر النشر عملاً شبيهه ووثني في قضايا الرأي العام، وإن كان أثره لا يكاد يتحقق، فقد لُتزم بالصدق والإذاعة والتلفزيونات الصرية، لكن غيرها لا يلتزم بالطبيعة، فوق أن وسائل التواصل الاجتماعي الأحدث لا تلتزم بشيء، وهو ما يعني مزيداً من إثارة الرأي العام، وبالصدق الحقيقية أو المرفقة، فالمنوع مرغوب في مطلق الأحوال، وقرارات حظر النشر لم تعد تجدي في دنيا السموات المفتوحة، والثورة الهائلة في وسائل الاتصال.

والنشر أو بونه، لا يصح التهوّن من شأن ما جرى، فبهذه أول مرة تجري فيها الواقعة المخزية، هذه أول مرة تقتحم فيها الأمن نقابة عامة، وليس من سابقة دنائها في التاريخ المصري الحديث والمعاصر، وقد كانت نقابة الصحفيين بالذات هدفًا لانتهاكات تلغز فم ثوالت، وكانت كل سلطة تحرض على وجود عضوي لها داخل النقابة، في صورة عناصر أمن، يحمل بعضها كارتونه عضوية نقابة الصحفيين، وكانت جماعة الأمن -في ثياب الصحفيين- تؤدي أدوارها بانضباط مكثوف، وتتسق مع اتجاعة أمن خارج مبنى النقابة العريقة، وتستدعيها أحياناً لادور تحرش على سلام نقابة الصحفيين الشهيرة، وعلى نحو ما حدث زمن الخلع مبارك، وفي واقع لا تحصى، كان أشهرها وقائع التحرش الجنسي وانتهاك أعراض صحفيات في 25 مايو 2005، كانت الاحتجاجات وحقها تقوئها حركة نقابية، وكان يوم الانتهاكات هو يوم الاستفتاء السوري الأسود على تعديل عيني في الدستور، وتكررت الوقائع ذاتها مرات، وتقدمت فيها بلاغات للنقابة العامة، ولم ينته تحقيق فيها إلى غاية، ووضع كلها في الأدرج

”

عراق
الاقتحام
الأمني
لا يأخذ من
قوة نقابة
الصحفيين،
بل أمدها
بطاقة تماسك
وحويوية

66

محبوب حسين*

■ أزمتان في السودان، أزمة البلد في أبعاده التاريخية والثقافية والحضارية، وأزمة رئيسه الذي يمثل عقده المركزية أمام فتح أي أفاق لحل أزمتة التي باتت هي الأخرى مرتبطة بسياق الأزمة ككل، إن لم تكن هي الأصل وفق حيثيات الحاضر.

خلال الأسبوعين الماضيين، وعلى إثر تصاعد نمو المقاومة السودانية المدنية السلمية، التي تقدمت صفوفها، عمودها الفكري من الطبقة الطلابية المستنيرة في الجامعات السودانية المختلفة، على رأسها جامعة الخرطوم، التي تمثل رمزية مهمة وخاصة للمعرفة والتثوير السودانيّين في العصر المتدّ لكتر من نصف قرن، وهي المؤسسة ذاتها التي تتعرض لذبح السلطات قصد تحويلها إلى مصدر لإنتاج المال والصراع حولها، والاستئثار به في عمليات المضاربة على الفساد، التي تحولت إلى مؤسسة سامية برعاية رأس الحكم والسياسة باعتبارها الخيار الذي يتماشى وفلسفة الحكم، عوض إنتاج المعارف والعلوم وبناء القدرات البشرية.

في نضال الحركة الطلابية الوطنية المشار إليه ضد حكم الاستيطان الذي يقوده البشير، تم قتل وجرح العديد من الطلاب والطالبات، كما تم فصل وتوقيف عدد منهم، في موقف انهزامي مكرر لعقل سلطوي يعيد انهزامه الأخلاقي باستمرار ضمن سياق تحكّمه في مقدرات البلاد

سامح المحاريق*



■ تبرز مدينة حلب تحت قصف وحشي منذ أيام، وقبل ذلك تذهب المدينة ضحية تاولط غير مفهوم، أهدى للنظام السوري فرصة الهدنة في مناطق واسعة، وكأنه يفرغ لهمة في حلب.

وفي الوقت ذاته تبدو استجابة المجتمع الدولي منفرقة وصفيّة تجسأ مجرّبات الأوضاع في المدينة المنكوبة، وفي هذه الحالة يطغر ويوضح لدى يّوس السياسة الأمريكية في المنطقة ومدى عجزها عن إيجاد حلول لمشكلة أسهمت هي أصلاً في تفاقمها خلال السنوات الماضية، فلا هي حسمت في الوقت المناسب، ولا دفعت بالحلّ المتفق عليه في اللحظة المكنة، أما الأوروبيون فأنبِتوا بالبدنية القاطمة بأنهم لا يمكنون نظرية للسياسة الخارجية إلى اليوم، وأن حدود مهليتهم ومبادئهم تصنع أساساً في البيت الأبيض، أو أنهم فقط يتصرفون بانتهازية عندما تكون الحاصنة المخصصة لهم واضحة في المتناول، كما كانت الظروف في الشأن الليبي.

حلب هي آخر فصول الثورة في سوريا، فالعارضة فقدت قدرتها على المبادرة في أي مكان على الأرض السورية، والرغبة الاستراتيجية أمام قادتها تتمثل في فناديقهم في جنيف، وعلى الرغم من الضحايا الذين تتابع سقوطهم على امتداد الأيام الماضية، لا تبدو معركة حلب إلا في المقدمات، ويبقى الربع مرشحاً للتصاعد والتفاهم، أمام إصرار النظام السوري على إخضاع المدينة الأكبر والأكثر أهمية في شمال البلاد، وبعد حلب ستتغير المعادلة كثيراً، فالأمر الواقع سيفرض نفسه ليكون العامل الحاسم في التفاوض على مستقبل سوريا.

كيف تغيرت المعادلة في سوريا؟ فبعد اقتراب المعارض من دمشق ونحوها، ووصول مناصريه إلى مسافات قريبة من القصر الرئاسي، أصبحت القوات الحكومية تمتلك وحدها المبادرة واستطاعت

”

سوريا محطة
أخيرة في
الربيع العربي
ودروسها
ستبقى
حاضرة أكثر
من غيرها في
مرحلة مقبلة

66

ما بعد الغباوة

لثورات خلعت الرؤوس، وكانت ترومرتا صادقا دقيقا لحرارة غضب الشعب، وويل للذين تغضب عليهم السلام، فليس لهم من مصير برتجي، سوى أن تهوي بهم الأقدار من حائق إلى الفالق، نعم، لا خوف من نقابة الصحفيين، فليس لها سوى أن تنتصر، وعار الاقتحام الأمني لا يأخذ من قوة نقابة الصحفيين، بل أمدها بطاقة تماسك وحيوية كانت في أشد الاحتياج إليها، وأحرقت مرابك «جماعة الأمن» من حملة كارتونه عضوية نقابة الصحفيين، ذاتها، والتعامل معها كأنها وكر إجماع، واقتحامها بعشرات من ضباط الأمن، واعتقال صحافي مع صديقه من داخلها، والنهاب بهما إلى حيث ذهبت مئات، بل آلاف مؤلفة من شباب الصحفيين، وإلى تحقيقات يعرف كل طابعها ونتاجها، وإلى ظلام السجون الذي يلف عشرات الألوف من المحتجزين في غير تهم العنف والإرهاب.

وليس القصة في «ريشة» على رأس الصحفيين، وكما تدعي منكرة غبية سريتها وزارة الداخلية بالصدق وبالغفلة، فالريشة على رأس القانون، كما يفترض، وليست على رأس ضباط الانتهاكات والتعذيب والرشاوى وال«ضرب في الميائن»، وقد تعدت وزارة الداخلية اقتحام نقابة الصحفيين دوساً للقانون، وتصورت أن يوسمها دهن رؤوس الصحفيين، وهو ما لن يحدث أبداً، فنقابة الصحفيين لا تخص الأعضاء والنسبيين، والنقابة مستقلة قلعة الحريات العامة، وما فسلت فيه عصابة مبارك وحبيب العادلي، لن ينجح به أي أحد آخر، مهما تصور أن القمع يدهس الأرواح، فقد لجأ الخلوغ المتمدن إلى تامين وتدجين النقابات الهنية منذ أوائل التسعينيات، واستطاعت نقابة الصحفيين كسمر الحصار قبل غيرها، وتوالت انتخباتها الداخلية المنظمة، وخاضت معركة مشهودة ضد قانون أصدره مبارك أواسط التسعينيات من القرن الفائت، وأرغفته على ابتلاع قانونه الذي أصدره البرلمان المؤرخ، ولدم هائل حصل عليه الصحفيون من نقابات الطبقة الوسطى، ومن كافة القوى الحية في مصر، وهو الدعم ذاته الذي تلقاه النقابة الآن، ويعينها في حرب الحرية ضد سلطان القمع والانتهاك وجريمة الاقتحام الأمني، فلن يكون نصيب المقلدين لجرام حبيب العادلي بأفضل من مصيره، حتى إن بدت فرص الإعادة والتكرار مغرية للسلط، فهم لا يدركون مغزى ودور نقابة الصحفيين في حوات مصر المعاصرة، فقد كانت سلاسلها الشهيرة مهدا

* كاتب مصري

المفاوضات للكبار...

الحرب للمصار

د. عصام نعمان*



■ قلماً تغشل مفاوضات بين لاعبين كبار، قد تتعطر، لكنها لا تتوقف، ما من مرة اجتمع جون كيري وسيرغي لافروف وانتهى اجتماعهما إلى خلاف الاختلاف بين الكبار ممكن. الخلاف مستبعد، أقله غير معلن. ذلك أن المفاوضات بين الكبار أضحت نهجاً في العلاقات الدولية، ويعتمد التنافس السياسي والاقتصادي بدلاً من الصراع الساخن، تغادياً لسبك الماء والتدمير الشامل المتبادل.

الحرب، في العصر النووي، ليست للكبار، الكل يخسر في الحرب، لذلك تم الاتفاق بين الكبار على عدم الانزلاق إليها بأي ثمن. إذا لم يكن بدّ من حرب، لسبب أو لآخر، فلتكن بالوكالة بين لاعبين يتنصتون إلى هذا اللاعب أو ذاك، والحرب بالوكالة لا تكون بين الصغار لصلحة الكبار فحسب، بل تكون أيضاً وادماً على أرض الصغار. اللاعبون الكبار مستعدون لتحمل جزءاً من تكلفة مادية للحرب يُكفون فيها اللاعبيين الصغار على تحمل معظم تكلفتها، لكنهم يتغادون دائماً دفع تكلفتها البشرية. هل جرت، بعد الحرب العالمية الثانية، أي حرب على أرض للاعبين كبار؟ هل لقد أحد الكبار في الماضي القريب تكلفة بشرية لحرب بالوكالة شنّها عبر لاعبين صغار؟ كلا، بالتأكيد.

لنعد إلى الحاضر: البيست الحروب الدائرة في سوريا والعراق واليمن وعليها حروب بالوكالة بين أمريكا وروسيا عبر لاعبين صغاراً الجوار، نعم، ثمة لاعبون لصغار لكن ليسوا دولا في غالب الأحيان. إنهم تنظيمات تعمل لدى لاعبين كبار دوليين ولاعبين كبار إقليميين. ربما لهذا السبب طالت، واستطول أكثر الحروب في سوريا والعراق واليمن وغيرها فاللاعبون الكبار الدوليين أصبحوا يعالينون لاعبين كباراً إقليميين قادرين على منافستهم باستتجار لاعبين صغاراً وتجميع في حروب بالوكالة تجري خارج أراضي اللاعبين الإقليميين الكبار.

لتنصع الكبار على الحروف: تركيا والسعودية، وهما لاعبان إقليميان كبيران، يتشأن في سوريا والعراق واليمن وحروب بالوكالة لصلحتها بالدرجة الأولى، ولصلحة اللاعبين الدوليين الكبار جزئياً. إيران مستنصر عاجلا أو آجلاً، إزاء تصعيد الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين ضغوطها عليها بعد إبرام الاتفاق النووي، إلى شنّ حروب بالوكالة لرفع أعدادها الدوليين والإقليميين. ما عاد في وسع اللاعبين الدوليين الكبار الهيمنة على اللاعبين الإقليميين الكبار، كما في الماضي التليد. لا أمريكا قادرة على الهيمنة على تركيا، العضو في حلف «الناتو»، ولا هي قادرة على لجم السعودية التي تجمعها منظومة علاقات ومصالح كبرى منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية. هذا لا يعني أن أمريكا وروسيا لا تستفيدان من الحروب بالوكالة التي يشنها لاعبين إقليميين كبار في المنطقة. وهل يمكن نسيان ما فعلته وتفعله إسرائيل لصلحتها وصالحة أمريكا في المنطقة منذ قيامها عام 1948؟ المهم أن إسرائيل وتركيا والسعودية وإيران أصبحت على مستوى من القدرات وهوامش من حرية الحركة تمكّنها من القيام بمبادرات، بل بحروب، بمعزل عن الولايات المتحدة وروسيا، وحتى من دون استئذان أحياناً.

في ضوء هذه الوقعات والاعتبارات، ما مستقبل الحروب بالوكالة الدائرة حالياً في سوريا والعراق واليمن، وهل للمشاورات الدائرة في جنيف والكويت حظ في النجاح؟ يبدو أن الحرب في سوريا والعراق واليمن وعليها تتجه إلى التوقف في المستقبل المنظور. بالعكس، يبدو أن لدى اهل القرار في كل من تركيا والسعودية اقتناعاً بأن سياسة الولايات المتحدة، بعد انتهاء ولاية باراك أوباما أوآخر العام الحالي، ستكون مغايرة، بل أكثر تشدداً. مؤذني ذلك تعزيز مواقف الصقور بين اهل القرار في إنقرة والرياض وحلفائهما في واشنطن الداعية إلى التسلب وتكثيف الضغوط على أعدائهم ومنافسيهم الإقليميين. ثمة سواهد لافتة في هذا المجال:

إعلان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مجدداً «أن على الرئيس بشار الأسد الرحيل سلماً ولا بالقوة»، رفض وفد المعارضة السورية الاتي إلى مفاوضات جنيف من الرياض وجود الأسد، «أو أي من فريقه الحاكم في هيئة الحكم الانتقالية المقترح أنشأها».

محاولة واشنطن حذف «جبهة النصرة» من قائمة المنظمات الإرهابية بتربعة تسهيل اجتذابها إلى التزام الهدنة المطلوب بسطها على مختلف المناطق السورية المنخرطة في الاشتباكات، اللافت أن رد «النصرة» على رفض دمشق وموسكو طلب واشنطن، تمثّل في حشد قوات إضافية، بعضها من تركيا، وشنّ هجوم واسع من عدة جهات في محاولة لانتزاع مدينة حلب ومحيطها من الجيش السوري. تعزّر المحادثات بين الأطراف السورية في جنيف والأطراف اليمنية في الكويت، على إيقاع خروقي متعمّدة للهدنة في كل من سوريا واليمن.

الكشف عن اجتماعات قعدها مسؤولون سعوديون كبار «متقاعدون» مع مسؤولين أمنيين إسرائيليين «متقاعدين» أيضاً كان آخرها لقاء الأمير تركي الفيصل، رئيس الاستخبارات السعودية السابق، مع الجنرال ياكوف عميردور، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، في سياق تدوّن نظهما «معهد واشنطن لدراسة سياسات الشرق الأدنى».

هذه التصريحات والمبادرات واللقاءات تشكّل شواهد ناطقة بإزادات اللاعبين الإقليميين الكبار باتجاه متابعة الحروب الدائرة في سوريا والعراق اليمن وعليها، بل تعزيزها لغاية الوصول إلى أغراض جيوسياسية، بعضها معلن وبعضها الآخر مضمّر. لعلّ أخطر الأغراض المعلنّة في هذا المجال تغيير نُظْم الحكم في كل من سوريا والعراق واليمن، وليس مجرد الإطاحة برؤوسها، فالطلب بتغيير جمل الملّغ تحالف وتعاون مع لاعبين دوليين كبار. لأن الغرض المعلن كبير وخطير، والصراعات التي تتكثف طويلة وقاسية، فإن الحروب المستعرة في سوريا والعراق واليمن، ولاسيما في فلسطين، ستبقى ناشطة ومتأججة ولا تضع أوزارها في المستقبل المنظور.

* كاتب لبناني

لا يبدو أن الحرب في سوريا والعراق واليمن وعليها تتجه إلى التوقف في المستقبل المنظور

66

الخوف من الآخر السوداني ومن الجنائية عقدة البشير

ضحايا الفكر النازي، والثاني ضحايا الفكر الإسلامي ورجاله، مدنيين وعسكريين. وهنا تقع أهمية المحكمة الجنائية كمحاكمة للعقل المنتج والمفكر.

إن الرئيس السوداني وفق اعتقاده الجازم في القاضي، بأنه ليس بحاجة - على الأقل وأهنا- والاستمارة الذي لا يحمل هوية متفقة عليها، غير هوية «السرقة الموصوفة وتدمير بنى المجتمع». الرصيد الكم الموافق التي سجلت مؤخرًا، والتي جماهيريا سلميا وقع على غرار موافق سابقة، تؤكد رفض حكم الاستيطان الذي أفزته طبقة سياسية معينة واستأثرت به عصابة «محتالة»، مركزها المهين هو الرئيس نفسه.

تبين أيضا أن تلك البيانات لا تسقط الرئيس ولا تدفعه إلى تسوية سياسية ما قد تسمح بمعالجة الخلل القائم وتجاوزها، لاستشراف سياسي يؤسس مؤسسة دولة سودانية على أنقاض سقوط أيديولوجية حركة الإسلام السياسي التي أنتجت مجتمع إبادة سودانية، وما تبقى من السودانيّين لا يختلفون كثيرا عن بقايا اليهود، ضحايا جرائم النازية «الهلوكوست» في الثلث الأول من القرن العشرين. وهو الشيء الذي يرتب عليهم إعادة إنتاج جديدة تشبه حراك مجتمعات الإبادة بعد وقوع الجريمة، للتوقع من جديد ضمن الحراك الإنساني. والمقاربة بين الاثنين، أن الأول،

الذي تحولت إلى مزايا شخصية.

أذكر في هذا المنعطف، سبل السياسات السياسية التي أصدرتها القوى المسيعة الديمقراطية في البلاد، ومكونات الجماعير الجماهيري، التي تعتبر عنوانا لحركة الجماعير السودانية في اتجاه الخلاص من حكم الاستيطان الذي لا يحمل هوية متفقة عليها، غير

هوية «السرقة الموصوفة وتدمير بنى المجتمع». الرصيد الكم الموافق التي سجلت مؤخرًا، والتي جماهيريا سلميا وقع على غرار موافق سابقة، تؤكد رفض حكم الاستيطان الذي أفزته طبقة سياسية معينة واستأثرت به عصابة «محتالة»، مركزها المهين هو الرئيس نفسه.

تبين أيضا أن تلك البيانات لا تسقط الرئيس ولا تدفعه إلى تسوية سياسية ما قد تسمح بمعالجة الخلل القائم وتجاوزها، لاستشراف سياسي يؤسس مؤسسة دولة سودانية على أنقاض سقوط أيديولوجية حركة الإسلام السياسي التي أنتجت مجتمع إبادة سودانية، وما تبقى من السودانيّين لا يختلفون كثيرا عن بقايا اليهود، ضحايا جرائم النازية «الهلوكوست» في الثلث الأول من القرن العشرين. وهو الشيء الذي يرتب عليهم إعادة إنتاج جديدة تشبه حراك مجتمعات الإبادة بعد وقوع الجريمة، للتوقع من جديد ضمن الحراك الإنساني. والمقاربة بين الاثنين، أن الأول،

الذي تحولت إلى مزايا شخصية.

أذكر في هذا المنعطف، سبل السياسات السياسية التي أصدرتها القوى المسيعة الديمقراطية في البلاد، ومكونات الجماعير الجماهيري، التي تعتبر عنوانا لحركة الجماعير السودانية في اتجاه الخلاص من حكم الاستيطان الذي لا يحمل هوية متفقة عليها، غير هوية «السرقة الموصوفة وتدمير بنى المجتمع». الرصيد الكم الموافق التي سجلت مؤخرًا، والتي جماهيريا سلميا وقع على غرار موافق سابقة، تؤكد رفض حكم الاستيطان الذي أفزته طبقة سياسية معينة واستأثرت به عصابة «محتالة»، مركزها المهين هو الرئيس نفسه.

”

المجتمع الدولي في مواجهة هذه التنتظيمات، بدلاً من أن يكون هو أساس القضية، وهذه الوضعية أضرت أصلاً بفكرة التحالف لإسقاط الأسد، فجعلت الخلاف على الأولويات يضعف الحلفاء ويعتبر نقطة افتراق بينهم.

المعارضة التي تصورت أن دخول الجماعات ذات الصيغة الإسلامية، وختلت عن حلم السوريين بدولة مدنية غير طائفية تستطيع أن تؤسس لفكرة التسامح، أحبطت السوريين، وجعلتهم يرون التوازنات الطائفية والعرقية قائمة حتى في بنىة الجماعير السورية ذاتها، وإذا كان النظام السوري يحمل في داخله بذرة الطائفية كأحد عناصر تكوين الحلقة الضيقة حول الرئيس، فإن المعارضة لم تنتهز من هذه الفرصة، ولم تعترها طاعونا يسهم في انفضاض الناس من حول المعارضة، عدا بالطبع عن أن استعداد السوريين للانحياز بالثورة تراجع مع طول أمدها، والمقارنة التي أصبحت تجري لا على لسان المواطن العادي، ولكن أيضا على المستوى الدولي حول الفرق الجوهري بين المعارضة والنظام في سوريا؟ هل أمام المعارضة فرصة لإعادة تأهيل ذاتها، لا يبدو ذلك ممكناً في المدى المنظور، ولكن المعارضة السورية بدون وجود حل سياسي مقنع على الأرض يتخص مشكلة سوريا المرحلة منذ حسني الزعيم إلى اليوم، مستنظر عتياً مُسأل النظام ذاته، والمطلوب هو إطلاق عملية سياسية تنهي النظام السوري كاملاً، النظام الأساسي الذي يبق هو أيضا على أرضية أسستها أنظمة سابقة غير ديمقراطية ومستبدية بطرق مختلفة، جعلت من الربع والقمع أدوات في الإدارة، بحيث لم يستنكف السوريون ووقعهم ضحية مقولات النظام الحالي حول شرعية دولة الخوف والطاعة للمترغ للاستعداد للمعركة الكبرى التي لم يطلقها النظام

* كاتب أردني



كيت

في حفل

حب الأطفال

النجمة السينمائية كيت

هدسرت حفلاً

السنوي الذي تنظمه النجمة

«جولدي هوب» في حب

الأطفال... في «بيرفالي هيلز»

في ولاية كاليفورنيا.



هواء طلق

الزناة والبيت الأبيض

صبحي حديدي

مع اقتراب هيلاري كلينتون من حيازة بطاقة ترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية، خريف هذا العام، يصحّ استذكار واحدة من الحكايات المثيرة التي تخصّ علاقة نساء أمريكا بالتصويت والانتخاب. فلقد كانت فكتوريا كلافلن وودهل (1838 - 1927)، أول امرأة أمريكية تلمح إلى بلوغ البيت الأبيض، وقد لقيت فشلاً زريعاً لثلاثة أسباب: أنّ النساء في أمريكا لم يحصلن على حقّ التصويت القانوني التام إلا في سنة 1920، بالمقارنة مع ديموقراطيات غربية أخرى: الدنمارك سنة 1913، ألمانيا 1918، هولندا 1919، بريطانيا 1928، فرنسا 1944... السبب الثاني أنّ السلطات الحكومية، المسؤولة عن تسيير الأمور الإدارية للانتخابات، رفضت إدراج اسم وودهل على لوائح المرشحين، وبالتالي لم يكن ممكناً، أصلاً، التصويت لها ببطاقات اقتراع نظامية. وأما السبب الثالث، الطريف، فهو أنّ المرشحة لم تكن، نهار الانتخابات تحديداً، في بيتها أو في مقرها أو في أيّ من مراكز الاقتراع، بل كانت... تقبع في السجن، بتهمة توزيع منشورات إباحية في صناديق البريد!

لكنّ حكاية وودهل لم تقتصر على هذه المغامرة، بل إنّ أحداث حياتها الصاخبة تُعدّ سيرة لواحد من أبكر فصول نضالات المرأة الأمريكية لنيل حقوقها الدستورية والمدنية والإنسانية، سواء الحقّ في الترشح والتصويت، أو ارتياد أسواق البورصة (كانت وودهل أول امرأة مضاربة في التاريخ الأمريكي)، أو تأسيس صحيفة. ففي عام 1870 أطلقت وودهل جريدة أسبوعية، سرعان ما احتلت موقعاً سجالياً وإشكالياً بارزاً بسبب نشرها مواضيع محرّمة ومسكوتاً عنها، في شؤون التربية الجنسية وحزّة العلاقات وتحديد النسل، فضلاً عن نشر الترجمة الإنكليزية لـ«البيان الشيوعي» أواخر العام 1871.

يبد أنّ معرفتها القضائية مع القس هنري وارد بيشر وتغلّ الأشهر في هذا الصدد، إذ كانت باهظة الثمن مادياً ومعنوياً، من جانب أول، كما شكّلت، من جانب ثان، بعض ذرية السلطات الحكومية في رفض ترشيحها لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والحكم عليها بالسجن في نهاية المطاف. ويعد خير اغتيال الرئيس أبراهام لنكولن، تصدّرت هذه المحاكمة أخبار أمريكا في البيوت والمجالس وعاونين الصحف، ولا يمكن مقارنتها، من حيث حجم المفاغ ومقدار الإثارة الشعبية وانقسام الرأي العام إلا بمحاكمة أو. جي. سيميسون أو فضيحة كلينتون - لوينسكي.

وكان القس بيشر، أحد أشهر رجال الدين في زمانه (تخلّاه ينتصب اليوم في حديقة كولومبوس، نيويورك) قد جعل من فلسفة وودهل التحررية موضوعاً دائماً لمواعظه النارية، فأدانها بشدّة، واعتبرها خطيئة ورجساً. وحرض عليها بعض الصحف الدينية التي بلغت حدّ إظهار وودهل في صورة امرأة/ شيطان. لكنّ تيودور لتون، وكان من رعية كنيسة بيشر، أفضى بسرّ خطير: أنّ القس كان زانياً، وأنّ زوجة لتون، إليزابيث، اعترفت بإقامة علاقة غير شرعية معه، وبالطبع، أصرت وودهل على نشر الحكاية وفضح نفاق القس، فانقلبت الوقائع إلى القضاء والرأي العام، وانتهت إلى عجز هيئة التحكيم عن التوصل إلى قرار (بعد ستة أيام من المداولات).

تتمة الحكاية كانت تشكيل لجنة تحقيق خاصة غير قضائية، برأت بيشر من التهمة، ثمّ عادت القضية مجدداً إلى القضاء بعد سنتين، إثر ظهور اعترافات جديدة من إليزابيث لتون، أسفرت أيضاً عن ثبوت القسّ مجدداً... وإصدار تحريم كنسي بحقّ صاحبة الاعترافات! ولأنّ وودهل لم تلقّ السلاح، وشرعت وأنصرتها في توزيع تفاصيل فضيحة القسّ علانية وعن طريق البريد، فقد صدر بحقها حكم بالسجن لمدة شهر، قبل أيام معدودات من موعد الانتخابات الرئاسية. القسّ بيشر، في المقابل، واصل حضوره في معظّم حويليات التاريخ الأمريكي، بوصفه رجل دين مجدداً في العقيدة المسيحية، مناهضاً للعبودية... و مدافعاً عن حقوق المرأة!

وعلى سيرة الزنا والزناة، تروي كلينتون في كتابها «التاريخ الحي»، أنه مرّت على آل كلينتون حقبة كان فيها الكلب «بدي» هو الوحيد المستعدّ لمعاشره عميد الأسرة، الرئيس بيل. وفي قناعة كاتب هذه السطور، كانت السيدة كلينتون خير من استغاد من الضحية، إذ أنّها تصرّفت بذكاء سياسي وسيكولوجي وإعلامي فائق، وسحبت البساط من تحت قدمي الرجل المستسلم أمام كل السكاكين، ثمّ استأثرت بصورة الزوجة/ الضحية التي كبرت على جراحها، وتطلعت إلى أمام وإلى بعيد، أي إلى ما هو أسمى من الضحية ذاتها. وهكذا، حين كان بيل لا يعرف من أين تأتيه الطغسات، كان نجم هيلاري يصعد ويصعد، وباتت المحامية السابقة ترو إلى سدة أخرى: مبنى الكابيتول، ثمّ البيت الأبيض... رئيسة هذه المرة، لا سيّدة أولى فحسب.

وعلى نقبض من فكتوريا كلافلن وودهل، وبمعزل عن كتبتك الضحية التي تذرّف الدموع مدراًراً، لا يبدو اليوم أنّ المرشحة/السيناتور هيلاري رودام كلينتون بحاجة إلى عون أشدّ أهمية ممّا يوفره لها بيل العجوز نفسه، هذا الزاني السابق!

وحطين، كمل تعقد ندوة عن أدب الطفل وقضية فلسطين، يديرها الأديب محمد جمال عمرو، ويتحدث فيها: د. ناصر شبانة والأديب منير الهور.

● المخرج المسرحي المصري جلال الشراوي سيبدأ بروفات مسرحيته الجديدة «هولاكو» للشاعر فاروق جويده بعد ان ينتهي أظالها: ليلى علوي وحسين فهمي وخالد الصاوي من تصوير أعمالهم الرمضانية، و من المقرر أن يتم عرضها في الموسم الشتوي على المسرح القومي في القاهرة.

● كشفت المطربة الإماراتية أحلام، عن مشاركتها في فعاليات الدورة 22 لمهرجان للموسيقى الروحية ما بين 6 و 14 من الشهر الجاري في مدينة فاس في المغرب.

أحوال الناس

● عُقد أمس في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الإعلاميين، برئاسة دولة الإمارات التي ترأس الدورة الحالية لمجلس وزراء الإعلام العرب والتي مثلها نائب المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات محمد جلال الرئيسي، وبحضور السفيرة هيفاء أبو غزالة، الأمينة العامة المساعدة رئيسة قطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية، وذلك للإعداد والتحضير ليوم الإعلام العربي للعام 2017.

● ضمن فعاليات «الأسبوع الوطني الفلسطيني» الذي تقيمه رابطة الكتاب الأردنيين، في مقرها في عمان، تعرض في السادسة مساء اليوم فقرة فنية يقدمها أطفال من مخيمي البقعة

«خيوط ذكية» يمكنها تغيير ألوان الملابس في غمضة عين

الأقمشة، فإنها تضيف شعوراً هادئاً بالتغيير اللوني الذي ينتقل عبر الخيوط... ويهدف فريق مشروع جاكارد أيضاً إلى دراسة إمكانية إدخال وحدات استشعار تعمل باللمس في مختلف أنواع الأقمشة من الجينز إلى فرش السيارة. ويقول إيفان بوبيريف من شركة «غوغل»: «إذا استطعنا أن نغزل وحدات الاستشعار داخل الأقمشة، فإننا نعطى المواد الأساسية في العالم المحيط بنا قدرات تفاعلية».

البرت، المعنى بالتكنولوجيا والأبحاث العلمية. وتقول لورا ديفيندورف التي ترأس فريق مشروع إيبس: «لقد قمنا بتغليف الخيوط الموصلة بأصباغ حرارية من الكروم، وبحثنا كيف يمكننا عن طريق هندسة النسيج أن نصنع تأثيراً جمالياً بفعالية كبيرة». وتقوم الخيوط بتغيير ألوانها بعد تعرضها لشحنات كهربائية.

«غوغل» العملاقة لخدمات الانترنت من أجل إضفاء لمسة تفاعلية على الملابس التي نرتديها. وتتيح هذه التقنية أيضاً إمكانية تغيير الرسومات التي تظهر على الملابس. ويأمل الباحثون الذين يطورون هذه التجربة في جامعة (يو. سي بيركلي) في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في تسريع استجابة الملابس لعملية تغيير اللون أو الرسومات التي تظهر عليها وصولاً إلى إمكانية استعراض الرسائل النصية أو سجل المكالمات على ياقة القميص على سبيل المثال، حسبما أفاد موقع «ساينس

سان فرانسيسكو - د ب أ: هل سبق لك أن غادرت منزلك ثم شعرت بالندم على اختيارك للون القميص الذي ترتديه؟ يبدو أن هذه النوعية من المواقف لن يكون لها وجود في المستقبل بعد أن طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة نوعاً من الخيوط الذكية التي تدخل في صناعة الملابس ويمكنها تغيير لونها بحسب رغبة المستخدم. وتعمل هذه التكنولوجيا الجديدة اسم «إيب» وهي تندرج في إطار مشروع «جاكارد» الذي تنفذه شركة

عطارد يعبر اليوم بين الأرض والشمس

مجهز أو تلسكوب والنظر بشكل مباشر إلى الشمس حتى بنظارة يمكن أن يلحق ضرراً دائماً بالعين. والصغير: «تفخر بنفسك وهو أمر رائع». وأشار ديون ويسلز كبيرة المسؤولين التنفيذي في شركة (سترونغمان) التي تنظم المسابقة إلى أن النساء يمثلن الآن ما يصل إلى 35 في المئة من بين 20 ألف مشارك من الولايات المتحدة. وقد تجلب المسابقة إلى الأذهان صور الرجال مقنولي العضلات لكنها فسي الحقيقة تجذب أطباء وأساتذة جامعات ومدونين مبيعات في شركات تكنولوجية وغيرهم. ونجت هؤلاء الأمهات في تغيير قواعد مسابقة الرجل القوي في فبراير/ شباط حتى يتسنى للمهاتم اللاتي واضعن أطفالهن حديثاً العودة سريعاً إلى المنافسة، ويسمح التعديل للمشاركات اللاتي تقعن شوطاً كبيراً العودة إلى مستوى المبتدئين خلال ما يصل إلى عامين من الولادة.

أهبات أمريكيات يشاركن في مسابقة لرفع الأثقال وجر الشاحنات

■ نوروك (كونيتيكت) - رويترز: ترفع جيسيسكا هوبكنز بريمل -يزن 23 كيلوغراماً بذراعها وتضعه على قضيب معدني مرتفع عن الأرض لكنها لا تزال ترفض شرب الخمر لأنها ترضع ابنتها البالغة من العمر سبعة أسابيع. ويتزايد عدد مثيلات جيسيسكا بسرعة بين المتنافسين في مسابقة يطلق عليها اسم (سترونغمان) أو «الرجل القوي» وتتضمن الرمي والجر ورفع الأثقال الضخمة. وتشتمل فعاليات المسابقة جر شاحنة إطفاء تزن 23 طناً بيد واحدة أو رفع صنوبر ثقيل للإطفاة إلى مستوى مرتفع بشدة عن الأرض. وقالت في أول أيام عودتها للتدريب على المسابقة منذ أن وضعت طفلتها: «الأمراض أشبه بالخاض... عليك المكابدة فيه رغم نحو شاة». وتركت جيسيسكا (34 عاماً) عملها حتى تتفرغ تماماً لرعاية ابنتها لوي لكنها لا تريد الخروج من منافسات الرجل القوي وتندرب عليها في صالة

غوغل تغذي أنظمتها بآلاف الروايات الرومانسية

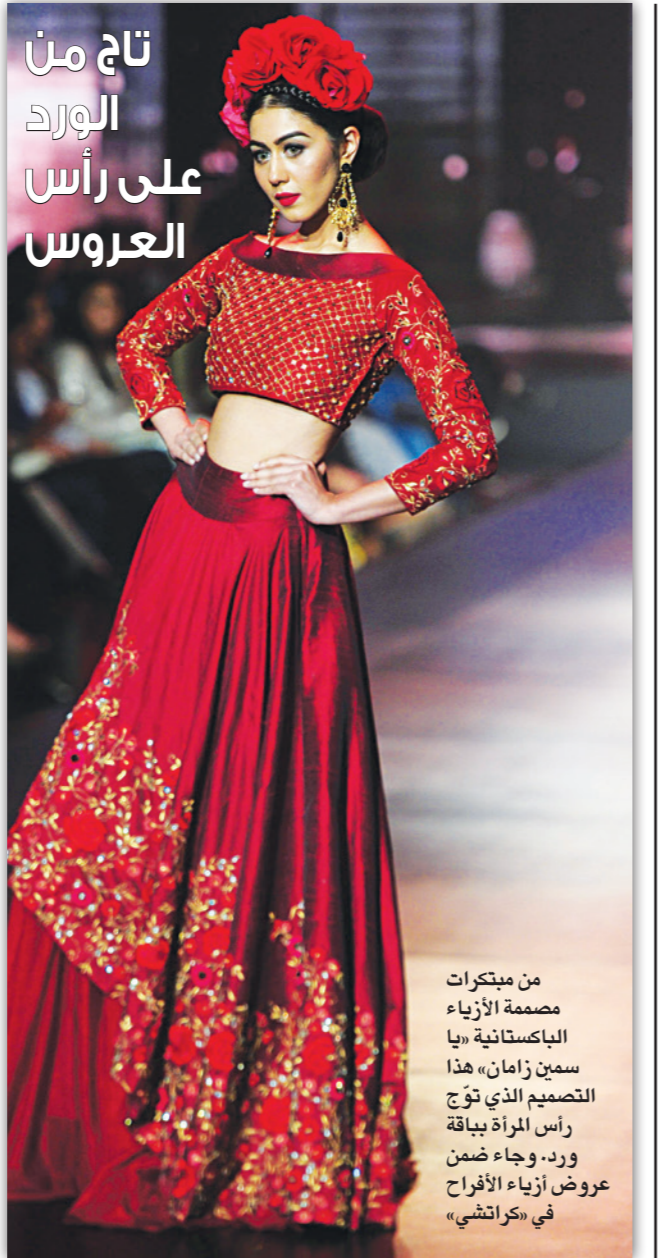
■ سان فرانسيسكو - د ب أ: يكاد المرء يلمس أي ود أو اللفة عند التعامل مع البرامج أو التطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها بشكل يومي، مثل محرك البحث «غوغل» على سبيل المثال، ولكن شركة «غوغل» العملاقة لخدمات الانترنت تعمل للتوصل إلى حل لهذه المشكلة عن طريق تغذية أحد أنظمتها للذكاء الاصطناعي بآلاف الروايات الرومانسية في محاولة لإكساب البرنامج لمسة إنسانية وبعض المهارات البشرية. وذكر أندرو داي مهندس البرمجيات في الشركة: «في تطبيقات شركة «غوغل»، تتسم ردود الفعل بأنها واقعية للغاية، وتأمل من خلال هذا العمل وأعمال أخرى في المستقبل أن تصبغ التطبيقات أكثر قدرة على الحوار وأن تستخدم نبرات أو أساليب حوار متنوعة». ويعكف فريق العمل في هذا المشروع المستمر منذ عدة أشهر على تغذية برنامج الذكاء الاصطناعي بحوالي 2865 رواية رومانسية غير متوقّعة».

6600 إندونيسي يحطمون رقماً قياسياً برقصه شعبية

■ جاكارتا - الأناضول: شارك 6 آلاف و600 إندونيسي، في أداء رقصة «سامان» الشعبية، الأحد، في العاصمة جاكارتا، وتمكن المشاركون في مركز «تامسا ميني» للفنون، من كسر الرقم القياسي السابق المسجل بـ3 آلاف راقص، بحضور لجنة خاصة. وأعرب زائني عبد الله، والي منطقة «أتشه» الداعمة للفرقة المؤدية للرقصة، عن مسعاده بنجاح العرض، قائلاً: «الرقص كان يوماً تاريخياً بالنسبة لولاية أتشه، عندما تمكنا من تعريف رقصة سامان إلى العالم».

كما أتد «فيرلينا أوريليا بوتري» إحدى المشاركات، عن مسعادتها بالمشاركة في أداء الرقصة بهذا الشكل من التنظيم، قائلة: «مشاركتي مع 6 آلاف و600 راقص وراقصة، ليست بالأمر السهل، فقد تجاوزت التصفيات حتى أكون بينهم، وأنا سعيدة بذلك».

وظهرت رقصة «سامان»، في جزيرة «أتشه» الإندونيسية في القرن السادس عشر، وعرفت الرقصة عن شيخ مسلم يدعى سامان، حيث كانت تؤدي هذه الرقصة في المناسبات الدينية حينها.



تاج من الورد على رأس العروس

كشف أسرار أشهر الظواهر الغريبة على الإنترنت

■ برلين - د ب أ: إذا كانت الإنترنت قد اشتهرت بكشف غموض الأشياء الغريبة، فإنه ليس مفاجئاً أن تساعد تاريخها إلى عصر ما قبل الإنترنت منذ ثمانينيات القرن العشرين.

ومن هذه الظواهر «كيبورد كات» وهي صورة قطة صفراء ترتدي قميصاً أزرق اللون وتلعب على لوحة المفاتيح، كما يشير اسمها تماماً. وكان أول فيديو ظهرت فيه هذه القطة عام 1984، وفي عام 2009 أصبحت ظاهرة دولية انتشرت عبر موقع تبادل ملفات الفيديو الشهير «يوتيوب».

وجرى تقديم الفيديو الأصلي أو تعديله في سياقات غريبة، وسرعان ما تحولت قطة «كيبورد كات» إلى ظاهرة واسعة الانتشار على الإنترنت.

والآن أصبح هناك عدد لا يحصى من مثل هذه الظواهر الغريبة التي تنتشر فجأة على الإنترنت مثل صور القطة المرحة التي تظهر مع نصوص مختلفة والمعروفة أيضاً باسم «بول كاتس».

من ميكرات مصممة الأزياء الباكستانية «ها سمين زامان» هذا التصميم الذي توجّج رأس المرأة بياقة ورد. وجاء ضمن عروض أزياء الأفراح في «كراتشي»